اليابان المارد الاقتصادى

١٠




بسم الله الرحمن الرحيم



اليابان المارد الاقتصادى

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كوريا الشمالية تتهم اليابان بالإعداد لغزو آسيا وكالات الأنباء	الأهرام	١٨١٦	١٤-١١-٩٨
تسوية يابانية -روسية	الأهرام	١٨١٧	١٥-١١-٩٨
وزراء ايبك فشلوا فى التوصل لأتفاق بشأن تحرير التجارة	القبس	١٨١٨	١٥-١١-٩٨
دول "ايبك" تحيل خلافاتها التجارية الى منظمة التجارة	القبس	١٨٢٠	١٦-١١-٩٨
خطة يابانية جديدة للإنعاش الأقتصادى	الأهرام	١٨٢٢	١٦-١١-٩٨
اتهام اليابان .. ينقذ الدول الآسيوية من أزمتها الأقتصادية وكالات الأنباء	الجمهورية	١٨٢٣	١٦-١١-٩٨
بروتوكول كيوتو وألية التنفيذ	الأتحاد	١٨٢٤	١٧-١١-٩٨
كلينتون بدأ زيارة لليابان لتدعيم العلاقات الثنائية العسكرية	القبس	١٨٢٦	١٩-١١-٩٨
استقالة وزير الدفاع اليابانى بسبب فضيحة فساد	الوفد	١٨٢٧	٢٠-١١-٩٨
الحزب اليابانى الحاكم يشكل ائتلافا مع حزب معارض	القبس	١٨٢٨	٢٠-١١-٩٨
اليابان تخصص ٢٠٠ مليون دولار للدعم السلام فى الشرق الاوسط	أخبار اليوم	١٨٢٩	٢١-١١-٩٨
اليابانيون يعيشون حياة "٥ نجوم"	أخبار اليوم	١٨٣٠	٢١-١١-٩٨
فضيحة فساد تطيح بوزير الدفاع اليابانى	الأهرام	١٨٣٢	٢١-١١-٩٨

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تقترح زيادة أعضاء مجلس الأمن الى ٢٤ عضوا	الأهرام	١٨٣٣	٩٨-١١-٢٢
مخاوف من حدوث أزمة سياسية جديدة فى اليابان محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٣٤	٩٨-١١-٢٣
فجوة المفاهيم تربك أميركا واليابان	الأتحاد	١٨٣٥	٩٨-١١-٢٤
اليابان تقرض الدول الآسيوية ٤١ مليار دولار لدعم صناعاتها وكالات الأنباء	الأهرام	١٨٣٦	٩٨-١١-٢٥
ظاهرة العنف تنتشر فى أوساط المراهقين اليابانيين	الأتحاد	١٨٣٧	٩٨-١١-٢٧
قلق يابانى من الصواريخ الكورية	الراية	١٨٤٢	٩٨-١١-٢٨
القمة اليابانية -الروسية خطوة مهمة ولكن محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٤٣	٩٨-١١-٣٠
صمت صينى إزاء نتائج زيارة تسه مين لليابان محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٤٥	٩٨-١٢-٠١
الأقتصاد اليابانى يواصل انكماشه عام ١٩٩٩	الأهرام	١٨٤٦	٩٨-١٢-٠٢
الاعتذار عباس الطرابيلى	الوفد	١٨٤٧	٩٨-١٢-٠٢
طوكيو : كوريا الشمالية تختبر صاروخا ذاتى الدفع	القبس	١٨٤٨	٩٨-١٢-٠٣
امريكا تحذر اليابان من احتمال إطلاق كوريا الشمالية محمدابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٤٩	٩٨-١٢-٠٣
القضايا الرئيسية .. تبحث عن حل .. محمد يوسف	المساء	١٨٥٠	٩٨-١٢-٠٤
طوكيو ستوقع بروتوكول الضمانات النووية	القبس	١٨٥٢	٩٨-١٢-٠٥
الأسهم تتراجع فى طوكيو وهونج كونج محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٥٣	٩٨-١٢-٠٥

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التاريخ .. عقدة العلاقات اليابانية -الصينية محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١٨٥٤	٩٨-١٢-٠٥
اوكيناوا اليابانية تستعد لاختيار حاكمها الجديد	البيان	١٨٥٧	٩٨-١٢-٠٩
قمة الآسيان تبحث الأزمة المالية وانضمام كمبوديا وكالات الأنباء	الأهرام	١٨٥٨	٩٨-١٢-٠٩
اليابان لا تستبعد قيام كوريا الشمالية	الأهرام	١٨٥٩	٩٨-١٢-٠٩
تطوير التعاون فى خطط التخضير مبارك العبد الهادي	القبس	١٨٦٠	٩٨-١٢-١٠
اليابان تعرض ٨,٤ مليار دولار لمساعدة دول الآسيان	الأهرام	١٨٦٢	٩٨-١٢-١٠
ستور اليابان لا يثقون بالصين	الأتحاد	١٨٦٣	٩٨-١٢-١٣
تعاطف اليابانيين مع الأسلام	القبس	١٨٦٥	٩٨-١٢-١٤
ثلاث ملايين دولار معونة يابانية للفلسطينيين	الأهرام	١٨٦٦	٩٨-١٢-١٥
انخفاض مؤشر بورصة طوكيو بسبب تقرير متشائم للبنك المركزى اليابانى	الأهرام	١٨٦٧	٩٨-١٢-١٥
اليابان تطالب "الآسيان" بالتكاتف فى مواجهة الأزمة المالية	الأهرام	١٨٦٨	٩٨-١٢-١٦
اليابان تتقدم مساعدات الخمس دول فى "آسيان"	القبس	١٨٦٩	٩٨-١٢-١٩
الجيش اليابانى يستطلع الوضع على الحدود مع كوريا	الأهرام	١٨٧٠	٩٨-١٢-١٩
اعلان الحكومة اليابانية الجديدة فى ٥يناير المقبل	الأهرام	١٨٧١	٩٨-١٢-٢٣
الحكومة اليابانية تقر موازنة قياسية للخروج من حالة الركود محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١٨٧٣	٩٨-١٢-٢٦

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانتحار اليابانى عن طريق الانترنت			
	القبس	١٨٧٣	٩٨-١٢-٢٧
مخاوف من انهيار التحالف بين الحزب الحاكم			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٧٤	٩٨-١٢-٢٩
اليابان تدق الأجراس .. لطرد شيطان العالم الماضى			
وكالات الأنباء	المساء	١٨٧٥	٩٩-٠١-٠١
البطالة فى اليابان أعلى من أمريكا !			
وليد بدران	اخبار اليوم	١٨٧٩	٩٩-٠١-٠٣
طوكيو تؤكد دورها القيادى فى آسيا			
	القبس	١٨٧٧	٩٩-٠١-٠٣
اليابان تتهم كوريا الشمالية بنشر صواريخها			
رويتر	الأحرار	١٨٧٩	٩٩-٠١-٠٤
اليابان تبحث عن كبش فداء .. للخروج من الأزمة الأقتصادية			
	المساء	١٨٨٠	٩٩-٠١-٠٥
أوبوتشى يعترف بتراجع وضع الين اليابانى			
	الأهرام	١٨٨٣	٩٩-٠١-٠٥
وزير الدفاع اليابانى يبحث مع المسئولين بكوريا الجنوبية			
	الأحرار	١٨٨٣	٩٩-٠١-٠٥
تعديل وزارى فى اليابان بعد جولة أوبوتشى الأوروبية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٨٤	٩٩-٠١-٠٥
اليابان توجه الدعوة لرئيس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة طوكيو			
	الأحرار	١٨٨٥	٩٩-٠١-٠٦
"زواج المصلحة " فى السياسة اليابانية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٨٦	٩٩-٠١-٠٦
اليابان تنفى التوصل الى معاهدة مؤقتة مع روسيا			
	الأهرام	١٨٨٨	٩٩-٠١-٠٧
علاقاتنا مع مصر .. فى قمة اهتمامنا بالشرق الأوسط			
السيد هانى	الجمهورية	١٨٨٩	٩٩-٠١-٠٧
تجميد إسرائيل اتفاق "واى" يعيق إحراز تقدم فى عملية السلام			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٩١	٩٩-٠١-٠٧

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تحذر كوريا الشمالية من تجربة صاروخ جديد		الأحرار	١٨٩٣	٩٩-٠١-٠٨
أوبوتشى فى باريس فى بداية جولة أوروبية لدعم موقف الين		الأهرام	١٨٩٣	٩٩-٠١-٠٨
واشنطن تبدى استعدادها لتطوير برنامج الأقمار الصناعية اليابانى	محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٩٤	٩٩-٠١-١٣
صحيفة يابانية : اليابان وقعت اتفاقا سريا مع أمريكا		الأهرام	١٨٩٥	٩٩-٠١-١٣
تعديل وزارى فى اليابان غدا تمهيدا لتحالف الحزب الحاكم والمعارضة	محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٨٩٦	٩٩-٠١-١٣
أوبوتشى يدعو لقيام "ترويكا" بين الدولار واليورو والين		الأهرام	١٨٩٧	٩٩-٠١-١٤
أوبوتشى يتعهد بانتهاج سياسات مستقرة	وكالات الأنباء	الأهرام	١٨٩٨	٩٩-٠١-١٧
تسليم المشاه !	احمد البرى	الأهرام	١٨٩٩	٩٩-٠١-١٧
الرعب النووى يهاجم اليابانيين !	أحمد شاهين	أكتوبر	١٩٠٠	٩٩-٠١-١٧
التحالف اليابانى الجديد يواجه المشاكل الأقتصادية	بثينة حسن	المساء	١٩٠١	٩٩-٠١-١٨
"عام الأرنب"... ماذا يحقق لليابان ؟!		الأهرام	١٩٠٣	٩٩-٠١-١٩
واشنطن تطالب اليابان بضخ مزيد من الأموال العامة فى البنوك		الأهرام	١٩٠٥	٩٩-٠١-١٩
أو بوتشى يتعهد بوضع الاقتصاد اليابانى مجددا على طريق النمو	وكالات الأنباء	الأهرام	١٩٠٦	٩٩-٠١-٣٠
الدولارات الإلكترونية سلاح اليابان فى المنافسة العالمية		المصور	١٩٠٧	٩٩-٠١-٢٣
لماذا يتراجع الدولار الأمريكى أمام الين اليابانى !	ثناء يوسف	أخبار اليوم	١٩١٠	٩٩-٠١-٢٣

سجل رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوكيو : تفصلنا هوة واسعة عن موسكو			
	القبس	**١٩١٣**	**٩٩-٠١-٢٤**
مسئول يابانى يتهم صندوق النقد بالخضوع للهيمنة الأمريكية			
	الأهرام	**١٩١٣**	**٩٩-٠١-٢٥**
اليابان تسجل فائضا تجاريا قياسيا وسط تفاؤل بسلامة سياستها الإقتصادية			
وكالات الأنباء	**الأهرام**	**١٩١٤**	**٩٩-٠١-٢٦**
اليابان قلقة من تعديل قوانين تجارية فى أميركا			
	القبس	**١٩١٥**	**٩٩-٠١-٢٨**
طوكيو : تعديلات محدودة على التعاون العسكرى مع واشنطن			
	القبس	**١٩١٦**	**٩٩-٠١-٣٠**
الحكومة الائتلافية الجديدة باليابان .. لعبة قديمة بلاعبين جدد			
محمد ابراهيم الدسوقى	**الأهرام**	**١٩١٧**	**٩٩-٠١-٣٠**
غموض موقف روسيا خلال محادثات السلام مع اليابان			
	القبس	**١٩١٩**	**٩٩-٠١-٣١**
"اليورو" يتعرض لضغوط قوية بسبب مخاوف الانكماش الأوروبى			
وكالات الأنباء	**الأهرام**	**١٩٢٠**	**٩٩-٠٢-٠٢**
خلافات حادة بين أمريكا وأوروبا واليابان			
وكالات الأنباء	**الأهرام**	**١٩٢١**	**٩٩-٠٢-٠٢**
"الين" يمهد الطريق الإفريقى الى مقعد دائم لليابان بمجلس الأمن !			
محمد صابرين	**الأهرام**	**١٩٢٣**	**٩٩-٠٢-٠٢**
كوريا الشمالية توجه انتقادات لليابان وأمريكا تجدد مطالبها			
	الأحرار	**١٩٢٥**	**٩٩-٠٢-٠٣**
الملياردير سوروس يتوقع حدوث انهيار فى قلب النظام المالى الدولى			
وكالات الأنباء	**الأهرام**	**١٩٢٦**	**٩٩-٠٢-٠٣**
الدولار يسترد خسائره مقابل الين			
	القبس	**١٩٢٧**	**٩٩-٠٢-٠٤**
الكساد يحد من شهية اليابانيين للحم البقر			
	السياسة الكويتية	**١٩٢٨**	**٩٩-٠٢-٠٥**
تأييد جهود مبارك لإقرار السلام بالشرق الأوسط			
	الأخبار	**١٩٢٩**	**٩٩-٠٢-٠٧**

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توقع تحسن الأقتصاد اليابانى العام المقبل			
	الأهرام	١٩٣٠	٩٩-٠٢-٠٩
لجنة للتعاون الدفاعي بين أميركا واليابان			
	السياسة	١٩٣١	٩٩-٠٢-١٣
اليابان تصف قرار اميركا حول الصلب بانه "مؤسف"			
	السياسة	١٩٣٢	٩٩-٠٢-١٤
موازنة يابانية لانعاش الأقتصادي			
	الأهرام	١٩٣٣	٩٩-٠٣-٢١
مباحثات يابانية - روسية - في طوكيو لبحث تسوية			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١٩٣٤	٩٩-٠٢-٢٢
استعدادات يابانية لمواجهة صواريخ كوريا الشمالية			
	الوفد	١٩٣٥	٩٩-٠٢-٢٢
طوكيو تسعى لتوقيع معاهدة سلام مع روسيا قبل عام الفين			
	السياسة	١٩٣٦	٩٩-٠٢-٢٣
مؤتمر دولي في طوكيو غدا لبحث تقديم مساعدات لكمبوديا			
	الأهرام	١٩٣٧	٩٩-٠٢-٢٤
اليابان تؤكد التزامها بتقديم مساعدات الى مجموعة جزر الكوريل المتنازع عليها			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١٩٣٨	٩٩-٠٢-٢٤
اليابان .. والخروج من "غرفة الانعاش"!			
	أخبار اليوم	١٩٣٩	٩٩-٠٢-٢٧
واشنطن تبدي قلقها إزاء الأزمة المالية باليابان			
	الأهرام	١٩٤١	٩٩-٠٢-٢٧
أمريكا تطالب اليابان بمزيد من أجرات الإصلاح			
	الأهرام	١٩٤٢	٩٩-٠٢-٢٨
اليابان تطرح خطة لإجراء إصلاحيات هيكلية لصندوق النقد الدولي			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١٩٤٣	٩٩-٠٣-٠٢
وسائل اعلام يابانية تتوقع استقالة وزير العدل			
	السياسة	١٩٤٤	٩٩-٠٣-٠٨
طوكيو وواشنطن تؤكد ان تعاونهما لمواجهة بيونغيانغ			
	السياسة	١٩٤٥	٩٩-٠٣-١١

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان توافق على التبرع بالأعضاء			
	المصور	١٩٤٦	٩٩-٠٣-١٣
ولأول مرة حبوب منع الحمل فى اليابان			
	المصور	١٩٤٧	٩٩-٠٣-١٣
الحكومة اليابانية تستأنف تقديم قروض "الين " الميسرة لمصر			
	الأهرام	١٩٤٨	٩٩-٠٣-١٣
اليابان تقترح محادثات تمهيدية مع كوريا الشمالية			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٩٤٩	٩٩-٠٣-١٤
موسكو تطالب اليابان بمساعدة إقليم سيبيريا			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٥٠	٩٩-٠٣-١٦
اليابان .. بين التحالف الأمريكى والتحديات الأمنية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٥١	٩٩-٠٣-١٦
أوبوتشى يطالب البرلمان اليابانى بإقرار قوانين التعاون الأمنى مع واشنطن			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٥٤	٩٩-٠٣-٢٣
تحذير ضمنى يابانى لكوريا الشمالية من إجراء تجارب نووية			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٩٥٥	٩٩-٠٣-٢٤
مجموعة السبع الصناعية تدرس الغاء ديون الدول الفقيرة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٥٦	٩٩-٠٣-٢٤
السياسة اليابانية تجاه كوريا الشمالية ـ الحوار قبل "العصا"			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٥٧	٩٩-٠٣-٢٤
مبادرة يابانية لتحقيق السلام			
	الأهرام	١٩٦٠	٩٩-٠٣-٣٠
اليابان تستبعد إجراء تعديلات حاليا على قانون قوات الدفاع الذاتى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٦١	٩٩-٠٤-٠١
اليابان تطور اول قمر صناعى للتجسس			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٦٢	٩٩-٠٤-٠٣
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	١٩٦٣	٩٩-٠٤-٠٣
اليابان تعارض الأقتراحات الألمانية			
	الأهرام	١٩٦٤	٩٩-٠٤-٠٤

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتفاقية مع اليابان للنهوض بالصناعات الصغيرة			
وجيه الصقار	الأهرام	١٩٨٩	٠١-٠٥-٩٩
أوبوتشي يبحث فى واشنطن انطلاقة جديدة لعلاقات البلدين			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٩٠	٠١-٠٥-٩٩
اليابان تعد بتقديم مساعدات كبيرة للاكثر فقرا فى اسيا			
	السياسة	١٩٩١	٠٣-٠٥-٩٩
اليابان غير مستعدة لزيادة دورها العسكرى فى حل الصراعات			
	السياسة	١٩٩٢	٠٣-٠٥-٩٩
أوبوتشي : طوكيو لا تنوى تصعيد دورها العسكرى فىالصراعات الدولية			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٩٩٣	٠٣-٠٥-٩٩
حسابات القمة الأمريكية -اليابانية			
شريف عابدين	الأهرام	١٩٩٤	١٠-٠٥-٩٩
اليابان تحاول طمأنة جيرانها الآسيويين			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٩٥	١١-٠٥-٩٩
البحث عن طوق الثقة فى الانتخابات المحلية باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٩٦	١١-٠٥-٩٩
خلافات عنيفة بين اليابان والولايات المتحدة ..حول منصب الرئاسة والقيود الجمركية			
بثينة حسن	المساء	١٩٩٨	١٦-٠٥-٩٩
طوكيو تضمن ١٦بليون دولار ديونا لآسيا			
	السياسة الكويتية	١٩٩٩	١٦-٠٥-٩٩
اليابان تعلن عن برنامج ضمانات ديون لمساعدة اسيا			
	السياسة الكويتية	٢٠٠٠	١٦-٠٥-٩٩
كامديسو يطالب اليابان بإجراءات جديدة لإنعاش الاقتصاد			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٢٠٠١	١٩-٠٥-٩٩
من التلب			
محسن محمد	المساء	٢٠٠٢	٢٦-٠٥-٩٩
اليابان أكثر تفاؤلا فى شأن الأقتصاد			
	السياسة	٢٠٠٣	٠٥-٠٦-٩٩
اقتصاد اليابان يسير فى اتجاه ايجابى			
	السياسة	٢٠٠٥	٠٧-٠٦-٩٩

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرحلة الأسيوية بحثا عن المصالح المشتركة مع كوريا الجنوبية واليابان			
مكرم محمد أحمد	المصور	١٩٦٥	٩٩-٠٤-٠٩
اليابان المحطة الأخيرة للرئيس			
عبد الرحمن عقل	الأهرام	١٩٦٩	٩٩-٠٤-١١
اليابان .. الى أين ؟			
المشير : محمد عبد الحليم أبوغزالة	أكتوبر	١٩٧٠	٩٩-٠٤-١١
خطوط / فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٩٧٣	٩٩-٠٤-١٣
شراكة مع اليابان من أجل المستقبل			
	الأخبار	١٩٧٥	٩٩-٠٤-١٥
المعجزة اليابانية .. إرادة وحسن تنظيم			
مرسى عطا الله	الأهرام المسائى	١٩٧٦	٩٩-٠٤-١٥
تقاليد الأباطرة .. وطقوس الشاى والموسيقى			
مرسى عطا الله	الأهرام المسائى	١٩٧٩	٩٩-٠٤-١٦
اليابان تطالب بمواجهة تهديدات السلام العالمى			
	الأهرام	١٩٨١	٩٩-٠٤-١٨
العتاب القاسى			
	الأهرام	١٩٨٢	٩٩-٠٤-٢٢
يبدو اليابانيون من طينة خاصة			
عبد الحليم قنديل	العربى	١٩٨٣	٩٩-٠٤-٢٤
"الكتاب الأزرق " اليابانى يؤكد خصوصية العلاقات مع واشنطن			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٨٤	٩٩-٠٤-٢٤
اليابان تتقدم بمقترحات لإصلاح النظام المالى			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٩٨٥	٩٩-٠٤-٢٥
طوكيو تعلن موافقتها على إلغاء ديون ٤١ دولة فقيرة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٨٦	٩٩-٠٤-٢٦
مجلس النواب اليابانى يقر تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	١٩٨٧	٩٩-٠٤-٢٨
أبوتشى يبحث فى واشنطن العلاقات الاستراتيجية بين اليابان والولايات المتحدة			
	السياسة	١٩٨٨	٩٩-٠٤-٢٩

مجلد رقم ١٠ اليابان المارد الاقتصادى(المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكومة اليابان تدعو اكبر حزب معارض للانضمام اليها			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	٢٠٠٦	١٠-٠٦-٩٩
اليابان ودروس أزمة كوسوفا			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	٢٠٠٧	١٤-٠٦-٩٩
الحكومة اليابانية تدرس التدخل لوقف ارتفاع سعر الين			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	٢٠٠٨	١٦-٠٦-٩٩
بيونغ يانغ : واشنطن تقف وراء تصعيد التوتر			
	السياسة	٢٠٠٩	١٩-٠٦-٩٩
اليابان لن تلغى ديون الأردن			
	الحياة	٢٠١٠	١٩-٠٦-٩٩
اليابان .. أمن آسيا			
محمد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	٢٠١١	٢٣-٠٦-٩٩
أوبويشي : الإقتصاد الياباني يمر بفترة صعبة			
وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠١٣	٢٣-٠٦-٩٩
مشاورات اميركية يابانية كورية جنوبية فى شأن بيونغ يانغ			
	السياسة	٢٠١٤	٢٤-٠٦-٩٩
سياسة اليابان الشرق أوسطية			
	البيان	٢٠١٥	٠٢-٠٧-٩٩



كوريا الشمالية تتهم اليابان بالإعداد لغزو آسيا

طوكيو ـ سول ـ وكالات الأنباء: شنت كوريا الشمالية هجوما حادا أمس على اليابان بسبب خطتها لإطلاق قمر صناعى للتجسس واتهمتها بالإعداد لغزو الدول الآسيوية المجاورة والسيطرة على العالم.

وأكدت وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية أن القمر الصناعى يعد خطوة أولى فى طريق عودة طوكيو إلى مجال التسلح.

وفى الوقت ذاته، أكد كيم داى جونج رئيس كوريا الجنوبية أمس أن الوقت ليس مناسبا لمحادثات مباشرة بين حكومتى الكوريتين.

ودعا كيم إلى تعزيز الاتصالات المدنية والاقتصادية مع كوريا الشمالية لكنه استبعد بدء مفاوضات لإعادة توحيد الدولتين.

وأكد أن الصين تعهدت ببذل مساع حميدة لاحلال السلام فى شبه الجزيرة الكورية والتخلى عن تأييد النزاعات المسلحة والتشديد على أهمية الحوار.

واوضح جونج ـ بعد لقائه بالرئيس الصينى جيانج تسه مين ـ أن الجانبين اتفقا على تعزيز العلاقات الاقتصادية مشيرا إلى أهمية الدور الصينى فى الحفاظ على استقرار آسيا خاصة خلال الأزمة التى تقصف بدولها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٨

تسوية يابانية - روسية

بدأ رئيس الوزراء الياباني كيزو أبوتشي زيارة تاريخية لروسيا تستمر ثلاثة ايام. وقد ركزت المباحثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه بريماكوف وكبار المسئولين في موسكو على عديد من القضايا المشتركة بين البلدين وفي مقدمتها نزاعهما الدائم حول الكوريل الأربع التي استولت عليها روسيا منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المرجح ان يتوصل الطرفان الى تسوية مرضية حول تلك النزاع تتضمن ابرام معاهدة سلام بينهما بحلول عام ٢٠٠٠. وحتى يتم التوصل الي تلك التسوية يخوض الطرفان مباحثات شاقة من اجل التوصل لحل للمشكلة الاساسية في هذه الأزمة وهي السيادة على تلك الجزر الاربع.

كذلك فان القمة الروسية - اليابانية التاريخية تعرضت لعدد آخر من القضايا التي تهم البلدين مثل التعاون الاقتصادي بينهما وخاصة تقديم اليابان لمساعدات مالية وفنية واقتصادية واسعة من اجل دعم الاقتصاد الروسي وإخراجه من ازمته الحالية. إن مجمل الموضوعات التي تتناولها القمة الروسية - اليابانية تشير إلى التحسن الكبير في العلاقات بين البلدين بعد طول توتر بينهما. ولاشك أن الحجم الضخم والوزن الثقيل لروسيا واليابان سواء في القارة الآسيوية أو النظام الدولي برمته يجعل من ذلك التقارب بينهما شأنا عالميا يجب تشجيعه والاهتمام به. فالسلام والتعاون بينهما سوف ينعكس دون شك على مزيد من التعاون والتوافق في اسيا وفي النظام العالمي كله.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٨

ماليزيا تدافع عن اليابان:

وزراء ابيك فشلوا في التوصل لاتفاق بشأن تحرير التجارة

كوالالمبور - رويترز - فشل وزراء حوض المحيط الهادي امس في حل نزاع بشان تحرير التجارة مما ابرز الهوة الواسعة في المواقف بشان افضل السبل لمعالجة الازمة الاقتصادية للمنطقة.

وانفضت جولة اولى من المباحثات الصباحية من دون اتفاق بشان خطة سريعة لتحرير التجارة تعوقها اليابان قبل اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي المؤلف من ١٨ عضوا من يوم الثلاثاء المقبل.

وقال وزراء ان مناقشة اجراءات تحرير التجارة تاجلت الى اليوم الاحد.

وقال وزير التجارة النيوزيلندي لوكوود سميث للصحافيين « لم يتحقق تقدم بعد».

وتتهم الولايات المتحدة اليابان بالتنصل من مسؤولياتها في المنطقة المضطربة بتحفظها على خطة تحرير التجارة في اثنين من تسعة مجالات رئيسية هما الغابات ومنتجات مصايد الاسماك.

وتشعر واشنطن بالقلق من العجز المتزايد لميزانها التجاري مع سعي اقتصاديات اسيا المريضة للخروج من ازمتها.

■ واشنطن تدعو لانعاش ديون المؤسسات وطوكيو تقدم خطة انقاذ

دفاعا عن اليابان

وعلى الصعيد ذاته قالت رفيدة عزيز وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية ان الهجوم المستمر على اليابان لرفضها فتح قطاعاتها للمصايد والغابات محل تساؤل بالنظر الى ان شيلي والمكسيك لم تتعرضا للنقد على الاطلاق لرفضهما الالتزام بخطة الابيك لخفض التعرفة.

ونقلت وكالة انباء «برناما» الماليزية عن رفيدة قولها انه ليس من الانصاف القول إن رفض اليابان سوف يحطم مسار الابيك في الوقت الذي لم تشارك فيه المكسيك وشيلي في خطة التحرير الطوعي المبكر للقطاعات بل على العكس لم يتساءل احد حول انسحاب البلدين من تلك الخطة مما يشير الى ان موقف اليابان في ذلك الشان كان مبررا حيث ان خطة التحرير طوعية وغير ملزمة.

واضافت رفيدة في تصريحات للصحافيين امس الاول «ان رفض اليابان المشاركة في قطاعات الصيد والغابات لا يمثل تطورا جديدا حيث انهم اعلنوا عن الصعوبات التي تواجههم منذ اول يوم كما تم الإعلان عن ذلك الموقف في منظمة التجارة العالمية.

فتح الأسواق

ويشار الى ان الانتقادات التي وجهت الى اليابان جاءت اساسا من الولايات المتحدة مع مساندة من استراليا ونيوزيلندا الا ان طوكيو لا تريد فتح سوقها امام منتجات الاسماك والغابات بسبب وجود حساسيات سياسية.

وقالت رفيدة انه فيما عدا هذين القطاعين فإن اليابان تشارك في حقيقة الامر في بقية البرامج وسوف توقع عليها مشيرة الى انه ليس بوسع اي طرف اجبار اي اقتصادات لتحرير قطاعاتها فيما اكدت انه من الخطا القول إن اجتماع الابيك انهار او ليس ناجحا فقط بسبب عدم مشاركة بلد واحد.

الأزمة المالية

ومن ناحية اخرى اكدت رفيدة اهمية التوصل الى حل مبكر للازمة المالية والاقتصادية التي تواجهها اسيا بعد امتداده الى اجزاء اخرى من العالم.

ونبهت الى ان الازمة الاقتصادية الحالية سوف تؤثر على تجارة الابيك البينية وعلى تجارة اقتصادات الابيك مع بقية دول العالم.

واوضحت رفيدة انه فيما يتعلق بتجارة التصدير البينية لدول الابيك وحدها تسببت الازمة في تسجيل الرقم التصديري نموا طفيفا خلال عام ٩٧ حيث ارتفع الى (١.٧٥٥) بليون دولار مقابل (١.٧٤١) بليون دولار في عام ٩٦.

وقالت انه في حين من المتوقع ان توفر قيادات اقتصادات الابيك التوجه الضروري نحو ايجاد حل للازمة فإنه من الواجب على دوائر الاعمال السعي من اجل تحقيق اقصى استفادة من وراء الطاقات الاقتصادية للابيك.

موقف أميركا

وصرح مصدر اميركي مسؤول امس ان الولايات المتحدة الاميركية تامل بدرجة كبيرة ان يقوم منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا الباسفيكي (ابيك) باقرار اتفاق لدفع الاصلاحات المحتملة في القطاعات المالية الدولية وانعاش ديون المؤسسات.



وقالت وكالة بيرنا الماليزية امس ان المسؤول الاميركي لم يتطرق لما إذا كانت واشنطن راغبة في تخصيص اموال اخرى للاصلاحات المقترحة او تحديد اسلوب العمل.

وقال المسؤول الاميركي فلنكن صريحين انه لا توجد خطة موازية لخطة ميازاوا ونفى الانباء التي تحدثت عن وجود خطة اميركية تماثل خطة ميازاوا.

خطة يابانية

وكان وزير المالية الياباني كيشي ميازاوا قد اعلن الشهر الماضي عن خطة انقاذ بكلفة (٣٠) بليون دولار للدول الاسيوية اضافة لهذا فقد اعلنت اليابان انها ستكشف عن خطة جديدة لاعادة تاهيل منطقة اسيا اقتصاديا خلال قمة الابيك.

واضافت الوكالة ان الخطة اليابانية والتي ستشمل تقديم هبات بقيمة (٢٧) بليون ين ياباني ٢٢٣ مليون دولار اميركي تعتبر مكملة للبرنامج الاميركي الموحد والذي تبلغ كلفته ٣٠ بليون دولار.

وقال المسؤول الاميركي ان الخطة الاميركية تهدف ايضا للسعي للتقدم باقتراح لمساعدة الشركات الاسيوية في اعادة هيكلة اعباء الديون التي ترزح تحتها.

وكشف المسؤول الاميركي ان من بين اكبر المشاكل التي تعاني منها منطقة اسيا هي مسالة اصلاح القطاع المالي وديون المؤسسات وان هذه القضية لم تكن ابدا قضية تخص اليابان لوحدها وان بلاده تستكشف السبل لتسريع عملية المساعدة.

أعضاء جدد

ومن جهة اخرى اعلن رسميا امس عن قبول روسيا وفيتنام والبيرو داخل المنتدى الاقتصادي لاسيا - المحيط الهادىء الذي بات يضم ٢١ بلدا ومنطقة.

ويضم المنتدى من الآن فصاعدا كلا من استراليا وبروناي وكندا والصين والتشيلي وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوازيا - غينيا الجديدة والبيرو والفيليبين وروسيا وسنغافورة وتايوان وتايلاند وفيتنام.

وتمثل هذه الدول والمناطق ٥٥ في المائة من الناتج الاجمالي العالمي اي ما يساوي تقريبا ١٦٨٠٠ بليون دولار.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

اليابان أصرت على رفضها تحرير قطاعي الصيد والأخشاب

دول «ايبك» تحيل خلافاتها التجارية إلى منظمة التجارة

■ غياب كلينتون عن القمة يثير استياء في آسيا

كوالالمبور - وكالات - اختتم امس وزراء الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ايبك) مؤتمرهم الذي استغرق يومين.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان اعمال الاجتماع الوزاري للايبك تركز اساسا على مبادرة الايبك لتحرير بعض القطاعات بشكل تطوعي وهي المبادرة التي تضمنت اختيار تسعة قطاعات للاسراع بخفض تعريفاتها الجمركية واخضاعها للاجراءات التحريرية الاخرى.

وكانت اليابان قد اعلنت رفضها لاجراء تخفيضات على قطاعين من القطاعات التسعة هما قطاعا الصيد والغابات نظرا لانهما من المجالات ذات الحساسية السياسية في اليابان.

واصرت اليابان على رفضها خلال الاجتماع الوزاري على الرغم من مناشدة الولايات المتحدة القوية لها بان تشارك بشكل كامل في جميع القطاعات التسعة.

واوضح بيان اصدره المشاركون ان نيوزيلندا التي ستتولى رئاسة المنتدى العام المقبل، ستقوم بتنظيم المنتدى في اوكلاند، على ان تستضيفه بروناي العام القبل والصين العام ٢٠٠١. والمكسيك عام ٢٠٠٢.

وكان منتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادىء الذي اصبح يضم ٢١ عضوا بعد ان قبلت امس الاول السبت عضوية فيتنام وروسيا والبيرو، عقد اول اجتماع سنوي له في استراليا العام ١٩٨٩.

استياء آسيا

وعلى الصعيد ذاته وجه قرار مفاجىء للرئيس الاميركي بيل كلينتون بعدم حضور اجتماعات ايبك ضربة جديدة امس الى الجهود المتداعية للخروج بالمنطقة من ازمتها الاقتصادية.

ورد بعض زعماء اسيا باستياء على هذا النبأ الذي اعقب رفض الولايات المتحدة عرضا عراقيا للسماح باستئناف عمليات الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة.

وكان متوقعا ان يعطي حضور كلينتون دفعة حاسمة الى الجهود الفاشلة حتى الآن لزعماء منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي لتحرير تجارة تبلغ قيمتها ١.٥ تريليون دولار واعادة جدولة جبل ديون الشركات في المنطقة.

واعرب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس عن اسفه العميق لقرار الرئيس الاميركي المفاجىء بعدم مشاركته في قمة الايبك التي ستبدأ في كوالالمبور غدا (الثلاثاء) وتستمر يومين.

وقال رئيس الوزراء الماليزي في تصريح له ان هذه هي المرة الثانية التي يتجنب فيها الرئيس كلينتون حضوراجتماع للايبك مشيرا لعدم حضور الرئيس الاميركي قمة اوساكا التي عقدت في اليابان عام ٩٥.

اختلاف رمزي

وقال وزير الخارجية الفلبيني دومينجو سيازون « ان عدم حضور كلينتون يبعث على بالغ الاسف. لو حضر لكان دليلا على التزام اميركي اكبر بقضايا اسيا والهادي».

وسئل عن اثر المقعد الشاغر لكلينتون عن اجتماع قمة زعماء ايبك يومي الثلاثاء والاربعاء فقال « هناك اختلاف رمزي. ان لديهم قبل كل شيء اكبر اقتصاد».



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

وسارع المسؤولون الاميركيون الى تهدئة مشاعر الاسيويين بشرح ان الرئيس لم يفعل هذا بدافع الصدود من اجتماع ايبك وتقرر ان يحضر بدلا منه نائبه ال غور.

وقال مسؤول اميركي «الامن القومي الشاغل الاول للرئيس. اننا لا نرسل بذلك اي رسالة الى ايبك على الاطلاق».

وقال سورين بيتسوان وزير خارجية تايلند انه يخشى ان تصرف المواجهة مع العراق الاهتمام عن مشكلات حوض المحيط الهادي.

واضاف قوله «مشكلة العراق قد تصرف الجهود عن حل الازمة الاقتصادية هنا».

تعثر الاجتماع

وقد تعثر اجتماع ايبك في مجادلات في شان ما يسمى خطة التحرير الاختياري القطاعي المبكر مع عرقلة اليابان اجراءات تحرير التجارة برفضها خفض التعريفات الجمركية على منتجات الاسماك والاخشاب.

وتحولت الانظار ايضا عن القضايا التجارية بسبب الاضطرابات في ماليزيا التي فجرها اعتقال ومحاكمة نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم. واعربت الدول الغربية عن غضبها لطريقة معاملة انور.

واحرق اكثر من الف من انصار انور مساء السبت صورا لرئيس الوزراء مهاتير محمد واشعلوا النار في دراجة نارية للشرطة على مرأى من فندق كوالالمبور الذي كان مقررا ان ينزل فيه كلينتون.

وكان الاجتماع السنوي لزعماء ايبك من بنات افكار كلينتون الذي استخدم شخصيا هذا المنتدى لتحقيق انفراجات في الدقائق الاخيرة في مجالات التجارة كان أبرزها في مانيلا منذ عامين حينما انقذت القمة اتفاقا بشان تكنولوجيا المعلومات.

مشكلات في الداخل

وهونت ماليزيا مضيفة اجتماعات ايبك التي تتطلع الى الفوز بمساندة المنظمة في معركتها مع مضاربي العملة من شان نكسة عدم حضور كلينتون، ونقلت وكالة انباء برناما عن وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي قوله «اذا كان كلينتون لديه مشكلات في الداخل ولا يمكنه الحضور فلا بأس».

وقال كبير المتحدثين باسم كلينتون «ان الرئيس الذي كان ينوي السفر مساء السبت ما زال من المتوقع ان يزور اليابان وكوريا الجنوبية وجوام واماكن اخرى في الرحلة التي كان مزمعا بادئ الامر ان تستمر عشرة أيام».

وقال المتحدث جو لوكهارت للصحافيين «في ضوء الوضع في العراق فان الرئيس قرر ان يبقى في واشنطن لتقييم الخطوات المناسبة التالية».

ووصلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى كوالالمبور مساء امس الاول.

٣ خطط

ومن جهة اخرى، قال وزير التجارة الدولية الكندي سيرجيو مارشي امس ان وزراء ايبك وافقوا على نقل مناقشتهم بشان تحرير التجارة الى منظمة التجارة العالمية.

وقال مارشي على هامش اجتماع وزراء منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي: بدلا من الخطة «أ» في جدول الأعمال لدينا الخطة «ب» والخطة «ب» تقضي أساسا بنقل المناقشة الى منظمة التجارة العالمية أملا في كسب أكبر تاييد ممكن لها.

واضاف قوله «اعتقد ان الازمة المالية لها تاثير شديد على الخطة».

رفض اليابان

وقال مارشي ان ايبك تامل في ان الدول التي لا تجد المرونة للاشتراك في القطاعات التسعة للخطة المسماة التحرير الاختياري القطاعي المبكر سيكون بامكانها ان تفعل هذا بنهاية عام ٩٩، وان رفض اليابان الموافقة على كل القطاعات التسعة حال دون توصل الوزراء الى اتفاق.

وفشل اجتماع وزاري في الدقائق الاخيرة ضم الولايات المتحدة واليابان وماليزيا في التوصل الى اتفاق بشان منتجات الاخشاب والمصايد وهما القطاعان اللذان رفضت اليابان الموافقة عليهما بسبب حساسيات سياسية في الداخل.

والقطاعات السبع الأخرى هي السلع والخدمات البيئية والمعدات الطبية والطاقة والاتصالات واللعب والمجوهرات والحلي والكيماويات.

وسئل مارشي هل سيتفق الوزراء بشان القطاعات السبعة فقال «ليس هناك اجماع كاف».

مبادرة أميركية

قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة تعتزم ان تطرح مبادرة مساعدات ثنائية من اجل الانتعاش الاقتصادي في أسيا.

أدلت اولبرايت بهذا التصريح في كلمة القتها في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي ايبك.

وقالت «سنطرح مبادرة مساعدات ثنائية تسمى التعجيل بالانتعاش الاقتصادي في آسيا».

واضافت قولها ان فريقا اميركيا سيسافر الى المنطقة قريبا «ليتشاور معكم بشان اكثر السبل فعالية التي يمكننا بها تلبية الاحتياجات الملحة».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١١ /١٩٩٨

خطة يابانية جديدة للإنعاش الاقتصادي

رغم تعدد الأسباب وراء الأزمة الاقتصادية اليابانية، وانتشارها على العديد من القطاعات، فإن القطاع الأول الذى شعر وضاعف من حدة الأزمة كان القطاع المصرفي حيث كانت البنوك قد قدمت فى السابق مبالغ كبيرة من الائتمان. وحيث تصل الديون المشكوك في تحصيلها فى هذه البنوك إلى ٦٠٠ مليار دولار، ولذلك فإن البنوك الآن تعانى من أوضاع لم تشهدها منذ انهيار البورصة وأسعار الأراضى فى أوائل هذا العقد . وكان من الطبيعى انتقال هذه الموجة من الأزمات، مع تردد البنوك فى منح ائتمان جديد، إلى الأجزاء الأخرى غير المالية من الاقتصاد وبأثار خطيرة محتملة على كل من حجم الناتج والعمالة. حيث زادت نسبة المشروعات التى تعلن إفلاسها خاصة الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم التى لعبت تاريخيا دورا ملموسا وبالغ الحيوية فى صنع الطفرة الاقتصادية اليابانية.

وربما كان الأهم فى هذا المقام هو أن استمرار وعناد الأزمة قد أدى الى إنتفاء الثقة لدى المواطنين، والتى كانت العامل المميز للتجربة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أيام كان يطلق على اليابان بلد المعجزة الاقتصادية ، فالبطالة في تصاعد ومعدلاتها الراهنة لم تشهدها البلاد منذ عقود طويلة ، أضف الى ذلك أن معدلات الأجور الحقيقة في انخفاض منذ عامين، كما ان الخطط المتتالية التى أعلنت بوصفها ستقدم الحل للخروج من تباطؤ أو انخفاض النمو لم تكن ناجحة على الرغم من تعدد هذه الخطوط وضخامة المبالغ المرصودة لها. ومن هنا ورغم ضخامة ما أعلنته الحكومة أخيرا من خطة للإنعاش الاقتصادى يبلغ حجمها نحو ١٦٢,٢ مليار دولار (٢٠ تريليون ين) إلا انه مازالت هناك شكوك فى قدرة هذه الخطة على تحقيق أهدافها لتلحق بما سبقها من خطط الإنعاش منذ سبعة أعوام.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٨

بدأت قمة «أبيك».. وغاب كلينتون

انضمام اليابان.. ينقذ الدول الآسيوية من أزمتها الاقتصادية

كوالالمبور - وكالات الأنباء:
أكد رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد أمس أن بلاده لم تلغ القيود المفروضة على تبادل عملتها النقدية حتى يتمكن المجتمع الدولى من فرض قواعد أكثر حسماً على تجارة العملة.
أشار أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس رجال الأعمال لمنتدى التعاون الاقتصادى لآسيا ودول المحيط الهادى «أبيك» أمس إلى أن قواعد تجارة العملة الماليزية ستستمر طالما ترفض دول العالم تحقيق الاستقرار فى أسواق المال.
وأوضح أنه لايعارض «العولمة» لكن لابد أن تعطى الدول الأكثر قوة الوقت وحرية العمل للدول الأصغر حتى تواءم أوضاعها مع مقتضيات النظام العالمى الجديد.
وذكر وزير التجارة الدولى الكندى أن وزراء «أبيك» وافقوا على إحالة اتفاقهم بشأن تحرير التجارة إلى المنظمة الدولية للتجارة الحرة بعد الخلاف فى المناقشات.. مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية الآسيوية ألقت بظلالها على المناقشات الدائرة فى القمة.
ومن المتوقع أن تمارس القمة أقصى الضغوط على اليابان لإجبارها على الانضمام لاتفاق التعريفة الجمركية بهدف فتح أسواقها أمام السلع الآسيوية.. ذكر المحللون أن أعضاء القمة يرون ذلك السبيل الأفضل لإنقاذ دول آسيا من الأزمة الاقتصادية التى تمر بها حالياً.. تقدم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.. مبادرة لتقديم المساعدات للدول الآسيوية التى تضررت من الأزمة الاقتصادية، يتوقع أن يلقى الرئيس الصينى جيانج زيمين خطاباً فى القمة يحث فيه الدول الآسيوية على اتباع النموذج الصينى للتغلب على أزمتها النقدية خاصة فيما يتعلق باستقرار عملاتها الوطنية.. من جهة أخرى استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق مظاهرات شارك فيها نحو ٢٠٠ ماليزى ورفعوا خلالها شعارات ضد قمة «أبيك» مطالبين مهاتير محمد رئيس الوزراء بالاستقالة.



آفاق اقتصادية

د. صبري حسنين

بروتوكول كيوتو وآلية التنفيذ

■ شهدت مدينة كيوتو اليابانية في ديسمبر من العام الماضي آخر جولة من المفاوضات التي استمرت لمدة عامين حول تغير المناخ وكانت نداءات المتخصصين في البيئة للمجتمعين ان يتعهدوا بخفض نسبة الانبعاثات بنحو ٢٠٪ عن مستويات العام ١٩٩٠ وذلك بحلول العام ٢٠٠٥ وبدلا من ذلك فقد انتهت المفاوضات بالوصول الى بروتوكول يلزم الدول الصناعية الكبرى بتخفيض انبعاثاتها من الغازات المسببة للتغيرات المناخية بنحو ٥٪ عن مستويات العام ١٩٩٠ بحلول الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢، وذلك بنسب محددة لكل دولة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تلتزم الولايات المتحدة. الدولة الاولى المسببة للتلوث في العالم حيث تشكل انبعاثاتها نحو ٢٥٪ من جملة انبعاثات العالم. بخفض انبعاثات الغازات بها بنسبة ٧٪ عن مستويات العام ١٩٩٠ بحلول الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢.
- تلتزم دول الاتحاد الاوروبي وسويسرا بخفض الانبعاثات بها خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ بنحو ٨٪ عن مستويات العام ١٩٩٠.
- تلتزم كندا واليابان بخفض الانبعاثات بها بنسبة ٦٪ عن مستويات العام ١٩٩٠ خلال الفترة المذكورة.
- لم يطلب من نيوزلندا اي تخفيض، في حين قد تزيد نسبة الانبعاثات في استراليا بنحو ٨٪ عن مستويات العام ١٩٩٠، وهي تشكل بذلك الاستثناء الوحيد.
- أما في دول الاتحاد السوفييتي سابقا فقد تراجعت الانبعاثات بشكل لا ارادي بنسبة بلغت ٣٥٪ العام ١٩٩٥ قياسا على مستويات العام ١٩٩٠ وذلك بسبب الركود الاقتصادي الذي شهدته هذه الدول. ومن المتوقع زيادة انبعاثاتها الى مستويات العام ١٩٩٠.

وعقدت أخيرا في بيونس ايرس عاصمة الارجنتين اجتماعات اطراف اتفاقية تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، وناقش المجتمعون خلالها العديد من الموضوعات مثل:

- مدى مواءمة الالتزامات البيئية الواردة بالاتفاقية للدول النامية.
- آليات تنفيذ المشروعات الخاصة بتخفيض حجم الانبعاثات.
- وسائل تحديد حجم الانبعاثات وكيفية التخلص منها.
- حجم التعويضات المطلوبة من الدول الصناعية الكبرى.
- بحث آليات تمويل المشروعات بين الدول لتنفيذ (البروتوكول) وحجم المساهمات المطلوبة من المنظمات والهيئات الدولية، ومنها على سبيل المثال مرفق البيئة العالمي.

ومن المعلوم ان كلا من الولايات المتحدة وروسيا لم توقعا بعد «اتفاق كيوتو» وهما من ابرز الدول المسببة للتلوث.

ولقد قادت الولايات المتحدة خلال مفاوضات كيوتو حملة مكثفة تدعو الى ضرورة ان تنضم الدول النامية الى البروتوكول المشار اليه وان تكون ملزمة بالوفاء، بنفس الالتزامات، وكان الدافع الاساسي وراء ذلك قرار كان قد صدر عن الكونجرس الاميركي خلال شهر يوليو العام ١٩٩٧ يؤكد على ان الكونجرس لن يصدق على اي بروتوكول يدعو الى خفض الانبعاثات ما لم تنضم اليه الدول النامية. ولقد كان هذا القرار ولازال يمثل عقبة اساسية اخرت حتى الان انضمام اميركا للبروتوكول المشار اليه رغم ان انبعاثاتها تشكل نحو ٢٥٪ من جملة انبعاثات العالم.

وتقدمت البرازيل باقتراح يدعو الى انشاء صندوق يسمى صندوق التنمية النظيفة يمكن من خلاله تقديم المساعدة للدول النامية التي تقوم بخفض انبعاثاتها، واتفق المفاوضون من الدول الصناعية الى تحوير هذه الفكرة لتحقيق الهدف الاساسي الذي سعت اليه هذه الدول، والخلاص بضرورة انضمام الدول النامية الى الاجراءات المقترحة، فكان ما يعرف بآلية التنمية النظيفة، والتي تدعو الدول النامية الى اتخاذ اجراءات



تطوعية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري . يلاحظ ان الاجراءات هنا غير ملزمة . وذلك نظير الحصول على مساعدات مالية او فنية من الدول الصناعية الكبرى على ان يخصم ما تم توفيره من الانبعاثات الناتجة عن تنفيذ تلك الاجراءات في الدول النامية، من التزامات التخفيض في الدول الصناعية التي ستقدم المساعدات المشار اليها.

ولتبسيط هذه الآلية نفترض ان دولة تسعى الى بناء محطات كهربائية باستخدام طاقة الرياح، والتي تؤدي الى تخفيض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون الذي كان سينبعث لو تم توليد نفس كمية الكهرباء باستخدام محطة توليد حرارية تستخدم البترول او الغاز الطبيعي، وفي اطار الآلية الجديدة يمكن الاتفـاق بين هذه الدول واحـدى الدول الصناعية التي تمتلك تكنولوجيا طاقة الرياح ان تقوم الثانية في هذه الحالة بانشاء المشروع في الدولة الاولى وتقديم مايلزم له من مساعدات مالية او فنية، على ان يتم خصم ما تم تخفيضه من الانبعاثات من حصة الدولة الثانية في اطار بروتوكول كيوتو.

وعلى ذلك فان تطبيق اتفاقية كيوتو بهذه المرونة سيسمح بتخفيض الانبعاثات على مستوى الكرة الارضية ككل، فالمهم هو خفض الانبعاثات بغض النظر عن المكان الذي يمكن ان تحدث فيه هذه التخفيضات.



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف الأمني العمود الفقري

كلينتون بدأ زيارة لليابان لتدعيم العلاقات الثنائية العسكرية

طوكيو - رويترز - يبدأ الرئيس الأميركي بيل كلينتون اليوم زيارة لليابان وقال محللون ومسؤولون عسكريون ان هذه الزيارة ستزيل التجاعيد من عملية اقامة اقوى علاقات عسكرية بين واشنطن وطوكيو.

ويتصدر جدول اعمال المحادثات بين كلينتون ورئيس وزراء اليابان كيزو أوبوتشي التحالف الامني العمود الفقري للعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات منذ الحرب العالمية الثانية.

وستراقب الساحة عن كثب الصين التي تخشى احتمال ان تشكل علاقات واشنطن/ طوكيو الحميمة خطرا استراتيجيا على بكين.

ويصل كلينتون الى اليابان في وقت يناقش فيه الحزب الديموقراطي الحر الحاكم سبل مواجهة خطر صواريخ كوريا الشمالية.

توقيت مناسب

ويرى خبراء ان زيارة كلينتون جاءت في توقيت مناسب جدا لانه يستطيع ان يجهز المسرح لتحالف عسكري للقرن الواحد والعشرين.

وقويت هذه الامال قبل ايام قليلة عندما اطاح ناخبون بمحافظ اوكيناوا الذي يعارض القواعد العسكرية الاميركية على هذه الجزر باقصى جنوب اليابان. ويتمركز في اوكيناوا اكثر من نصف العاملين العسكريين الاميركيين باليابان واجمالي عددهم ٤٧ الفا من مجموع ١٠٠ الف في آسيا.

وفي مؤشر على اهمية وجود قوات اميركية في اليابان تم في وقت قصير ارسال ٤٠٠٠ جندي الى الخليج اثناء الازمة مع العراق.

وقال اكيو واتانابي استاذ السياسة الدولية بجامعة اكيو جاكوين في طوكيو « منذ ان وافق البلدان على الخطوط العريضة للتعاون العسكري في العام الماضي يتجه التحالف العسكري الى مستوى جديد واقوى. وستكون زيارة الرئيس كلينتون نقطة انطلاق بهذا الاتجاه».

وفي العام الماضي وافقت الدولتان على الخطوط العريضة لخطة تعاون عسكري جديد يحل محل ترتيبات تعود الى عام ٧٨.

تسهيلات عسكرية

وبمقتضى الاتفاق الجديد تستطيع اليابان الاشتراك في دعم عمليات الحصار البحري وازالة الالغام في حالات الطوارىء بمناطق حول اليابان.

كما وافقت اليابان على تقديم تسهيلات عسكرية رئيسية للقوات الاميركية في حالة وقوع ازمات اسيوية.

وقال مسؤولون يابانيون انهم يتوقعون ان يحث كلينتون رئيس الوزراء اوبوتشي على تمرير سريع لمجموعة من مشروعات القوانين في البرلمان لتنفيذ الترتيبات العسكرية الجديدة.

بيد ان الصين التي عانت من الغزو الياباني في الثلاثينات والاربعينات ترى في الترتيبات الجديدة احياء للعسكرية اليابانية.

وبجانب التعاون العسكري تقول مصادر رسمية يابانية ان طوكيو تريد معرفة ما اذا كانت واشنطن ستعطي اليابان الضوء الاخضر لبناء واطلاق اقمار صناعية يمكنها اكتشاف اي صواريخ قادمة قبل وصولها.

خياران

وبعد اطلاق كوريا الشمالية المفاجىء لما تسميه طوكيو صاروخا بعيد المدى وتصر بيونغيانغ على انه قمر صناعي يحلق سياسيون في السماء ويطلبون المساعدة.

وقال مصدر حكومي « امامنا خياران.. الاول صناعة صواريخ بانفسنا والثاني شراء اقمار صناعية من الولايات المتحدة او الاشتراك مع واشنطن في صناعتها».

ولدى اليابان خطط لصنع واطلاق اربعة اقمار صناعية في نهاية مارس ٢٠٠٣ بتكاليف ٢٠٠ بليون ين (١.٦ بليون دولار).

ولكن طوكيو تخشى ان ترفض واشنطن خطتها لصناعة الاقمار الصناعية حتى لا تفقد الهيمنة على هذا المجال.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٨

استقالة وزير الدفاع اليابانى بسبب فضيحة فساد

زيادة أسعار الأسلحة مقابل وظائف بمرتبات ضخمة للعسكريين

طوكيو ـ وكالات الانباء: استقال امس فوكوشيرو نوكاجا وزير الدفاع اليابانى من منصبه. كما استقال نائبه ومسئولان كبيران فى الجيش بسبب فضيحة فساد تتعلق بالتلاعب فى اسعار صفقات الاسلحة. اعلن الوزير مسئوليته عن تورط وزارة الدفاع فى الفضيحة مع شركة الكترونيات عملاقة. تم الكشف عن الفضيحة فى «سبتمبر» الماضى وعقب اعتقال ١١ موظفا فى الشركة ووزارة الدفاع. تتعلق الفضيحة بضياع حوالى ٣٠ مليون دولار من اموال الدولة بسبب تحديد سعر معدات عسكرية بقيمة اكبر بكثير من قيمتها الفعلية، بالتواطؤ بين الشركة والمسئولين فى الجيش.

قامت الشركة بتعيين عدد من كبار المسئولين المتقاعدين بالوزارة فى وظائف ذات مرتبات ضخمة مقابل زيادة أسعار الأسلحة.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٩٨م

الحزب الياباني الحاكم يشكل ائتلافا مع حزب معارض

طوكيو - رويترز: صرح مسؤول في الحزب الديموقراطي الحر الحاكم في اليابان ان الحزب ابرم اتفاقا امس مع الحزب الليبرالي المعارض لتشكيل ائتلاف.

واضاف ان الاتفاق ابرم بعد محادثات استغرقت ساعات بين رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي وزعيم الحزب الليبرالي ايشيرو اوزاوا.

ويتمتع الحزب الديموقراطي الحر باغلبية في مجلس النواب الا انه لا يستحوذ الا على ١٠٤ مقاعد في مجلس المستشارين المكون من ٢٥٢ مقعدا.

ومن شان تحقيق اغلبية في مجلس المستشارين الاسراع باقرار تشريع اقتصادي يسعى اوبوتشي اليه لاخراج اليابان من اسوأ ركود تشهده منذ الحرب العالمية الثانية.

ولليبراليين ١٢ مقعدا في مجلس المستشارين، ويعتقد اوبوتشي ان بامكانه ضمان بقية المقاعد التي يحتاجها حزبه لتحقيق اغلبية من خلال المستقلين والاحزاب الصغيرة.

وقال المسؤول ان من المتوقع ان يشكل الحزبان حكومة ائتلافية بعد قليل من اختتام جلسة برلمانية طارئة في منتصف ديسمبر كانون الاول.

واضاف ان من المتوقع ان يجري اوبوتشي تعديلات على مجلس الوزراء اذا تحققت خطط الائتلاف.

يرفض المشاركة

ومن جهة اخرى اكد وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني هيرومو نوناكا امس انه لن يشترك في حكومة تضم الحزب الديموقراطي الحر والحزب الحر والمنتظر تشكيلها في يناير المقبل.

وذكرت وكالة كيودو ان نوناكا الذي كان ينتقد زعيم الحزب الحر ايشيرو اوزازافي الماضي اوضح في مؤتمر صحفي انه اذا شارك في مثل هذه الحكومة فان ذلك سوف يعني تخليه عن مبادئه السياسية.

واشارت مصادر سياسية الى ان رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي سوف يحاول اقناع نوناكا بالانضمام الى الحكومة الجديدة.

ومن ناحية اخرى نفى ناوتو كان زعيم الحزب الديموقراطي المعارض الرئيسي انه اقام علاقة مع موظفة يابانية سابقة في التلفزيون الياباني وانه تقاضى اموالا من وزير شؤون مجلس الوزراء لتمرير مشروعات قوانين الاصلاح المصرفي بهدف تقنين النظام المصرفي الياباني.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٨

اليابان تخصص ٢٠٠ مليون دولار للدعم السلام فى الشرق الاوسط

جهود امريكية يابانية لتجنب أزمة مالية عالمية

طوكيو- هدى عثمان:

عقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى مؤتمرا صحفيا عقب محادثات القمة التى أجرياها بعد ظهر أمس الجمعة فى طوكيو أكدا فيه على عزم اليابان والولايات المتحدة الأمريكية على التعاون سويا من أجل التغلب على الازمة الاقتصادية فى اسيا.

وصرح رئيس الوزراء اليابانى أوبوتشى بأن اليابان تعتزم تخصيص مائتى مليون دولار لاغراض تحقيق السلام فى الشرق الاوسط ويأتى هذا بينما تجرى الاستعدادات حاليا لعقد مؤتمر الدول المانحة فى واشنطن فى الثلاثين من نوفمبر الحالى. وحث الرئيس الامريكى بيل كلينتون رئيس الوزراء اليابانى كيزو ابوتشى على ضرورة أن تتخذ اليابان المزيد من الخطوات نحو تحرير التجارة وازالة القيود التى تفرضها اليابان فى مجالات مثل الاتصالات، يذكر ان الفائض التجارى بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان لصالح الاخيرة من القضايا الملحة بين الجانبين. وكان وزير التجارة الامريكية وليم ديلى قد حذر وزير الخارجية اليابانى مساهيكو كومورا من أن الاحتكاكات فى القضايا التجارية يمكن أن يتسبب فى أزمة مالية عالمية.

غير أن الرئيس الامريكى صرح بأنه يقدر المجهودات التى تبذلها الحكومة اليابانية من أجل الخروج بالاقتصاد اليابانى من أزمته الحالية من خلال اجراءات التنشيط الاتصالى التى أعلنت عنها الحكومة اليابانية مؤخراً والتى تصل قيمتها الى أربعة وعشرين تريليون ين، أو نحو مائتى مليار دولار أمريكى، والمعروف أن الولايات المتحدة الامريكية تولى اهتماما كبيرا للأزمة التى يمر بها الاقتصاد اليابانى حاليا نظرا للدور الحيوى الذى تلعبه اليابان فى اسيا وعلى الصعيد الاقتصاد العالمى.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٨

رغم الازمة الاقتصادية

اليابانيون يعيشون حياة « ٥ نجوم » !

ضخ ٥٧٥ مليار دولار في شرايين الاقتصاد دون جدوى

رغم اقدام مجلس الشيوخ الياباني مؤخرا على اقرار مجموعة من مشروعات القوانين الرامية الى اصلاح النظام البنكي وموافقة مجلس النواب الياباني على برنامج اصلاح النظام المالي الخاص بالبنوك التى اشهرت افلاسها سواء كان ذلك بالتأميم او التصفية رغم كل ذلك فانه مامن شيء في اليابان يدل على مدى خطورة الازمة.

ان المراقب لسلوك اليابانيين يجدهم يترددون على المتاجر الراقية ويرتادون المطاعم الفاخرة ويقضون سهراتهم في دور السينما وليس هناك متسولون او مشردون في محطات المترو او القطارات ويصعب على زائر وسائح ان يستشعر صعوبة الاوضاع.

ولعل ذلك امر طبيعي لان اليابان تظل القوة الاقتصادية الثانية في العالم فقد سجل متوسط الدخل الفردي فيها ارتفاعا بنسبة ٥٦٪ بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٦ متجاوزا بذلك متوسط الدخل الفردي في الولايات المتحدة بنسبة ٣٠٪.

كما انه يتوفر لدى اليابان اكبر احتياطي من العملات في العالم يقدر بنحو ٢٠٠ مليار دولار كما تستأثر باكثر من ثلث الادخار العالمي وفضلا عن ذلك فان اليابان تعد اكبر دولة دائنة في العالم بامتلاكها اصولا تصل الى ٩٠٠ مليار دولار.

ومع ذلك فان اليابان تعاني ازمة منذ سنوات طويلة ويصعب عليها الخروج من هذا الوضع الذي نشأ من جو النشاط المخالف المنطق الذي ساد في الثمانينيات فقد قدمت البنوك في ذلك الحين القروض دون روية او تميز وارتفعت اسعار الاوراق المالية والعقارات بشكل كبير مما شجع المؤسسات والافراد على الافراط في الاستدانة

الامر الذي ادى الى تضخم الاسعار في اسواق المال والعقارات وقد حدث ذلك في الوقت الذي اعطت فيه اليابان انطباعا بوسعها شراء العالم.

وفي عام ١٩٩٠ اكتشف بنك اليابان فجأة ان البلاد تسير الى كارثة فعمد الى رفع اسعار الفائدة والحد من القروض بطريقة عنيفة فانخفضت اسعار الاوراق المالية في البورصة الى النصف وتراجعت اسعار العقارات بنسب تراوحت بين ٦٠ و٨٠٪.

ونتيجة لذلك تراكمت الديون المشكوك في استردادها لدى البنوك وتقلصت القروض مما ادى الى افلاس الآلاف من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وشعر الملايين من اليابانيين بين يوم وليلة بأن جزءا من ثرائهم قد تبخر ببساطة بعد ان تضخم بشكل مصطنع من جراء المضاربة.

وأحدث ذلك صدمة عنيفة بين اليابانيين حيث تم تسجيل اعلى معدل للبطالة ٤,١٪ منذ عام ١٩٥٣ واصبحوا ينظرون بارتياب الى المستقبل ولم يؤد انتخاب كيزو او بوتشي رئيس وزراء اليابان الجديد في ٢١ يوليو الماضي الى تغيير اي شيء حتى الآن واصبحت اليابان لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تعاني من حالة ركود اقتصادي.

ومما زاد الطين بلة ظهور الازمة المالية في جنوب شرق اسيا منذ يوليو ١٩٩٧.

وكانت طوكيو قد وضعت منذ عام ١٩٩٠ ما لايقل عن ١١ خطة للانعاش الاقتصادي وانفقت ٥٧٥ مليار دولار لاعادة تشغيل الآلة الاقتصادية دون جدوى ولم يسفر كذلك خفض الضرائب عن اية نتائج الامر الذي دفع افراد الشعب الياباني الى الشعور بالقلق ازاء المستقبل والادخار اكثر من اي وقت مضى والاقلال من الاستهلاك مما يؤدي الى اطلاق دورة الانكماش والركود.

ولا شك ان العواقب الناجمة عن ذلك تطال العالم كله نظرا لوزن اليابان الاقتصادي كما ان الموقف غير المسئول للولايات المتحدة التي يجري تمويل اقتصادها بأموال الآخرين بسبب قوة الدولار يزيد الموقف سوءا فعائد السندات الحكومية ١,٦٪ في اليابان مقابل ٥,٤٪ في الولايات المتحدة لذلك فانه من المجزي توظيف الادخار

خارج اليابان وهو مايزيد من خطورة خفض قيمة الين ويجعل انتعاش البلدان المتأزمة فى آسيا والمحيط الهادى، شبه مستحيل.

اعداد :وليد بدران



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٨٨

فضيحة فساد تطيح بوزير الدفاع اليابانى

كبار مسئولى الوزارة حصلوا على امتيازات غير قانونية

طوكيو ـ مكتب الاهرام: قبل كيزو اوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى استقالة وزير الدفاع «فوكوشيرو نوكاجا» أمس بعد تورط عدد من كبار مسئولى الوزارة فى فضيحة الحصول على امتيازات غير قانونية من شركات يابانية كبرى وردت معدات عسكرية لوزارة الدفاع اليابانية وأصدر ابوتشى قرارا بتعيين هوسى نوروتا وزير الزراعة السابق خلفا لنوكاجا.

وتأتى استقالة نوكاجا التى قدمها فى اجتماع الحكومة اليابانية بعد ساعات من صدور التقرير النهائى الخاص بنتائج التحقيق الذى أجرته الوزارة حول ملابسات الفضيحة وكشف النقاب عن أن بعض مسئوليها حاولوا اخفاء واعدام المستندات والوثائق الخاصة بشراء المعدات فى محاولة لابعاد الشبهات عن أنفسهم.

وقد قبلت الحكومة ايضا استقالة كل من ماساهيرو اكيابايا نائب نوكاجا ومدير السكرتارية السابق ماسايوكي فوجيشما ونائب ادارة المشتريات هيروشى ايشزوكى.

وقد تفجرت القضية بعد اكتشاف السلطات أن مسئولى وزارة الدفاع وافقوا على قيام الشركات الموردة للمعدات برد مبالغ أقل من المستحقة للوزارة مقابل تعيين بعض المسئولين السابقين بالوزارة فى مناصب بهذه الشركات.

وكان نوكاجا قد أصدر امرا بمعاقبة ٣١ مسئولا بالوزارة تورطوا فى الفضيحة.

وكانت احزاب المعارضة اليابانية قد شددت هجومها على نوكاجا خاصة بعد نجاحها فى استغلال أغلبيتها بمجلس المستشارين وتمرير قرار يقضى بتوبيخه.

ومن جانبه أعرب هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية عن أسفه لاستقالة وزير الدفاع وطلب من مسئولى الوزارة إدراك ان نوكاجا ضحى بمنصبه من أجل استعادة الثقة فى الوزارة، ووصف المتحدث نجاح المعارضة فى تمرير قرار توبيخه بأنه سوء استغلال للسلطة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٨

اليابان تقترح زيادة أعضاء مجلس الأمن إلى ٢٤ عضوا

نيويورك ـ وكالات الانباء : اقترحت اليابان زيادة عدد أعضاء مجلس الامن الى ٢٤ عضوا مع الابقاء على عدد الاعضاء الدائمين على ما هو عليه حاليا.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية أمس ان الاقتراح ـ الذى قدمه يوكيو ساتو سفير اليابان لدى الأمم المتحدة للجمعية العامة امس الاول ـ طالب بمراجعة نظام الفيتو الممنوح حاليا للاعضاء الخمسة الدائمين. واشارت الوكالة الى ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت تأجيل مناقشة الاقتراحات بشأن إصلاح مجلس الامن الى الغد.

وكانت المناقشات ـ التى استمرت يومين قد شهدت خلافا بين اعضاء الجمعية العامة الـ ١٨٥ حول عدد الدول التى ستضم لمجلس الامن بعد توسيع عضويته، وموضوع حق الاعتراض (الفيتو). وصرح دبلوماسيون بأن المشاورات السرية استمرت حول التعديلات فى مشروع القرار الذى قدمته ايطاليا و٢٦ دولة أخرى فى الشهر الماضى بشأن توسيع عضوية مجلس الامن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ١١/ ١٩٩٨

مخاوف من حدوث أزمة سياسية جديدة فى اليابان

توقعات باعتذار طوكيو للصين عن فترة الاحتلال خلال زيارة تسه مين

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي: وسط مخاوف من حدوث أزمة سياسية جديدة باليابان فاجأ «ايشيروا اوزاوا» زعيم الحزب الليبرالى المعارض الذى قرر إقامة تحالف مع الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم قبل أيام، الأوساط اليابانية بإعلان المطالبة بحل مجلس النواب فورا وإجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال - فى حديث تليفزيونى - إن الناخبين اليابانيين يرغبون فى الاقتراع على التغيير بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة، بدلا من الانتظار حتى عام ٢٠٠٠ الموعد المحدد للانتخابات العامة القادمة.

وأوضح «اوزاوا» أنه يدرك أن حكومة «كزو ابوتشى» قد لا تقدر على الإقدام على مثل هذه الخطوة فورا نظرا لمنح الأولوية الآن لتجاوز الأزمة الاقتصادية موضحا ضرورة تنفيذها فى أقرب وقت ممكن.

وقال «اوزاوا» إن الاتفاق الذى أبرم مع الحزب الليبرالى الديمقراطى أسفر عن تشكيل الائتلاف لا يعنى حدوث تغيير اقتصادى دراماتيكى ولا يشتمل على خطة لخفض أو إلغاء ضريبة المبيعات.

وأضاف أنه مقتنع بأن حزب «ابوتشى» لا يستطيع إجراء خفض فورى فى ضريبة المبيعات، لذلك وافق على حل وسط بمقتضاه قدم الحزب الحاكم وعدا بمراجعة شاملة للنظام الضريبى.

وقد كشف استطلاع للرأى أجرته صحيفة «اساهى شيمبون» عن أن ٤٥٪ من اليابانيين لا يؤيدون الائتلاف الجديد مقابل ٢٩٪ فقط يؤيدو[illegible]نما أظهر استطلاع أخر لنفس الص[illegible] أن نسبة التأييد لحكومة ابوتشى [illegible] إلى ٢١٪ وهى أدنى نسبة تحصل عليها منذ تشكيلها فى يوليو الماضى.

من ناحية أخرى يبدأ الرئيس الصينى «جيانج تسه مين» زيارة رسمية لليابان يوم الأربعاء القادم تستغرق خمسة أيام فى إطار احتفالات البلدين بذكرى مرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بين بكين وطوكيو، حيث من المنتظر أن تقدم اليابان اعتذارا رسميا للصين عن فترة الحرب الصينية إبان الفترة من عام ٣٧ حتى عام ٤٥ عندما احتلت قوات الجيش الإمبراطورى اليابانى الأراضى الصينية.

على صعيد أخر، أكد «توماس فولى» السفير الأمريكى لدى اليابان، أن التقارب الأمريكى - الصينى لا يعنى بأى حال أن الولايات المتحدة قللت أهمية علاقاتها مع طوكيو التى وصفها بأنها أهم علاقة لواشنطن بأسيا، مشيرا فى الوقت ذاته إلى سعادة بلاده بالتحسن الذى شهدته علاقة بكين وواشنطن فى الأونة الأخيرة.

وأضاف أن اليابان والولايات المتحدة بحاجة لإقامة علاقة إيجابية مستقرة مع الصين التى تنمو اقتصاديا.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٤

فجوة المفاهيم تربك أميركا واليابان

جلين فوكوشيما *

كل مرة أغادر فيها اليابان في رحلة عمل -وهو شيء يتكرر مرة كل شهر تقريبا- أصدم بسبب الفجوة الهائلة في المفاهيم حيال الاقتصاد الياباني ما بين أولئك الذين يعيشون في اليابان وأولئك الذين يراقبونها من الخارج. فالصحافة الأميركية والأوروبية تزخر بالتقارير التي تتحدث عن الانهيار الوشيك للاقتصاد الياباني، وقد عبر عن هذا الموقف أحد المسؤولين في الحكومة الأميركية عندما سأل نظرائه اليابانيين أخيرا: ان اقتصادكم ينهار فلماذا لا تقومون بشيء عاجل حياله؟».

وقد أثيرت المواقف نفسهما قبل رجال أعمال أمريكيين، وفي اجتماعات مجلس الأعمال الأميركي -الياباني لهذا العام، عبر الأميركيون عن أحباطهم الناجم عن رفض القادة اليابانيين تحمل بلدهم المسؤولية،بصفتها ثاني أكبر اقتصاد عالمي، عن النهوض بمهمة «محرك النمو» بالنسبة لآسيا، وكذلك القيام بعمل فوري من أجل منع حدوث هبوط اقتصادي عالمي.

بالنسبة لمعظم اليابانيين فان كل هذه الجلبة، ونواقيس الخطر، أشياء غير مبررة ولا معنى لها. فمع الاعتراف بالمشكلات المزدوجة للقروض المشكوك في تحصيلها في القطاع المصرفي، وأطول كساد في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فان معظم اليابانيين واثقون من أن مشكلاتهم قابلة للحل. ويمكن التغلب عليها بمرور الوقت، وذلك مثلما تمكنت اليابان من التغلب على صدمة ١٩٧١ التي فرضها نيكسون (عندما صعد الين من ٣٦٠ ينا مقابل الدولار الواحد الى معدلات تبادل عائمة» وأزمتي النفط لعامي ١٩٧٣، و١٩٧٩ واتفاق بلازا لعام ١٩٨٥ (عندما تضاعفت قيمة الين تقريبا).

فلماذا كل هذه الفجوة الضخمة في المفاهيم؟ على الأقل هناك ستة أسباب لذلك.

الناظرون من الخارج ينزعون الى تقييم الاقتصاد الياباني عن طريق تحليل المعلومات. النمو السلبي طوال ثلاثة أرباع متعاقبة من العام أعلى معدل بطالة منذ عقد الخمسينات ٦٠٠ مليار دولار على الأقل على شكل قروض غير عاملة.. الخ. ولكن بالنسبة لمعظم اليابانيين، فان الهبوط الاقتصادي لم يسفر سوى عن تراجع هامشي في مستويات المعيشة.

سلط الناظرون من الخارج والاهتمام على مشكلات اليابان المالية وتجاهلوا قوتها التصنيعية الجبارة، ان التراجعات في الطلب داخليا وفي آسيا قد أضرت بعدد كبير من المصنعين اليابانيين لكن جهودهم من أجل تقليص تكلفة الانتاج ستؤدي الى المزيد من التنافس حالما يرتفع الطلب، وحتى مع الاضطراب الأخير في معدلات التبادل، فلو ظل الين فوق المئة لكل دولار، فان معظم المصدرين سيتمكنون من تحقيق أرباح جيدة.

يقحم الكثير من المراقبين الخارجيين مشكلات اليابان في قلب «أزمة آسيا المالية» ويفترضون أن الظروف الاقتصادية في طوكيو مماثلة لتلك الموجودة في سيئول كوريا الجنوبية، وجاكرتا، وأندونيسيا أو بانكوك وتايلاند. لكن هذا الرأي يغفل حقيقة ان اليابان تشكل ٧٠٪ من اقتصاد شرق آسيا، وأن حجم اقتصادها يزيد ٧ أضعاف على الاقتصاد الصيني، و١٠ أضعاف على الاقتصاد الكوري، و٢٠ ضعفا على الاقتصاد الاندونيسي و٥٣ ضعفا على الاقتصاد التايلندي، كما أن اليابان تنعم بتقنية من الفئة العالمية، وبقوة عاملة شديدة المهارة،وبفائض حساب جاري مقداره ١٣٠ مليار دولار، وباحتياطي عملة أجنبية مقداره ٢٤٠ مليار دولار.

ثمة احساس بالانتصار في الولايات المتحدة يتجذر في نقاشات «السياسة الصناعية» لعقد الثمانينات. ووجد خبراء الاقتصاد الذين واجهوا صعوبة في تفسير نجاحات اليابان الاقتصادية ان من الملائم استبعاد أن تكون مشكلات اليابان الحالية نتيجة «الرأسمالية الصديقة» وتدخل الحكومة بدون فحص تلك العناصر في النظام الياباني التي لا زالت تحافظ على قوى اليابان.

غالبا ما ترجمت الاخبار الاقتصادية السلبية التي تسجلها الصحافة اليابانية الى الانجليزية على نحو غير دقيق، وآخر مثال على ذلك هو الاهتمام المفرط في الصحافة الغربية لحوادث الانتحار في اليابان، ومع أن بعض حالات الانتحار بين أصحاب الشركات المفلسة الصغيرة والمتوسطة الحجم قد ذاع صيتها، الا انها مع ذلك لا تمثل مجموعة العمل أو المجتمع.

أخيرا،هناك عجز اليابان الشهير أو عدم رغبتها في شرح مواقفها للعالم الخارجي، فسواء كان ذلك في المحادثات غير الرسمية مع الخارج، أو في التقديم الرسمي في المؤتمرات الدولية، فان اليابانيين نادرا ما كانوا دقيقين ومنطقيين ومقتنعين حسب المعايير الغربية في شرح وتفسير موقفهم بدقة.

وفي الواقع، فان بعض اليابانيين قد ذكروا من خلف الكواليس أنهم لو منحوا خيار النظر اليهم كمنافس اقتصادي قوي، او كاقتصاد في حالة انكماش فانهم يفضلون الأخير لانه سيجلب الفحص الدقيق والانتقاد لليابان.

ومهما تكن الأسباب، فان فجوة المفاهيم تفسر جزئيا لماذا الاحباط المتبادل مرشح للزيادة بين اليابان والعالم الخارجي، ان المراقبين بحاجة للسير في خط واضح وهم يواصلون اثارة المخاوف حول أغراض مقترحات كيفية علاج مشكلات اليابان الاقتصادية، فلا تبالغوا في هشاشة اليابان، ولا تقللوا من شأن قواها، وفوق كل ذلك، لتفهموا بالضبط مفاهيم الذات اليابانية، وما يحدث في اليابان حتى تتاح فرصة سماع المقترحات الجادة من أجل الاصلاح، وتقبل ويتم التصرف بناء عليها.

* رئيس غرفة التجارة الأميركية في اليابان عن لوس أنجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٨

تحسن كبير في مؤشرات ٣ بورصات آسيوية

اليابان تقرض الدول الآسيوية ٤١ مليار دولار لدعم صناعاتها

طوكيو - وكالات الأنباء : ذكرت صحيفة «اساهى شيمبون» اليابانية أمس أن اليابان تعتزم تقديم خمسة تريليونات ين «٤١,٧٠ مليار دولار» إلى الدول الآسيوية في صورة قروض لاعادة هيكلة قطاعاتها الصناعية، وذلك في الوقت الذى سجلت فيه بورصات ٣ دول آسيوية طفرة كبيرة في معدلاتها.

وقالت الصحيفة اليابانية نقلا عن «كاورو يوسانو» وزير الصناعة والتجارة الدولية اليابانى إن هذه القروض سوف تقدم على مدار السنوات الخمس المقبلة، وذكرت أن هذه القروض «المشروطة» تفرض على الدول المستفيدة منها شراء مواد من اليابان، مما يعود بالفائدة على الشركات الصناعية اليابانية والآسيوية.

وأكدت الصحيفة ان هذه القروض لا علاقة لها بصفقة الثلاثين مليار دولار التى أعلن عنها «كيتشى ميازاوا» وزير الخارجية اليابانى والتى ستخصص للدول الآسيوية لمساعدتها على الخروج من أزمتها المالية الراهنة، وقد أعلن عن هذه الصفقة فى مطلع شهر أكتوبر الماضى.

وتجدر الاشارة إلى أن تايلاند ودولا آسيوية أخرى تشمل إندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين تجرى حاليا مباحثات مع اليابان لتحديد حصة كل منها فى صفقة ميازاوا.

وفى الوقت ذاته، أكد «تانيش سكايا» رئيس وكالة التخطيط الاقتصادى فى اليابان أن الركود الاقتصادى اليابانى يقترب بالفعل من أسوأ حالاته وإن الجهود الأخيرة للتغلب على الديون المصرفية المعدومة من شأنها أن تساعد على انطلاقة جديدة نحو الخروج من هذا الركود. وقال سكايا إن هناك بعض المؤشرات على أن الاقتصاد اليابانى فى طريقه للخروج من أزمته.

وأضاف المسئول اليابانى - فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى طوكيو - ان المسئولين فى البنوك لديهم اعتقاد بأنه لايمكنهم الاستمرار فى تقييد عمليات الاقراض فى الوقت الذى يتم فيه اعادة هيكلة القطاع المصرفى بفاعلية كبيرة. وسوف يطلب معظم البنوك اليابانية الكبرى ضخ مزيد من الأموال العامة فى أرصدتها وفقا لخطة الإصلاحات التى أعلنت عنها الحكومة اليابانية الشهر الماضى.

وقد سجلت مؤشرات البورصات الآسيوية ارتفاعا كبيرا أمس متأثرة بإغلاق مؤشر داو جونز أعلى من تسعة آلاف نقطة أمس الأول، لكن البورصات انخفضت بنسب تراوحت بين ٠,٩ و١,٢٪ وافتتحت سوق وول ستريت تعاملاتها أمس بانخفاض قدره ٦٠,٧٦ نقطة بسبب عمليات حساب الأرباح



قضية — بعد أن ظلت تنعم بالسلام الاجتماعي سنوات طويلة

ظاهرة العنف تنتشر في أوساط المراهقين اليابانيين

النظام التعليمي وعمل الوالدين أهم أسباب جنوح الأحداث

■ بعد أن ظلت محصنة ضد العنف لسنوات طويلة، وقعت اليابان أخيراً في قلب أزمة اجتماعية تهدد بتقويض أركان السلام الاجتماعي الذي نعم فيه هذا البلد الآسيوي ردحا من الزمن.

فالعنف الذي ظل ميزة أميركا وأوروبا طيلة عدة عقود وصل الى اليابان، وانتشر في أوساط المراهقين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في المجتمع، الذين اما اقترفوا جرائم قتل بحق أقرانهم في المدرسة أو الحي، وإما التحقوا بسهولة في عضوية احدى الجماعات، أو الطوائف الدينية.

وثمة مجموعة من الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة سنحاول التطرق اليها عبر قضية هذه الأسبوع للوقوف على أبعادها وتلمس طرق العلاج للمشكلة.

كانت عصابات الدراجات النارية مستعدة للتخريب، ولكن عندما تأخرت احداها عن الوصول في الوقت المحدد، توجه الباقون بحثا عن الدم، وراح أشقياء الشوارع الفتيان يجوبون المدينة ويمشطون الأحياء حتى عثروا على ثلاثة «أعداء». وقد استوقفوا الضحايا وضربوهم بلا رحمة بالمطارق، ونقلوهم الى موقف سيارات مهجور تماما، وبعد أن تم اشعارهم بواسطة الهواتف المحمولة جاء عشرون فردا من العصابة الأولى للمساعدة في تعذيب السجناء أكبرهم سنا في السابعة عشرة من عمره، وبعد نصف ساعة من الركل والضرب والتعذيب لأسراهم الثلاثة سمعت أبواق سيارات الشرطة وهي تقترب من المكان، ليختفي أفراد العصابة تحت جنح الظلام، وقد اصيب الضحايا الثلاثة بجروح خطيرة، وغاص أصغرهم، ١٦ عاما، في بركة من الدم، فكه مكسور ووجهه مسحون، وجسمه مهشم،مات وهو في طريقه الى المستشفى.

انها ليست ديترويت، ولا مرسيليا، بل هي طوكيو، فبعد ان اعتبرت لزمن طويل واحدة من أكثر المجتمعات الحديثة أمنا، فان موجة من جرائم الأحداث تلف اليابان بأسرها، حصار من الهجمات من الخلف، والطعن بالسكاكين وجرائم القتل التي تكشف عن توترات اجتماعية خطيرة.

وطبقا لتقرير حكومي رسمي حول الجريمة نشر قبل أيام، فان مخالفة القانون في أوساط المراهقين ازدادت بنسبة ١٠٪ في العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه، وتشكل أكثر من نصف الجريمة مجتمعة في اليابان، فجرائم العنف انتشرت بشكل ملحوظ، ارتفعت السرقة المسلحة من قبل الأحداث الى ٥٧٪، والاعتداءات بمعدل ١٩٪، كما ان جرائم الاغتصاب التي يقترفها المراهقون تضاعفت تقريبا، وأكثر الجوانب اثارة للقلق، ان التقرير قد حدد زيادة ضخمة في الحالات التي تشمل اطفالا بدون «ماض اجرامي».



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٨

انهيار الحصانة

وهذا الشيء جديد، فطوال عدة عقود، مكنت العائلات الشديدة الترابط، والعادات الكونفوشيوسيه، والمجتمع المتجانس، اليابان المعدمة من البروز من رماد الحرب العالمية الثانية بدون الخضوع تحت تأثير وباء المخدرات والعنف في الغرب الصناعي.

ودرس الاطفال اليابانيون بجد وسجلوا نقاطا شهيرة في اختبارات الرياضيات، وعمل اباؤهم، جيش البلاد من الرجال الذين يعملون بأجر، بلا توقف، بينما وفرت أمهاتهم البيوت والأمن،وعملت هذه الصيغة بلا أي عيوب ولا زالت اليابان، بلا أدنى شك، من بين أكثر دول العالم استقرارا، وأقلهم عنفا (فمعدل جريمة مراهقيها على سبيل المثال، هو فقط عشر نظيره في المانيا) لكن اتجاهات عقد التسعينات تعد أكثر اثارة للاهتمام. فالسلطات اليابانية،التي ناحت يوما على اضمحلال الغرب، تشعر بالقلق الآن لأن معدل جريمة الاحداث لديها يرتفع بسرعة كبيرة، في الوقت الذي تشهد فيه المعدلات المقابلة في الولايات المتحدة هبوطا.

ولو استمرت هذه المناحي،فقد يواجه الآباء والمعلمون اليابانيون الأزمة النهائية، احتمال تحول أبناء الأرض الانسجام ليكونوا مثل الأميركيين المزعجين والميالين للخصام.

والبحث عن الاجابات يبدأ مع تشرذم العائلات، فقبل خمسين عاما كانت اليابان بلد مزارعين، حيث عاشت العائلات الكبيرة دائما تحت سقف واحد، وساعد الأجداد مثل العمات، والأعمام، والأخوال، والخالات، على تربية أطفال يحسنون التصرف، لكن اليوم فان اليابان هي بلد المسافرين بوسائط النقل العام، فواحد من أصل كل ثلاثة يابانيين - حوالي ٤٠ مليون شخص- يعيش في طوكيو الكبرى. ويزداد عدد الأسر التي تنتمي لأبوين عاملين، مما يترك القليل من الوقت نسبيا لمتابعة الأبناء وتربيتهم.

وظهرت بعض نتائج ذلك الاهمال في دراسة أجريت على ألف وخمسمائة طفل في العام الماضي من قبل معهد هاكوهدو للحياة والمعيشة، فرع الأبحاث لوكالة اعلانية يابانية كبرى، وقد قال واحد من كل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ الى ١٤ عاما، انه يقضي معظم وقت فراغه وحيدا في غرفته، طبقا لما أوردته الدراسة، وأنه يفكر في ألعاب الفيديو كأصدقاء.

ولكن ليس كل الأصدقاء بذلك الكرم والكياسة، ففي البيوت التي تحصل على دخلين، فان الاطفال الضجرين يعثرون على مغريات جديدة -بدءا بعقاقير الهلوسة- مرورا بالجنس، وانتهاء بالانتماء لعضوية احدى العصابات، وللمرة الأولى من نوعها، يقول التقرير الرسمي بان عدد عصابات الفتيان في اليابان قد تجاوز الألف عصابة، بل أن بعض خبراء التغذية يقولون ان الاطعمة الجاهزة، التي عادة ما تكون بديلا للطبخ المنزلي للأم، تسهم في سوء سلوك الصغار، ويخشى البعض الآخر ألا يكون لدى الوالدين اللذين يسعيان لتسديد الرهن حتى أدنى فكرة عن ان ابنهما قد تحول الى شقي أو لص أو ابنتهما قد تحولت الى عاهرة.

أزمة المراهقين أخطر

ويقول مانبو ساتو، خبير تربية في جامعة طوكيو معلقا «ان باقي العالم مشغول بأزمة اليابان الاقتصادية ولكن بالنسبة لليابان، فان حل الأزمة التي تؤثر على مراهقيه أمر أشد خطورة، ان مستقبل جيل بكامله يواجه الخطر.

وفي قاعات الدرس عبر مختلف أرجاء اليابان، فان المستقبل شيء يفضل معظم الاطفال تجاهله، وبفضل نظام التقدم الدراسي المستند الى الاختبارات، فان ٨٠٪ من كل الطلاب اليابانيين يصبحون خاسرين ببلوغ سن ١٥ عاما. فهم الذين لا يتخطون الاختبارات التي تمكنهم من الالتحاق بالمدارس العليا، وبتوسعة نطاق الخدمات



صدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٨

التعليمية بالدروس الليلية والمراسلة لغير الجامعيين، فان ذلك يقتل أحلامهم في الالتحاق بجامعة جيدة وبناء مستقبل وظيفي متميز، وفي الماضي، كان بامكان ابناء الطبقة العاملة التطلع للأمام الى وظائف محترمة عند التخرج، لكن اليوم، مع انكماش الاقتصاد الياباني وتفشي البطالة بين الشباب حيث كادت أن تصل الى ١٠٪، فان الكثير من الطلاب المراهقين لا يجدون جدوى من البقاء في الدراسة.

وقد تسرب شونيش شيمامورا البالغ من العمر ١٦ عاماً على سبيل المثال، من المدرسة في يونيو الماضي اثر نشوب خلاف مع أحد المدرسين الذي انتقد شعره المصبوغ باللون البني، وبعد ذلك قام بحمل الحجارة في موقع للبناء، لكنه تركه لعجزه عن تحمل العقوبة، واليوم فانه يعيش على الاعانة التي يحصل عليها من جده، ويتطلع للعمل في محطة لضخ الغاز.

ان انهاء الدراسة ليس خيارا يسعى الى امتلاكه، ويعلق على ذلك بالقول، حتى عندما كنت ملتحقا بمقاعد الدرس، انتهى بي الأمر في حالة جمود ولم أتعلم شيئا.

ان الاحباط أكثر تفجرا في بلدات وسائط النقل العام مثل اوتسونوميا في طوكيو وساكاي في أوساكا، وفي تحول ديموغرافي ملفت، فان جرائم الشباب التي كانت حكرا على المناطق الحضرية بالدرجة الأولى، هاجرت الى المجموعات الهامشية في المجتمع، ففي العام ١٩٩٧، على سبيل المثال،وقع حوالي ثلث هجمات الأحداث في أحياء الضواحي، في فناء مدرسة أو شارع سكني، أو خارج محل تجاري شهير.

والى حد نموذجي، فان المنفذين هم من الأطفال الذين يجلسون خلف الأبواب الموصدة لأبوين عاطلين ولا يوجد لهم أقارب في البيت، وغالبا ما كانت مخالفتهم للقانون واضحة،و ففي احدى الجرائم الشائعة، خطف الدراجات، تقوم عصابات الصبية بايقاف وسرقة ربات البيوت وهن يقدن دراجاتهن، المحملة بالبقوليات عائدات الى بيوتهن، وحتى من يسرقون الحبوب قد غيروا من استراتيجيتهم، فما كان يعرف يوما بمصطلح هجوم أخطف وأهرب، اصبح الآن يملك ايقاعا أكثر افزاعا: الضرب، والجذب، والمشي الهوينى.

ان عضو عصابة مراهق -يسمي نفسه كينجي- هو ابن احدى ضواحي طوكيو، فالى ان بلغ ١٥ عاما كان يدرس بجد ويتطلع الى فريق الجري في المدرسة، ويحلم بتمثيل اليابان في الدورة الأولمبية، وكان يحظى بتشجيع والده، رجل الأطفاء، ووالدته التي تعمل ممرضة، الا انه كان يفتقر الى اشرافهما اليومي عليه، وعندما قام أحد زملاء كينجي في الفصل بدعوته للانضمام الى عصابة للدراجات النارية، سار في هذا الطريق بشغف، وكان والداه المجتهدان في عملهما بطيئين في ملاحظة تحول ابنهما الى قاطع طريق، وعندما علما بذلك، كان الأوان قد فات.

لقد كان كينجي، الذي كان حينها في السادسة عشرة، هو الذي نظم قتال العصابات في أكتوبر الماضي، والذي قاد الى جريمة قتل في موقف السيارات، ولا يزال يتذكر البحث عنه والامساك بأفراد العصابات المنافسة، ومن ثم ضرب أسراه الثلاثة بعنف.

الضرب بعنف

وفي مقابلة أجرتها معه نيوزويك في اصلاحية كيجوريجاوا، سجن للأحداث شمال طوكيو، قال كينجي: «لقد كانوا اعدائي وكنت مملوءا بالغضب، وحتى عندما حاول الناس ابعادي، واصلت محاولة ضربهم بعنف، ومثل معظم الفتيان الذين أدينوا بالقتل بموجب قانون الأحداث الياباني، فانه سيتم اطلاق سراح كينجي من السجن بعد أن يكمل حكما بالسجن لمدة عام، في يناير القادم.

ان كيجوريجاوا، و٥٢ سجنا يابانيا آخر للأحداث هي أماكن مشغولة وتعج بالحركة، فطبقا للتقرير الرسمي، فان حوالي ٥ آلاف حدث قد سجنوا في العام ١٩٩٧، بزيادة تقدر بحوالي ١٨٪ عن العام الذي سبقه، وكان من الممكن ان يكون هناك المزيد، ولكن لتجنب وسم الفتيان بارسالهم الى السجن من ناحية، ولأن السجون مليئة من ناحية أخرى، فان السلطات اليابانية تطلق سراح أو تعفو عن الأغلبية العظمى من المراهقين الذين يتم اعتقالهم، وتستوعب كيجوريجاوا، التي شيدت في العام ١٩٦٧ لتضم ١٤٠



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٧

نزيلا، ما يزيد على ١٥٠ حدثا في غرف كبيرة بقضبان حديدية على النوافذ، وكاميرات مراقبة في القاعات، وحراس عند كل باب.

وهؤلاء هم المحظوظون، فأكثر الاطفال اليابانيين المجرمين عنفا - ٢٤٥ مراهقا في العام ١٩٦٧- يرسلون الى مرافق الدرجة الأمنية القصوى التي تشبه السجون وليس مدارس الاصلاح، وأحد أسوأ المهاجمين: المفترس البالغ من العمر ١٤ عاما الذي ارتكب جريمتي قتل هزتا اليابان، ففي حي كوبي للطبقة الوسطى، الهادىء، خنق، ثم قطع أوصال صبي معاق يسمى يون هاسي يبلغ من العمر أحد عشر عاما، وألقى برأسه المقطوع عند أحدي بوابات المدارس المحلية، كما قتل كذلك فتاة أصغر سنا بتحطيم جمجمتها.وقبل أن يتم الامساك به، بعث الصبي برسالة الى كوبي شيمبون أكبر صحف المدينة يتعهد فيها «بالانتقام» من «نظام التعليم الالزامي والمجتمع الذي أوجد ذلك النظام والذي يدلني بشكل غير منظور».

وليس فقط الأولاد هم الذين يسيئون، فلنأخذ فتاة طوكيو البالغة من العمر ١٠ سنوات، التي حاولت بالرغم من تفوقها على باقي زملائها في الفصل، تسميم زميلاتها في الفصل بزجاجات مشروب غازي زائف، وقد كتبت ملصقات تصف سائلا زيتيا مبيدا للجراثيم نفاذ الرائحة، بأنه مادة «تخسيس وزن» من شأنها مساعدة مستخدميها على فقدان وزن، والحصول على «جسم جميل» وفي هجوم دقيق على نظرائها، بعثت بالبريد ٢٦ زجاجة من المادة المميتة، الى زملائها في الفصل وأحد المدرسين، ونقل أحد الطلاب الذين شربوا الزجاجة الى المستشفى للعلاج من حروق في فمه، وحلقه، ومعدته. وبالرغم من ذلك، فان الفتاة التي بعثت بالسم لم تندم، ولم تتعاطف مع الضحايا. والى ان تم اعتقالها، أبلغت الشرطة، بأنها لا تفهم سبب كل تلك الجلبة.

جرائم الفتيات

ان معظم الجرائم التي تقترفها الفتيات هي « لاجرائم » فبغاء المراهقات -محنة اجتماعية تعهد مسؤولون يابانيون باستئصالها قبل ثلاث سنوات، لا يزال في ارتفاع، ويقدرساتو، وهو خبير في شؤون المراهقين، أن خمسين ألف طالبة مدرسة يبعن الجنس الآن مقابل المال، أي ما يعادل فتاة واحدة لكل فصل في المدرسة العليا.

وفي العلم الماضي، اقترفت الفتيات ربع جرائم الشباب اليابانيين، وهو أعلى رقم طوال عقد، كما شكلن أيضا حوالي نصف جميع المراهقين الذين اعتقلوا جراء استخدام حبوب الهلوسة، لكن البيانات اليابانية لا تزال لم تكشف حتى الآن الحجم الحقيقي لمشكلة الفتيات اللاتي يتناولن الحبوب، ويكتشف من يقوم بزيارة واحدة لمقاطعة شيبويا ان شراء الحبوب في طوكيو سهل بنفس سهولته في باريس أو نيويورك. وتكلف جرعة مفعولها ٤ ساعات حوالي ٢٠ دولارا فقط -نصف ثمنها ما قبل خمس سنوات- ويعترف اكيوشي ايشيباشي طبيب نفسي لدى شرطة العاصمة طوكيو بالقول «انه لمن المستحيل وصف حجم ضخامة مشكلة المخدرات في اليابان، والشيء الوحيد الذي يمكن قوله هو انها خارج نطاق السيطرة».

ومثل هذه الصراحة نادرة، فمثلما تجاهل مسؤولو وزارة المالية أزمة مصارف اليابان، أملا في زوالها بشكل أو بآخر، فان وزارة التربية اما ان تقلل من شأن عنف المراهقين، البغاء، وتعاطي المخدرات، او أن تجمع، عندما تواجه بقضية مثيرة، لجان كبار الموظفين، والنتيجة متوقعة: بيانات حميمة حول الحاجة لاستعادة قيم العائلة، ولكن بدون أي تغير فعلي.

ويقول هيديو تاكاياما، رئيس معهد أبحاث الأطفال في طوكيو، معلقا أن الحكومة في حالة انكار، فهم يعتقدون أن المشكلة مع الاطفال اليابانيين يمكن أن تتبلور بواسطة الاصلاح غير البارع للنظام التعليمي» ويضيف «ان ما هو مطلوب اصلاح شامل للنظام التعليمي بالاضافة الى تغييرات جذرية للطريقة التي يربي بها الآباء أولادهم، في مناطق الضواحي اليابانية وذلك الشيء يفوق امكانات الحكومة.

وبالنسبة لمعظم اليابانيين، فان اسطورة المجتمع الخالي من الجريمة قد تبخرت قبل أربع سنوات في مترو أنفاق طوكيو. ففي هجوم منسق اطلق فيه اعضاؤها غازا



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٨

مثيرا للاعصاب في محطات القطار المزدحمة خلال ساعة الذروة. قتلت طائفة يوم القيامة «أوم شينريكيو» أو «الحقيقة المطلقة» أحد عشر شخصا، وجرحت ما يزيد على خمسة آلاف. ان صدمة ذلك الهجوم المتعمد - الذي نظم بواسطة مجموعة من قادة الطائفة الموهوبين. لم تزل حتى الآن في اليابان. وأحد أسباب ذلك ان القتلة المقلدين لن يسمحوا بتلاشي الذكريات وحديثا، اتهم ماسومي وكينجي هياشي بتسميم طعام قدم في مهرجان الصيف في واكاياما في أغسطس الماضي، مما تسبب في مقتل ٤ أشخاص.

تجنيد الأذكياء واللامعين

لا يزال معظم اليابانيين غير قادرين على فهم كيف تمكنت «أوم» من تجنيد بعض أفضل وألمع صغار السن في البلاد، ان الجذب، كما يقول تاكيش أونو، أحد محاميي ضحايا أوم، كان مضاعفا: استياء شائع من المجتمع الياباني توحد مع توق للاعتماد على الآخرين في الحصول على التوجيه، واقنع زعيم اوم شوكو اسهارا الذي يتمتع بجاذبية لدى الجمهور، عائلات بأكملها من أجل تسليم ثروتها، والعمل كعبيد، بل حتى ارتكاب الارهاب. وبالرغم من أنه الآن يخضع للمحاكمة بتهمة القتل، الا ان اسهارا لا يزال يحكم مجموعة من الاتباع. وفي الحقيقة، فانه بعد اربع سنوات من هجماتها المميتة بالغاز في طوكيو، فان «اوم» لا تزال تجتذب أعضاء جددا، وقد انتقل الكثير من الموالين للطائفة الى احياء في شمال طوكيو بالقرب من السجن الخاضع لأشد اجراءات أمنية حيث يعيش المرشد الكفيف الآن.

وليس مستغربا، أن الكثير من اليابانيين يطالبون بعقوبة أشد لمرتكبي العنف، سواء أكانوا أعضاء طائفة أذكياء أو اطفالا ضجرين، ويقول نقاد قانون الاحداث الحالي انه يجب ان يعدل من اجل السماح بمحاكمة المجرمين الأصغر سنا كالبالغين، وهو حل فضله ٧٦٪ ممن تم استجوابهم في استطلاع للرأي أجرته صحيفة يوميوري شيمبون، وبعد حادثة كوبي، اصبح سيروكو كاجياما، من اصحاب الوزن الثقيل في الحزب الديموقراطي الليبرالي، أول شخصية بارزة على المستوى القومي تدعو علانية لتشديد قوانين اليابان، وفرض أحكام أطول بالنسبة لجرائم الأحداث.

ويقول آخرون، ان الاجابة هي ليست الحب القاسي أو المزيد من السجون، فالأولوية الأولى، كما يؤكدون، هي اعادة بناء النظام التعليمي الياباني المستند الى الاختبارات فالمعلمون اليابانيون اليوم لا يعلمون الأطفال على أساس تصنيفهم عن طريق الأداء لتسهيل اندماجهم في المدارس العليا. الجامعات. وفي النهاية قوة العمل، فالنظام، الذي صمم لتقوية الصناعة اليابانية، يركز على الامتثال، ويكافىء الاذعان، ويعيق الابداع. ويعتقد موراكامي، ريو أشهر الروائيين اليابانيين، الذي يكتب حول الاطفال الذين يعانون من الاضطراب، ان جريمة الأحداث توجد لأن المجتمع -والوالدين- يضحون بالاطفال من أجل حياة بدون أهداف، أو قيم روحية، وهو يعلق بالقول: «في الماضي تمت التضحية بهم من أجل الحداثة والحرب، لكن الآن، تتم التضحية بهم من أجل كبار ضعاف الشخصية بلا أية رؤية.

ان ضحايا الجريمة يتعلمون كيفية رد الضربة فضحايا «أوم» يستخدمون المحاكم اليابانية من أجل السيطرة على أصول الطائفة التي تشمل أرضا، وأموالا، وشركة كمبيوتر. وفي الشهر الماضي، عرضت عائلة قاتل كوني دفع قيمة أضرار أحدثها القاتل تتجاوز تسعمائة ألف دولار، وفي نجانو بريفيكتشر، يقاضي يوكوهيساميتا، الذي قتل قطاع الطرق ابنه البالغ من العمر ١٦ عاما قبل عامين، المحكمة من أجل الحصول على تفاصيل حول وفاة ولده. وقد منعه قانون الاحداث من حضور المحاكمة التي قضت بحكم قتلة ولده بالسجن لمدة عام، ويقول ميانا ان مشاهدة قتلة ولدي وهم ينعمون بالحرية تجعلني أصاب بالجنون، وربما تدرك عائلة ضحية كينجي هذا الشعور قريبا.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن نيوزويك



المصدر : الزاد
التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طوكيو تسعى للحوار مع الشمالية

قلق ياباني من الصواريخ الكورية

طوكيو - رويترز: شدد كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان في خطاب سياسي رئيسي امس الجمعة قلقة بشان كوريا الشمالية في اعقاب اطلاقها صاروخا فوق اليابان في وقت سابق من العام الجاري. وقال اوبوتشي في خطاب في افتتاح جلسة خاصة للبرلمان ان اختبار الصاروخ الذى اجرته كوريا الشمالية اثار قلقا كبيرا والشك بشان المنشآت النووية السرية لايؤدى الا الى زيادة هذا القلق.

ودخلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في حرب كلامية في الاونة الاخيرة مع تهديد بيونجيانج بالغاء اتفاقية نووية تاريخية مع واشنطن بسبب دعوات اميركية لتفتيش موقع تحت الارض يشتبه بانه يكون لانتاج الاسلحة النووية.

وقال اوبوتشي ان اليابان ستتعاون مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لتشجيع الاستقرار في المنطقة واضاف انه سيناضل ايضا من اجل اقامة حوار بناء بين اليابان وكوريا الشمالية.

وفي اشارة الى خطة اليابان لاطلاق اربعة اقمار صناعية للتجسس بحلول عام ٢٠٠٠ وهو امر انتقدته كوريا الشمالية قال اوبوتشي من اجل القيام بهذا من الضرورى ان نعمل لجمع المعلومات المناسبة واقامة اجراءات لجمع المعلومات التى تؤثر على امن المنطقة وادارة الازمات وتحليلها.

واشاد اوبوتشي باجتماع قمته التاريخي مع رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ الشهر الماضي وتحدث عن المناقشات الصريحة التى اتفق خلالها الزعيمان على التوصل الى حل لماضى امتنا من اجل اقامة مستقبل جديد. واشاد ايضا باجتماعه امس الاول الخميس مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين بوصفه نقطة تحول جديدة في العلاقات الصينية اليابانية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٩٨

اليابان تواجه الماضى وتعد للمستقبل ١

القمة اليابانية ـ الروسية خطوة مهمة ولكن!

نوفمبر هو شهر القمم المهمة بالنسبة لليابان، وربما تكون المصادفة وحدها وراء أن القمم المقصودة ترتبط بأهم ثلاثة محاور للسياسة الخارجية اليابانية التى تمنحها دائما أبدا الأولوية القصوى فى معظم تحركاتها، والمحاور الثلاثة خاصة بالحليف الأول لطوكيو الولايات المتحدة، يليها روسيا والصين.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

وتبعا للتسلسل الزمنى لانعقادها فقد جاءت القمة اليابانية ـ الروسية أولا بالزيارة التاريخية التى قام بها رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى إلى موسكو قبل أيام قليلة، ثم القمة الأمريكية ـ اليابانية بزيارة الرئيس بيل كلينتون لطوكيو وأخيرا القمة الصينية ـ اليابانية بالزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس جيانج تسه مين إلى العاصمة اليابانية.

وهناك خيط رفيع يصل فيما بين الأحداث الثلاثة هو أن القيادة اليابانية سيتعين عليها أن تتعامل فى نفس الوقت مع الماضى والمستقبل. أو بمعنى آخر الوقوف موقفا صريحا من وقائع وحوادث ماضية لاتزال حتى الآن محل خلاف وشد وجذب بينها وبين بعض جيرانها مثل الصين، لكى تحصل على النتائج المطلوبة لجهودها الرامية لتحسين علاقاتها مع روسيا والتنين الصينى والحفاظ على مكانتها المتميزة لدى الشقيق الأكبر الولايات المتحدة، خصوصا مع التقارب المتزايد بين بكين وواشنطن والتغلب على جوانب خلافية معينة تتسبب بين الحين والآخر فى تعكير صفوها، وسنتناول أولا بالحديث قمة موسكو التى عقدت خلال الفترة من ١١ إلى ١٢ من الشهر الجارى.

لم يكن من المتوقع أن يخرج رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى من أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء يابانى إلى العاصمة الروسية منذ ٢٥ عاما باحراز تقدم ملموس أو كبير فيما يتعلق بالقضية العالقة بين البلدين، ونقصد بذلك النزاع الناشب حول جزر الكوريل الأربع ـ هذه الجزر معروفة فى اليابان باسم الأراضى الشمالية ـ التى احتلتها القوات السوفيتية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، ومع هذا نستطيع القول اجمالا إن الرجل لم يعد إلى طوكيو خالى اليد تماما من زيارته التاريخية التى تمت فى وقت عصيب من تاريخ روسيا، بسبب أوضاعها الاقتصادية المتردية وغموض مستقبلها السياسى نظرا لاعتلال صحة رئيسها بوريس يلتسين.

وفى التقويم النهائى فإن أوبوتشى لم يكن يضع فى حسبانه على الأرجح أنه ستحدث المعجزة التى تنتظرها اليابان ويحصل على شىء ما من موسكو بشأن تسوية قاطعة مانعة لنزاع الكوريل، لهذا سعى بقدر ما سمحت به الظروف بالفوز بشىء ولو قليلا من رحلته إلى روسيا التى كانت الأولى منذ تلك التى قام بها كاكواى تاناكا عام ١٩٧٢.

فعندما وصل رئيس الوزراء اليابانى إلى العاصمة الروسية كان كل مايشغل اهتمامه مسألة رد روسيا على الاقتراح الذى كان رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو قد قدمه إلى يلتسين فى ابريل الماضى، لدى انعقاد قمة غير رسمية بمنتجع كاوانا، اليابانى ويتلخص فى عرض اعادة ترسيم الحدود بين البلدين لفتح الطريق أمام إيجاد تسوية ما لنزاع الكوريل.

أما الجانب الروسى فكان مايشغل تفكيره هو الملف الاقتصادى والخاص بالتعاون المشترك مع اليابان لتنمية الجزر المتنازع عليها اقتصاديا لاسيما انها غير مؤهلة فى الوقت الحالى للقيام بهذه المهمة بسبب مشاكلها الاقتصادية العديدة فضلا عن احتياجها الشديد لمساعدات اليابان لمساعدتها فى الخروج من عنق زجاجة الأزمة الاقتصادية ولهذا فإن موسكو كانت أحرص ماتكون على عدم اتخاذ قرار متسرع بشأن ردها على الاقتراح اليابانى حتى لايؤثر ذلك بالسلب على علاقات البلدين التى تحسنت بصورة ملحوظة خلال العام المنصرم، وفى ذات الوقت فإنها لم تكن مستعدة للمغامرة بإعطاء رد من شأنه الاضرار سياسيا بيلتسين الذى لايحتاج لمزيد من المشاكل الداخلية.

انن كل طرف كان يعى جيدا مصالح وأهداف الطرف الآخر، وأبدى الاستعداد لاحترامها لكى يحصل كلاهما على بعض مايريده انطلاقا من القاعدة الأساسية التى تمثل ركيزة العلاقات الروسية ـ اليابانية حاليا وهى المضى قدما فى جهود تحسين العلاقات وعدم التراجع عما تم احرازه من تقدم فيها طوال الأشهر الماضية.

والركيزة السابقة كانت المحور الرئيسى الذى استندت إليه قمة موسكو وبالتالى فلا عجب أن يكون أهم انجاز للقمة هو إعطاء المزيد من قوة الدفع لمسيرة تحسين العلاقات الثنائية والانتقال بها إلى مرحلة أرحب قوامها توسيع نطاق التعاون فى مجالات متنوعة مختلفة وهذا المعنى انعكس بجلاء فى إعلان موسكو الصادر بختام القمة.

أما الانجاز الآخر المهم فتمثل فى موافقة روسيا على تشكيل لجنتين الأولى خاصة ببحث موضع ترسيم حدود البلدين والأخرى بالأنشطة الاقتصادية المشتركة بجزر الكوريل، وبهذه الموافقة تكون اليابان قد خطت خطوة مهمة إلى الأمام لأنها فسرت موافقة موسكو على اقتراح أوبوتشى بتشكيل اللجنة الخاصة بترسيم الحدود على أنها موافقة ضمنية على اقتراح هاشيموتو واذا أضيف إليه تضمن البيان المشترك تأكيد العمل من أجل ابرام معاهدة السلام بحلول عام ٢٠٠٠ وسماح موسكو لمواطنى الكوريل بزيارة ذويهم باليابان بدون تأشيرة دخول، فإن الأمر يستحق عناء السفر إلى العاصمة الروسية.

ولو أن هذا الأمر لايشعر طوكيو بالرضا التام لأنها كانت لاترغب فى الفصل فيما بين مسألة التعاون الاقتصادى وترسيم الحدود ولكنها اضطرت بنهاية الأمر للموافقة لأنها لمست استمساك الجانب الروسى



بالفصل فيما بين توقيع معاهدة السلام وتسوية نزاع الكوريل، علاوة على ادراكها ويقينها أن هذا هو أفضل مايمكن أن تحصل عليه في الوقت الراهن اذا وضعنا في الاعتبار الحالة الصحية للرئيس الروسي يلتسين - لم يتمكن من حضور مأدبة عشاء دعا إليها تكريما للضيف الياباني مما أثار تكهنات عديدة حول حالته الصحية - وتآكل قاعدة نفوذه السياسي مما يمنعه من

تقديم تنازلات يمكن أن يستغلها خصومه في تأليب الرأي العام عليه خصوصا أن الجبهة المعارضة لعودة الجزر للسيادة اليابانية ليست صغيرة أو ضعيفة، فضلا عن انشغال السلطات الروسية بمواجهة الأزمة الاقتصادية وتداعياتها الخطيرة على الأوضاع الداخلية.

وكون اليابان توافق أو تقبل التعاون مع روسيابتنمية الكوريل اقتصاديا يعد تحولا مهما في سياستها تجاه روسيا خاصة أنها ظلت لفترة طويلة مترددة في قبول هذه الخطوة التي يمكن أن تعني اعتراف طوكيو ضمنيا بالسيادة الروسية على أراض تعلن أمام العالم كله أحقيتها بالسيادة عليها. أما سبب التحول فيرجع إلى أنها أحست رغبة موسكو ولأسباب اقتصادية في تعزيز العلاقات الثنائية وتحسينها بما يخدم مصالح البلدين. بالاضافة إلى انتهاجها سياسة براجماتية تستغل من خلالها ورقة الاقتصاد كعنصر جذب دائم للجانب الروسي لابداء المرونة في مواقف معينة تستلزم ذلك. وأخيرا لادراكها أن التعاون بين موسكو وطوكيو سيعود عليها وعلى شركائها بالفائدة الجمة.

ولو أن الجانب الروسي أخذ احتياطه مسبقا، حيث طلب أن يكون التعاون طبقا للنظام القانوني الروسي حتى تؤكد سيادتها على الجزر بما يوضح أن جزئية تفاوض البلدين حول السيادة مهما تكن الاغراءات اليابانية سواء بمنح موسكو حق الاشراف الاداري عليها لحين الانتهاء من عملية تحديد كيفية عودتها للسيادة اليابانية لن تكون سهلة يسيرة ولكنها ستكون صعبة معقدة وستحتاج إلى وقت طويل قبل الاستقرار على صيغة حلها ومن ثم فإن اليابان تنتظر جهدا كبيرا وتحتاج إلى التزام سياسة النفس الطويل، وفي هذا المقام نستعيد تصريحا أدلى به يلتسين العام الماضي، وذكر فيه أن مسألة تسوية نزاع الكوريل يجب أن تترك للاجيال القادمة والمعنى لايحتاج إلى تفسير أو شرح.

وربما كانت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية دقيقة إلى حد بعيد عندما أكدت في افتتاحية لها أنه ينبغي على اليابان دعم روسيا لكي يفهم الشعب الروسي أن استقرار علاقات روسيا واليابان والتوصل إلى معاهدة سلام يخدم مصالحه القومية وان الأنشطة الاقتصادية المشتركة لن تعود بالفائدة المرجوة مادام موضوع الكوريل مستمرا بدون تسوية. واذا كان اتفاق الطرفين بتوقيع معاهدة السلام في عام ٢٠٠٠ واقامة مشاركة قائمة على الثقة يعد خطوة مهمة جدا على الطريق الطويل لتسوية نزاع الكوريل، وهو كذلك بالفعل، فإن موسكو وطوكيو يحتاجان إلى خطوات أكبر لدعم الثقة بين البلدين، وبالتأكيد فسيكون توقيع معاهدة السلام الأهم في هذا السياق حتى تقفل صفحة الحرب إلى غير رجعة والبناء للمستقبل على أسس جديدة ترعى مصالح الطرفين الحيوية.



صمت صينى إزاء نتائج زيارة تسه مين لليابان

صحف طوكيو: رواسب الماضى تعوق العلاقات فى المستقبل

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى ـ بكين ـ وكالات الأنباء: التزمت الصحافة الصينية الصمت التام إزاء نتائج زيارة الرئيس الصينى جيانج تسه مين لليابان التى انتهت امس بمغادرة الرئيس الصينى لجزيرة هوكايدو عائدا إلى بلاده، فى حين أجمعت الصحافة اليابانية على أن الزيارة التى أستغرقت ستة أيام تركت انطباعا مزعجا بأن مشاكل الماضى الشائكة ورواسبه ستقف حائلا دون إقامة علاقات جديدة للقرن الحادى والعشرين.

ولم تعلق الصحافة الصينية على نتائج الزيارة إذا كانت قد انتهت بالفشل أو النجاح، وذلك بعد أن فشلت الصين فى انتزاع اعتذار خطى من كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى بشأن الفظاعات التى ارتكبتها القوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية بين عامى ١٩٣٧ و ١٩٤٥ اسوة بما فعلته اليابان مع كوريا الجنوبية فى العام الماضى مكتفيا بالاعتذار الشفهى وهو ما دفع الرئيس الصينى إلى عدم التوقيع على البيان المشترك الصادر عن الزيارة، الذى تضمن الإعراب عن مشاعر الندم العميق إزاء هذه الفظاعات.

وذكرت الصحف اليابانية أن النتيجة الملموسة الوحيدة للزيارة هى تعهد اليابان بمنح قروض إلى الصين قيمتها ٣٩٠ مليار ين (٣,٢ مليار دولار) خلال العامين المقبلين.

من ناحية أخرى أعلن هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية أن التحالف الذى قرر الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم إقامته مع الحزب الليبرالى المعارض لا يعنى بالضرورة إجراء تعديل وزارى لإسناد بعض الحقائق الوزارية إلى الحزب وقال إن التنسيق سيتم خارج نطاق مجلس الوزراء بالاتفاق على مواقف معينة عند مناقشة السياسات الحكومية، وكان ايشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى قد طالب بإجراء التعديل الوزارى بينما طالب ناوتوكان زعيم الحزب الديمقراطى بإجراء انتخابات مبكرة وقد استبعد كيزو أوبوتشى خفض ضريبة الاستهلاك التى فرضت العام الماضى بنسبة ٥٪ وكان المتعاملون يعولون على خفضها باعتبارها السبب الرئيسى لانكماش الاقتصاد اليابانى.



صندوق النقد: الاقتصاد الياباني يواصل انكماشه عام ١٩٩٩

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء - أعلن صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد الياباني مازال ضعيفا وأن هناك تنبؤات باستمرار انكماشه خلال ١٩٩٩ كما ان مخاطر الركود مازالت كبيرة. وأوضح كانيتا ميسوك رئيس قسم آسيا والمحيط الهادي بالصندوق أن الضغوط الانكماشية المتواصلة وضعف طلب المستهلكين والطلب على الاستثمار، جدد ضعف الثقة في الاقتصاد الياباني، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن التقرير الاقتصادي العالمي لصندوق النقد توقع نموا ضعيفا نسبته ٠,٥٪ للاقتصاد الياباني عام ١٩٩٩ فإنه في القطاع الخاص يفترض الآن انكماش الاقتصاد الياباني بنسبة ٠,٢٪. ودعا طوكيو إلى العمل من أجل حفز اقتصادها العام المقبل لدعم الطلب المحلي. كما أعلن هيرومو نوناكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي شرح للرئيس الفرنسي جاك شيراك الجهود التي تبذلها حكومته من أجل انعاش الاقتصاد الياباني وذلك خلال محادثة هاتفية بين الرئيسين ليلة أمس الأول. وأوضح أن أوبوتشي استعرض خلال المكالمة مع شيراك القوانين الأخيرة التي أقرها البرلمان لإصلاح القطاع المصرفي بالاضافة إلى الخطة التي أعلنتها الحكومة أخيرا لتحفيز الاقتصاد وتبلغ قيمتها ٢٤ تريليون ين ١٩٦٠ مليار دولار.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتذار !!

بقلم: عباس الطرابيلى

بعد عداء تقليدى، وتوتر واضطراب دام اكثر من نصف قرن بين جبارى آسيا: اليابان والصين عبرت حكومة اليابان عن «الندم الشديد» للتجاوزات التى ارتكبتها اليابان ضد جارتها الصين. ابان الحرب العالمية الثانية.. وهو مايعنى اعتذارا يابانيا للصين عن تجاوزات الحرب.

وكان هذا الاعتذار مطلبا شعبيا ورسميا صينيا منذ تم تطبيع العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٢. بل كان عقبة امام انطلاق العلاقات السياسية والاقتصادية بين جبارى اسيا اللذين يسعى كل منهما الى السيادة على مقدرات اسيا السياسية والاقتصادية وكان هذا الاعتذار فى مقدمة الامور الصعبة امام الزيارة التاريخية التى قام بها الزعيم الصينى جيانج زيمين لليابان فيما يعتبر اول زيارة على هذا المستوى الرفيع. ولقد كانت الصين: الرسمية والشعبية تطلب اعتذارا معلنا على شكل وثيقة مكتوبة تقدم للصين على غرار وثيقة الاعتذار التى قدمتها اليابان الى كوريا الجنوبية وسلمتها الحكومة اليابانية للرئيس الكورى الجنوبى خلال زيارته الاخيرة الى طوكيو فى اكتوبر الماضى، الا ان مظاهرات عارمة طافت بشوارع طوكيو مجهزة بمكبرات الصوت تحتج على الطلب الصينى وكان ان اكتفت اليابان والصين بالبيان الذى لم يكن ضمن البيان المشترك للقمة الصينية - اليابانية.. الا وهو اعراب اليابان عن «الندم الشديد» لتجاوزاتها ضد الصين خلال الحرب العالمية الثانية.. ولكن ماهى هذه التجاوزات؟

●● التجاوزات تعود الى نهاية القرن الماضى وليس فقط خلال الحرب العالمية الثانية. وبالذات الى عام١٨٩٤ عندما بدأت اليابان نهضتها الحديثة وكانت تحلم بالسيطرة على موارد للمواد الخام اللازمة لنهضتها الصناعية. وفى العام التالى فرضت اليابان سيادتها على تايوان واجزاء اخرى من الصين بالاضافة الى كوريا. وفى ١٨ سبتمبر ١٩٣١ ضمت اليابان اقليم منشوريا فى شمال شرق الصين وانشأت اقليما تابعا لها يدين لها بالولاء.. كما وضعت اليابان يدها على منطقة اخرى بعد ذلك بعامين. وفى ٧يوليو ١٩٣٧ شنت الصين حملة عسكرية شاملة بهدف فرض سيطرتها بالكامل على الصين وبدأت عمليات نهب كاملة لثروات الصين، وتحولت الى عمليات رهيبة بعد دخول اليابان الحرب العالمية الثانية. وكلما زادت حاجتها للمواد الخام لتلبية احتياجات الحرب.. زادت تجاوزاتها ضد الشعب الصينى والارض الصينية واستمرت هذه العمليات الى ان انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

●● وما اشبه ماجرى بين الصين واليابان وماجرى من اسرائيل تجاه جاراتها الدول العربية.

فالعداء بيننا وبين اسرائيل استمر نصف قرن حتى الآن، تماما مثلما حدث بين اليابان والصين. مع اعتداءات وتجاوزات وحملات وكر وغزو وسلب ونهب فهل كل هذا لايقتضى منا ان نطالب اسرائيل بالاعتذار لنا ولكل العرب على كل ما ارتكبته من تجاوزات واعتداءات علينا وعلى العرب؟!

●● لقد احتلت اسرائيل سيناء مرتين الاولى بين اكتوبر ١٩٥٦ ومارس ١٩٥٧. والثانية بين يونيه ١٩٦٧ وابريل ١٩٨٢ وسرقت ونهبت ثروات عديدة فى مقدمتها البترول. كما ارتكبت مجازر عديدة فقد اعدمت ضباط وجنود مصر الاسرى فى حرب ١٩٥٦. وكررت نفس الجريمة عام ١٩٦٧.

●● وارتكبت مجازر وتجاوزات عسكرية ضد المدنيين المصريين فى مدن القناة مما اططرنا الى تهجير كل سكان السويس والاسماعيلية وبورسعيد وتحولت الى مدن مهجورة بالكامل.

●● وارتكبت مجازر بشعة ضد التلاميذ الصغار ولن ننسى مذبحة مدرسة بحر البقر ولا ماحدث لعمال مصر فى منطقة ابوزعبل وعملياتها ضد الاهداف المدنية فى نجع حمادى وغيرها. وتدمير معامل تكرير البترول المصرية فى السويس ومصانع عديدة حتى اننا اضطررنا الى فك مانجا منها واعادة تركيبه فى مدن الداخل.

●● وضد الاشقاء العرب ارتكبت اسرائيل تجاوزات ومجازر عديدة فى دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا وجنوب لبنان.

●● وامتدت تجاوزاتها ومخططاتها لتصفية قادة النضال الفلسطينى فى بيروت وتونس ومالطة وقبرص وعمان وغيرها.

هذه التجاوزات وغيرها ألا تستحق منا ان نطالب اسرائيل بالاعتذار عنها بل وطلب التعويض عنها. وهذا مبدأ دولى يعترف به العالم.. بل وتطبقه اسرائيل نفسها، عندما استحلت لنفسها ان تجبر ألمانيا على دفع تعويضات لما جرى لليهود فيها حتى قبل قيام دولة اسرائيل بسنوات عديدة..

●● وهنا نقول ان مجرد الاعتذار لايكفى. بل لابد من التعويضات عاجلا ام آجلا.. ولكننا نطلب البداية: الاعتذار..

هذا اذا ارادت اسرائيل تطبيعا حقيقيا.. او عفوا شعبيا عربيا وبدون هذا لا مكان لها فوق الارض العربية.



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٨

أبلغتها واشنطن بعد أن رصدت تحركات

طوكيو: كوريا الشمالية تختبر صاروخا ذاتي الدفع

طوكيو - رويترز - قالت اليابان امس ان لديها تقارير استخبارات تفيد ان كوريا الشمالية تستعد على ما يبدو لاحتمال اطلاق صاروخ آخر ذاتي الدفع.

وسئل اكيتاكا سايكي نائب المتحدث باسم رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي هل لدى اليابان معلومات ان كوريا الشمالية قد تختبر قريبا اطلاق صاروخ آخر فقال «لدينا بعض تقارير الاستخبارات عن مثل هذه التحركات في ذلك الجانب من شبه الجزيرة الكورية».

واستدرك بقوله انه من غير الواضح متى يحتمل ان تمضي كوريا الشمالية قدما في جولة جديدة من اختبارات اطلاق صواريخها.

تجميع معلومات

واضاف قوله «ليس لدينا معلومات مفصلة ودقيقة فيما يتصل بالتوقيت لاطلاق محتمل.. مازلنا في مرحلة تجميع المعلومات».

وكانت صحيفة يابانية قالت ان الولايات المتحدة ابلغت اليابان ان كوريا الشمالية قد تختبر اطلاق صاروخ آخر ربما قبل نهاية هذا العام.

واضافت يوميوري شيمبون قولها نقلا عن مصادر حكومية ان الولايات المتحدة ابلغت اليابان ان اقمارها الصناعية رصدت قيام كوريا الشمالية بنقل مكونات صاروخها من طراز تايبودونغ من موقع تخزين الى موقع اطلاق في نوفمبر.

تحركات مماثلة

ونسبت الى المصادر قولها ان تحركات مماثلة رصدت قبيل الاطلاق المفاجيء لصاروخ كوري شمالي طار فوق شمال اليابان في اغسطس.

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان مسؤولين اميركيين ابلغوا اليابان ان قطر مكونات الصاروخ الذي رصد في نوفمبر تنبيء بانها جزء من صاروخ تايبودونغ.

وقالت يوميوري ان الولايات المتحدة واليابان تعتقدان انه قد يحدث اطلاق لصاروخ قبل نهاية العام لأن الاطلاق السابق تم بعد نحو شهر من رصد نقل مكونات الصاروخ.

وقالت الصحيفة ايضا ان مجموعة من المراقبين من الشرق الاوسط يشتبه في أنهم دخلوا كوريا الشمالية.

وقالت يوميوري ان طوكيو سالت واشنطن ان تطلب من كوريا الشمالية الغاء الاطلاق في اجتماعات ثنائية من المقرر ان تبدأ يوم الجمعة في نيويورك وواشنطن.

واضافت الصحيفة قولها ان الولايات المتحدة وافقت على اثارة المسالة.

الالغاء غير وارد

ونقل عن مصدر حكومي ياباني قوله انه من المحتمل ان تخطر كوريا الشمالية اليابان مسبقا باي اطلاق وشيك، لكنه من غير المحتمل ان تلغي الاطلاق، اذ انها تامل بيع صواريخ وتكنولوجيا الى عدة دول في الشرق الاوسط.

وتقول كوريا الشمالية ان ما اطلقته في اغسطس كان صاروخا يستخدم في وضع قمر صناعي في مدار حول الارض. وتزايدت التوترات مذ ذلك الحادث.

وقررت اليابان في الآونة الاخيرة اطلاق اربعة اقمار صناعية للتجسس خلال بضعة اعوام بهدف رصد الاطلاق المحتمل لصواريخ ذاتية الدفع مسبقا.

وهناك سبب آخر للقلق هو رفض بيونجيانغ السماح بتفقد ما تشتبه واشنطن في انه موقع نووي تحت الارض قرب يونجبيون.

وقد تم ايقاف محطة للطاقة النووية من العهد السوفيتي في ذلك الموقع بموجب اتفاق ابرم عام ٩٤ بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

طاقة بديلة

وفي اعقاب ذلك اتفقت واشنطن وسيئول وطوكيو على منح كوريا الشمالية مفاعلين نووين متقدمين وامدادات طاقة بديلة مقابل تجميد بيونجيانغ برنامجها النووي.

وزار مسؤول اميركي كوريا الشمالية الشهر الماضي لكنه فشل في اقناع بيونجيانغ بالسماح بتفقد الموقع المشتبه فيه. وقال مسؤولون اميركيون انهم رفضوا طلب بيونجيانغ ٣٠٠ مليون دولار «تعويضا» عن زيارة الموقع.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٩٨

أمريكا تحذر اليابان من احتمال إطلاق كوريا الشمالية صاروخا ثانيا طويل المدى

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت اليابان امس عن وجود معلومات لديها تفيد باحتمال إقدام كوريا الشمالية على إطلاق صاروخ باليستي «عابر للقارات» تجاه الأراضي اليابانية، بعد أن كانت قد أطلقت صاروخا مماثلا تجاه بحر اليابان فى نهاية أغسطس الماضي.

وصرح نائب المتحدث باسم الحكومة اليابانية بأن بلاده لا تملك معلومات مفصلة عن توقيت إطلاق الصاروخ، حيث أن كل ما تلقته معلومات من بعض تقارير للمخابرات عن النيات الكورية فقط إلا انها لاتزال فى مرحلة جمع المعلومات فى هذا الشأن.

ومن جانبه، أعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي انه لايستطيع تأكيد صحة هذه المعلومات، فى حين صرح المتحدث باسم الحكومة بأن الجانب الياباني لديه معلومات بخصوص بعض التحركات الكورية، إلا انه لا تتوافر لديه معلومات تؤكد أن عملية إطلاق الصاروخ ستتم فى نهاية الشهر الحالي.

وكانت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية قد نقلت عن مصادر وصفتها بأنها حكومية مطلعة، أن اليابان قد تتعرض لهجوم صاروخي آخر قبل نهاية العام من قبل كوريا الشمالية، وذلك استنادا إلى رصد اقمار التجسس الأمريكية لقيام بيونج يانج بتحريك أجزاء من الصاروخ من مخزن إلى موقع الإطلاق الشهر الماضي، وهي نفس التحركات التى سبقت إطلاق صاروخ أغسطس، والذى تم بعد شهر من بدء هذه التحركات.

وأشارت الصحيفة إلى أن اليابان طلبت من الولايات المتحدة اثارة هذا الموضوع خلال المفاوضات التى ستبدأ بين واشنطن وبيونج يانج بعد غد بواشنطن ونيويورك، ومطالبة الجانب الكورى بعدم إطلاق مزيد من الصواريخ تجاه اليابان، وأكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة وعدت بتلبية الطلب الياباني.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي قوله انه من المحتمل أن تحذر بيونج يانج طوكيو مسبقا قبل إطلاقها الصاروخ الجديد، إلا انه أعرب عن شكوكه ازاء إمكانية اقناعها بعدم إطلاقه.

من جانب آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية امس أن المسئولين الأمريكيين سيطالبون خلال محادثاتهم المقبلة مع بيونج يانج بضرورة السماح بتسهيل الوصول إلى احدى المنشآت النووية المشتبه فيها لدى كوريا الشمالية، والتى تقول واشنطن انها مبنية تحت الأرض.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٨

بعد زيـــارة زيمـــين لليـــابـان

القضـــايا الرئيسية.. تبحث عن حل..!!

طـوكيـــو: دبلوماسية الاعتذار.. انتهـت الى الأبـد..!!

تابع العالم عن كثب الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس الصينى «جيانج زيمين» الى اليابان وفى الوقت الذى تفاعلت فيه دوائر سياسية عديدة بهذا التقارب على اعتبار انه بداية تشكيل قوة سياسية اقتصادية جديدة ترد للسياسة الدولية توازنها وتنوعها.. اشتدت فعاليات الزيارة وتوترت بسبب عدم نية اى طرف في التنازل عن مواقفه المسبقة بمعنى آخر، انتهت الزيارة التى استغرقت ستة أيام دون التوصل الى حل مرض فى اثنتين من أهم القضايا المعلقة بين الصين واليابان..الاعتذار وتايوان..

محمــد يوســف

انهما عقبتان رئيسيتان تحولان دون تطبيع العلاقات بين الصين واليابان تطبيعاً حقيقياً: تايوان والاعتذار الرسمي المكتوب.. قد تكون العقبة الأولى سياسية بحتة تتحكم فيها اعتبارات عدة منها المصلحة الاقتصادية وميزان القوى فى منطقة شبه الجزيرة الكورية والسياسية الأمريكية تجاه هذه المنطقة الحساسة من العالم لكن العقبة الثانية، سياسية نفسية تتعلق «بكرامة» شعبين من اكثر شعوب الأرض اعتداداً بالنفس وعناداً وفى سياق الزيارة التاريخية للرئيس الصينى «جيانج زيمين» لليابان، شهدت قصة «الاعتذار المكتوب» فصولاً جديدة مثيرة مؤكدة ان الطريق مازال طويلاً امام الصينيين واليابانيين كى يمتزجوا معاً فى علاقة سلام واستقرار حقيقيين.

لا اعتذار

فى تصريح رسمى صادر عن نائب رئيس الوزراء اليابانى «هيرومونكاء» جاءت لهجة شديدة صارمة تكرر مرة اخرى أن اليابان لاتنوى تنفيذ مطلب الصين المتعلق بكتابة اعتذار رسمى لها على جرائم الحرب التى اقترفها اليابانيون ضد الصينيين إبان الحرب العالمية الثانية.. وصدر التصريح اثناء فعاليات الزيارة التاريخية التى يقوم بها الصينيون الى اليابان اعداء الأمس وأصدقاء الغد.

تاريخية

وكان الصحفيون والمراسلون الأجانب قد حاصروا نائب رئيس الوزراء اليابانى بالمطلب الصينى، فأوضح ا ن هذه المشكلة التاريخية قد تم حلها من حيث ان اليابانيين قد أعربوا مراراً وتكراراً عن عميق ندمهم وأسفهم لما حدث فى الماضى، والذى على حد قوله – لم يعان منه الصينيون فحسب، بل ذاق اليابانيون ايضاً ويلاته وآلامه.

ويتصور المراقبون ان تعليق «نوناكا» على مطلب الاعتذار الرسمى يرتكز فى المقام الأول على توجهات السياسيين القدامى فى الحزب الحاكم اليابانى «الحزب الليبرالى الديمقراطى» وهى توجهات مسئولة ورافضة لتضمين اى اعتذار فى التصريح المشترك الذى أدلى به الرئيس الصينى ورئيس الوزراء اليابانى فى ختام لقائهما الأول.

وفى معرض تبريره لرفض اليابان تقديم اعتذار رسمى للصين قال «نوناكا» ان ماحدث للصينيين فى الحرب العالمية الثانية كان مسئولية حفنة من العسكريين اليابانيين تسببوا فى سقوط عدد هائل من الضحايا على الجانبين اليابانى والصينى على حد سواء.

ونفى «نوناكا» ان تكون مسألة الاعتذار قد تركت انعكاسات سلبية على المحادثات بين الجانبين رغم ادعاء وسائل الاعلام اليابانية ان الزيارة باءت بالفشل او على الأقل كانت «فاترة» لم تسفر عن تقدم حقيقى فى العلاقات بين البلدين.

وقد تميز موقف الحكومة اليابانية فى مسألة الاعتذار الرسمي بالصرامة والعناد مع رفض وسخرية لاذعة في بعض الأحيان من المطلب الصيني.. وكذا كان موقف الصحافة اليابانية فاستقبلت حدث الزيارة بفتور وسلبية لفت نظر المراقبين.

وأشارت دلائل عديدة الى ان معظم الصحف اليابانية تجمع على ضرورة تنحية «دبلوماسية الاعتذار» جانبا اذا كانت نية البلدين تتجه نحو مد جسور السلام والتفاهم وعلى اعتبار ان ماحدث حدث والمستقبل اهم.

وصدرت احدى الصحف اليابانية بعنوان يحمل لهجة الاحتجاج والسخرية: «إلى متى سيكون لزاماً علينا تقديم الاعتذارات».

لكن الصينيين ليسوا اقل عنادا وتكبراً فرغم ان وسائل الاعلام الصينية الرسمية قد غضت البصر عن مسألة الاعتذار فى معرض



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ /١٢/ ١٩٩٨

متابعتها الزيارة التاريخية، تابع الوفد الصيني فعاليات مباحثاته مع نظيره الياباني بالاصرار على اثارة قضيتي تايوان والاعتذار الرسمي.

وفي لقائه مع رئيس الحزب الشيوعي الياباني «تيتسوتو فوواء نوه الرئيس الصيني الى عدم صحة الحقيقه القائلة بان الصين تبالغ في مطلبها الخاص بالاعتذار واوضح في صراحة تامة ان العسكرية اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية قد ارتكبت اثاماً بشعة في حق الصينيين خاصة وان الاجيال اليابانية الناشئة تجهل هذا التاريخ الأسود ولابد من ايضاحة لهم لضمان عدم ارتكاب الابناء اخطاء الآباء مرة اخرى!

وبإيماءة بالغة الدلالة وأثناء الافطار الرسمي بين اليابانيين والصينيين ذكر الرئيس الصيني زيميني كلمة ربط فيها بين ضرورة النظر الى المستقبل والعمل على مد جسور الصداقة والتعاون وبين الاستفادة من دروس الماضي على حد قوله: «عندنا في الصين توجد مقولة قديمه تقول ان التاريخ مرآة والأهم من هذا في نظري المستقبل .. فهو ايضا مرآة».

ومع تصاعد الشد والجذب والاصرار والاصرار المضاد والضغط والرفض مازال الصينيون يؤمنون بحقهم التاريخي في انتزاع اعتذار رسمي من اليابان الرافضة للانحناء على نفسها وتقديم «اعتذار رسمي مكتوب» الى صديق الغد.. ففي الصين يتساءلون في دهشة: «لماذا ترفض اليابان الاعتذار لنا؟» وفي اليابان يردون في تحد: «ولماذا تصر الصين؟».



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٨

طوكيو ستوقع بروتوكول الضمانات النووية

طوكيو - أ.ش.أ - ذكر مسؤولون حكوميون ان اليابان سوف توقع بروتوكولا بشأن دعم الضمانات النووية تحت رعاية وكالة الطاقة الذرية الدولية في اعقاب التطوير المشتبه فيه من جانب كوريا الشمالية والعراق لأسلحة نووية.

وقالت وكالة انباء كيودو ان الحكومة اليابانية اتخذت القرار في اجتماع لها امس.

وذكر المسؤولون اليابانيون ان الحكومة سوف تسعى للحصول على موافقة البرلمان للتصديق على البروتوكول خلال دورته العادية التي تعقد في شهر يناير المقبل.

واضاف المسؤولون اليابانيون ان الحكومة سوف تسعى للحصول على موافقة البرلمان للتصديق على البروتوكول خلال دورته العادية التي تعقد في شهر يناير المقبل.

واضاف المسؤولون ان اليابان تعتزم ان تطلب من كوريا الشمالية والعراق التوقيع على البروتوكول ايضا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٨

الأسهم تتراجع فى طوكيو وهونج كونج

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - ووكالات الأنباء: اعترف وزير المالية اليابانى كييتشى ميازاوا بأن اوضاع الاقتصاد اليابانى حرجة للغاية فى ظل تراجعه المستمر، وقال إنه على الرغم من ظهور بعض المؤشرات الايجابية نتيجة ضخ استثمارات فى العديد من المشروعات فإن الطلب المحلى مازال ضعيفا مما تسبب فى انخفاض الانتاج .

واشار ميازاوا فى كلمة امام البرلمان امس لدى تقديم مشروع الميزانية التكميلية للعام المالى ١٩٩٨ والاجراءات الحكومية لتحفيز الاقتصاد الى صعوبة تحقيق معدل النمو الذى ترغب فيه الحكومة برئاسة كيزو اوبوتشى خلال ١٩٩٨ وهو «ناقص ١,٨٪» بعد الاعلان امس الاول عن تراجع اجمالى الناتج المحلى بمقدار ٠,٧٪ خلال الفترة من يوليو الى سبتمبر الماضيين.

وفى الوقت نفسه سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا خفيفا فى معظم البورصات الاسيوية باستثناء طوكيو التى تراجع فيها مؤشر نيكى ٥٧,٠٠٠ نقطة (٠,٤٪) وهونج كونج التى وصل الهبوط فيها الى ٨٣,٠١ نقطة (٠,٨٣٪)بعد تباين الاداء فى الاسواق المالية العالمية الليلة قبل الماضية وانخفض الدولار مقابل الين وعملات رئيسية اخرى فى ظل القلق الامريكى على الاقتصاد البرازيلى والتوقعات بانخفاض الاسهم الامريكية بعد هبوط وول ستريت فى اليوم السابق.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥/١٢/١٩٩٨

اليابان تواجه الماضي.. وتعد للمستقبل (٢-٣)

التاريخ ... عقدة العلاقات اليابانية - الصينية

رسالة طوكيو

محمد ابراهيم الدسوقي

أكثر من ٥٠ عاما مرت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية شهد العالم ابانها تحولات جذرية انتقل بفضلها العديد من الدول من خانة الأعداء الى خانة الأصدقاء والعكس صحيح وبالرغم من ذلك فلا تزال توجد هوة سحيقة تفصل بين اليابان ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم وعدد من الدول وبالذات في المحيط الآسيوي فيما يتعلق بتفسير وبيان احداث تاريخية معينة وقعت قبل وأثناء الحرب العالمية.

فارث الماضي تحول بمرور الوقت الى عبء ثقيل يسلمه جيل الى آخر باليابان هذا الميراث عبارة عن وقائع تاريخية أو بتعبير أدق مجموعة من الجرائم والفظائع التي ارتكبها جنود الجيش الامبراطوري في منطقة جنوب شرق آسيا قبل نصف قرن ولاتزال آثارها وجروحها حية نابضة بوجدان الشعوب الآسيوية وكأنها كانت بالأمس القريب.

المقدمة السابقة ضرورية للعبور منها الى الحديث عن القمة اليابانية - الصينية التي عقدت خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ نوفمبر الماضي، فمن قبل ان تبدأ القمة كان واضحا ان نجاحها او فشلها سيتوقف في الاساس على امرين اولهما كيفية تعامل اليابان مع الماضي المتمثل في الحرب الصينية ١٩٣٧ - ١٩٤٥ وما اذا كانت مستعدة للاعتذار عنها والآخر موقفها من تايوان التي تعتبرها الصين جزءا من اراضيها وتتعامل معها بوصفها مقاطعة متمردة.

والجانب الياباني كان يولي القمة اقصى درجات الاهتمام لاعتبار منطقي للغاية مفاده ان زيارة جيانج تسه مين تعد اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس صيني لليابان علاوة على رغبتها في استغلال المناسبة لتكون نقطة البداية لعهد جديد في العلاقات بين عملاقي آسيا قائمة على التعاون والصداقة وتوسيع نطاقها بحيث لا تقتصر على المحور الثنائي وإنما لكي تشمل البعدين الإقليمي والدولي أيضا مع تأكيد ضرورة التطلع للمستقبل وعدم التوقف كثيرا مع الماضي وما حدث فيه.

أما على الجانب الصيني فإن الرغبة نفسها تقريبا كانت موجودة ولكن مع اختلاف في الرؤية ممثلة في أهمية مواجهة الماضي أولا بصراحة كخطوة أولى على طريق بناء علاقات مستقبلية جيدة مستقرة ومنذ اللحظة الأولى اتجهت فيه الصين نحو اللعب بورقة «عقدة الذنب» للحصول على أكبر قدر ممكن من التنازلات من اليابان.

إذ صرح تسه مين قبل وصوله الى طوكيو بأنه يعتزم البناء للمستقبل بدون نسيان الماضي الذي يتعين الاستفادة من دروسه والمعنى واضح ولا يحتاج إلى شرح كثير ثم دأب طوال زيارته التي استمرت ستة أيام على تكرير الحكمة الصينية التي تقول «إن التاريخ مرآة والاهم هو المستقبل» مع تذكير اليابانيين بعدم السماح للعسكر بالعودة للسلطة مرة أخرى مهما تكن الظروف.

وأعد جيانج نفسه فيما يبدو للحصول على اعتذار مكتوب من اليابان عن فترة الحرب الصينية التي راح ضحيتها حوالي ٣٥ مليون شخص بين قتيل وجريح فضلا عن خسائر اقتصادية تقدر قيمتها بأكثر من ٦٠ مليار دولار بحسب ما أعلنه الرئيس الصيني ومما شجع او عزز هذا الاعتقاد تقديم اعتذار مكتوب الى كيم داي جونج رئيس كوريا الجنوبية خلال زيارته للعاصمة اليابانية في اكتوبر الماضي عما لحق بالشعب الكوري من معاناة وأهوال نتيجة الاحتلال الياباني لكوريا (١٩١٠ - ١٩٤٥).

ولكنه عادة ما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن اذ ان الأمور سارت باتجاه لم تكن اليابان ترغب فيه كثيرا حيث قوبل اصرار الرئيس الصيني على الحصول على اعتذار مكتوب برفض من جهة اليابان التي حددت ما تستطيع تقديمه بهذا الصدد في اعتذار شفهي من رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي للضيف الصيني الكبير اثناء لقاء القمة بينهما علاوة على اشتمال ا لبيان المشترك على اعراب اليابان عن اسفها وندمها الشديد لما سببته من معاناة للشعب الصيني.

واتضح فشل الجانبين في التغلب على خلافهما بهذا الخصوص مما أدى في اللحظات الأخيرة الى الإعلان عن عدم توقيع الزعيمين البيان المشترك الذي صدر متأخرا عن الموعد المحدد لصدوره بست ساعات بسبب عدم الاتفاق على صياغة الندم الياباني ووصف العدوان الياباني على الصين والموقف من تايوان، وعلى الرغم من محاولة الجانبين التقليل من أهمية عدم توقيع البيان فإن الموقف كشف مدى الهوة السحيقة الفاصلة بين البلدين بصدد تقدير ورؤية احداث الماضي.

ولكن السؤال الحائر هنا هو لماذا أصرت الصين على تلقي الاعتذار المكتوب ولماذا رفضت اليابان تقديمه مع العلم بأنها أظهرت رغبتها في تشييع الماضي الى مثواه الأخير بمقبرة التاريخ باعتذارها لكوريا الجنوبية؟!

بالنسبة للشق الأول من السؤال فإن تسه مين كما ذكرنا منذ قليل هو أول رئيس صيني يزور اليابان ومن ثم فإنه يرغب في العودة الى بلاده بصيد ثمين - الاعتذار - يتوازى مع ثقل المناسبة - الزيارة التاريخية جاءت في سياق الاحتفال بالذكرى الـ ٢٠ لتوقيع معاهدة السلام والصداقة بين البلدين - ولذلك ضغط بقوة على عقدة الذنب لدى اليابان اعتمادا على أن جرح الماضي لم يلتئم بعد في قلوب الصينيين.

اما الرفض الياباني فله أسباب عدة، فاليابان ترى انها بالفعل وفي اكثر من مناسبة اعربت بما فيه الكفاية للصين عن مشاعرها تجاه الماضي وندمها الشديد لما حدث فيه، من بينها البيان المشترك الصادر عام ١٩٧٢ لدى بدء تطبيع العلاقات اليابانية - الصينية عندما زيارة الامبراطور اكيهيتو للصين عام ١٩٩٢ حينما أعرب عن أسفه بدون الاعتذار لأن الدستور لا يخوله هذا الحق الذي يندرج تحت بند العمل السياسي الذي حرم منه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بالإضافة الى البيان الشهير الذي اصدره رئيس الوزراء الأسبق توميتش مورايام عام ١٩٩٥ واعلن من خلاله اعتذاره من القلب وندمه الشديد لما تعرضت له الشعوب الآسيوية على يد الجيش الإمبراطوري وهو البيان الذي اصبح يشكل المرجعية لكل المسئولين اليابانيين لدى الحديث عن فترة ما قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية. كذلك أعرب رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو عن الندم عند زيارته للصين قبل عام.

إذن لماذا فضلت تقديم اعتذار مكتوب لكوريا الجنوبية وحجبته عن الصين؟! من وجهة النظر الرسمية اليابانية ان هناك اختلافا في ظروف كوريا والصين لان طوكيو كان يتعين عليها الاعتذار عن فترة احتلالها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٨

لكوريا والأهم أن البيان المشترك الذى صدر بعد قمة أوبوتشي - كيم واى جونج كان أول وثيقة رسمية بالاعتذار تحصل عليها كوريا الجنوبية في حين حصلت الصين حتى الآن على أكثر من وثيقة.

غير أن الحقيقة الكاملة أن طوكيو وضعت في حساباتها حصولها على ثمن نظير اعتذارها المكتوب لكوريا وتجسد في قبول رئيسها الفورى للاعتذار وتعهده بالعمل من أجل إقامة علاقات جيدة وعدم إثارة موضوع الماضي مرة أخرى وقراره بالرفع التدريجي للحظر المفروض على النقاط اليابانية ببلاده ناهيك عن ان كيم ابدى منذ توليه السلطة رغبته الصادقة في تحسين العلاقات اليابانية - الكورية وإغلاق كتاب الماضي.

أما في الحالة الصينية فإنها لن تحصد اى مقابل فضلا عن عدم تأكدها التام من ان اعتذارها المكتوب سيقنع قادة بكين بطي صفحة الماضي وعدم فتحها في المستقبل كما ان هناك شائعات ترددت اثناء زيارة جيانج تسه مين تشير الى شعوره بغصة من اليابانيين بسبب قتل احد اقاربه على يد قوات الجيش الإمبراطورى التى حولت مدرسته الى اسطبل للخيول.

كذلك يوجد سبب آخر للرفض الياباني يتمثل في قرار الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم اخيرا الدخول في تحالف مع الحزب الليبرالي المعارض الذى يطالب بوقف «دبلوماسية الاعتذار» واوبوتشي كان سيضع نفسه في موقف سياسي حرج اذا قدم الاعتذار المكتوب للرئيس الصيني خصوصا ان صقور الحزب الحاكم انتقدوه بشدة لاعتذاره المكتوب لكوريا الجنوبية.

يرتبط بذلك ان اليابان خشيت ان يؤدى فتحها باب الاعتذار على مصراعيه الى تشجيع المزيد من اسرى الحرب والمدنيين لمطالبتها بدفع تعويضات بسبب ما تعرضوا له في معسكرات الاعتقال اليابانية اثناء الحرب العالمية وما قبلها.

ولا نبالغ اذا قلنا ان قطاعا كبيرا من اليابانيين يتساءل حتى اليوم عن السر وراء الضغط الدائم على بلادهم للاعتذار ويرى انها اعتذرت بما فيه الكفاية بل ان الأمر يصل الى حد الاعتقاد بأنه يجرى التعامل بشئ من عدم الإنصاف والعدالة مع ما حدث بالماضي، فبريطانيا على سبيل المثال وبحسب ما ذكره بعض المعلقين اليابانيين كانت اكبر قوة استعمارية حتى الحرب العالمية وارتكبت قواتها في المستعمرات المنتشرة في شتى ارجاء المعمورة الكثير من الجرائم والمذابح فلماذا لا يطلب منها الاعتذار مثلا عن حرب الأفيون (١٨٤٠ - ١٨٤٢) او مذبحة أمرستار عام ١٩١٩.

تلك الجزئية تقودنا نحو الجدل المثار باليابان وتقريبا لا ينقطع حول إيراد وتفصيل بعض المذابح التى ارتكبتها قوات الجيش الإمبراطورى في كتب التاريخ المقررة على طلبة المدارس اليابانية اذ لجأت وزارة التعليم الى استخدام مقص الرقيب لحذف أجزاء من المناهج تتناول هذا الموضوع وأيد ذلك العديد من المؤرخين والمثقفين استنادا الى ضرورة اعطاء فكرة طيبة للتلاميذ عن بلادهم والا تكون الصورة مشوهة تماما حتى لا تفقد الأجيال الجديدة احترامها واعتزازها بوطنها.

والمسألة تخطت ذلك إلى التشكيك في صحة بعض الوقائع ولعل المثال الأبرز الذى نسوقه هو مذبحة «نانكنج» ١٩٣٧ وقتل فيها طبقا لتقديرات الصين حوالى ٣٠٠ ألف شخص بينما يرى بعض المؤرخين اليابانيين ان الرقم مبالغ فيه وانها لم تكن بالبشاعة التى صورتها الصين بينما ينكر البعض الآخر حدوثها من الأساس.

والمذبحة السابقة تعتبر من النقاط المعقدة في العلاقات بين بكين وطوكيو نظرا لمطالبة الأولى الدائمة بقيام اليابان بالاعتراف بحقيقة ما حدث فيها واطلاع شبابها عليها وادخال تعديلات بنظامها التعليمي بما يسمح بذلك ولهذا ركز تسه مين في تصريحاته على ضرورة اعطاء الشباب الياباني فكرة صحيحة عن الماضي وانتقد بعض كبار المسئولين اليابانيين لتحريفهم التاريخ عبر تصريحاتهم وخصوصا حول مذبحة نانكنج.

والمثال الثاني الذى نورده في هذا الإطار عبارة عن فيلم عرض اخيرا بدور السينما اليابانية تحت عنوان «كبرياء» وتدور احداثه حول محاكمة الجنرال هيديكى توجو رئيس وزراء اليابان ابان الحرب العالمية الثانية والذى اعدم عام ١٩٤٨ عقب ادانته بارتكاب جرائم حرب. الفيلم اثار مشكلة بين اليابان والصين التى احتجت رسميا عليه لأنه يظهر توجو في صورة تخالف الواقع والحقيقة فهو شخص لطيف يهتم بعمله واسرته وزراعة البطاطس ويشكك في ان محاكمته جرت بشكل عادل وأعربت عن أسفها الشديد لأن الفيلم حاول طمس الحقيقة وهى ان توجو كان مجرم حرب استحق ما وقع عليه من عقاب.

ومع ان بعض النقاد اليابانيين هاجموا الفيلم ومضمونه واكدوا ان توجو يجسد وجه الشر الا ان الكثيرين تحمسوا له واغدقوا عليه الثناء والمديح ومن بينهم يورتيشيدو هوسو كاوا مدير تحرير صحيفة مايينيتش شيمبون السابق والمعلق السياسي حاليا.

فالرجل منذ البداية اوضح انه شخصيا يشك في صحة الأحكام الصادرة من المحكمة العسكرية للشرق الأقصى والمعروفة باسم محكمة طوكيو - على غرار محاكمات نورمبرج - ضد عدد من السياسيين والعسكريين اليابانيين انطلاقا من ان سلطات الاحتلال الأمريكية اقنعت اليابانيين بأن قادة البلاد اثناء وقبل الحرب يجسدون الشر المستطير مضيفا ان هناك اسبابا عديدة لنشوب الحرب العالمية ولا ينبغى القاء التبعية على اليابان بمفردها على اعتبار ان الدول او القوة الاستعمارية في آسيا ومعها الصين وضعت اليابان امام موقف لم تجد أمامه اى مفر سوى شن حرب دفاع عن النفس وأنهى مقاله الذى كان عنوانه «اليابانيون يحتاجون إلى جرعة كبيرة من الكبرياء» بالقول إنه لا يرى غضاضة في عمل فيلم يستند في وقائعه إلى الرؤية اليابانية لها.

ننتقل الآن إلى الجزء الخاص بتايوان حيث لم تحصل الصين على مرادها من اليابان التى أعادت في البيان المشترك تأكيد ما ورد في بيان ١٩٧٢ بصددها وملخصه أن طوكيو تحترم وتتفهم موقف الحكومة الصينية من تايوان وفشلت في إقناعها بإعطاء تأييد صريح واضح للاتهامات الثلاث الخاصة بتايوان وهى «لا» لاستقلال تايوان «لا» لانفصالها عن الوطن «لا» لانضمامها للمنظمات الدولية كدولة تتمتع بالسيادة مع العلم بأنها أقنعت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أثناء زيارته للصين في يونيو الماضي بإعلان تأييده للاتهامات السابقة.

واليابان من جهتها لا تؤيد استقلال تايوان أو انضمامها للأمم المتحدة ولكنها تؤيد انضمامها لبعض المنظمات الدولية وبالذات الاقتصادية منها بينما تنظر بعين الاعتبار الى ان واردات تايوان من اليابان تقدر بـ ١٤ مليار دولار في حين ان واردات الوطن الأم بلغت ٩.٧ مليار دولار العام الماضي.. حجم التبادل التجارى بين الصين واليابان تجاوز الـ ٦٠ مليار دولار.

كذلك لم تنجح الصين في الحصول على تأكيد من اليابان بالا يشمل تنفيذ اتفاق تعاونها العسكرى الجديد مع الولايات المتحدة تايوان اذ تمسكت طوكيو بأن نطاق تنفيذه ليس جغرافيا وانما يعتمد على طبيعة الأزمات التى يمكن أن تنشب بالمناطق المحيطة باليابان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٨

ومع ذلك فما من شك في ان القمة اليابانية - الصينية كانت لها جوانبها الإيجابية. منها اتفاق البلدين على اقامة مشاركة في القرن الـ ٢١ وتطوير وتعزيز العلاقات في ٣٢ مجالا وفي نفس الوقت فإن القمة كشفت عن ان الطرفين غير مستعدين بعد لترك الماضي خلف ظهرهما والذي سيظل لفترة يلعب دور المثير للخلافات بين عملاقي آسيا إذ إن اليابان فاتتها فرصة سانحة - القمة , لكي تؤكد رغبتها في نسيان الماضي وإغلاق صفحته كما ان الصين مطالبة بأن تتذكر احتياجها لليابان كصديق وكشريك في المنطقة وهي نقطة ترغب فيها اليابان استنادا الى ان اقامة علاقات جيدة بين اليابان والصين والولايات المتحدة تخدم قضية الاستقرار والأمن في المنطقة كما أنها لا تريد ان تفقد مكانتها المتميزة لدى الحليف الأمريكي لصالح الصين الطامحة للاضطلاع بدور إقليمي أكبر يعززه مكانتها الاقتصادية.

كما كشفت القمة عن حقيقة أخرى هي ان الصين تصر على النظر لليابان بعيون الماضي وليس في ضوء ما أنجزته خلال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية مع أن طوكيو تحاول بمختلف الوسائل اقناعها بأن يابان اليوم تختلف تماما عن يابان الثلاثينات والأربعينات وأنها بالتزامها بجانب السلم وعدم امتلاك اسلحة نووية كان لها إسهامها الواضح في استقرار المنطقة وان استثماراتها وقروضها ومساعداتها للصين لعبت دورها في تمكينها من تحقيق طفرتها الاقتصادية ولا تزال تواصل لعب نفس الدور - الصين تعتبر اكبر دولة متلقية لمساعدات التنمية الرسمية اليابانية.

وفي الختام فإن القمة اظهرت أيضا أنه لم يتم بعد إجراء مصالحة بين التاريخ والشعب الياباني من جهة وبين اليابان والشعوب الآسيوية من جهة إخرى ويبدو أن المصالحة المنشودة ليست قريبة المنال.



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

انتخابات تؤثر على علاقات طوكيو وواشنطن

اوكيناوا اليابانية تستعد لاختيار حاكمها الجديد

بدأ الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية في سباق للفوز بمنصب حاكم اوكيناوا امس وهي انتخابات تؤثر على العلاقات اليابانية الامريكية نظرا لوجود قواعد عسكرية امريكية في الجزيرة.

وعلى الرغم من ان جزيرة اوكيناوا لا تشكل سوى واحد في المئة من مساحة الاراضي اليابانية الا انها تستضيف 70 في المئة من القواعد العسكرية الامريكية في اليابان ويمكن لحاكمها ان يعطل او يؤخر تجديد اتفاقات تمنح القوات الامريكية مواقع متقدمة في اسيا.

واظهر مساهيدا اوتا حاكم اوكيناوا الحالي الذي يخوض انتخابات حاكم الجزيرة يوم 15 نوفمبر الجاري للفوز بفترة ولاية ثالثة ان الخطط الامنية التي تربط بين واشنطن وطوكيو في منطقة اسيا والمحيط الهادي ليست بمنأى عن الخطر.

ففي مناسبات عدة رفض اوتا (73 عاما) الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة وحارب في صفوف القوات اليابانية في الحرب العالمية الثانية في معركة اوكيناوا ان يوقع عقود ايجار القواعد الامريكية في اليابان.

ونجح حاكم اوكيناوا في نقل تدريبات المدفعية بالذخيرة الحية خارج جزيرته كما عطل خططا لبناء مدرج لهبوط الطائرات قبالة سواحل اوكيناوا.

وينافس اوتا في انتخابات حاكم اوكيناوا كيينتشي اينامين (65 عاما) الذي يركز حملته الانتخابية حول انعاش الاقتصاد ويؤيده الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ورجال اعمال محليون.

وبعد اربعة ايام من اجراء انتخابات اوكيناوا يزور الرئيس الامريكي بيل كلينتون اليابان.

وبدأ اوتا حملته الانتخابية في مدينة ناها كبرى مدن الجزيرة بالدعوة لتخفيض الوجود العسكري الامريكي.

ورغم اهتمام الرأي العام بقضية القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة الا ان هذه القضية قد لا تكون ورقة رابحة هذه المرة امام ورقة انعاش الاقتصاد التي يلعب بها منافسه اينامين.

فقد اظهر استطلاع اخير للرأي ان 47.7 في المئة ممن شملهم الاستطلاع يعتبرون الاقتصاد قضيتهم الرئيسية بينما قال 43.3 في المئة انهم يعطون الاولوية لقضية القواعد العسكرية الامريكية. - رويترز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

قمة الآسيان تبحث الأزمة المالية وانضمام كمبوديا

اليابان تعرض مساعدة الرابطة للتغلب على الفقر والإرهاب

هانوى - وكالات الأنباء - بدأت فى العاصمة الفيتنامية هانوى أمس اجتماعات على مستوى عال لمسئولى رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» للتحضير للمحادثات الوزارية واجتماعات القمة القادمة للرابطة التى ستعقد فى ١٥ و١٦ من الشهر الجارى.

وقد تناول المسئولون خلال اجتماعاتهم أمس الأزمة المالية الآسيوية والاضطرابات الاقتصادية لدول الرابطة فضلا عن موضوع انضمام كمبوديا إلى عضوية «آسيان».

وقد بدأ المسئولون بالرابطة صياغة إعلان سيتم التوقيع عليه من قبل قادة الدول الأعضاء خلال القمة.

وذكر مسئول فيتنامى تستضيف بلاده القمة للمرة الأولى، أن البيان المشترك للقمة سيدعو إلى تحرير التجارة والخدمات وسرعة تطبيق اتفاقية التعريفة الجمركية بين دول المنطقة.

وذكرت التقارير أن اجتماع أمس تضمن مناقشات حول توسيع التعاون الصناعى بين دول الآسيان.

ومن المقرر أن يلتقى وزراء خارجية واقتصاد الآسيان فى اجتماعات منفصلة يومى الجمعة والسبت القادمين، ثم يلتقون الأحد القادم فى اجتماع مشترك لبحث الأزمة المالية الآسيوية وانضمام كمبوديا للرابطة بعد موافقة الأمم المتحدة على استئناف عضويتها بالمنظمة الدولية.

وتضم الآسيان ٩ دول هى: اندونيسيا وماليزيا وبرناى وفيتنام وميانمار وتايلاند وسنغافورة والفلبين ولاوس.

ومن المنتظر أن يشارك فى تلك القمة اليابان وكوريا الجنوبية والصين كشركاء الحوار للرابطة.

وذكرت تقارير صحفية أن كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى سيتعهد بمساندة الدول الآسيوية خلال مشاركته فى القمة، وانعاش الاقتصاد اليابانى كما سيتم دعم الحوار وتعزيز التعاون مع تلك الدول نحو القرن الـ ٢١.

وسيطرح أوبوتشى مساعدة الدول الآسيوية فى حل المشكلات التى تعانى منها والمتمثلة فى البيئة والفقر والإرهاب واللاجئين.

من جهة أخرى، أعلن فى سول أمس أن الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج سيزور فيتنام فى الخامس عشر من الشهر الحالى، لحضور القمة التى تعقد بمشاركة اليابان والصين وكوريا الجنوبية. وصرح متحدث رئاسى فى سول بأن الرئيس كيم سوف يجرى خلال القمة مناقشات مكثفة حول التغلب على الأزمة المالية فى آسيا، والحفاظ على السلام والاستقرار فى المنطقة من خلال التعاون فيما بين دول آسيان واليابان والصين وكوريا الجنوبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٨

اليابان لاتستبعد قيام كوريا الشمالية ببناء ٣ قواعد سرية لإطلاق صواريخ طويلة المدى

سول تقترح تقديم مزايا اقتصادية ودبلوماسية لبيونج يانج للسماح بالتفتيش النووى

طوكيو ـ من مكتب الأهرام : رفضت اليابان أمس تاكيد تقرير اخبارى حول قيام كوريا الشمالية حاليا ببناء ثلاث قواعد تحت الأرض شمال البلاد لإطلاق صواريخ «تايبودنج» طويلة المدى والتى يصل مداها إلى أربعة آلاف كيلومتر. فقد صرح مدير عام وكالة الدفاع اليابانية «وزارة الدفاع» هوسى نوروتا بأن بلاده سمعت شائعات بهذا الخصوص ولكن ليست لديها معلومات مؤكدة إلا أن متحدثا باسم الخارجية اليابانية قال انه لايمكن استبعاد هذا الاحتمال، وان كان لايوجد دليل قوى على هذه المواقع المزعومة.

وكانت شبكة تليفزيون «إن.اتش.كيه» اليابانية قد ذكرت فى وقت سابق أن واشنطن أبلغت وزارة الدفاع اليابانية بهذه المعلومة التى اكتشفتها أقمارها للتجسس، مشيرة إلى أن مصادر وزارة الدفاع أكدت احتمال اكتمال بناء هذه القواعد خلال عام أو عامين، بما يسمح لبيونج يانج بإخفاء استعداداتها لعمليات إطلاق الصواريخ.

يذكر أن هذا التقرير يواكب استئناف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مباحثاتهما فى واشنطن حول مطلب الأمريكيين تفتيش موقع تحت الأرض فى كوريا الشمالية، يعتقد أنه قد تكون له صلة بإحياء البرنامج النووى لبيونج يانج، وهو ما ادى إلى تصاعد التوتر بين الطرفين بسبب رفض الأخيرة هذا الطلب.

فى الوقت نفسه، فإن وزير الدفاع الأمريكى السابق ويليام بيرى الذى اختارته واشنطن ليكون المنسق الجديد لسياستها تجاه كوريا الشمالية، غادر سول أمس إلى بكين فى إطار جولته الحالية فى كوريا الجنوبية والصين واليابان والتى تهدف إلى مناقشة برنامج التسلح النووى لبيونج يانج مع المسئولين فى البلدان الثلاثة. وقبل مغادرته كوريا الجنوبية، عقد بيرى مشاورات مكثفة مع الرئيس كيم داى جونج الذى اقترح على اشنطن تقديم مزايا اقتصادية ودبلوماسية إلى كوريا الشمالية مقابل أن تسمح لها بتفتيش المنشأة المشتبه فى انها نووية.

وفى الصين، امتدحت بكين أمس واشنطن وبيونج يانج لاستئنافهما المباحثات المتعلقة بالبرنامج النووى لكوريا الشمالية، ودعت الطرفين إلى «طول البال» من أجل التوصل إلى أرضية مشتركة فى تلك القضية الشائكة.

إلا أن كوريا الشمالية أعلنت من جانبها أمس أن جيشها المكون من ١,٢ مليون جندى والذى وصفته «بالنمر الثائر» مصمم على هزيمة الولايات المتحدة وحلفائها بضربة واحدة. وقال القائد العام للجيش: «ان جنود الجيش الشعبى الكورى مصممون على ابادة الامبرياليين الأمريكيين والرجعيين اليابانيين والدمى الكورية الجنوبية بضربة واحدة» وأضاف انه «لا أحد يمكنه النجاة من الدمار والموت أمام نمر غاضب»!

وعلى صعيد أخر، ذكرت وسائل إعلام كوريا الشمالية أن وفدا من البرلمان الاوروبى برأسه ليو تنديمانز وصل إلى بيونج يانج أمس، إلا انها لم تذكر تفاصيل عن الهدف من الزيارة.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٨

الندوة الخليجية اليابانية تصدر توصياتها

تطوير التعاون في خطط التخضير والاستفادة من خبرة الكويت خليجيا

كتب مبارك العبد الهادي:

اوصت الندوة اليابانية الخليجية حول تطبيقات التقنيات الحديثة في التخضير بتطوير التعاون المشترك مع مركز الطاقة للبترول في اليابان ودول الخليج العربية في الابحاث والدراسات الخاصة بالتخضير واستصلاح الاراضي، كما اوصت بالطلب من حكومات دول الخليج دعم وتعزيز انشطة التخضير والاستمرار في الدراسات الهادفة للتوسع بالزراعات التجميلية.

وكانت الندوة التي انعقدت على مدى ثلاثة ايام في معهد الكويت للابحاث العلمية اختتمت فعالياتها امس، وتحدث في الجلسة الختامية، وليد عبدالرحمن من مركز ابحاث البيئة والمياه في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية عن النظام الديناميكي لإدارة استخدام مياه الري في منطقة الخليج، موضحا ان عمليات الري الزراعي والتخضير في منطقة الخليج تقوم اساسا على توفر مصادر كافية للمياه، نظرا للظروف المناخية الحارة في المنطقة. واعلن عبدالرحمن عن تطوير نظام ديناميكي جديد يهدف لتحقيق التوازن في نسبة الرطوبة ومتطلبات المياه لنظم ري لانواع مختلفة من النباتات في مناطق متعددة، موضحا ان هذا النظام اختبر في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، وقد اثبت نجاحا في توفير اكثر من ٢٥٪ من المياه والطاقة.

خطط التأهيل

وتحدث الدكتور تركي التركي من المملكة العربية السعودية عن خطط اعادة تأهيل الاراضي في السعودية، وقال ان اعادة التأهيل تتطلب ملاءمة النباتات حسب طبقة الاراضي، مشددا على ضرورة استخدام الطرق التقنية الحديثة في هذا المجال مثل «استخدام الزراعة النسيجية».

استخدام المياه المعالجة

وقالت وسمية العيسى من وزارة الاشغال في الكويت ان خطة الكويت الرئيسية للعمليات الصحية استكملت عام ١٩٨٩ (KSMP)، وفي عام ١٩٩٠ تم تطبيق هذه الخطة باستخدام المياه المعالجة على ثلاثة انواع من النباتات، وقالت انها تتماشى مع السياسة الوطنية للزراعة التجميلية والتخضير في دولة الكويت.

استخدام الكمبيوتر

وتحدث يوشيهيكو هيراجا من اليابان عن التوزيع الصحيح للمياه باستخدام الكمبيوتر، وقال ان الحاجة للمياه تزداد مع ازدياد عمليات التخضير والنشاطات التجارية والصناعية، فضلا عن ازدياد الحاجة الى انشاء قنوات جديدة لجريان المياه، وهذا كله يتأثر بشكل مباشر بالتغيرات البيئية مثل الزلازل وتغيير نسبة الغازات وعوامل اخرى.

التناضح العكسي

وقال المهندس احمد عبدالجواد من معهد الكويت للابحاث العلمية انه ونظرا لمحدودية مصادر المياه في الكويت، فقد قام معهد الكويت للابحاث العلمية باستخدام تقنية التناضح العكسي في محطة التجارب العلمية في منطقة الصليبية لمعالجة مياه الصرف لاستخدامه في المتطلبات الصناعية والزراعية، ولتقليل التلوث الناتج عن التخلص المباشر من مياه الصرف الصحي، موضحا ان تصميم تجربة التناضح العكسي يساعد في جعل مياه الصرف قابلة للمعالجة لتكون قريبة من مواصفات المياه الصالحة للشرب بتكلفة معقولة.

متطلبات التطوير

ورأى مهدي عبدال وسمير القواس من معهد الكويت للابحاث العلمية ان



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٨

تطوير الزراعة التجميلية المدنية والتخضير في دولة الكويت يعتمد على توفير مصادر للمياه لتحسين نمو النباتات واعتبر هيرويوكي لاي من جامعة واكاياما باليابان ان املاح التربة من المشاكل الرئيسية التي تواجه الزراعة، مشيرا الى انه يجري غسل التربة عادة لتخليصها من الاملاح المعدنية، الا ان هذه الطريقة مكلفة ماديا، ولذلك فقد تم تطوير تقنية التخلص من املاح التربة عن طريق استخدام لب غشاء ورقي، يتم دفنه في التربه لتبخير الرطوبة من الاوراق وتخليصها من الاملاح المتجمعة فيها ومن ثم ازالة هذه الاوراق مع الاملاح العالقة بها.

التوصيات

وبعد ان اختتمت الندوة فعالياتها اصدر المشاركون التوصيات العامة والخاصة، ومن ابرز التوصيات العامة، ما يلي:

- التاكيد على اهمية التعاون المشترك بين مركز الطاقة للبترول في اليابان ودول الخليج العربية، في الابحاث والدراسات الخاصة بالتخضير واستصلاح الاراضي.
- الاستمرار في اقامة الندوات العلمية السنوية بين مركز الطاقة للبترول في اليابان ودول الخليج العربية.
- التوسع في مجالات التعاون بين اليابان ودول الخليج العربية ليشمل كل محاور الندوة الاربعة حتى يمكن تحقيق التخضير واستصلاح الاراضي بالصورة المرجوة.
- الاستفادة من خبرات الكويت في وضع خطة التخضير الوطنية من قبل دول الخليج العربية خاصة وان هذه الخطة تعتبر اول خطة استراتيجية توضع على المستوى الوطني في دول الخليج العربية.

اما التوصيات الخاصة، فمن اهمها: القيام بإجراء الدراسات التفصيلية والبحوث لنباتات الزراعات التجميلية من ناحية طرق الادخال والاقلمة والانتشار، ودعم الابحاث الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة في الزراعات التجميلية واستصلاح الاراضي، وتطوير طرق حديثة لاستنباط واكثار نباتات الزراعات التجميلية باستخدام التقنيات الحديثة مثل طرق الهندسة الوراثية والزراعة النسيجية، وتحسين طرق استعمال مياه الري وكفاءة الاستعمال في الزراعات التجميلية، واستخدام الطرق الحديثة في انظمة الري للزراعات التجميلية، وتعظيم الاستفادة من مياه المجاري المعالجة في ري نباتات الزراعات التجميلية والتحريج.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٨

اليابان تعرض ٨,٤ مليار دولار لمساعدة دول الآسيان

تخصيص القروض لمشروعات تنفذها الشركات اليابانية

طوكيو - وكالات الأنباء - ذكرت تقارير صحفية أمس أن اليابان ستعلن عن قروض جديدة لرابطة جنوب شرق آسيا «أسيان» تقدر بنحو ٨,٤ مليار دولار خلال قمة الرابطة التى تعقد فى مطلع الأسبوع المقبل.

وأوضحت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية ان تلك القروض - بالاضافة إلى ٣٠ مليار دولار أخرى - هى قيمة خطة انقاذ كشفت عنها اليابان لمساعدة دول الرابطة فى أكتوبر الماضى.

وبموجبه الخطة اليابانية سوف تستخدم هذه الأموال فى تمويل مشروعات تقودها شركات يابانية فى محاولة - تقول الصحيفة - لدعم آسيا فى أزمتها ودعم الشركات اليابانية التى يفتك بها الركود. وأضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى سيعلن عن المساعدات الجديدة خلال اجتماعه مع قادة الآسيان فى هانوى فى ١٦ ديسمبر الجارى.

وستقدم هذه القروض فى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات تبدأ من أبريل ١٩٩٩ على أن تسدد على مدى ٤٠ عاما بفائدة تبلغ ٠,٧٥٪ فقط. وستخصص تلك المساعدات لتايلاند واندونيسيا ودول الآسيان الأخرى التى تضررت بشدة من الأزمة المالية. وتضم الآسيان كلا من بروناى واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام ويتوقع أن تضم كمبوديا خلال القمة المقبلة.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

صقور اليابان لا يثقون بالصين

جريجوري كلارك *

■ فيما وراء الأحاديث عن الصداقة اليابانية-الصينية التي خرجت أخيراً من طوكيو أثناء زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمن، بقيت بعض الجراحات العميقة، ففيما يتعلق بالقضيتين الأقرب الى قلب بكين، وهما اعتذار اليابان عن فظائع الحرب واعطاء ضمانات بعدم تأييد انفصال تايوان، حصل زيمن على اقل القليل مما طلبه، ولذا الغى التوقيع على البيان النهائي المشترك.

في الجانب الياباني، تكمن المشكلة في اللوبي الكبير المؤيد لتايوان، والمناهض لبكين والذي يقع في قلب المعسكر المحافظ الواسع النفوذ في هذا البلد. وربما لا يشاركهم رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي جميع آرائهم الا انه لا يستطيع تجاهل قوتهم في حزبه الليبرالي الديموقراطي الحاكم، خاصة منذ أن اضطر حزبه للارتباط بالحزب الليبرالي برئاسة الصقر ايشيرواوزاوا من أجل الحصول على أغلبية برلمانية.

ولدى العديد في اللوبي علاقات عاطفية قوية مع تايوان، المستعمرة اليابانية القديمة فقد درس الرئيس لي تينج هيو في اليابان وهو يتحدث لغتها بطلاقة.

كما أنهم يكنون كراهية تقليدية لبكين ولا يثقون بجارتهم الكبرى ومنافستهم المحتملة في شرق آسيا حتى ان البعض يحاول انكار حقيقة العدوان والفظائع اليابانية، حتى وكأن الصينيين قد جلبوا القتل والهلاك لأكثر من عشرة ملايين من أبناء جلدتهم ولمدة عقد من الاحتلال العسكري لأجزاء من وطنهم الذي استمر حتى العام ١٩٤٥.

ومن الجانب الصيني، يحتل التصميم المتزايد للحصول على اعتذار مناسب من اليابان أهمية خاصة، انه يعكس جزئيا تنامي القوة الصينية ومكانتها في آسيا، لكن ربما يعود الأمر ايضا للنفوذ المتصاعد للزعماء القادمين من شنجهاي في هرم السلطة في بكين.

كانت شنجهاي المنطقة الأكثر تعرضا لكامل القوة العسكرية اليابانية قبل العام ١٩٤٥، كما انها انتجت جيلا من الزعماء المستغربين، ومنهم جيانج، والذين ساهموا في تقدم الصين، وهم ينظرون الى الغرب، خاصة الولايات المتحدة، كشريك طبيعي للصين في الشؤون الدولية.

في الوقت الحالي، فان ابرز نقطة لفتور العلاقات بين البلدين، ناجمة عن تصميم طوكيو على المصادقة على خطة لقيام تعاون عسكري وثيق مع أميركا في حال وقوع حادث طارئ في آسيا،



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

وترفض طوكيو استبعاد تايوان من منطقة التعاون، قائلين ببساطة ان المنطقة غير محددة، وقد أوضح الصقور اليابانيون أن تايوان تدخل ضمن اطار التعاون.

ان «الجوكر» في هذا التعاون هو الولايات المتحدة، فمن جانب واحد يبدو جليا أن حلقة المستشارين المقربين من الرئيس بيل كلينتون تدرك أخطاء المواجهة النووية مع الصين بشأن تايوان في المستقبل، وترغب في تعميق الطموحات التايوانية في الانفصال، في الوقت ذاته يرغب الصقور الأميركيون، داخل الكونجرس وفي الجيش، في توفير كل أنواع التأييد لتايوان، وقد شجعوا الصقور اليابانيين في الاتجاه نفسه.

المستقبل ليس مبشرا اذ حتى المعتدلين اليابانيين يجدون صعوبة في فهم عمق المشاعر الصينية بشأن الفظائع السابقة، لكن سلوك العسكر اليابانيين في الصين كان أشد من سلوك الألمان في الاتحاد السوفييتي السابق.

فالفظائع الألمانية، رغم سيئاتها، كانت انتقائية وكانت الفظائع اليابانية غير مميزة، بل استهدفت جميع الصينيين.

الأسوأ من ذلك هو عدم الاعراب عن الاسف عن أخطاء وتجاوزات وقعت، ومع تبوؤ معظم المذنبين مواقع رفيعة في المؤسسة اليابانية الحاكمة لفترة ما بعد الحرب.

المثقفون الصينيون يعرفون كل ذلك. وعدد كبير منهم يغتبط جراء ما تواجهه اليابان من صعوبات اقتصادية، واليوم يقال للزعماء الأجانب الذين يزورون بكين ان اليابان قوة عفا عليها الزمن وأن المستقبل ينتظر الصين.

وهذا بدوره يصب الزيت على لهب المشاعر المعادية للصين بين الصقور اليابانيين. انهم يدركون ان اليابان بمفردها لا تستطيع أن تأمل بالوقوف في وجه الصين في آسيا المستقبل، ويتركز أملهم الوحيد في رؤية مواجهة أميركية-صينية، ويفضل أن تكون حول تايوان، ولربما تكون حول اقليم التبت، فيترتب عنها (المواجهة) تقسيم الصين الى مناطق اثنية تسعى للحكم الذاتي أو الاستقلال.

ان الكشف الاخير عن تمويل وكالة الاستخبارات الاميركية لمشروع في مؤسسة أكاديمية في هاواي، لدراسة فرص انقسام من ذلك القبيل يشير الى ان العلاقة اليوم بين الصقور اليابانيين ونظرائهم الأميركيين قد غدت أوثق وأقرب مما يدركه معظم الخبراء السياسيين.

---

* ديبلوماسي استرالي سابق ومقيم لمدة طويلة في اليابان

عن «انترناشيونال هيرالد تريبيون»

ترجمة: ميسون جحا



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٨

مدير المركز الاسلامي في طوكيو:

تعاطف اليابانيين مع الاسلام يمكن الدعاة من وضع اسس حيوية لنشره في اوساطهم

دعا الدكتور صالح مهدي السامرائي مدير المركز الاسلامي في العاصمة اليابانية طوكيو المسلمين الى التبرع لمشروع المجمع الاسلامي لخدمة الاسلام والمسلمين الذي يسعى المركز لاقامته على ارض مساحتها ٢٥٠ الف متر مربع ٢٥ هكتارا في ضواحي طوكيو وقيمتها عشرون مليون دولار اميركي وقد جمع من قيمة الارض حتى الان ثلاثة ملايين دولار.

وحسب الخطة والرسومات المعدة سيضم المجمع مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهدا لتعليم وتاهيل المسلمين الجدد يقضون فيه نهايات الاسبوع لتعلم امور دينهم ومركزا اجتماعيا ثقافيا للعائلات للتعليم والتعارف ومسجدا مركزيا ونواة لجامعة تبدأ بكلية للعلوم الاسلامية والاجتماعية واخرى للتكنولوجيا ومتحفا للفنون الاسلامية للتعريف بالاسلام والحضارة.

واشار الدكتور السامرائي الى ان المنظمات التنصيرية العالمية تركز جهودها على اليابان لتنصير اهلها، وفي اليابان حاليا ٤٤ جامعة كاثوليكية والمئات من المدارس والالاف من المنصرين والكنائس. وبين ان اليابانيين اشد تعاطفا مع الاسلام مما يمكن المسلمين من وضع الاساس لنشر الاسلام في اليابان.

واكد انه خلال العشرين عاما الماضية من النشاط والدعوى للمركز اهتدى الالاف من اليابانيين واعتنقوا الاسلام ويوفر المركز لهم المطبوعات والمعلومات الاسلامية لتعليمهم امور دينهم ويستقبل كل يوم عددا من المهتدين الجدد ويعتني بهم المركز وبابنائهم وتربيتهم على الحياة الاسلامية.

واشار الى ان المركز اصدر اربعين كتابا عن الاسلام باللغة اليابانية بالاضافة الى مجلة الاسلام الفصلية باللغة اليابانية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاثة ملايين دولار معونة يابانية للفلسطينيين

طوكيو - أ. ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن طوكيو ستقدم معونة إلى السلطة الفلسطينية قدرها ٣٥٠ مليون ين (٣ ملايين دولار) لمساعدتها في برامج الإنتاج الغذائي.

وأضافت أن المعونة ستمكن السلطات من شراء أسمدة وآلات زراعية لزيادة الإنتاج، مشيرة إلى أن طوكيو تعتزم تقديم المزيد من المساعدات لعملية السلام بالشرق الأوسط. وكانت اليابان قد قدمت معونات إلى المؤسسات الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ تقدر بـ ٢٨٠ مليون دولار. وعندما قام الرئيس كلينتون بزيارة في نوفمبر الماضي إلى اليابان، تعهد رئيس الوزراء «كيزو أوبوتشي» بمنح معونة للسلطات الفلسطينية قدرها مائتا مليون دولار.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٨

انخفاض مؤشر بورصة طوكيو بسبب تقرير متشائم للبنك المركزى اليابانى

أمريكا تحذر من تجدد الخلافات التجارية وتدعو لاصلاح القطاع المصرفى

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى : وسط مخاوف يابانية من استمرار الركود الاقتصادى وأزمة القطاع المصرفى فى البلاد، وصدور تقرير متشائم عن البنك المركزى انخفض مؤشر نيكى للأسهم الممتازة ببورصة طوكيو عند الإغلاق أمس بمقدار ٢٩٤.٢ نقطة أى مايعادل ٢.٠٤ ٪ ليصل إلى ١٤١١١.٦٢ نقطة فى حين انخفض سعر صرف الدولار مقابل الين بسبب مخاوف من تجدد الخلافات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة.

وأكد متعاملون فى السوق أن القلق ساد فى أوساط المستثمرين بسبب إعلان الحكومة اليابانية عن وضع «بنك نيبون للائتمان» تحت إشرافها المؤقت أسس الأول بسبب تعثر البنك وعدم تقديمه خطة واقعية لحل مشكالة وعلى رأسها ديونه المعدومة.

وذكر مسئولون يابانيون إن البنك بدأ فى التعثر البالغ منذ مارس الماضى إثر وصول خصومه إلى ٩٤.٤ مليارين أى مايعادل ٨٠٠ مليون دولار.

وأكد المراقبون أن هناك حالة من التشاؤم فى أوساط المال والأعمال اليابانية إزاء امكانات حسن الوضع الاقتصادى على الرغم من الخطوات التى اتخذتها حكومة رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى وكان آخرهذه الاجراءات اعتماد خطة بقيمة ١٩٦ مليار دلار لاخراج الاقتصاد الوطنى من الركود الذى يعانيه تنشيط الطلب المحلى.

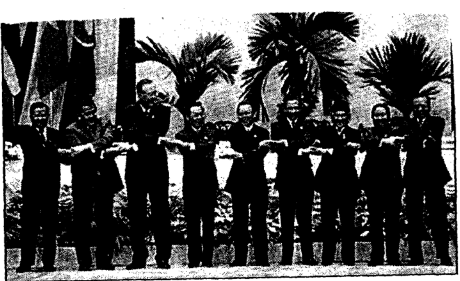
وكشف التقرير ربع السنوى الصادر عن البنك المركزى اليابانى أسس أن مؤشر الشركات الصناعية الكبرى انخفض الى (ناقص) ٥٦ درجة مقابل (ناقص) ٥١ فى سبتمبر الماضى. وأشار التقرير الى انخفاض مؤشر الشركات المتوسطة والصغيرة إلى (ناقص) ٦٠ درجة و(ناقص) ٣٤ درجة على الترتيب.

صرح شوساكو موراياما مدير إدارة البحوث والإحصاء بالبنك بأن إجراء عمل الشركات المتوسطة والصغيرة مازالت حرجة. وذلك فى إشارة ضمنية إلى صعوبة حصولها على قروض من البنوك لمواصلة نشاطها بسبب القيود الجديدة المفروضة على القطاع المصرفى الراقية لتصفية مشكلة الديون المعدومة التى يواجهها القطاع تصل قيمتها إلى ٦٠٠ مليار دولار.

وفى الوقت ذاته حذر توماس فولى السفير الأمريكى فى طوكيو اليابان من إستمرار الخلل فى الميزان التجارى بين الدولتين لصالح اليابان. وأشار إلى أن استمرار الفائض التجارى سيؤدى إلى تفاقم الخلافات بين واشنطن وطوكيو العام المقبل.

وطالب فولى اليابان بفتح أسواقها بصورة أكبر أمام المنتجات الأمريكية مع اتخاذ مزيد من الاجراءات لتنشيط سوقها المحلية وحل مشكلة ديون القطاع المصرفى المعدومة.





زعماء الآسيان يمسكون بأيدي بعضهم البعض في لقطة تذكارية تعبر عن تضامنهم في مواجهة الأزمة المالية الآسيوية برغم الخلافات الملحوظة خلال القمة المنعقدة في هانوي

(صورة للاهرام من أ.ف.ب)

اليابان تطالب «الآسيان» بالتكاتف فى مواجهة الأزمة المالية

اقتصاد ماليزيا يتراجع ٦٪ وسنغافورة تدعو لتحرير الأسواق

هانوى ـ وكالات الانباء ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقي: افتتح زعماء ورؤساء دول وحكومات رابطة دول جنوب شرق اسيا (أسيان) امس أعمال قمة تستغرق يومين بدعوة لاظهار الوحدة في مواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بشرق أسيا وتأجيل انضمام كمبوديا الى التجمع الاقليمى في القمة المالية. وألقى رئيس الحكومة الفيتنامية بهان فان كهاى كلمة الافتتاح امام الرؤساء المجتمعين فى هانوى اكد خلالها ان الدول المضارة من الأزمة الآسيوية تحتاج الى توحيد جهودها وطريقة تفكيرها من اجل الخروج من اسوأ أزمة مالية واقتصادية تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية. ويشارك فى القمة الرئيس الاندونيسى يوسف حبيب والفليبنى جوزيف استرادا وسلطان بروناى حسن البلقية ورؤساء حكومات اليابان كيزى اوبوتشى وماليزيا محاضر محمد وسنغافورة وتايلاند ولاوس ورئيس المجلس العسكرى الحاكم فى بورما. وأشار محاضر محمد فى كلمته الى ان الأزمة المالية اختبرت بعنف قدرة «الأسيان» على اظهار المرونة.

وأظهرت كلمات الافتتاح تباين وجهات النظر بين رؤساء الدول والحكومات، في الوقت الذى دعا فيه رئيس وزراء سنغافورة الدول الاعضاء الى حل مشكلاتهم بأنفسهم وتحرير الأسواق بشكل اسرع لضمان عدم اخراجها من منظومة الاقتصاد العالمى. واشار محاضر محمد الى ان الاقتصاد الماليزى سيتراجع بمقدار ٦٪ على الاقل فى العام الحالى فى الوقت الذى ستستمر فيه اجراءات السيطرة على رؤوس الأموال حتى يتم الاستقرار على نظام مالى عالمى يقوم بمهمة ردع المضاربين في الأسواق المالية.

وفى تصريح ادلى به قبيل مغادرته طوكيو أمس إلى هانوى للمشاركة فى القمة. أكد رئيس الوزراء اليابانى ضرورة تضافر جهود الدول الأسيوية وتعاونهم فى مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية التى تعانى منها مشيرا إلى أنه على الرغم من معاناة الاقتصاد اليابانى فى الوقت الراهن من الركود ومشاكل القطاع المالى فإن اليابان مصممة على بذل كل ما فى وسعها لمساعدة الدول الآسيوية فى محنتها.

ومن المقرر ان يلقى أوبوتشى اليوم خطابا أمام القمة سيحدد من خلاله الملامح الخاصة بمستقبل العلاقات بين اليابان ودول الآسيان والتعاون بين الطرفين، يجرى مباحثات منفصلة مع عدد من القادة المشاركين بالقمة من بينهم كيم داى يونج رئيس كوريا الجنوبية ورئيس الوزراء الصينى.

وعلى صعيد الاسواق المالية، واصلت بورصة طوكيو انخفاضها امس لليوم الرابع على التوالى فى ظل المخاوف السائدة بشأن امكانية وضع المؤسسات المالية المتعثرة تحت الاشراف الحكومى. فقد هبط مؤشر نيكاى للأسهم اليابانية الممتازة بمقدار ٠.٧١٪ بعد أن فقد اكثر من ١٠٠ نقطة فى تعاملات الامس ليتراجع الى دون مستوى ١٤ الف نقطة لأول مرة منذ شهر.



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيمتها ٣٠ بليون دولار

اليابان تقدم مساعدات لخمس دول في «آسيان»

هوشي منه - ق.ن.ا - عاد رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي الى بلاده في اعقاب زيارة استغرقت اربعة ايام لفيتنام لحضور قمة دول جنوب شرق اسيا (اسيان).

وقالت وكالة الانباء اليابانية كيودو ان رئيس الوزراء الياباني كان قد قام قبيل عودته لبلاده بزيارة المنطقة الصناعية بمدينة هوشي منه العاصمة السابقة والتي يوجد بها العديد من المنشات الصناعية.

وتعتبر الشركات اليابانية ثاني اكبر مستثمر في تلك المنطقة الصناعية بمدينة هوشي والتي كانت قد انشئت في اعقاب الحرب الفيتنامية لتعزيز الاستثمارات والصادرات في فيتنام.

مساعدات مالية

وكان رئيس الوزراء الياباني قد اعلن قبيل عودته لبلاده ان طوكيو ستقوم بتقديم مساعدات مالية لفيتنام في اطار برنامج موحد للاسيان كان قد اقترحه وزير المالية الياباني كيشي اوبوتشي ولكن اوبوتشي لم يكشف عن كمية تلك المساعدات.

وقالت الوكالة ان المساعدات المالية ستكون اضافة لمشروع متكامل يتكون من ١٠٢.٣ بليون ين تعهدت بها اليابان خلال اجتماع الدول المانحة الذي عقد تحت رعاية البنك الدولي الاسبوع الماضي في باريس.

وتعتبر المساعدات التي اقترحتها فيتنام جزءا من ٣٠ بليون دولار لخمس دول من الاسيان هي اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند وكوريا الجنوبية وكانت الحكومة الفيتنامية قد وجهت دعوة خلال زيارة رئيس الوزراء لفيتنام لامبراطور اليابان وقد قبل اوبوتشي الدعوة وقال ان حكومته ستبحث هذا الاقتراح. من جانبه دعا رئيس الوزراء الياباني نظيره الفيتنامي بان فان خاي لزيارة اليابان.

مساعدات غذائية

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان طوكيو ستقدم مساعدات في شكل مواد غذائية الى اربع من دول اميركا اللاتينية تبلغ ٢٢٢ مليون ين حوالي ١.٩ مليون دولار اميركي.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن هذه المصادر القول انه سيتم تقديم هذه المساعدات والتي كان مجلس الوزراء الياباني قد اقرها صباح امس عن طريق برنامج الامم المتحدة للغذاء.

واوضحت هذه المصادر ان هذه المساعدات سترسل للمتاثرين من الاعصار في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا التي تواجه نقصا حادا في المواد الغذائية بسبب اعصار ميتش المدمر الذي ضرب اميركا الجنوبية خلال الشهرين الماضيين.

وكان اعصار ميتش قد ضرب بعض دول اميركا الجنوبية في شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين وادى لقتل اكثر من ٨ آلاف شخص وتشريد حوالي ٣ ملايين اخرين.

وكانت اليابان قد قدمت في السابق مساعدات بلغت حوالي ١.٥ مليون دولار كمساعدات طارئة بالاضافة الى ٦٠ مليون دولار كمساعدات غذائية للدول الاربع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨

الجيش اليابانى يستطلع الوضع على الحدود مع كوريا

طوكيو - مكتب الاهرام - سول - وكالات الانباء - أعلنت اليابان أنها تراقب عن كثب الوضع فى شبه الجزيرة الكورية عقب حادث تبادل اطلاق النار الذى وقع بين القوات الكورية الجنوبية وغواصة صغيرة تابعة لكوريا الشمالية حاولت فيما يبدو التسلل الى داخل كوريا الجنوبية.

وأوضح ماساهيكو كومورا وزير الخارجية اليابانى فى مؤتمر صحفى أمس أن قوات الدفاع البحرية اليابانية لم تتخذ أى اجراءات خاصة ولم تعلن حالة الطوارىء.

وفى الوقت نفسه قررت وزارة الدفاع ارسال طائرات وسفن تابعة لقوات خفر السواحل الى خليج «تسوشيما» الواقع بين اليابان وشبه الجزيرة الكورية لجمع مزيد من المعلومات حول الحادث الذى اوضحت انه لايشكل أى تهديد فورى لأمن اليابان.

وكانت وزارة الدفاع فى كوريا الجنوبية قد أعلنت ان قواتها قتلت جنديا تابعا لكوريا الشمالية حاول التسلل بغواصة عسكرية الى المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية، موضحة ان قواتها البحرية تبادلت اطلاق النار مع الغواصة عند اقترابها من ميناء يوسر الواقع على بعد ٣٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة سول مما أدى الى مقتل الجندى وغرق الغواصة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٨

إعلان الحكومة اليابانية الجديدة فى ٥ يناير المقبل

طوكيو تقرر رسميا إطلاق أول قمر يابانى للتجسس

طوكيو - وكالات الأنباء - كشفت الصحف اليابانية الصادرة أمس النقاب عن إعلان الحكومة الجديدة فى اليابان فى الخامس من يناير المقبل قبيل بدء رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى جولة أوروبية. وقالت المصادر الصحفية ان تشكيل مجلس الوزراء الجديد سيضم عضوا من الحزب الليبرالى المعارض. ومن المقرر أن يبدأ أوبوتشى جولة فى أوروبا فى الفترة من السادس إلى الثالث عشر من يناير وتشمل فرنسا وألمانيا وإيطاليا. ولم يتضح بعد مدى إمكانية قبول زعيم الحزب الليبرالى ايتشيرو أوزاوا لمنصب وزارى عرضه عليه أوبوتشى أمس الأول. وأعرب أوزاوا عن عدم رغبته فى الانضمام إلى مجلس الوزراء مفضلا أن يمارس نفوذه من وراء الكواليس.

واكتفى مسئول فى الحزب الليبرالى بالاشارة إلى أن رئيس الوزراء أوبوتشى سيحترم موقف أوزاوا من هذا الأمر.

من ناحية أخرى قررت اليابان رسميا الشروع فى اطلاق أول قمر صناعى للتجسس وذلك فى عام ٢٠٠٢ وقررت الحكومة اليابانية تخصيص ٩٧ مليون دولار لتطوير مشروع اطلاق الصاروخ اليابانى الأول من نوعه وذلك حتى مارس من عام ٢٠٠٠.

وستصل التكلفة الاجمالية لاطلاق الصاروخ اليابانى إلى ٢٠٠ مليار ين، وجاء قرار اليابان باطلاق أقمار التجسس عقب اطلاق كوريا الشمالية لصاروخ فوق الأراضى اليابانية فشلت دفاعاتها فى رصده معتمدة على أجهزة المخابرات فى الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وتهدف الأقمار اليابانية للتجسس التى سيصل عددها إلى أربعة أقمار إلى رصد التحركات العسكرية فى كوريا الشمالية وتجارب الصواريخ التى تجريها بيونج يانج.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٨

الحكومة اليابانية تقر موازنة قياسية للخروج من حالة الركود

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - ووكالات الانباء: في محاولة لانتشال الاقتصاد من حالة الركود وافقت الحكومة اليابانية أمس على مشروع موازنة قياسي لعام ١٩٩٩ تصل قيمتها إلى ٨١.٨٨ تريليون ين (٧٠٥ مليارات دولار) وذلك بزيادة نسبتها ٥.٤٪ عن ميزانية العام الحالى الذى ينتهى فى آخر مارس ١٩٩٩.

وقبيل اعلان موافقة الحكومة اليابانية على مشروع الموازنة الذى حذر المحللون من أنه قد يؤدى إلى زيادة الديون الحكومية الضخمة استبعد وزير المالية كيتشى ميازاوا امكانية اعداد ميزانية تكميلية لموازنة عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ المقترحة.

واشار ميازاوا إلى ان الحكومة بذلت اقصى مافى وسعها خصوصا من الناحية المالية لتحقيق النمو الاقتصادى الذى وعدت به وهو ٠.٥٪ ولكن بعض المحللين ذكروا أنهم لاياخذون تصريحات وزير المالية على محمل الجد نظرا لأن الحكومات المتعاقبة اعتادت تقديم ميزانية اضافية فى النصف الثانى من العام المالى.

وتضمنت الموازنة الجديدة زيادة في الانفاق الحكومى بنسبة ٥.٣٪ من ميزانية العام المالى الحالى وذلك باستثناء خدمة الدين، وزيادة الانفاق على الخدمات الاجتماعية بنسبة ٨.٤٪ وخفض الانفاق العسكرى بنسبة ٢٪.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الرقابة المالية اليابانية أمس أن الديون المعدومة المتراكمة على أكبر ١٧ بنكا يابانيا تزيد بنسبة ١٢٪ عن التقديرات السابقة. وقد بلغت قيمة هذه الديون وفقا لتقديرات الوكالة ٤٩.٥ تريليون ين أى ٤٢٦ مليار دولار مقارنة بالتقدير السابق وهى ٤٤ تريليون ين أى ٣٧٩ مليار دولار.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتحار الياباني عن طريق الانترنت

طوكيو - رويترز - قالت الشرطة اليابانية ان خدمة للانتحار عن طريق الانترنت ادت الى مقتل امراة واحدة على الاقل كما ارسلت سبع شحنات من اقراص «سيانيد البوتاسيوم» القاتلة.

واضافت ان واحدة على الاقل ممن طلبن هذه الاقراص انتحرت مستخدمة اياها.

ويبدو ان الرجل الذي يدير هذه الخدمة انتحر ايضا كما طلبت امراة اخرى ايضا شحنة من هذه الاقراص ولكنها لم تستخدمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة.

وما زالت الشرطة تبحث عن اثنين آخرين طلبا عبوات من هذه الاقراص عن طريق الخدمة.

ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على موقع الخدمة على الانترنت قولها ان الخدمة تعرض الحل للاشخاص «العاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح» للانتحار.

ولم يتمكن متحدث باسم الشرطة من توضيح على الفور ما اذا كان هذا الموقع ما زال مفتوحا ولكن لم يعلن عنوان هذا الموقع الناطق باليابانية.

واوضحت الشرطة ان الاقراص تباع مقابل ما يتراوح بين ٣٠ الف و٥٠ الف ين (بين ٢٥٨ و٤٢٠ دولارا).

وقالت الشرطة انها علمت بهذه الخدمة في ١٥ ديسمبر عندما توفيت فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها في المستشفى بعد تناولها هذه الاقراص.

واضاف متحدث باسم الشرطة «دخلت الفتاة على الموقع في الانترنت واشترت السيانيد منه».

ومضت الشرطة تقول انه في اليوم نفسه توفي رجل يزعم انه يدير هذه الخدمة في منزله في مدينة سابورو بشمال اليابان ويبدو انه انتحر.

ورفضت الشرطة ذكر اسم الشخصين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٨

مخاوف من انهيار التحالف بين الحزب الحاكم وأحـد أحـزاب المعارضـة فـى اليابـان

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي: حذر عدد من مسئولى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى المعارض باليابان من احتمال انهيار التحالف الذى وافق الحزبان على اقامته بسبب عدم تمكنهما من تسوية بعض النقاط التى لاتزال محل خلاف، وصرح هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة بأن التحالف قد ينهار فى حالة اصرار الحزب الليبرالى على مطلبه الخاص بمشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية فى مهام قتالية ضمن عمليات حفظ السلام الدولية فى مخالفة للدستور اليابانى الذى يقضى بنبذ الحرب إلى الأبد.

وأشار نوناكا إلى أن تمسك الحزب الليبرالى بهذه النقطة يعنى ضرورة اعادة الطرفين النظر فى تحالفهما معربا عن أمله فى اجتماع رئيس الوزراء اليابانى كيزواوبوتشى زعيم الحزب الحاكم مع ايشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى فى غضون الساعات القليلة المقبلة.

وفى هذه الأثناء اتهم أوزاوا الحزب الحاكم بعدم التحمس لتنفيذ السياسات التى تم الاتفاق عليها بين زعيمى الحزبين اخيرا، وقال فى مؤتمر صحفى عقده امس أنه لن يكون هناك أى معنى للقائه مع أوبوتشى فى مثل هذه الأجواء.

وأضاف أنه سيقترح تشكيل خمس مجموعات عمل لتطبيق السياسات السابق الاشارة اليها مشيرا إلى رغبته فى اضطلاع ثلاث منها بالموضوعات التالية:

اولا: الغاء النظام المعمول به البرلمان حاليا والقاضى بقيام كبار موظفى الدولة بالرد على الاسئلة الموجهة للوزراء نيابة عنهم.

ثانيا: خفض عدد الاعضاء بمجلس النواب المستشارين، وثالثا: وضع قواعد تتعلق بالجوانب الأمنية وبالتحديد مشاركة القوات اليابانية فى عمليات حفظ السلام.

ويطالب أوزاوا بوضع تفسير جديد للمادة التاسعة من الدستور بما يسمح بمنح قوات الدفاع اليابانية فرصة لتوسيع نطاق دورها، يذكر ان الحزب الحاكم سعى للتحالف مع الحزب الليبرالى بهدف التغلب على افتقاره للأغلبية بمجلس المستشارين الذى تسيطر عليه احزاب المعارضة مما يعوق محاولات الحكومة تمرير مشاريع القوانين التى ترغب فيها بسهولة.



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٩

صــرعــات رأس الســنة

اليابان تدق الأجراس.. لطرد شيطان العام الماضى!!

احتفالات الصين ١٦ فبراير.. وماليزيا تواجه التحدى!!

عواصم العالم – وكالات الأنباء: تباينت مظاهر الاحتفال بليلة رأس السنة مع تباين الثقافات والعادات والتقاليد حول العالم.. فى طوكيو احتشد العشرات للاحتفال بالعام الجديد باطلاق البالونات وتجمعوا عند هيكل «زوجوجى» قبل منتصف ليلة رأس العام لانتظار دقات اجراس الهيكل ١٠٨ مرات لطرد شيطان العام الماضى والاستبشار بحظ سعيد عام ٩٩.

وبالنسبة للصينيين فالاحتفال بالعام الجديد لا يمثل لهم مناسبة مهمة لان العام الجديد عندهم يبدأ فى السادس عشر من فبراير طبقا للسنة القمرية الصينية. حيث يخرج مئات الملايين من الشعب الصينى فى هذا اليوم للتجمع كعائلات للاحتفال.

وفى ماليزيا وجه رئيس الوزراء الماليزى محاضير محمد رسالة الى شعبة بمناسبة العام الجديد اكد فيها سعى حكومة للحفاظ على الاستقرار والتعاون والسلام بين افراد الشعب للخروج من الازمة الاقتصادية وقال ان عام ٩٩ سيكون اختبارا لشعب ماليزيا عن قدرته على التكيف ومواجهة التحدى وفى سينغافورة المجاورة لماليزيا.. تمنى رئيس وزرائها للشعب فى مناسبة العام الجديد غدا افضل.. قال ان النمو الاقتصادى فى سنغافورة كان ٣ ٠٫٪ والذى وصفة بانه ليس سيئا فى ظل المناخ الاقتصادى غير الملائم فى منطقة جنوب شرق اسيا. وفى الفلبين بالرغم من الازمة الاقتصادية التى تلقى بظلالها فقد قام العشرات من الفلبينى باحتفالات ضخمة ووضعت قوات الشرطة فى حالة تاهب ليلة رأس السنة حيث وقعت العديد من الحوادث بين الفلبينيين خلال الاحتفالات وهو طابع مميز لدى الشعب الفلبينى وقد حذر الرئيس الفلبينى جوزيف استرادا الجنود من اطلاق الاعيرة النارية وكذلك المدنيين وهدد بطرد من يضبط من افراد الشرطة يطلق اعيرة نارية بالفصل من الخدمة وبالنسبة للمدنيين سيتم محاكمتهم جنائيا ولن يحل عام ٩٩ دون ان يرث من العام الماضى بعض المشاكل من بينها الصراع فى كوسوفو بين الألبان والصرب.

ففى رسالة الى الشعب اليوغسلافى بمناسبة العام الجديد اعلن الرئيس اليوغسلافى سلوبودان ميلوسوفيتش ان حلفاءه تعهدوا بالدفاع عن كوسوفو بكل الوسائل ومحاربة الناتو اذا ما تدخل فى الصراع. وقال انه يتوقع مع حلول عام ٩٩ ان تصبح كوسوفو اقليما متعدد العرقيات على اساس المبادئ المتساوية.

وفى اسبانيا وطبقا للتقاليد القديمة منذ قرون.. فتحت أبواب كنيسة سنتياجودى كومبوستلا للاحتفال ببداية العام المقدس ويعد ذلك تقليدا خاصا.

وفى فرنسا أقيمت عشرات الزينات فى مداخل العاصمة باريس وعلى طول الطريق المؤدى الى متحف اللوفر وشارع الشانزلزية. وفى الشوارع الرئيسية علقت اللوحات الفنية وفرشت السجاجيد الحمراء.

اما فى العراق.. فقد امضت السيدات العراقيات الليلة الماضية فى الصلاة بالمساجد.. والبكاء على المفقودين فى القصف الأمريكى – البريطانى لبغداد.

تصادم ٥٠ سيارة

وكالات الأنباء :وفى ولاية ميتشجان الامريكية لقى شخصان مصرعهما وأصيب أربعون آخرون فى عشية رأس السنة.. شهدت الولاية حادثا مروعا اثر تصادم وقع بين ٥٠ سيارة على أحد الطرق التى غطتها الثلوج مع انعدام الرؤية بسبب تساقط الثلوج. وكانت السيارات تقف فى صف وراء بعضها نتيجة صعوبة السير.





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

■■ لأول مــــرة:

البطالة فى اليابان أعلى من أمريكا!

كتب - وليد بدران

لاشك ان اعياد الكريسماس فى اليابان فقدت هذا العام مذاقها المعتاد فى ظل الازمة الاقتصادية الحالية واعتراف الحكومة بأن البلاد تعانى اسوأ حالة بطالة منذ ٤٦ عاما..

لقد اعلنت حكومة كيزو او بوتشى ان معدل البطالة وصل إلى ٤,٤٪ فى نوفمبر الماضى ليتجاوز بذلك وللمرة الاولى الولايات المتحدة التى وصل فيها معدل البطالة فى نفس الفترة الى ٤,٣٪ بإنخفاض قدره ٠,٣٪ عما كان عليه الوضع فى أكتوبر الماضى. وبررت مصادر اقتصادية ما حدث فى الولايات المتحدة بنجاح الاقتصاد الامريكى فى خلق فرص عمل جديدة باستمرار.

وفى هذا الاطار اعترف اكيدا امارى وزير العمل اليابانى بان سوق العمل حاليا فى بلاده فى اسوأ حال مشيرا إلى ضرورة العمل وبسرعة على علاج الوضع الراهن.

وفى الواقع ان هذه الدعوة تحظى بتأييد معظم المحللين الاقتصاديين الذين يرون ان الوضع يسير من سىء إلى اسوأ.

ويؤكد تياشي ساكايا وزير التخطيط اليابانى هذه الدعوة معربا عن تأييده لها ومشيرا الى خطورة الوضع فى سوق العمل وخاصة بعد تجاوز المعدل الأمريكي.

وهكذا يبدو أن العمالة اليابانية على ابواب عصر جديد.

ففى الوقت الذى كان فيه العامل الامريكى او الاوربى لايشعر باطمئنان كبير تجاه المستقبل كان نظيرهما اليابانى يتمتع بهذا الشعور فى اطار نظام العمل مدى الحياة فالشركة التى يلتحق بها يظل يعمل بها حتى الاحالة على المعاش دون خوف من توفير او خلاقه ولكن يبدو ان الاوضاع تتغير.. وبدأت مشاعر الخوف تتسلل الى نفس العامل اليابانى.

وإلى جانب ارتفاع معدل البطالة تشهد اليابان ارتفاعا فى اسعار مختلف السلع فضلا عن ازمة البنوك الاخيرة والتى انتهت باعلان افلاس عددمن البنوك. وفى نوفمبر الماضى انخفض معدل الناتج الصناعى الاجمالى حوالى ٢٪.

> احتفالات الكريسماس فى طوكيو تفقد بريقها فى ظل الأزمة الاقتصادية

وذكرت مصادر وزارة الصناعة اليابانية ان الشركات تبذل حاليا جهودا اجبارة للحيلولة دون حدوث مزيد من الانخفاض.

ومما يزيد الطين بلة ارتفاع معدل اسعار الفائدة من جانب البنوك ويرى المحللون ان ذلك يضاعف نزيف الاقتصاد اليابانى الجريح.

وبينما كان سوق العقارات المنتعش مؤثرا لدى بعض اليابانيين على بوادر تحسن فى الاقتصاد شهد هذا المجال انتكاسة فى نوفمبر مما القى ظلالا على مستقبل سوق العقارات اليابانى.

وفى اطار الجهود المستمرة التى تبذلها الحكومة للنهوض بالاقتصاد من حالة الكساد الراهنة فقد تمت الموافقة على ميزانية كبيرة لخطة الاعمال للعام القادم والتى تبدأ فى ابريل ١٩٩٩وقيمتها ١١٧ مليار دولار.

ويقول وزير المالية اليابانى كيش مايازاوا ان الهدف الاساسى لهذه الميزانية هو تحقيق معدل نمو قدره ٠,٥٪ للعام المالى القادم.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

بعد ان تلقت انتقادات من عواصم القرار العالمي

طوكيو تؤكد دورها القيادي في آسيا

صندوق «القروض» يساعد في اعادة هيكلة اقتصادات المنطقة

طوكيو - ق. ن. ا - تتجه اليابان التي تعرضت لانتقادات كثيرة بسبب تباطؤ ردة فعلها تجاه الازمة المالية الكبرى في المنطقة الى الاضطلاع بدور فاعل في آسيا خلال العام المقبل.

ويقول يوشياكي كانو استاذ الاقتصاد بجامعة تاكوشوكو ان هناك تفاؤلا يبعث على السخرية عند الحديث عن العام المقبل فالاقتصاد الياباني ليس قريبا باي شكل من الانطلاق الا ان طوكيو تتسلط عليها الاضواء عندما يتعلق الامر بالانتعاش في آسيا.

وقد ظلت اليابان محلا للانتقاد المرير من جانب واشنطن التي تعتبر المشاكل الاقتصادية المحلية في تلك الدولة دليلا على افتقار طوكيو الى المبادرة في انعاش اقتصادها ومساعدة بقية الدول الآسيوية على الخروج من ازمتها.

ويتمحور الجدل الاميركي في انه مالم تتخذ اليابان خطوات لتامين الانتعاش في الداخل والمساهمة في تعزيز الواردات من آسيا فان المنطقة لن تنتعش من الركود الذي تعاني منه.

اعلان قوي

وفي المقابل كشفت طوكيو عن واحد من اقوى اعلاناتها تاثيرا حتى الآن حيث تعهد كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء الياباني في هانوي حيث حضر قمة قادة جنوب شرق آسيا «الاسيان» اوائل الشهر الماضي بتقديم خمسة عشر بليونا من الدولارات الاميركية نقدا لتوزيعها عبر صندوق نقد كرؤوس اموال قصيرة الامد على ان تاخذ اساسا شكل قروض مقومة بالين منخفضة الفائدة.

ومن المقرر ان يتضمن هذا الصندوق الذي اطلق عليه مبادرة ميازاوا الجديدة خمسة عشر بليونا اخرى من الدولارات في شكل تعاملات تجارية واستثمارية ميسرة على مدى ثلاث سنوات.

صندوق القروض

ووصف كيتشي ميازاوا وزير المالية تلك المساعدة بانها موجهة الى اعادة هيكلة النشاطات الاقتصادية الآسيوية واقامة شبكات للامن الاجتماعي وتخفيف حدة الضائقة الائتمانية التي اجبرت البنوك على التوقف عن منح قروض جديدة للشركات المحلية.

ويقول ميازاوا ان القروض التي سيتم توزيعها بصفة ثنائية والتي سترتبط في الغالب بمشروعات البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي سوف تساعد في تحقيق الانتعاش للسوق الاقليمية التي تعد اليابان طرفا اساسيا فيها.

وتظهر احصاءات شهر نوفمبر التي اعلنتها وزارة المالية الشهر الحالي ان صادرات اليابان الى آسيا انخفضت بنسبة ٢٧ في المائة عن مستواها قبل عام في حين انخفضت الواردات بنسبة ثمانية في المائة.

تعزيز العائدات

ومن المأمول فيه في ظل هذه الخلفية ان تساعد القروض المقدمة بموجب مبادرة ميازاوا الشركات اليابانية في تعزيز عائداتها حيث ان اللوائح تقضي بان الشركات المحلية التي تتعامل مع السلع والخدمات اليابانية هي فقط التي يمكنها الاستفادة من هذه القروض.

وعلى الرغم من الجوانب الشرطية الخاصة بترتيبات قروض الين الا ان المحللين يقولون ان اليابان تستحق الاشادة على تلك الترتيبات الاخيرة حيث يشير الخبير الاقتصادي كوان من معهد الابحاث في نورمورا الى ان مبادرة ميازاوا سوف تساعد من دون شك الاقتصادات الآسيوية والى ان آسيا تشعر حقا بالامتنان.

كساد حاد

ويوضح ان الضغط الاميركي على اليابان لاستيراد المزيد من آسيا ليس ممكنا بالنظر الى الكساد الحاد مؤكدا انه على النقيض من ذلك تقابل تلك الترتيبات التي تتوسط الاجراءات الانقاذية اليابانية بالترحيب اذ انها سوف تحفز صناعة التصدير في آسيا.

ومن المتوقع ان تحصد دول مثل تايلند والفلبين وماليزيا وكوريا الجنوبية مزايا هذه النفحة الكريمة فيما يشير المحللون الى ان دول



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

أسيا تتدافع بالفعل للحصول على نصيبها من الكعكة المالية.

صندوق اقليمي

ومع الاعلان عن الترتيبات الاخيرة تتصاعد دعوات متجددة لاقامة صندوق اقليمي جديد لحماية العملات الآسيوية من المضاربين.

وقد اعرب ميازاوا في اعلان منفصل عن دعم اليابان لاصلاح الهيكل المالي الدولي لحماية العملات المستهدفة من جانب المضاربين الاغنياء.

واضاف في تصريحات للصحافيين ان الدول الواقعة في هذه الجزء من العالم تملك احتياطيات ضخمة ويمكنها ان تخصص مبالغ كبيرة من المال لاقامة شكل من الحماية في مواجهة اي هجوم محتمل من جانب المضاربين.

وبينما لم يشر بشكل محدد الى اي من الدول الآسيوية التي ستشرع في ذلك الا ان المحللين يوضحون ان اقتراحه يعد طرحا لفكرة يابانية سابقة لقيام صندوق اقليمي بدور مماثل والتي تم سحبها بعد ان اسقطتها واشنطن.

أسيا لليابانيين

وحسبما يقول كوان فان واشنطن لم تصدر عنها هذه المرة معارضة كبيرة مشيرا الى ان الولايات المتحدة ادركت اثر تدهور الوضع الاقتصادي الحادث في روسيا والبرازيل انه من الافضل ترك أسيا لليابانيين.

ويضيف بقوله ان فكرة ذلك الصندوق تمثل على اية حال فكرة طيبة حيث ان الضربات الموجعة التي تحملتها اقتصادات المنطقة جاءت من مضاربات العجلة التي نسفت احتياطيها من العملة الاجنبية.

ويجادل المحللون في ان الحكومة اليابانية تريد من سنغافورة والصين واليابان وتايوان ان تقيم ذلك الصندوق. وفي حين لم يوجه ميازاوا نقدا لصندوق النقد الدولي والذي تحمل اللوم في جنوب شرق أسيا بسبب مطالبته باصلاحات هيكلية قاسية مقابل الحصول على قروضه يقول المحللون ان ذلك الطرح الياباني القوي الجديد يمكن تجسيده كصندوق يستهدف التخفيف من حدة سياسات صندوق النقد الدولي.

وعلى اية حال فقد ساعدت المبادرات اليابانية الاخيرة في نحت دور اكثر بروزا لليابان في أسيا خلال العام المقبل حيث انها ستساعد في اثبات براعة اليابان مرة اخرى وفي اعادة لفت الانتباه الدولي الى النفوذ الاقتصادي الذي يتآكل بسرعة لذلك العملاق الآسيوي.

مثير للقلق

ويقول البروفيسور كانو انه لايزال هناك تخوف مثير للقلق من ان تحجب الصين الوضع الرمز الذي اكتسبته اليابان بجهد جهيد في أسيا مشيرا الى ان سياسات ميازاوا موجهة بطرق عديدة نحو احباط هذه العملية.

وفي حين تعد خطة ميازاوا للاحلال البطيء لهيمنة الدولار الاميركي بالين الياباني بالنسبة للعملات الاقليمية الآسيوية بعيدة التحقيق حسبما يقول كانو فان الخطوات الجديدة التي اتخذتها الحكومة والتي تتطلع اليها الولايات المتحدة في يأس يمكن ان تبرز اليابان بشكل اكثر توكيدا على المدى القصير على اقل تقدير.

ويوضح ان المشكلة الوحيدة والكبرى في الوقت نفسه هي الركود الاقتصادي والذي يوشك برغم الاحتياطات النقدية الضخمة اليابانية ان يعرقل اي محاولة لاستعادة الثقة الدولية مشددا على ضرورة كبح جماح ذلك الركود في اقرب وقت ممكن.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٩

اعتماداً على معلومات أمريكية

اليابان تتهم كوريا الشمالية بنشر صواريخها

طوكيو - رويترز:

قال تقرير لوكالة الدفاع اليابانية امس ان كوريا الشمالية ربما تكون قد نشرت صواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى وانشأت عددا مما يشتبه انها قواعد اطلاق.

وذكر التقرير انه من المرجح بشدة ان تكون كوريا الشمالية انتهت من تطوير صاروخ رودنج١ الذاتي الدفع الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر كما انها قد تكون نشرت بالفعل بعضا من الصواريخ المتوسطة المدى.

واضاف ان بيونج يانج بدات في مشروع صاروخ رودونج١ في اواخر الثمانينات وانها اختبرت الصاروخ باطلاقه لاول مرة عام ١٩٩٣. كما انها انتجت ٢٠ صاروخا متوسط المدى عام ١٩٩٧ ويقدر انها انتجت عشرة صواريخ بمنتصف عام ١٩٩٨.

وحذرت الوكالة من ان كوريا الشمالية تحاول تطوير صواريخ يصل مداها لابعد من الصاروخ رودونج ١..

كما ان بيونج يانج حققت تقدما ملحوظا في تطوير صاروخ تايبدونج ١ الذي يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلومتر واختبرت الصاروخ فوق الاجواء اليابانية في ٣١ اغسطس ٩٨ في حادث اثار غضبا دوليا.

واضاف التقرير أنه ليس هناك دليل على ان بيونج يانج تستعد لاختبار اخر لاحد صواريخها الذاتية الدفع.

وقالت الوكالة انها استخدمت معلومات قدمها الجيش الامريكي في اعداد هذا التقرير.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

اليابان تبحث عن كبش فداء .. للخروج من الأزمة الاقتصادية

استثمار الفقاقيع .. سبب المشكلة

فشلت اليابان في معالجة الكساد الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد والذي ازداد وطأة في الآونة الأخيرة.
وبدلاً من البحث عن سبل جديدة لمعالجة الكساد بدأت اليابان التحقيق لمعرفة المسئولين عن الازمة الاقتصادية ومن هم الذين كانوا وراء الازمة.

قالت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية في تقريرها السنوي ان الاقتصاد الياباني يمر الآن بحالة انخفاض حلزوني وان هذا الكساد الذي تمر به البلاد نتيجة لسوء الادارة الاقتصادية واستغلال النفوذ من جانب الزعماء الاقتصاديين.

وبذلك اصبح يتاشي ساكايا رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي أول شخصية يابانية تكون لديها الشجاعة في تحميل الزعماء الاقتصاديين مسئولية الازمة.
اوضح «ساكايا» ان كلاً من القطاعين البيروقراطي والاقتصادي رفضا الاعتراف بانهما وراء الازمة.
فقد ادى ظهور اقتصاد الفقاقيع المصحوب بانخفاض قيمة الودائع الى توجيه ضربة كبيرة للاقتصاد الياباني حتى إذا تخلصت البنوك من الديون الميتة بصورة اكثر سرعة.
اكدت وكالة التخطيط ان اقتصاد الفقاقيع ادى الى خسارة في رؤوس الاموال تقدر بنحو ٧٢٤٠ مليار دولار يتحملها اصحاب الاعمال واصحاب الودائع خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٦.
وبدلاً من مواجهة المشكلة الرئيسية لجأت الحكومات المتعاقبة الى الخطط الكلاسيكية القديمة الخاصة بمعالجة الكساد ولكنها تؤدي إلا الى مزيد من العجز.
واعلن ماكوتو اوتسومي المسئول السابق بوزارة المالية اليابانية والاستاذ بجامعة كيو ان اقتصاد الفقاقيع هو سبب الازمة الاقتصادية والمتهم الاول هو «ياسوشكي فيو» المحافظ السابق لبنك اليابان وقارن بين رغبة البنك المركزي الياباني في التخلص من الازمة باستخدام السياسة النقدية المتوحشة بالسياسات الحذرة التي يستخدمها مدير الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لمواجهة اقتصاد الفقاعات في امريكا.
فالسياسة المالية الامريكية حذرة لان المشكلة هناك محدودة على ارتفاع اسعار الاسهم دون ارتفاع عام في مستوى الاسعار. في حين ان اليابان اثناء محاولاتها خفض التضخم قتلت اقتصاد البلاد وان الاستراتيجيات التي تلجأ اليها بعض البنوك مثل نصيحة رجل يعاني من الالتهاب الرئوي بالاستحمام في القنال الانجليزي.
كما حمل البعض وزارة المالية المسئولية لعدم فهمها للاوضاع المالية الحقيقية داخل البنوك وبسبب اتباعها سياسات غير مناسبة تجاه معالجة عجز الميزانية منذ عام ١٩٩٥ واستمرت السياسات الخاطئة حتى في ظل قيادة رئيس الوزراء السابق ريو تارو هاشيموتو الذي رفع الضريبة على الاستهلاك من ٣٪ الى ٥٪ في شهر ابريل الماضي.
ويستضيف بنك ديتشي ندوة لتحديد الشخصيات العامة المسئولة عن الكساد والتي من المتوقع ان تضم قائمة الاتهامات امام الندوة عدداً كبيراً من زعماء الحكومة الذين شغلوا مناصب كبيرة وقيادية خلال هذا العقد والذين كانوا يعالجون المرض بوصفات خاطئة.
ولم ينج من الاتهامات رئيس الوزراء الحالي «كيزو ابوتشي».
وعندما تدخل الحكومة اليابانية الحملة الانتخابية خلال ١٢ شهراً يجب ان يكون لديها ادلة على كيفية علاج الازمة الاقتصادية ويجب ان يكون هناك علاج للازمة الاقتصادية ويجب ان يكون هناك اجماع على كيفية معالجة الازمات المستقبلية.
ويؤكد المحللون الاقتصاديون ان الاقتصاد الياباني مر بعثرات كثيرة خلال هذا العقد وانه انخفض الى اسوأ معدل الكساد منذ الحرب العالمية الثانية.. وان تحقيق اى تقدم



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

في الاقتصاد الياباني لن يتم قبل عامين من الآن.

والمستثمرون الاجانب الذين يلعبون دوراً كبيراً في البورصة اليابانية باعوا كميات كبيرة من الاسهم تفوق بكثير عدد الاسهم التي تم شراؤها هذا العام وذلك لاول مرة منذ ثماني سنوات.

فقد بلغت مبيعات المستثمرين الاجانب ٣٠٠ مليار ين ياباني اي مايوازي ٢,٦ مليار دولار وذلك بسبب القلق من الكساد الياباني والنظام المالي الضعيف.

وقد لمحت الحكومة اليابانية هذا العام بنكين هما بنك التسليف الياباني وبنك نيبون كريديت ليمتد وهو الامر الذي يشير إلى السياسة الحكومية المتطرفة في محاولتها لحل ازمة البنوك التي اصبحت هدفاً للبيع بسبب الديون الميتة وانخفاض اسعار الاراضي وفي هذا الصدد خصصت طوكيو مبلغ ٦٠ ترليون ين لحل مشكلة الديون في البنوك وشراء البنوك الضعيفة.. واذا لم يتم حل مشكلة البنوك فلن يتم ايضا اعادة الاسعار الى المستوى الطبيعي.



أوبوتشي يعترف بتراجع وضع الين الياباني

هبوط في بورصة طوكيو في أول يوم للتعاملات

طوكيو - وكالات الأنباء - إستقبل المتعاملون في أسيا قدوم «اليورو» بالترحاب باعتباره بديلا قويا للدولار الذي سبب تذبذبه في مواجهة الين الياباني في اضطراب الكثير من الاسواق الآسيوية، واتجهت مؤشرات البورصة في طوكيو وهونج كونج نحو الانخفاض في اليوم الأول للتعاملات في البورصات بعد أجازة العام الجديد.

واعترف كيزو أبوبتشي رئيس الوزراء الياباني بأن الين قد تخلف كثيرا، وقال أن العملة اليابانية بالكاد تحفظ وضعها داخل مثلث عملات الاحتياطي الدولي المكون من الدولار والاسترليني والين الياباني.

وقال أبوتشي أن اليابان لا تشكل سوى ٥٪ من التجارة الدولية مقارنة بنسبة ٢٠٪ التي تشكلها الولايات المتحدة والتكتل الأوروبي.

وقد توجه رئيس وزراء اليابان الى أوروبا في محاولة لانقاذ الين.

وقد سادت المخاوف بين اليابانيين من أن انخفاض سعر الدولار أمام الين الياباني ووصوله الى ١١٢,٨٦ للدولار مما سيؤثر على القدرة التنافسية للصادرات اليابانية مما أدى الى تراجع مؤشر للأسهم اليابانية بمقدار ٤٢٦,٢٨ نقطة أي ٣,٠٨ ليغلق عند ١٣ر٤١٥ نقطة وهو أدنى معدل له منذ ١٦ اكتوبر الماضي وتسبب الهبوط في طوكيو الى انخفاض مؤشر هانج سينج في هونج كونج بمقدار ٢٣٩ر٤١ نقطة اي بنسبة ٢ر٤٪ لكن مؤشر البورصة في سول ارتفع بنسبة ٤,٥٪



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩

وزير الدفاع اليابانى يبحث مع المسئولين بكوريا الجنوبية تطورات البرنامج النووى لبيونج يانج

أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس ان هوسى نوروتا مدير عام وكالة الدفاع اليابانية سوف يبدأ غدا زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات حول وضع استراتيجيات مشتركة فيما يتعلق بالأمن الاقليمي.

و ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان نوروتا سوف يجتمع الخميس المقبل مع تشون يونج تاك وزير الدفاع الكورى الجنوبى لتقييم الوضع حول المنشأة النووية الكورية الشمالية المشتبه فيها وبرنامج بيونج يانج لتطوير الصواريخ كما يناقش الاجراءات المشتركة فى هذا الصدد بين مسئولى دفاع البلدين.

من المتوقع ان يؤكد تشون خلال الزيارة سياسة المشاركة التى تتبعها كوريا الجنوبية تجاه كوريا الشمالية فيما تسعى سول للحصول على تأييد وتعاون اليابان فى حال وقوع اعتداء بحرى من جانب بيونج يانج مثل حوادث تسلل غواصة كورية شمالية مؤخرا.

كما يناقش الجانبان التفاصيل الخاصة باجراء مناورات عسكرية مشتركة كان قد اتفق عليها خلال زيارة الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج لليابان فى اكتوبر الماضي.

ويجتمع نوروتا يوم الجمعة المقبل مع الرئيس كيم ومع رئيس الوزراء كيم جونج بيل وهو أول اجتماع من نوعه يعقده رئيس وكالة دفاع يابانية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٩



رجال أعمال يابانيون يؤدون الصلوات فى طوكيو أمس طلبا للنجاح فى أول يوم يستأنفون فيه أعمالهم بعد عطلات نهاية العام

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

تعديل وزارى فى اليابان بعد جولة أوبوتشى الأوروبية

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: فى مؤتمر صحفى عقده أمس بمحافظة «ميى» غربى البلاد أعرب رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى مجددا عن ثقته بتحقيق معدل نمو اقتصادى ٠,٥٪ خلال العام المالى ١٩٩٩ والذى سيبدأ العمل به اعتبارا من الأول من ابريل المقبل وقال انه إذا تم اتخاذ إجراءات جذرية فسوف يتحقق معدل نمو إيجابى للاقتصاد اليابانى الراكد.

وبخصوص التعديل الوزارى المرتقب لحكومته ايذانا بتدشين التحالف بين الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى المعارض أشار أبوتشى إلى صعوبة اجراء هذا التعديل قبل مغادرته العاصمة اليابانية غدا لبدء جولته الأوروبية وهو مايعنى تأجيله لحين عودته إلى طوكيو فى ١٣ من الشهر الجارى، وتجدر الاشارة إلى أن أوبوتشى زعيم الحزب الحاكم وأيتشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى اتفقا على إتمام تحالف الحزبين قبل بدء أعمال الدورة العادية للبرلمان يوم ١٩ من الشهر الحالى، غير ان الجانبين فشلا حتى الآن فى تسوية عدد من النقاط محل الخلاف بينهما وبالذات تلك المتعلقة بالجوانب الأمنية مثل مشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة لدى قيامها بمهام قتالية. وفيما يتعلق بمسألة إسناد منصب وزارى إلى أوزاوا قال رئيس الوزراء اليابانى انه لايزال عليه اتخاذ قراره بهذا الشأن.



اليابان توجه الدعوة لرئيس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة طوكيو

يوجه مسايكو كومورا وزير خارجة الصين خلال زيارته المرتقبة لمصر الدعوة لعمرو موسى وزير الخارجية لزيارة طوكيو.. ويتم على هامش المحادثات اقتراح عدة مواعيد لزيارة د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لليابان بجانب الاتفاق علي عقد جولة دورة المشاورات السياسية السنوية بين البلدين فى النصف الاول من هذا العام.. وتبادل تدريب الكوادر الدبلوماسية. كما تم الاتفاق على ضرورة استمرار الحوار بين الاجهزة الامنية في البلدين حول موضوع الارهاب وتعتزم طوكيو على التعرف على وجهة نظر مصر حيال ما يمكن ان تقوم به اليابان تجاه عملية السلام والتعاون الاقليمى فى المنطقة.

واكدت مصادر دبلوماسية ان محادثات وزير الخارجية اليابانى تتركز على بحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدولتين خاصة فى موضوع قروض الين وضرورة تنشيط العلاقات بين القطاعين الخاص بما يكفل زيادة الاستثمارات اليابانة فى مصر بجانب موضوعات التعاون الثلاثى المصرى اليابانية فى افريقيا ومع دول الكومنولث المستقلة حديثا.

وقالت هذه المصادر ان المحادثات تتناول ايضا بحث امكانيات توسيع نطاق التعاون الثلاثى بين مصر واليابانية لتدريب الكوادر الفلسطينية باضافة مجالات جديدة الى البرنامج الحالى الذى يقتصر على مجرد اقامة دورات تدريبية للفلسطينيين فى مجالى الاتصالات والتشييد خاصة فى ضوء قرار الحكومة اليابانية الاخير بزيادة حجم المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين الى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين.

من جهة اخرى يصل الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة فى اطار حركة الاتصالات واللقاءات المكثفة بين المسئولين المصريين واليابانيين لدفع العلاقات الثنائية الى افاق واسعة كل من وزير الزراعة ناكا جوا ونائب رئيس صندوق اليابان للتعاون الاقتصادى فيما وراء البحار

او توسوكا ثم رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الفنى فوجيتا.



المصـدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

«زواج المصلحة» فى السياسة اليابانية

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

في مثل هذا الوقت من العام الماضى فاجا أيتشيرو أوزاوا زعيم حزب الجبهة الجديدة «شينشينتو» أكبر أحزاب المعارضة اليابانية حينئذ الدوائر السياسية بقراره حل الحزب بمحض اختياره وارادته الكاملة حتى بدون استشارة رفاقه بالحزب، الذى تفتت فيما بعد إلى ستة أحزاب صغيرة عندها ظن البعض أن نجم أوزاوا قد خبا، ولكن الرجل يتمتع بخصال ومزايا عديدة لعل أبرزها قدرته الرهيبة على تعويم نفسه سياسيا مما يجعله يتجاوز العواصف ويوما بعد آخر يؤكد الرجل هذه القاعدة الذهبية، ولنا فيما تشهده الساحة السياسية اليابانية هذه الأيام خير برهان على ما سبق، فلا حديث الآن إلا عن التحالف الذى قرر الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم إقامته مع الحزب الليبرالى، الذى يتزعمه أوزاوا وينتظر تدشينه رسميا منتصف الشهر الجارى.

والتحالف أو «زواج المصلحة» فرضته ظروف معينة لطرفيه اللذين يرغبان فى تحقيق مصالح بعينها من ورائه الطرف الأول وهو الحزب الحاكم يريد سد فجوة افتقاره للأغلبية فى مجلس المستشارين - الحزب يمتلك ١٠٤ مقاعد من مقاعده الـ٢٥٢ التى تسيطر عليها أحزاب المعارضة بما يعوق حركته ويعطله عن تمرير مشاريع القوانين التى يرغب فيها بالسرعة المطلوبة، وبالذات تلك الخاصة بمواجهة الأزمة الاقتصادية، ومما أثار خشية وفزع الحزب الحاكم فى ذات الوقت إقرار المجلس لقرار بتوبيخ فو كوشيرو نوكاجا مدير وكالة الدفاع السابق - وزير الدفاع - بسبب تورط وزارته فى فضيحة فساد تتعلق بشراء معدات عسكرية من عدة شركات يابانية بأكثر من ثمنها، والتى أدت إلى استقالته فى وقت لاحق، فكيف سيكون الحال إذن إذا كان أوبوتشى نفسه هو صاحب القرار المقبل؟ وكيف سيكون مصير حكومته؟

غير أن تحالفه مع الليبرالى لا يضمن له الاستحواذ على الأغلبية لأن حليفه لا يمتلك سوى ١٢ مقعدا فى حين يحتاج إلى ٢٣ لامتلاك الأغلبية، ولكنه بواسطته سيقلل إلى حد ما الفارق وسوف يسعى للفوز بمساندة بعض أحزاب المعارضة الصغيرة إذا استدعت الضرورة ذلك والاستفادة من عدم قدرة المعارضة حتى الآن على توحيد صفوفها وانجاز حلمها، الذى طالما داعب خيالها بالوقوف كجبهة واحدة فى مواجهة الحزب الليبرالى الديمقراطى وكسر طوق احتكاره للسلطة بمفرده.

والتحالف من ناحية أخرى سيفيد أوبوتشى كثيرا لأنه قد يمنحه فرصة البقاء بالسلطة لحين حلول موعد الانتخابات المقبلة للحزب الحاكم فى سبتمبر المقبل وفى حالة تقديم عرض جيد من جانب الحكومة الائتلافية يرضى اليابانيين وأسواق المال فربما يصب هذا فى اتجاه فوزه فيها والاستمرار فى منصبه، الذى يرتبط بالفوز بزعامة الحزب الحاكم.

ولو أن بعض المراقبين اعتبروا ان أوبوتشى بتحالفه مع أوزاوا ربما يجهز كبش الفداء المطلوب تقديمه إذا أخفقت السياسات التى سوف ينتهجها الائتلاف الجديد فى تحسين الأوضاع الاقتصادية بشكل معقول خلال الفترة المقبلة إلا أن نفس الافتراض يحمل معه فرضية أن يكون التحالف عنصر هدم لحكومة أوبوتشى.

أما الطرف الثانى وهو الحزب الليبرالى، فإنه يعلم أن فرص فوزه فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠ ليست كبيرة وأن تحالفه مع الحزب الحاكم سيجعله يحصل على بعض المقاعد التى سيتنازل عنها الأخير بعدد من الدوائر وبالتالى ضمانه البقاء على الساحة وتحت قبة البرلمان.

وهذه النقطة تدفعنا نحو إثارة موضوع التحالف بين أجنحة الحزب الحاكم والمخاوف من آثاره على التوازنات داخله، فالتحالف قسم الحزب إلى جبهتين الأولى تعارضه والأخرى تؤيده وعلى الجبهة الأولى يقف كويتشى كاتو سكرتير عام الحزب السابق وتاكو ياماساكى رئيس مجلس الدراسات السياسية السابق وجونيتشيرو كزومى وزير الصحة السابق والتنازع جاء فى وقت يعانى فيه الحزب الحاكم من تقلبات داخلية بسبب تولى كاتو أخيرا زعامة الفصيل، الذى كان يتزعمه حتى أيام ماضية وزير المالية الحالى ورئيس الوزراء الأسبق كيتشى ميازاوا مما أدى إلى اعتراض عدد من الشخصيات البارزة بالفصيل على توليه ومن ثم تخليهم عن عضويته ومع أن كاتو لا يوافق على التحالف ألا أنه لا يستطيع الجهر بذلك أو قيادة الجناح المعارض له لأنه يسعى لخوض انتخابات رئاسة الحزب المقبلة وبالتالى لا يريد أن يخوض معارك جانبية قد تؤثر بالسلب على تاييده داخل الأجنحة المختلفة بما فيها تلك المؤيدة للتحالف علاوة على أن ميازاوا طلب لدى تسليمه دفة القيادة لفصيله تاييد التحالف أما ياماساكى، فقد انشق أخيرا عن فصيله ليكون فصيله الخاص تمهيدا أيضا فيما يبدو لخوض انتخابات رئاسة الحزب وليس لديه الوقت أو الرغبة فى الانشغال عن تثبيت أقدام فصيله الجديد بين فصائل الحزب المختلفة.

فى حين أن هناك عناصر من الحزب الحاكم مثل سيروكو كاجياما سكرتير عام مجلس الوزراء السابق ووزير التعمير السابق شيزوكا كاميى كان التحالف بالنسبة لهم فرصة عظيمة للعودة إلى الأضواء مجددا لا سيما انهم كانوا من الأصوات المطالبة بإقامته منذ فترة وانتهزوا المناسبة للدعوة لإجراء تغييرات جذرية فى قيادة الحزب والحكومة والأهم أن التعاون بين أوزاوا والحزب الحاكم أعطى جبهة الصقور، والتى يعتبر كاجياما أحد أبرز ممثليها الفرصة للصعود إلى واجهة الأحداث بقوة.

وأوزاوا منذ البداية كان محددا فى مطالبه لكى يوافق على التحالف وتتلخص فى خفض عدد الوزارات لدى تشكيل الحكومة





الائتلافية وهو ما وافق عليه أوبوتشي ولكن ليس، كما يريد الحليف لاكتفائه بان يكون الخفض فقط في وزارتين بحيث يصبح ١٨ بدلا من ٢٠ وارتبط بهذه النقطة مسألة اسناد منصب وزارى إلى أوزاوا لكي يتحمل مسئولية ما سوف تقوم به الحكومة الائتلافية من مهام وتنفذه من سياسات والاهم ان يثبت عمليا التزامه بالنهج الإصلاحى، الذى يدعو إليه غير أن الرجل في بادئ الأمر أعرب عن احجامه عن تولى أى منصب ثم عاد وخفف قليلا من احجامه اشارة إلى استعداده لذلك ولكن المشكلة كانت في نوعية الحقيبة الوزارية التى سيحصل عليها وطرحت وزارة الداخلية، ولكنه اعتبرها غير مناسبة له لأنه يريد شيئا أكبر بحيث يصبح نائبا لرئيس الوزراء وهو ما لا يحظى بموافقة عدد لا بأس به من قادة الحزب الحاكم.

أما المطلب الثانى فكان التراجع عن قرار زيادة ضريبة الاستهلاك من ٣٪ إلى ٥٪ وبدأ سريانه اعتبارا من أول أبريل ١٩٩٧ بهدف تحفيز اقتصاد البلاد الراكد غير أن الاجابة كانت واضحة بالرفض وأقصى ما طرحه أوبوتشى هو استغلال عائد الضريبة فى دعم بند الرفاهية الاجتماعية.

اما المطلب الثالث فكان صعبا وحساسا في نفس الوقت فأوزاوا يرغب في مشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة خلال قيامها بمهام قتالية وتلبية هذا المطلب يستلزم أولا تغيير التفسير المتعارف عليه للمادة التاسعة أشهر مواد الدستور وأكثرها إثارة للجدل والخلاف والتى تنص على نبذ الحرب للأبد وعدم اللجوء لاستخدام القوة فى تسوية المنازعات.

ونشير هنا إلى أن أوبوتشى امتلك مساحة جيدة للمناورة فيها مع أوزاوا مستغلا فشل المعارضة في توحيد صفوفها فى مواجهة الحزب الليبرالى الديمقراطى واستعداد الحزب الليبرالى لمد يد المساعدة له استنادا إلى وجود أرضية تسمح بالتقارب بين الحزبين، ولكن المشكلة هنا أن الحزب الحاكم اعتاد أن يوظف دوما تحالفاته لمصالحه الآنية الملحة ولنا فى آخر تحالفاته مع الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكى» خير مثال فالتحالف انهار فى مايو الماضى، بعد ما استنفد كل الأغراض المرجوة منه والتحالف مع الليبرالى لا يخرج عن نفس الإطار تقريبا لأنه سرعان ما سوف يستنفد اغراضه ولن تكون هناك حاجة ملحة لوجوده بمجرد تحقيق المصالح المرجوة منه ولكن إلى متى سوف يصمد على الساحة، هذا ما سيتحدد في غضون الفترة المقبلة.

والآن فإن الجميع فى تشوق بانتظار تدشين التحالف رسميا بإجراء تعديل وزارى بحكومة اوبوتشى للوقوف على حجم التعديلات وما إذا كان سيمنح الاستقرار بالفعل للحياة السياسية باليابان التى لاتزال حتى يومنا هذا تبحث عنه وتتمنى العثور عليه بشتى السبل الممكنة دون جدوى، وخلاصة الأمر أن ساسة اليابان مرة أخرى يقدمون دليلا عمليا على أن «زواج المصلحة» هو الشعار الرئيسى للحياة السياسية بثانى اكبر قوة اقتصادية بالعالم.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٩

اليابان تنفى التوصل إلى معاهدة مؤقتة مع روسيا حول جزر الكوريل

طوكيو . وكالات الأنباء: نفت الحكومة اليابانية أمس تقارير حول عزم اليابان إبرام معاهدة مؤقتة مع روسيا تستعيد بموجبها من موسكو جزيرتين من جزر الكوريل الأربع التى احتلها الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٥.

وكانت صحيفة «يوميورى شيمبون» قد ذكرت أن حكومة طوكيو تدرس الاتفاقية المؤقتة، التى من المتوقع أن تقترح استمرار المحادثات المتعلقة بالنزاع حول الجزيرتين الأخريين اللتين تحتلهما روسيا وتقعان شمال جزيرة هوكايدو الشمالية. وقالت الصحيفة إن الاتفاق يتضمن أيضا بندا ينص على الاعتراف مرة أخرى بالإعلان اليابانى - السوفيتى المشترك الصادر عام ١٩٥٦، الذى وافقت فيه موسكو على إعادة جزيرتين من جزر الكوريل الأربع إلى اليابان. وأوضحت الصحيفة أن البلدين يعتزمان إعلان ردهما على الاقتراح الجديد قبيل اجتماع القمة بين رئيسيهما والمقرر عقده خلال النصف الأول من العام الجارى.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٩

سفير اليابان بالقاهرة:

علاقاتنا مع مصر.. في قمة اهتمامنا بالشرق الأوسط

يجب على العراق أولا الالتزام بقرارات مجلس الأمن

أجرى الحوار: السيد هانى

□ أكد سفير اليابان فى القاهرة تاكيشي أومارا أن العلاقات بين مصر واليابان ودية للغاية.. وان بلاده تضع دعم علاقاتها مع مصر على رأس اهتماماتها في الشرق الأوسط من منطلق أن مصر هى مركز الثقل فى تحقيق الازدهار والاستقرار فى هذه المنطقة.

قال السفير اليابانى فى حوار خاص أدلى به لـ «الجمهورية الأسبوعى» بمناسبة زيارة «ماساهيكو كوموراء» وزير خارجية اليابان لمصر.. ان هذه الزيارة تأتى فى إطار حرص البلدين على استمرار التشاور والتنسيق بينهما فى مختلف القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.. وضمن جولة يقوم بها الوزير اليابانى فى المنطقة تشمل الدول المعنية بعملية سلام الشرق الأوسط: مصر وسوريا ولبنان والأردن وإســــــرائيل ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينية.

أوضح السفير ان الرئيس مبارك سيستقبل وزير الخارجية اليابانى.. كما يلتقى الوزير بالدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، ويجرى مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية للتعرف على وجهة النظر المصرية وتبادل الآراء حول الوضع فى الشرق الأوسط خاصة بالنسبة لعملية السلام والأزمة العراقية.. وغير ذلك من القضايا الدولية الأخرى كإصلاح مجلس الأمن والحد من التسلح.

وردا على سؤال حول موقف اليابان من القضية الفلسطينية.. قال السفير اليابانى ان بلاده تؤيد الحقوق المشروعة للفلسطينيين وستواصل بقدر الإمكان تقديم المساعدات الاقتصادية لهم.. وأنها تدرك أن عملية السلام فى الشرق الأوسط تواجه مصاعب كبيرة، لكنها تؤمن فى نفس الوقت بأنها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٩

الخيار الواقعى الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم وتأمل ان تبذل كافة الأطراف المعنية جهودها للتغلب على المصاعب التى تواجه السلام حتى يتحقق على أساس قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢، و٣٣٨، ٤٢٥..

وعن موقف اليابان من المبادرة التى طرحها الرئيس مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.. قال السفير إن بلاده تؤيد هذه المبادرة مشيرا إلى القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى هذا الشأن ويدعو إلى نفس ما جاء فى مبادرة الرئيس مبارك.

وردا على سؤال أخر: هل تؤيد اليابان مطالب العراق الخاصة برفع الحصار الاقتصادى والغاء مناطق الحظر وإنهاء عمل اللجنة الخاصة بالتفتيش على الأسلحة النووية.. قال السفير تاكيشى أوهارا تأمل اليابان ان يتم فى أقرب وقت رفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق وان تنتهى معاناة الشعب العراقى.. وقد قامت اليابان من جانبها بتقديم مساعدات إنسانية إلى الشعب العراقى عن طريق المنظمات الدولية وتوجد لديها النية للاستمرار فى تقديم هذه المساعدات كلما كان ذلك ضروريا..

أما بالنسبة للمطالب العراقية التى ذكرتها فى السؤال.. فنحن نرى أنه من أجل تنفيذ هذه المطالب يتعين على العراق اولا الإلتزام بقرارات مجلس الأمن وتنفيذها بشكل تام.

.. ونحن من جانبنا نعتزم بذل كافة الجهود الممكنة بالتنسيق مع الدول المعنية من أجل الوصول إلى حل قريب للمشكلة.. ونأمل أيضا أن تقوم الدول العربية والإسلامية التى لها تأثير على العراق بالعمل فى هذا الاتجاه عن طريق إقناع العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن حتى يمكن رفع الحصار عنه وإنهاء مشكلته..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

وزير خارجية اليابان في حديث خاص لـ «الأهرام»:

تجميد إسرائيل اتفاق «واي» يعيق إحراز تقدم في عملية السلام ويثير قلق اليابان

الجانب الفلسطيني بذل جهودا هائلة لتنفيذ الاتفاق وقدم العديد من الحلول الوسط

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: أعرب وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا عن قلق بلاده البالغ ازاء تجميد إسرائيل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن لأن ذلك سيعيق احراز تقدم في عملية السلام، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني يبذل جهودا هائلة لتنفيذ الاتفاق وقدم العديد من الحلول الوسط بما في ذلك تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وقال ان اليابان تحيي تلك الجهود.

وقال كومورا في حديث لمراسل «الأهرام» في طوكيو قبيل توجهه لزيارة مصر ان الاتفاق يحتاج إلى تنفيذه بدون شروط جديدة ونأمل في رؤية جهود في هذا الاتجاه من جانب إسرائيل. كما أعرب عن أمله في أن يحافظ الجانب الفلسطيني على التزامه بعملية السلام وأقصى درجات ضبط النفس.

وردا على سؤال عن الهدف من زيارته للشرق الأوسط قال: ان علاقات تاريخية تربط المنطقة باليابان التي ترى لزاما عليها كعضو في المجتمع الدولي العمل باتجاه تسوية النزاع العربي ـ الإسرائيلي الذي يعد صراعا اقليميا يمكن أن يؤثر على استقرار العالم، وأضاف ان زيارته المنطقة جزء من جهود دبلوماسية يابانية لتشجيع جهود السلام التي تبذلها الأطراف المعنية مباشرة بالعملية وخاصة مصر.

وحول سبب إعلان اليابان تأييدها للقصف الأمريكي ـ البريطاني للعراق قال ان مجلس الأمن الدولي والدول المعنية دعت العراق مرارا للتعاون الكامل وغير المشروط مع لجنة أسلحة الدمار الشامل، لكن عدم تعاون بغداد مع اللجنة أدى إلى الهجوم الأمريكي ـ البريطاني، ولهذا السبب أيدت طوكيو الهجوم، ومع ذلك أعربنا عن أملنا في رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق في أقرب وقت وتخفيف معاناة الشعب العراقي، ورحبنا بوقف القصف الأمريكي ـ البريطاني. كما قدمت اليابان مساعدات إنسانية للشعب العراقي عن طريق المنظمات الدولية ومستعدون لتقديم المزيد.

وأكد الوزير الياباني ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن لكي يتم رفع العقوبات، وستواصل اليابان بذل قصارى جهدها لدى الحكومة العراقية لتحقيق ذلك.

وعن رأي اليابان في مبادرة الرئيس مبارك لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية قال ان اليابان ترى أن اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية تسهم في جهود الحد من الانتشار النووي، وتؤيد قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة باقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط باعتبارها منطقة تثير القلق بشأن الحد من الانتشار النووي.

وحول ما اذا كانت كوريا الشمالية تصدر التكنولوجيا النووية إلى دول بالشرق الأوسط. قال انه ليست لدى طوكيو معلومات محددة تؤكد ذلك وعلى أية حال نحن نرى انه يجب عدم نقل تلك التكنولوجيا أبدا.

وعن العلاقات المصرية ـ اليابانية قال انها ايجابية للغاية دائما وأعرب عن سعادته لتبادل زيارات كبار المسئولين من الجانبين أخيرا، وقال انه سيلتقي بالرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية للاستماع إلى وجهات نظر الجانب المصري حول الوضع بالمنطقة وتطورات عملية السلام والأزمة العراقية في ضوء الدور المحوري والرئيسي الذي تقوم به مصر بالاضافة إلى قضايا أخرى ثنائية ودولية ذات اهتمام مشترك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٩

اليابان تحذر كوريا الشمالية من تجربة صاروخ جديد

حذر وزير الدفاع الياباني هوس نوروتا أمس اثناء زيارته لكوريا الجنوبية من ان بلاده قد تلغى اتفاقا نوويا مع كوريا الشمالية إذا اطلقت بيونج يانج صاروخا مماثلا للصاروخ الذى اطلقته في اغسطس الماضي. نقل بيان عن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن نوروتا قوله ان طوكيو قد تضطر الى وقف مساعداتها المالية لمنظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية إذا اطلقت كوريا الشمالية صاروخا اخر. وشكلت منظمة تنمية الطاقة عام ٩٤ بموجب اتفاق وقعته الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية التى يشك الغرب فى انها تطور اسلحة نووية.

ووافقت حكومة بيونج يانج على وقف برنامجها النووى في مقابل الحصول على مفاعلين نوويين متطورين يعملان بالمياه الخفيفة. وتشارك كوريا الجنوبية واليابان فى تمويل منظمة تنمية الطاقة بقيادة الولايات المتحدة.

وحذرت اليابان مرارا من انها قد تضطر الى وقف تمويلها للمنظمة بعد ان اطلقت كوريا الشمالية في نهاية اغسطس صاروخا قالت طوكيو انه صاروخ ذاتي الدفع بعيد المدى مر فوق اراضيها. وقالت بيونج يانج فى تلك الوقت انها اطلقت صاروخا لوضع قمر صناعى فى مدار فى الفضاء. ووصل وزير الدفاع اليابانى الى سول أمس الأول بعد تصاعد التوترات بشأن شكوك حول بناء بيونج يانج لمنشأة نووية تحت الأرض وتطويرها صواريخ بعيدة المدى.

وجاء فى بيان وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان وزير الدفاع اليابانى اجتمع مع نظيره الكورى الجنوبى تشون يونج تايك لبحث قضايا متعلقة بالدفاع فى كوريا واليابان والمنطقة المحيطة. واتفق وزيرا الدفاع اليابانى والكورى الجنوبى على التعاون الوثيق بين بلديهما لمواجهة برنامج تطوير الصواريخ الكورى الشمالى وما يتردد عن قيام بيونج يانج ببناء منشأة نووية تحت الأرض. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن متحدث باسم وزارة الدفاع فى كوريا الجنوبية ان هذا الاتفاق تم خلال الاجتماع الذى عقد أمس.

وقال المتحدث ان الجانبين اتفقا على ان توفر الشفافية فيما يتعلق بقدرات كوريا الشمالية النووية وازالة التهديد الذى يشكله برنامج بيونج يانج لتطوير الصواريخ المشتبه فيه يعدان أمرين مهمين ليس لكوريا الجنوبية واليابان فحسب وانما لمنطقة جنوب شرق أسيا بأسرها.

أضاف المتحدث ان تشون ونوروتا أكدا من جديد موقف حكومتيهما من الابقاء على اتصالات وثيقة مع الولايات المتحدة للرد على اية تهديدات عسكرية من جانب كوريا الشمالية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٨

بعد أسبوع من بدء التعامل باليورو

أوبوتشى فى باريس فى بداية جولة أوروبية لدعم موقف الين

باريس - وكالات الانباء - وصل كيزو أوبوتشى رئيس وزراء اليابان إلى باريس فى بداية جولة أوروبية تستغرق ٨ أيام وتشمل كلا من فرنسا وإيطاليا وألمانيا، وتهدف إلى دعم دور الين فى أسواق المال العالمية فى أعقاب بدء التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» والتى تعد منافسا قويا للعملة اليابانية والدولار الأمريكى.

وأكد أوبوتشى فى تصريحات قبيل توجهه لباريس ان بلاده استشعرت أن هناك ضرورة ملحة لاستقرار سعر الين ويجعله العملة الأساسية الثالثة فى النظام المالى العالمى الذى يضم بالاضافة إليها الدولار واليورو.

واعترف أوبوتشى بأنه يخوض معركة وقائية تهدف إلى جعل الين عملة دولية مع اطلاق اليورو، والذى يتوقع أن تتم ثلث التعاملات التجارية فى العالم به مقارنة بـ ٤٨٪ للدولار و٥٪ للين اليابانى. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن هناك توقعات قوية بأن يقترح أوبوتشى على القادة الفرنسيين خطة لانضمام الين والدولار لليورو فى نظام مراقبة مالى دولى يهدف إلى كبح وتجنب الاضطرابات فى أسواق المال العالمية.

وكانت الانطلاقة القوية لليورو قد أدت إلى انخفاض الدولار وهو ماتسبب فى ارتفاع حاد لسعر الين مسجلا ١١٢,٣٨ مقابل الدولار فى أسواق سنغافورة عند إغلاق التعامل أمس الأول فى أكبر أداء للين منذ سبتمبر ١٩٩٦.

وقد حافظ الدولار على قوته أمام الين فى التعاملات الصباحية المبكرة أمس ببورصة طوكيو بعد أن حصل على دفعة فى سوق المال بنيويورك أمس الأول من إغلاق مؤشر داو جونز الصناعى فى بورصة وول ستريت على مستوى قياسى مرتفع. وقال مسئول مصرفى انه مع انحسار موجة الشراء التى صاحبت إطلاق اليورو فإن السوق تحولت لصالح الدولار أمام العملة اليابانية. ويرى المحللون أن الانخفاض الحاد للدولار أمام الين قد يعزز الصادرات الأمريكية على المدى البعيد إلا أنه قد يضر بالمصالح الأمريكية مع الابطاء من انتعاش الاقتصاد اليابانى.

ومن ناحية أخرى، توقع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ارتفاع فائض الموازنة الأمريكية عن المتوقع إلى ٧٦ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية، وتعهد بألا تؤثر المعارك السياسية على خططه الاقتصادية، وتعهد كلينتون بمواصلة برنامجه الاقتصادى الذى يتصدر أولوياته التأمينات الاجتماعية للمعاشات والتعليم رغم محاكمته التى تبدأ خلال ساعات بمجلس الشيوخ بشأن عزله فى فضيحة «مونيكا جيت».



خلال زيارة كوهين لطوكيو:

واشنطن تبدى استعدادها لتطوير برنامج الأقمار الصناعية اليابانى

لجنة مخابرات يابانية تجمع معلومات عن كوريا الشمالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: - أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أمس أن بلاده على استعداد لمساعدة اليابان لتطوير برنامج الأقمار الصناعية الخاص . وفى الوقت نفسه تتطلع الى تعاون من جانب طوكيو لبناء أنظمة دفاعية مضادة للصواريخ بها فى اشارة الى الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية.

وقال كوهين الذى يزور طوكيو حاليا في زيارة تستغرق أسبوعا إن الحكومة اليابانية لها حرية اتخاذ القرار بشأن تطوير أنظمتها المستقلة للأقمار الصناعية أو شراء تكنولوجيا أقمار خارجية. وقد رحب وزير الدفاع باعلان اليابان فى ديسمبر الماضي اطلاق ٤ أقمار للتجسس واعمال للمخابرات بحلول منتصف عام ٢٠٠٣. ومن المقرر أن يبحث كوهين خلال الزيارة عددا من القضايا الأمنية والتهديد الذى تمثله كوريا الشمالية على المنطقة بصواريخها الباليستية . وسيلتقى كوهين برئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشي ووزير الدفاع هوسای نوروتا لبحث تلك القضايا قبيل التوجه الى كوريا الجنوبية للقاء الرئيس كيم داى جونج.

ويذكر أن اليابان كانت قد اقترحت ٨ ملايين دولار فى ميزانية عام ١٩٩٩ لاجراء أبحاث خاصة بالأنظمة الصاروخية وتطوير انظمة دفاعية لاسقاط الصواريخ الباليستية. وفي أول اجتماع تعقده منذ تشكيلها وافقت لجنة المخابرات أمس على بذل جهود تستهدف جمع المزيد من المعلومات حول طبيعة الأوضاع فى كوريا الشمالية، ويذكر أن الحكومة اليابانية كانت قد قررت في اكتوبر الماضي تشكيل اللجنة السابقة عقب اطلاق بيونج يانج صاروخا باليستيا باتجاه الأراضى اليابانية فى ٣١ أغسطس الماضي، ويتولى رئاستها هيرومو التحدث باسم حكومة كيزو أوبوتشي . كما وافقت اللجنة على تشكيل مجموعة مهمتها تسهيل تبادل المعلومات الأمنية بين الوزارات والوكالات الحكومية المختلفة



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١/٢١

صحيفة يابانية: اليابان وقعت اتفاقا سريا مع أمريكا لإدخال الأسلحة النووية الى أوكيناوا

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ ذكرت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية أن اليابان وقعت اتفاقا سريا مع الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ لادخال الأسلحة النووية الى أوكيانو، حسب اتفاق البلدين بخصوص اعادة الجزيرة للسيادة اليابانية خلال مفاوضات بينهما جرت فى علم ١٩٧٢ بعد ٢٧ عاما من الاحتلال الأمريكى.

وأضافت الصحيفة فى عددها الصادر أمس أن الاتفاق السابق وقعه الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون وايساكو ساتو رئيس وزراء اليابان الأسبق ويقضى بالسماح للقوات الأمريكية باعادة الأسلحة النووية الى المخازن الموجودة بالقواعد الأمريكية فى الجزيرة أو نقلها بواسطة الطائرات والسفن فى حالة حدوث طوارىء بالمنطقة، يذكر أن الاتفاق الخاص بعودة أوكيناوا للسيادة اليابانية ينص على اغلاق مخازن الأسلحة النووية.

وقد سارعت الحكومة اليابانية على لسان المتحدث باسمها هيرومو نوناكا الى نفى صحة التقرير الذى نشرته صحيفة أساهى حول هذا الموضوع .

تعديل وزاري في اليابان غدا تمهيدا لتحالف الحزب الحاكم والمعارضة

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي:

اكد هيرومو نوناكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية انه سيتم اجراء التعديل الوزارى المرتقب بحكومة كيزو أوبوتشى فى الموعد المقرر غدا ايذانا بتدشين التحالف بين الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى المعارض حتى فى حالة عدم قدرة الحزبين على التوصل لتسوية للنقاط التى لاتزال محل خلاف بينهما.

وتتمثل نقطة الخلاف الرئيسية حول رغبة الحزب الليبرالى فى مشاركة قوات الدفاع الذاتي الياباني ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة لدى قيامها بمهام قتالية فضلا عن بعض بنود مشاريع القوانين الخاصة بتنفيذ اليابان اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم بين طوكيو وواشنطن.

وكان رئيس الوزراء كيزو أبوتشي قد صرح من مدينة برلين الألمانية أمس الأول بأنه يريد الانتهاء من عملية التعديل الوزارى غدا التزاما بالاتفاق الذى وقعه مع ايتشيرو أوزاوا بخصوص اقامة التحالف قبل بدء الدورة العادية للدايت «البرلمان» يوم ١٩ من الشهر الجارى والمؤتمر العام للحزب الحاكم المقرر انعقاده يوم السبت المقبل، وأعرب نوناكا عن أمله في تمكن الطرفين من تسوية الخلافات الناشبة في غضون الساعات القليلة المقبلة ومن ثم تمهيدا للطريق تماما امام اجراء التعديل الوزارى. وفي هذه الاثناء صرح كيتشي ميازاوا وزير المالية بأنه يراقب بحرص تحركات أسعار صرف الين مقابل الدولار الأمريكى فى اسواق المال اليابانية والعالمية بعدما انخفض الدولار إلى أدنى مستوى يسجله منذ ٢٨ شهرا بوصوله إلى ١١ ينا خلال جلسة التعاملات الصباحية أمس ببورصة طوكيو، ورفض الوزير اليابانى ان يحدد بشكل واضح المستوى الذى ترغب طوكيو فى أن يصل إليه سعر الين ومدى امكان تدخل السلطات اليابانية لصالح الحد من ارتفاع سعر الين واكتفى بالقول انه يترك هذه المسألة للخبراء. وأضاف أن وزراء مالية ٢٥ دولة أوروبية وأسيوية لن يناقشوا على الارجح لدى اجتماعهم بمدينة فرانكفورت الألمانية بعد غد موضوع ارتفاع الين والمستوى الذى ينبغي ان يصل إليه. وقال أن وزراء مالية الدولة الاعضاء بالمنتدى الآسيوى الأوروبي سوف يتبادلون وجهات النظر حول أسعار صرف العملات الرئيسية والعلاقة بين الين والدولار والعملة الأوروبية الموحدة «اليورو».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٩

أوبوتشي يدعو لقيام «ترويكا» بين الدولار واليورو والين

قلق ياباني من تدهور أوضاع الاقتصاد نتيجة ارتفاع سعر العملة

بون ـ طوكيو ـ مكتب الاهرام ـ وكالات الأنباء:في ختام جولته الأوروبية، دعا رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي إلى قيام «ترويكا» بين الدولار والين واليورو وإعادة النظر في النظام المالي الدولي الذي تم وضعه بعد وقت قصير من انتهاء الحرب العالمية الثانية. وصرح أوبوتشي في ختام محادثاته مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في بون بأن موقف الين في الأوساط العالمية يعتمد على مدى ضعف أو قوة الاقتصاديات أو الأنظمة المالية الأخرى.

وقال إن ظهور تنسيق ثلاثي بين اليورو والدولار والين سيحقق نوعا من الاستقرار المالي حول العالم. واستهدفت جولة أوبوتشي الأوروبية دعم الين بعد بدء التعامل في العملة الموحدة الجديدة «اليورو» وذلك خشية تراجع العملة اليابانية في الأسواق الدولية. وقد حصل أوبوتشي خلال زيارته لفرنسا وايطاليا على دعم من حكومتي البلدين لضمان استقرار أسعار الصرف لتجنب التقلبات المالية الحادة.

وفي طوكيو، حذر هيروش أوكودا رئيس شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات من أن استقرار سعر صرف الين عند حد ١١٠ للدولار الواحد سيؤدي إلى تدهور أوضاع اقتصاد البلاد الراكد نظرا لأنه سيفقد الصادرات اليابانية قدرتها التنافسية لأنها ستصبح أغلى، وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس إن تحرك سعر الصرف داخل المنطقة الواقعة بين ١١٠ و ١٢٠ ينا للدولار يعد مناسبا جدا لشركته ولشركات أخرى عديدة، أما التقلبات الحادة في الأسعار فليس مرغوبا فيها. وتجدر الإشارة إلى أن السلطات اليابانية اضطرت للتدخل أمس الأول في أسواق المال لوقف الارتفاع الزائد عن الحد للين مقابل الدولار الذي انخفض إلى أدنى مستوى يسجله منذ ٢٨ شهرا بوصوله إلى خط الـ ينات.

وعلى صعيد آخر تبذل محاولات مكثفة من جانب المسئولين في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، والحزب الليبرالي للتوصل إلى تسوية بشأن الخلافات الناشبة بينهما بخصوص عدد من السياسات والقضايا الأمنية لتمهيد السبيل أمام إجراء التعديل الوزاري المرتقب بحكومة كيزو أوبوتشي في موعده المحدد اليوم ايذانا بإقامة التحالف رسميا بين الحزبين.

ولكن يبدو أن هناك العديد من العقبات التي لاتزال تحول دون تسوية الخلافات حيث لم يحضر وفد الحزب الليبرالي أمس جلسة المفاوضات مع الحزب الحاكم الذي أضطر وفده إلى مغادرة البرلمان حيث كان الاجتماع بسبب غياب وفد المعارضة.

وفي الأسواق المالية، فقدت الأسهم الأمريكية قوة الدفع التي اكتسبتها في الأيام الأولى من العام، وأغلقت على انخفاض حاد أمس الأول وخسر مؤشر داوجونز للأسهم الصناعية ١.٥٪.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٩

أوبوتشي يتعهد بانتهاج سياسات مستقرة

تحقق الانتعاش الاقتصادى بعد تشكيل الائتلاف الجديد

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ أكد كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء اليابانى أن الائتلاف الحكومى الذى أعلن تشكيله يوم الخميس الماضى بين الحزب الديمقراطى الحر والحزب الليبرالى يمهد الطريق أمام انتهاج سياسات مستقرة تحرك الاقتصاد اليابانى نحو النمو الإيجابى فى العام المالى ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ ويحقق الانتعاش فى السنوات المقبلة.

وقال فى الاجتماع السنوى للحزب الديمقراطى الحر أمس انه مصمم على إعطاء أولوية لتحقيق الانتعاش الاقتصادى وإصلاح النظام المالى على النحو الذى يحول دون أن تكون اليابان سببا للركود الاقتصادى العالمى. وأبدى أوبوتشي استعداده للاستماع إلى آراء المعارضة، وأبقى بذلك الباب مفتوحا أمام انضمام أحزاب أخرى للائتلاف الجديد.

وقال إيشير أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى الذى يشارك فى الاجتماع أن الائتلاف الحالى يتحمل مسئولية ضخمة لبناء طريق جديد إلى الرخاء الاقتصادى من خلال تنفيذ الإصلاحات الجريئة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والادارية والتعليمية.

وكان أوبوتشي قد قرر التحالف مع الحزب الليبرالى من أجل تعزيز موقفه فى مجلس الشيوخ الذى يحتفظ الحزب الديمقراطى الحر بـ ١٠٤ مقاعد فقط فيه ارتفع إلى ١١٦ مقعدا بعد تشكيل الائتلاف الذى لايحظى مع ذلك بأغلبية فى المجلس المكون من ٢٥٢ مقعدا تمكنه من تمرير الإصلاحات الواجبة.

وتشير آخر استطلاعات الرأى التى أجرتها وكالة أنباء كيودو إلى تأييد ٣٢٪ من اليابانيين تشكيل الائتلاف لكن ٤٤٪ اعترضوا عليه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٩

تنظيم المشاه!

في اليابان اكثر عواصم العالم إزدحاما بالسكان ينظمون حركة المشاه على الرصيف، وربما لايلتفتون كثيرا إلى حركة السيارات في الشارع، لأن هناك إلتزاما من السائقين وقائدى السيارات بقواعد المرور، فلا تسمع كلاكسات أو تلمح ضيقا من أحدهم رغم أن الاشارة الحمراء قد تمتد لأكثر من ساعتين.

وفكرة «عسكرى المشاه» تساعد كثيرا على حل مشكلات المرور، وأعتقد أننا يمكن أن نستفيد منها في مصر، فهناك كثيرون يعبرون الشارع أثناء سير السيارات مما يعرقل حركة المرور، ويحدث ارتباكا واضحا في كل الشوارع خصوصا في وقت الذروة.

ولكى تأتى هذه الفكرة بالنتائج المرجوة يجب مراعاة مايلى:

● يتابع عسكرى المرور المكلف بمراقبة سير السيارات المخالفين لشروط البيئة بحيث لاتقتصر مهمته على تسجيل مخالفات المرور فقط، وإنما تشمل أيضا السلامة البيئية المطلوب توافرها في كل سيارة تعبر الشوارع.

● يتولى «عسكرى المشاه» تنظيم حركة المرور على الرصيف، والمشاه مع توقيع الغرامة الفورية على المخالفين.. وفي نفس الوقت يتابع السيارات الواقفة في أماكن الانتظار، وأغلبها يقف في الممنوع.. وهذا سوف يساعد على زيادة مساحات الشوارع ويعطى سيولة أكبر في حركة المرور.

● رفع السيارات المخالفة من مكانها فورا بواسطة الونش لتحقيق السيولة المطلوبة.

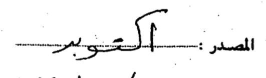
● التفتيش الدورى على رجال المرور من جانب الادارة العامة المسئولة، فالحقيقة أن هناك كثيرين من عساكر المرور يتغاضون عن تسجيل المخالفات التى يرتكبها البعض ويجب أن يكون الكل سواء أمام قانون المرور.

○○ ان الانضباط سلوك وعلى الجميع الالتزام به، سواء قائدى السيارات في الشوارع أو المشاه على الأرصفة.

أحمد البرى



المصدر : أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٩

الرعب النووى يهاجم اليابانيين!

لم يكن حادث التسرب النووى الذى أثار رعب اليابانيين هو الأول.. وقد لا يكون الأخير.. ففى عام ١٩٨٩ انهار نظام التبريد بالمفاعل النووى فى مدينة فوكوشيما وبعده بعامين تم إغلاق مفاعل نووى أخرى «فوكوى» نتيجة مشاكل فى أحد المولدات. وشهد عام ١٩٩٥ تسرب ما يزيد على طن من مادة الصوديوم السامة من المفاعل النووى فى تسوروجا. وبعد عام ١٩٩٧.. وقعت ست حوادث كبيرة فى المنشآت النووية اليابانية.

أما مدينة توكايمورا.. التى شهدت الحادث النووى الأخير.. فتوجد بها أكثر من ١٥ منشأة نووية.. وهو معدل عال جداً مقارنة ببقية المدن اليابانية ومقارنة بتعدادها البالغ ٣٤ ألف نسمة. بل إن تلك المنشآت النووية تستخدم أكثر من ثلث العمالة المحلية فى المدينة وتسدد النسبة الكبرى من الضرائب للسلطات المحلية!

وقبل أيام قلائل من الحادث النووى المرعب.. كانت هناك موافقة شبه إجماعية على استمرار المنشآت النووية بالمدينة. ويقول أحد سكانها المقيم بها منذ فترة طويلة: إن الناس فى توكايمورا يعتبرون الطاقة النووية صناعتهم المحلية. والواقع المشهود يقول إن تلك المدينة رحبت بإقامة واستضافة المنشآت النووية على أراضيها فى الوقت الذى رفضتها فيه المدن الأخرى! كما أن توكايمورا شهدت حادثا نوويا آخر عام ١٩٩٧ عندما تعرض ٣٧ عاملا لمستويات منخفضة من الإشعاع. ولكن الحادث الأخير الذى أثار رعب اليابانيين وغيرهم من القوى النووية نتج عنه تسرب إشعاعى يزيد ٢٠ ألف مرة على المستويات الطبيعية المسموح بها دوليا.. إضافة إلى إصابة العشرات والحالات الخطيرة التى تسبب فيها.

وإذا كان الخطر النووى يرعب كل البشر.. فإنه أكثر رعبا وهولا فى ذاكرة اليابانيين التى مازالت تحتفظ بمأساتى هيروشيما ونجازاكى عندما ضربهما الأمريكيون بالقنابل النووية فى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.. إنها الكارثة النووية الوحيدة التى اكتوى بنار إشعاعها المدمر شعب وحيد.. هو شعب اليابان.. ومازالت أجيالهم الجديدة تحمل آثارها الرهيبة من خلال تشوهات المواليد والتغييرات الجينية الخطيرة التى أحدثتها بهم.

وقد وقعت الكارثة الجديدة على مقربة من طوكيو إحدى أكبر مدن العالم ازدحاما.. وعلى بعد ١٢٥ كيلومترا فقط من قلب العاصمة اليابانية.. وقد أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أن ذلك هو أسوأ حادث نووى بعد حادثى تشيرنوبيل فى الاتحاد السوفيتى (السابق) وثرى مايل أيلاند فى الولايات المتحدة. وقال كازوماسا أيازاوا أحد معارض سياسة الطاقة النووية اليابانية: إن توكايمورا ضحية تلك السياسة النووية اليابانية.

وصرح منتقدو الحكومة اليابانية بأن مصنع معالجة اليورانيوم الذى وقع فيه الحادث النووى وتمتلكه شركة سوميتومو لا يوجد به عمال مؤهلون كما أنه يقع بالقرب من المناطق السكنية مما يشكل خطورة كبيرة على البشر.

وطالب قادة المعارضة اليابانية بإجراء تحقيقات شاملة وعاجلة تشمل الشركة المسئولة والمراقبين النوويين فى البلاد. وطالب الحزب الديموقراطى المعارض بإعادة النظر فى السياسة النووية اليابانية. فهل يدفع ذلك الحادث الأخير طوكيو لإعادة النظر فعلا فى استراتيجيتها النووية؟

إن الواقع يقول خلاف ذلك.. لأن اليابان لا تمتلك مصادر كافية للطاقة.. وقد اعتمدت استراتيجية طويلة المدى لتوفيرها من المفاعلات النووية.. خاصة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ وارتفاع أسعار النفط بشكل حاد.. وتمتلك اليابان الآن ٥١ مفاعلا نوويا توفر لها ٣٥٪ من الطاقة الكهربائية.

أحمد شاهين



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩

بعد تشكيل الحكومة الجديدة :

التحالف اليابانى الجديد يواجهه المشاكل الاقتصادية

كانت آخر محاولة للحكومة اليابانية من اجل التغلب على الكساد الاقتصادى الذى تعانى منه البلاد هو اجراء تعديل وزارى جديد ولكن رجال الاقتصاد يرون ان الحكومة الجديدة لن تستطيع ان تقوم باى مماقامت به الحكومة السابقة والشيء الوحيد الجديد هو ان الحزب الديمقراطى الليبرالى اليابانى الحاكم سيجد الامور ميسرة لاصدار تشريع جديد خاص بالاقتصاد وذلك بمساندة حلفائهم الجدد من الحزب الليبرالى ولكن لن تكون هناك أى افكار جديدة لمعالجة الازمة الاقتصادية والعجز فى الميزانية الذى سيصل الى ٢,٢٪ فى العام المالى الذى سيبدأ فى شهر مارس القادم.

وقد أكد جويه نيفر كبير الباحثين بمعهد الابحاث البحرية اليابانى انه لن يكون هناك تغيير يذكر فى السياسات الاقتصادية التى يتبعها حالياً رئيس الوزراء اليابانى كيزو ابوش.

فقد ادخل التعديل الوزارى وزيراً جديداً واحداً فقط هو «تاكيش نودا الذى شغل منصب وزير الداخلية والذى كان يشغل منصب السكرتير العام للحزب الليبرالى.

و«ايشيرو اواوا» زعيم الحزب الليبرالى الحالى تورط فى المناقشات الحامية الخاصة بالاصلاح الاقتصادى واعرب عن امله فى ان يتمكن حزبه التعاون مع الحزب الحليف له فى اصدار تشريع خـــاص بالموازنة ورحب المحللون الاقتصاديون وعلى رأسهم ميتورو كوسموا بالائتلاف الحكومى ووصفه بأنه خطوة ايجابية لمعالجة الاقتصاد وقال ان الاستقرار السياسى يعد مطلباً اساسياً لتحقيق الاستقرار الاقتصاد. فليست هناك اى خلافات اساسية بين ايديولوجيات الحزبين الرئيسين وأن كل المناقشات التى ستتم بينهما ستكون من

بثينـــة حســن

أجل حل المشكلة الاقتصادية وايجاد نهاية للكساد الذى تعانى منه البلاد والعقبات الرئيسية التى ستواجه الحكومة ستتمثل فى كيفية حماية البنوك اليابانية والمؤسسات الاقتصادية اليابانية الكبرى من الانهيار.. واجراء الانتخابات المحلية فى موعدها المحدد فى شهر ابريل القادم.

واصدار تشريع خاص بالميزانية فى عام ٢٠٠٠ وكذلك الموافقة على استمرار اتفاقية الدفاع مع الولايات المتحدة واجراء خفض كبير فى الضرائب من اجل رفع مستوى معيشة الفرد العادى.

زيادة الشعبية

ولكى يستطيع الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاسم تحقيق الاهداف السابقة فهو يريد رفع شعبيته فى مجلس الشيوخ حيث لاتزيد عدد مقاعد الحزب على ١١٦ مقعداً بينما عدد مقاعده فى مجلس النواب ٢٦٥ مقعداً من بين ٥٠٠ مقعد..

- واذا تحقق للحزب الحاكم هذه الشعبية فسوف يتحقق له ال الاستقرار السياسى وبالتالى الاستقرار الاقتصادى خاصة ان الاضطرابات السياسية السابقة كانت السبب الرئيسى وراء الكساد الاقتصادى الحالى فى اليابان.

وقبل اجراء الحملات الانتخابية المحلية سيركز الحزب على الاصلاحات الاقتصادية الداخلية وعلى رأسها خفض الضرائب وخفض اسعار السلع الرئيسية حتى يفوز الحزب بأكبر قدر ممكن من الاصوات اللازمة لسيطرته على البرلمان اليابانى وبالتالى يستطيع الحزب الحاكم اصدار التشريعات التى تؤيد سياسته الدولية والمحلية، من بينها السياسات الخاصة بعلاج الازمات الاقتصادية ومواجهة السوق العالمية القوية التى تتحدى اليابان فى الوقت الراهن ومواجهة التكتلات الدولية ومن بينها السوق الاوربية المشتركة.. والسوق الامريكية القوية والسوق الاسيوية.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٩

ماذا يحقق «عام الأرنب»... لليابان؟!

اليابانيون يتساءلون بشغف هذه الايام عما يحمله لهم عام ٩٩. عام الارنب طبقا للتقويم اليابانى - من انباء على المستويين العام والخاص ويحاولون قراءة كف العام الجديد علهم يهتدون إلى اجابات شافية تشعرهم بقليل من الراحة وتزيل عنهم القلق الذى بات ملازما لهم آناء الليل وأطراف النهار بسبب اوضاع الاقتصاد، وتساؤلات اليابانيين أو بالاحرى حيدتهم لها منطقها ومبرراتها المقنعة فى ظل الصورة غير الوردية التى ترسمها تقارير الدوائر الاقتصادية اليابانية والعالمية للاقتصاد اليابانى التى نسوق منها المثال التالى لبيان اثار الازمة الاقتصادية على المجتمع اليابانى.

فخلال العام المنصرم فر حوالى ١٠٠ ألف شخص من منازلهم هربا من عدم قدرتهم على دفع ديونهم لاصحابها الذين يطالبون بها فضلا عن انتحار ٣٥٠٠ شخص لنفس السبب ولعدم استطاعتهم مواصلة حياة التخفى بالاماكن البعيدة، اما من لايطارده غول الديون فإنه يخشى مايحمله له الغد وهل يمكن ان ينضم إلى فلول الهاربين اذا اضطر للانضمام إلى صفوف العاطلين عن العمل - نسبة البطالة بلغت ٤,٤٪ مع لجوء العديد من الشركات إلى حث موظفيها على التقاعد عند بلوغ سن الـ ٤٥ بهدف خفض نفقاتها.

والعام الحالى يحمل معه اكثر من تحد للحكومة اليابانية على الصعيدين الاقتصادى والسياسى وسوف نبدأ بالاول فمنذ تشكيل كيزو اوبوتشى حكومته قبل ستة اشهر وهو يردد فى كل مناسبة تعهده باعادة الاقتصاد الراكد إلى مسار النمو الايجابى خلال عام ٩٩ معتبرا أن مصيره السياسى يرتبط تماما بانجاز هذا الهدف الحيوى الذى يشكل الاولوية رقم واحد ولكن الجميع بلغوا مرحلة التشبع التام من تكرار هذه التعهدات ويرغبون فى لمس النتائج العملية على ارض الواقع ابان العام الجارى ولا يحتاجون لمزيد من القول بقدر احتياجهم لمزيد من الفعل.

وبدون الانسياق وراء الصور القاتمة التى يرسمها بعض الخبراء فإن الكثير من المحللين الاقتصاديين يرون ان هناك صعوبة فى تحقيق نمو ايجابى للاقتصاد اليابانى قريبا وتبعا لتوقعات صندوق النقد الدولى عبر تقرير اصدره اخيرا فإن الاقتصاد اليابانى سوف ينكمش او يتراجع بمقدار ٠,٥٪، اوبوتشى تعهد بتحقيق معدل نمو قدره ٠,٥٪ ابان العام المالى ٩٩ الذى سيبدأ العمل به منذ الاول من ابريل القادم.

وحتى اليوم لم تظهر بعد النتائج او المؤشرات الدالة على تعافى الاقتصاد بالدرجة المطلوبة من ازمته الراهنة على الرغم من مليارات الدولارات التى ضخت فى اوصاله على مدى الاشهر الماضية وكان اخرها مبلغ الـ ٢٤ تريليون ين قيمة الخطة الجديدة التى اعلنتها حكومة اوبوتشى لتحفيز الاقتصاد سعيا وراء انعاشه وتشجيع اليابانيين على زيادة حجم انفاقهم ومن ثم تزايد الطلب المحلى ووقوف الاقتصاد مجددا على قدميه بثبات.

والسبب يعزى فى اغلب الظن إلى ان الخطط التى اعلنت حتى الآن لم تكن مكتملة العناصر تماما علاوة على تركيزها اساسا على الانفاق على تنفيذ المشروعات العامة التى تعتبر الاداة المفضلة التى يستخدمها الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم للحصول على التأييد والدعم الجماهيرى وبالذات فى مواسم الانتخابات، اذن فالهدف اولا واخيرا منها ليس تحقيق المصلحة العامة بقدر ما هو تلبية مصالح انية معينة فى الغالب سياسية.

ويعتبر موريهيرو هوسوكاوا رئيس الوزراء الاسبق الذى شكل أول حكومة معارضة عقب فوز المعارضة فى الانتخابات العامة التى اجريت عام ١٩٩٣ لتكسر احتكار



رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

الحزب الحاكم للسلطة الذى استمر ٣٨ عاما - ان هناك حاجة ملحة لاتخاذ اجراءات جذرية لانعاش الاقتصاد واستعادة ثقة الداخل والخارج فيه فضلا عن ضرورة تطبيق اصلاحات هيكلية عديدة ترقى في اهميتها إلى تلك التى انتهجها صاحب حركة النهضة الحديثة لليابان الامبراطور ميجى (١٨٦٨ - ١٩١٢) وما جرى تنفيذه من اصلاحات شاملة في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية ويشدد في هذا السياق على الخفض الدائم للضرائب والاصلاح الإدارى ليس بمفهوم أو معيار الخفض فى عدد الوزارات وانما فى الحد من النفوذ الطاغي الذى يتمتع به كبار الموظفين ولفت هو سوكاوا الانظار إلى نقطة حساسة للغاية متمثلة في الدور المنوط بالأحزاب ممارسته لدفع الجهود المبذولة لتجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية ويشير هنا إلى ان احزاب المعارضة مشغولة بامرين هما تعويم نفسها على الساحة السياسية ورسم الخطة تلو الاخرى حول أفضل السبل للوصول إلى كرسى السلطة وهو حق مشروع لها بطبيعة الحال ولكن اين مساهمتها في مواجهة الأزمات وربما يريد هوسوكاوا بشكل غير مباشر ان يقول انه ينبغى عليها ان تنسى ولو قليلا مصالحها الذاتية وتفكر فى المصالح العامة وتحاول تقديم اطروحاتها وافكارها لكيفية تخطى المشاكل الاقتصادية وتفعيل دورها على الساحة والا يظل مقعد السلطة هو المحرك لها.

ومن ثم فإن اوبوتشى مطالب بالا يقصر كلامه على اطلاق المزيد والمزيد من الوعود وان يقدم نتائج ملموسة تشعر الناخبين بالاطمئنان والارتياح النسبى خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية فى ابريل القادم بالاضافة إلى رغبته فى البقاء بالسلطة حتى شهر سبتمبر القادم الذى سيشهد اجراء انتخابات رئاسة الحزب الحاكم التي يريد ان يخوضها على أمل الفوز فيها وبالتالى الاستمرار برئاسة الوزراء والدخول باليابان الى الالفية الثالثة.

واذا كانت العناصر السابقة تمثل عوامل الحاح وضغط على حكومة أوبوتشى للتحرك على المستوى الاقتصادى فانه يجب الانغفل عاملا آخر لا يقل من حيث الاهمية عما سبق الاشارة اليه قبل قليل ويتعلق بالضغوط المتواصلة من جانب الادارة الامريكية والدول الأوروبية والآسيوية لكى تنهض اليابان بدورها القيادى الريادى المنتظر وهو مد يد العون لجيرانها الأسيويين لانتشالهم من ازمتهم المالية والاقتصادية الذى لن يتحقق بدون ان تنتشل نفسها أولا من أزمتها الاقتصادية، نضيف لذلك عاملا آخر يتجسد في العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» فمنذ اطلاقه فى الأول من الشهر الجارى وطوكيو تكثف جهودها باتجاه تدويل عملتها الين لزيادة حجم مشاركتها فى التعاملات التجارية واحتياطات الدول من العملة الاجنبية حتى لا يبقى الين فى ذيل قائمة العملات الرئيسية بعد الدولار واليورو وتريد ان يكون معها بنفس القارب ونفس هذه الرغبة القوة الدافعة وراء مطالبتها باصلاح النظام المالى العالمى بحيث لا يصبح الدولار هو المسيطر، ووضع الية معينة تضمن عدم تعرض العملات الرئيسية لتقلبات حادة فى أسواق المال العالمية لتجنب حدوث أزمات مشابهة لتلك التى تعرضت لها الدول الآسيوية وروسيا.

- تقديرات وزارة المالية اليابانية تشير الي ان ٥٪ من التعاملات التجارية تتم بالين مقابل ٤٨٪ للدولار و ٣١٪ لعملات الدول الـ ١٥ الاعضاء بالاتحاد الأوروبى بينما يبلغ نصيب الدولار في احتياطى اليابان من النقد الاجنبى والبالغ ٢٠٠ مليار دولار حوالى ٩٠٪.

والدعوة اليابانية لاقت استحسانا من الجانب الأوروبى الذى يؤيد هذا الاتجاه واتضح ذلك خلال جولة اوبوتشى اخيرا فى فرنسا وايطاليا والمانيا الا ان العامل الحاسم لتلبية هذه الرغبة يرتبط بنقطتين الاولى ان نجاح طوكيو فى مساعيها لتدويل الين يرتبط ارتباطا وثيقا بوضعها الاقتصادى والثانية مدى قبول واشنطن للفكرة فى وقت توضح فيه كل المؤشرات الصادرة من ناحية الإدارة الأمريكية عدم تحبيذها للفكرة.

والمثير بخصوص رغبة اليابان فى تدعيم وتقوية وضع عملتها بعد اطلاق اليورو ان الرغبة نفسها اعتبرت مرآة عاكسة لاعتقاد دوائر صنع القرار في طوكيو انه بدون تمتع اليابان بعملة قوية فإن دورها ومكانتها بين الكبار سوف تاخذ طريقها نحو التضاؤل والانحسار.

اما على الجانب السياسى فان التحدى الذى يواجه اليابان هو كيفية انجاز الاستقرار السياسى المنشود الذى تبحث عنه منذ سنوات طويلة دون ان يرى النور بعد، وفى الظاهر فإن الخطوة التى اقدم عليها الحزب الحاكم بالتحالف مع الحزب الليبرالى المعارض ترمي لهذا الهدف الا ان الحقائق تشير إلى انه ربما لا يحقق ذلك لأن الاساس المعتمد عليه بنيان التحالف هو تبادل المصالح فالحزب الحاكم يحصل على مساندة حليفه في مجلس المستشارين حيث يفتقر الى الاغلبية لتمرير مشاريع القوانين التى يرغب فيها مقابل ان ينجو الأخير من مقصلة الانتخابات العامة والامر كله يتوقف على مدى جدية كل طرف فى تنفيذ وعوده الاصلاحية .



وبمناسبة الحديث عن البرلمان فإن الاختبار الاول للتحالف الجديد سيكون مناقشة مشاريع قوانين تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة ومشروع ميزانية العام المالى ٩٩.

والناحية السياسية يلحق بها تساؤلات يطرحها حاليا كبار المفكرين والمثقفين اليابانيين حول موقع اليابان بين الدول الكبرى وإلى أين يتجه العملاق اليابانى فى القرن الـ٢١؟! . فهناك حديث متصاعد عن الهوية السياسية لليابان ومكانتها داخل دائرة صراع القوى الرهيب فى شرق آسيا فى القرن الجديد فى ظل ان اليابان فرض عليها خطوط حمراء عديدة من الناحية العسكرية بسبب استمساكها بدستورها السلمى والحساسية المفرطة من جيرانها ازاء امتلاكها عضلات عسكرية قوية نظرا لتجربتهم الماضية الأليمة على يد قوات الجيش الامبراطورى قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية ولكن هذا لم يحل دون استبدال اليابان لعضلاتها العسكرية بأخرى اقتصادية تمنحها النفوذ وأوراق الضغط التى تستخدمها وقت اللزوم وبالذات بواسطة مساعدات التنمية الرسمية .

وتستعين اليابان باشكال مختلفة لاجراء تغييرات فى سياستها الخارجية تمكنها من الاضطلاع بدور سياسى ولو بسيطا على الساحة الدولية وخصوصا فى القضايا والأزمات الدولية المهمة.

وبالنسبة للتحدى التالى الذى يحمله عام الارنب فهو امنى ومصدره كوريا الشمالية التى باتت تشكل خطرا متزايدا على امن البلاد لاسيما عقب اطلاقها صاروخا باليستيا باتجاه الأراضى اليابانية فى ٣١ اغسطس الماضى وهو الحادث الذى دفع الحكومة اليابانية الى حسم امرها بخصوص مشاركة الولايات المتحدة لتطوير نظام مضاد للصواريخ وقررت تخصيص مبلغ ٨ ملايين دولار فى الميزانية الجديدة لإجراء الابحاث الخاصة به.

واثناء الزيارة التى قام بها قبل أيام وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين للعاصمة اليابانية كان واضحا ان موضوع برنامج كوريا الشمالية لتطوير الاسلحة النووية والصواريخ هو المحور الرئيسى للمباحثات الامريكية . اليابانية وكالعادة حرص الطرفان على تأكيد وحدتهما فى مواجهة بيونج يانج بالتعاون مع الضلع الثالث للاستراتيجية الأمنية الامريكية بالمنطقة كوريا الجنوبية وتوجيه رسالة تحذير شديدة اللهجة الى حكومة كوريا الشمالية من الاقدام على شن هجوم صاروخى جديد على اليابان.

واخيرا فإن التحدى الأصعب أمام اليابان فى العام الجديد سيكون طمأنة اليابانيين ولو قليلا بشأن المستقبل والتخلى عن نزعة القلق التى اصبحت المحددة لأغلب تصرفات اليابانيين لخوفهم مما يحمله الغد.



واشنطن تطالب اليابان بضخ مزيد من الأموال العامة فى البنوك

طوكيو ـ أ. ف. ب: فى لهجة تحمل طابع التحذير، طالب «لارى سومرز» مساعد وزير الخزانة الأمريكى اليابان بضرورة ضخ المزيد من الأموال العامة فى البنوك اليابانية تفوق المبالغ التى خصصتها الحكومة لذلك فى إطار جهودها لمواجهة الأزمة المالية والركود الاقتصادى.

وذكرت مصادر فى طوكيو أن المسئول الأمريكى وجه خطابا بهذا المعنى إلى «هاكو ياناجيساوا» رئيس لجنة إعادة هيكلة النظام المالى فى اليابان، وقال سومرز إن رأس المال لدى البنوك اليابانية محدود، وأشار إلى أن ١٥ من كبار البنوك اليابانية فى حاجة إلى نحو ٢٠ تريليون ين (أى حوالى ١٨٠ مليار دولار) لإعادة هيكلة نظامها المالى ومواجهة أزمات الديون المعدومة.

وكان من المقرر أن يقوم سومرز بزيارة اليابان والصين خلال الأسبوع الجارى، إلا أن الزيارة تأجلت بعد الأزمة الاقتصادية فى البرازيل، وقد تضمن خطابه تحليلا للخدمات البنكية فى اليابان من قبل الحكومة الأمريكية، وعدة نصائح سوى سبل اعادة الاستقرار للنظام المالى اليابانى. وقد تضمن الخطاب تحذيرا أساسيا من ضعف رءوس الأموال فى البنوك، مما يحتم المزيد من الأموال فى إطار جهود إعادة الهيكلة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت وزارة المالية اليابانية أمس أن مزيدا من الاستثمارات تسربت إلى خارج اليابان للشهر الثامن على التوالى خلال نوفمبر الماضى، مقارنة بالاستثمارات الداخلية إلى البلاد، وقالت إن الاستثمارات اليابانية فى الأسهم والسندات تجاوزت قيمة الاستثمارات الأجنبية فى طوكيو بحوالى ٤٦٠ مليون دولار فى نوفمبر، كما أشارت احصاءات الوزارة أمس إلى أن الفائض فى الميزان التجارى انخفض فى نوفمبر لأول مرة منذ سبعة أشهر بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية فى اسيا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

بعد عامين من الركود

أو بوتشي يتعهد بوضع الاقتصاد الياباني مجددا على طريق النمو

طوكيو - وكالات الانباء: تعهد رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي فى خطاب امام البرلمان امس بأن يضع الاقتصاد اليابانى مجددا على طريق النمو بعد ان شهد عامين من الركود والانكماش

وقال أوبوتشى لدى افتتاح الدورة العادية الـ ١٤٥ للبرلمان اليابانى - اننى على ثقة فى أن معدل النمو الاقتصادى للبلاد سوف يستعيد النسبة المستهدفة عند مستوى ٥ فى المائة فى العام المالى الحالى مشيرا الى انه سوف يجعل العام المالى ١٩٩٩ أول عام صوب تحقيق الانتعاش الاقتصادى.

وأضاف أوبوتشي: انه شكل حكومة ائتلافية مع الحزب الليبرالى نظرا لاهمية ذلك فى اقامة قاعدة سياسية مستقرة. واشار الى ان التمرير المبكر لمشروعات القوانين الخاصة بتطوير التعاون الدفاعى مع الولايات المتحدة يعد مهما للغاية على نحو خاص لانه ينبغى على اليابان تقوية علاقاتها الامنية مع الولايات المتحدة.

واوضح انه يعتزم التعاون مع كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية للتعامل مع القضايا الخاصة ببرنامج الصواريخ الكورى الشمالى وكذلك منشآتها النووية المشتبه فيها. كما جدد تعهده ببذل اقصى الجهود لحل النزاع الاقليمى بين اليابان وروسيا وتطبيع العلاقات الثنائية بالكامل بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن ناحية اخرى، اشار استطلاع للرأى أجرته أخيرا صحيفة اساهى شيمبون اليابانية الى ان معدل التأييد لحكومة رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى قد ارتفع الى نسبة ٣٢٪ فى أعقاب تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الليبرالى المعارض بزيادة على نسبة ٢٦٪ التى تم تسجيلها فى استطلاع سابق فى ديسمبر الماضى.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان معدل التأييد الاخير يمثل المستوى نفسه الذى سجله استطلاع آخر للرأى كانت الصحيفة قد اجرته فى اغسطس الماضى حول حكومة ابوتشى التى تولت السلطة فى الثلاثين من يوليو الماضى.

وقالت الصحيفة ان ٤٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع اشاروا الى معارضتهم للحكومة التى شهدت تعديلا وزاريا يوم الخميس الماضى وذلك بانخفاض بنسبة عشر نقاط عن ديسمبر الماضى.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٩



تأملات إقتصادية

د. محمود عبد الفضيل
أستاذ الاقتصاد - جامعة القاهرة

الدولارات الإلكترونية سلاح اليابان في المنافسة العالمية

●● تعتمد اليابان فى معركتها لتحقيق التقدم والسبق فى مجال المنافسة لاقتصادية والتكنولوجية على الصعيد العالمى على تحقيق التفوق «المطلق» فى جال الإلكترونيات، وخاصة ما يسمى «أشباه الموصلات» "Semi Conductors" ظرا لأن تلك «الرقائق الإلكترونية» لها دور حاسم فى موازين التفوق تكنولوجى والعسكرى، فى المرحلة الراهنة من التطور العالمى. لأن تلك رقائق تشكل «قلب» المعدات الإلكترونية الحديثة التى توجد لها أسواق متنامية ى المستقبل، حيث إن ميزان المدفوعات اليابانى سوف يعتمد على ما يسمى الدولارات - الإلكترونية» †"electro-dollars"على غرار «الدولارات البترولية» "Petro-dollars"مع الفارق أن «الدولارات البترولية» هى مورد آخذ فى نضوب، كما رأينا خلال الشهور الأخيرة.. بينما «الدولارات الإلكترونية» تستمد وتها من تيارات من الإنتاج المتجدد والتقنيات الدائمة التطور. ●●

ويشير آكيو موريتا – الرئيس السابق ـسسة سونى والنائب السابق لرئيس إتحاد ـناعات فى اليابان – إلى أن التدهور ـتقبلى للقدرة التنافسية للإقتصاد ـريكى، إنما تعود إلى: أن الأمريكيين ـنعون ثرواتهم اليوم من خلال تداول ـليف «الأموال»، وتحويلها من مكان إلى ـان، بدلا من إبتكار وإنتاج سلع لها قيمة ـافة متنامية (راجع كتاب: «اليابان يمكنها تقول لا»، الترجمة العربية صادرة عن ـيئة العامة للاستعلامات، عام ١٩٩١). وهو ـك يشير إلى صعود «رأس المال المالى» Financial Capital باعتباره الجناح ـائد فى تركيبة «الرأسمالية الأمريكية» فى ـحظة الراهنة، على حساب دور «رأس المال ـصناعى»، بما يفرض ذلك من قيم وسلوكيات ـالت هى الحاكم لحركة وتطور الرأسمالية ـابانية.

ويهذا الصدد، يؤكد الكتاب ـستراتيجيون اليابانيون على أن الإصرار ـى «السبق التكنولوجى» (Technological lea في بعض ـجالات الحيوية – ويفارق زمنى يتراوح مابين ـس أو عشر سنوات بالنسبة للولايات ـحدة الأمريكية – هو السبيل لدعم موقع ـابان فى بنية العلاقات الاقتصادية ـسياسية الدولية، ويجعلها فى وضع آمن ـفوق خلال العشرين سنة الأولى من القرن ـادى والعشرين.

ومن حيث عناصر القوة الاقتصادية ـالية، نجد أن اليابان تحتل «المرتبة الأولى» ، حيث معدلات الادخار والاستثمار وفائض ـزان العمليات الجارية، ومعدلات التقدم الفنى ـتكنولوجى، مع معدلات بطالة وتضخم ـخفض بالمقارنة مع مجموعة «السبعة الكبار» G-7 رغم الأزمة الراهنة للاقتصاد ـابانى. كما أن تغلغل الواردات والاستثمارات الخارجية فى بنية الاقتصاد اليابانى مازال محدودا مقارنة ببقية البلدان الصناعية الكبرى.

وتمر اليابان الآن بمرحلة انتقالية من «عملاق اقتصادى» إلى «لاعب سياسى أساسى» فى مجال السياسة الدولية والعلاقات الاقتصادية الدولية. ومازالت اليابان تبحث ببطء وتؤدة عن تلك المجموعة من المعايير التى تحدد طبيعة الدور الذى يجب أن تلعبه فى الملعب الدولى. وهى تقترب من هذا الموضوع بحذر شديد، ولكن مع قناعة متزايدة بأن اليابان لن تستطيع الاستمرار على فرض نفسها كقوة اقتصادية، إذا ظلت «قزما سياسيا» فى لعبة السياسة الدولية، إعمالا لمبدأ «عدم التناسب» بين القوة الاقتصادية والدور السياسى على الصعيد العالمى الموروث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ورغم التطور الرأسمالى الهائل فى اليابان، فإن طبيعة الرأسمالية اليابانية مختلفة عن طبيعة التكوين التاريخى «للرأسمالية الأمريكية» وغيرها من الرأسماليات الأوروبية، من حيث النظرة إلى «العمل» وإلى دور «الحكومة». فرئيس «مؤسسة سونى» السابق ينتقد رؤية الرأسماليين الأمريكيين الذين يعتبرون «العمال مجرد أدوات يستغلونها لتحقيق الأرباح، ثم يلفظونها حينما يسود الكساد الأسواق، أى أن العمال يتم النظر إليهم على أنهم مجرد أدوات، أكثر من كونهم بشرا لهم حقوق ثابتة، كذلك يختلف النظر إلى دور الحكومة فى تنظيم شئون المجتمع والتكامل مع الأسواق. ولعل تلك الرؤى المختلفة وما يرتبط بها من آليات تطرح تناقضات اقتصادية وسياسية، فى الحاضر والمستقبل، بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

وليس هناك من شك فى أن الخروج التدريجى لليابان من تحت «المظلة الأمريكية» فى مجال العلاقات السياسية الدولية، يجعل اليابان تفتح قنوات جديدة للتعامل مع باقى دول العالم، على أسس جديدة. ورغم أهمية استمرار العلاقات الحيوية بين الولايات المتحدة واليابان عبر المحيط الهادى – Trans pacific relationship فإن بعض كبار المفكرين اليابانيين يؤكدون منذ بداية التسعينات، بأنه «لقد حان الوقت كى تقول اليابان للولايات المتحدة، بأننا لا نحتاج للحماية الأمريكية، وأن اليابان سوف تحمى نفسها بما لديها من قوة وحكمة. وقد يصل الأمر فى المستقبل إلى المطالبة بإلغاء معاهدة الأمن الأمريكية – اليابانية، ولا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتهديداته للأمن اليابانى.

ورغم ذلك، يؤكد عدد من المسئولين الأمريكيين أن هناك «شراكة سياسية» أمريكية – يابانية دائمة فى مجال السياسة الدولية من الصعب أن تنفصم، وأن «الاحتكاكات التجارية» Trade frictions بين الولايات المتحدة واليابان هى مجرد خلافات عابرة، لا تمس جوهر التحالف السياسى والإستراتيجى بين البلدين. ويرى فريق آخر من المراقبين، أن هذه العلاقة سوف تتعرض لاهتزازات هامة خلال القرن القادم نظرا للدور المركزى لليابان فى أسيا، وطبيعة تطور العلاقات اليابانية مع بقية القوى الآسيوية الصاعدة.

فهناك دعوة ملحة فى الكتابات اليابانية لكى تعيش «اليابان» فى تآلف مع بقية بلدان أسيا، رغم التراث الطويل من الحساسية إزاء العدوانية ومطالب الهيمنة اليابانية. ويقتضى ذلك تطوير استراتيجيات سياسة بناءة من أجل معيار سياسى جديد فى أسيا مع بدايات القرن الحادى والعشرين، لأن اليابان لا تستطيع أن تحافظ على رخائها دون بقية شعوب أسيا. وكما يقول إيشيهارا – الأديب



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٩

الياباني الكبير: «نحن نحتاج لآسيا أكثر مما نحتاج لأمريكا». وتزداد أهمية هذا «التوجه الآسيوى» بعد تداعى الحواجز العقائدية والسياسية التى كانت تفصل بين الدول الآسيوية، وتحول معظمها إلى اقتصاديات «ديناميكية» وناهضة».

وتقليديا كان البنيان المعمارى الأمريكى (الاقتصادى والأمنى) يرتكز فى آسيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، على اليابان وكوريا الجنوبية ورابطة دول جنوب شرق آسيا والفلبين وتايلاند واستراليا. بهدف «الحفاظ على منافذ تجارية، ومنع صعود أية قوة مهيمنة وحيدة أو تحالف معاد للولايات المتحدة وحلفائها وأصدقائها»، على حد تعبير جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا السابق. ولكن مع تحول الصين تدريجيا إلى عملاق اقتصادى وقوة ذات نفوذ سياسى فى آسيا، بعد دخول هونج كونج فى زمرتها وضعف تايوان. وعلاقة الصين القوية بكوريا الشمالية مما يجعل لها حصة سياسية أكيدة فى أية عملية للتوحيد الكورى، وتزداد الهواجس الأمريكية حول «الدور الصينى» فى آسيا وإمكان إحتوائه.

وهكذا، فمع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين، ستكون اللعبة الدولية «رباعية الأطراف»: الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا الموحدة (دون روسيا)، الصين، واليابان. وقد تتحول تلك «الرباعية للقوى العظمى» The new quarter of big power إلى «لعبة خماسية»، لو قامت «روسيا الاتحادية» من كبوتها وعادت إلى المسرح الدولى من جديد «كقوة عظمى» ولكنها عملية قد تستغرق بعض الوقت.. وعلينا نحن ألا ننتظر.. بل نشارك فى بناء محاور القوة والنهضة الجديدة.. لكى نخرج من «قوس الأزمة» إلى «قوس النهضة».



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٩

• لغز اقتصادي:

لماذا يتراجع الدولار الأمريكي أمام الين الياباني؟

خبراء أمريكا اختلفوا في تحديد السبب.. وغير الأمريكيين أشاروا إلى محاكمة كلينتون!

"اصيب الدولار الامريكي الملقب بملك العملات مؤخرا بحالة توعك اصابت خبراء الاقتصاد بالحيرة ففي الوقت الذى انتعش فيه سوق الاوراق المالية في نيويورك بصورة تؤكد عمق الثقة الدولية في الاقتصاد الامريكي انخفض سعر الدولار في مقابل الين الياباني ولم يستطع الخبراء الاتفاق على سبب ذلك!"

نيويورك : ثناء يوسف

ووفقا لكافة المعايير الاقتصادية الطبيعية يعتبر ذلك امرا غريبا اذ ان الولايات المتحدة تشهد فترة ازدهار اقتصادي واضح فقد تحول العجز الضخم في الميزانية الفيدرالية الى فائض وصل الى ٧٦ مليار دولار خلال هذا العام، هذا الى جانب ان التضخم قد اوشك على الاختفاء تماما.

ومما يدعو الى الدهشة ان المستثمرين يسعون حاليا الى اليابان بعد أن فقد الدولار ٢٥٪ من جهد قيمته امام الين الياباني منذ شهر اغسطس الماضي على الرغم من ان رجال الاقتصاد يؤكدون ان اليابان سيبقى باعتباره المشكلة الاقتصادية التي ستشغل العالم طوال العام الحالي.

وتجدر الاشارة ان الدولار في الصيف الماضي كان يعادل ١٤٥ ينا يابانيا وكان المسئولون الامريكيون يخشون ان تزيد قيمته الى ١٦٠ ينا مما يهدد مصالح المصدرين الامريكيين. ولكن ما حدث كان عكس ذلك فقد وصل سعر الدولار الى ١٢٠ ينا في منتصف شهر ديسمبر الماضي ثم انخفض مرة اخرى خلال الاسبوع الماضي الى ١١٠ ين.

وقد بقي الدولار قويا بالمقارنة بالعملات الاوروبية وان كان قد انخفض بمقدار ٦٪ فقط امام المارك الالماني.

ولم يتغير الموقف كثيرا بظهور اليورو بل لقد رحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالعملة الاوروبية المشتركة واشار الى ان انتعاش الاقتصاد الاوروبي سيدعم الاقتصاد الامريكي.

وقد اختلف الخبراء في تحليل ظاهرة تراجع الدولار امام الين الياباني وارجع بعض رجال الاقتصاد في الولايات المتحدة سبب ذلك الى تضخم العجز التجاري. ولكن البعض الاخر يوجه الاتهام الى اليابان ويرى ان الاندفاع نتيجة لليأس الاقتصادي الى رفع سعر الفائدة على الرغم من التحذير من ان مثل هذا الاجراء قد يؤثر على النمو الاقتصادي في اليابان قد جذب المستثمرين مرة اخرى الى اليابان.

اما غير الامريكيين فيرون ان سبب هذه الظاهرة هو عملية محاكمة كلينتون ويقول هؤلاء : « ان المستثمرين في كافة انحاء العالم ينظرون الى ما يجري للرئيس الامريكي رئيس اكبر دولة في العالم

ويرون سواء اكان تقديرهم صحيحا ام خاطئا ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تتولى القيادة اذا ماحدث اى اضطراب في الشئون الدولية..»

وقد قامت شركة الاستثمارات التابعة لبنك شنغهاى منذ ايام بتوزيع تقرير على عملائها دعت فيه الى متابعة «الاستقرار السياسى» فى واشنطون. وذكر التقرير ان كافة حسابات السوق التى تقوم على المنطق التقليدى الذى يعتمد على التقارير الاعلامية يؤكد ان الرئيس كلينتون لن يناله اى شر ويعزل بل سيستمر فى منصبه. ولكن التقرير يحذر من الاعتماد على المنطق التقليدى فى متابعة الفضيحة التى كبلت واشنطون اذ ان كافة التوقعات التى قامت على هذا المنطق لم تتحقق وجاءت النتائج مخالفة لكل ما هو متوقع. وقال التقرير: «ان تسوية هذه الفضيحة لا يبدو انها ستتم بسرعة مما قد يؤدى ايضا الى تغيير التوقعات المطروحة ويرفض روبرت هورماتس نائب رئيس شركة جولدمان ساكس وهى اكبر شركات الاوراق المالية الامريكية هذا التفسير الذى يقوم على ربط عملية محاكمة الرئيس كلينتون بصحة الدولار ويقول: «لا يوجد تفسير محدد لذلك» ويرى مثل غيره من خبراء الاقتصاد ان انخفاض قيمة الدولار مقابل الين قد يكون مجرد تصحيح طبيعى للارتفاع الكبير الذى احرزته العمله الامريكية خلال العامين الماضيين وقد استقبل انخفاض سعر الدولار بترحيب كبير من جانب المزارعين الامريكيين ومن جانب الشركات الامريكية التى كانت لاتستطيع منافسة الصادرات الاجنبية لليابان بسبب زيادة سعر الدولار من جهة ونتيجة للانهيار الاقتصادى والازمات المالية التى هددت الدول الاسيوية من جهة اخرى.

وفى الوقت الذى هلل فيه المصدر الامريكى لان انخفاض سعر الدولار سيفتح الاسواق للصادرات الامريكية كانت وزارة الخزانة الامريكية تنظر بقلق بالغ الى الانخفاض فى سعر الدولار هذا العام. وقد قوبل ذلك بنفس القلق الذى صاحب ارتفاع سعر الدولار فى عام ١٩٩٧ وذلك لان الوضع الذى قد يفيد الاقتصاد الامريكى قد ينعكس سلبيا على الاقتصاد العالمى وعلى اقتصاد اسيا بصفة خاصة.

ويجد المراقبون الاقتصاديون صعوبة فى تفسير انخفاض الدولار مقابل الين وهل يعكس ذلك نظرة المستثمر الى واشنطون ام ثقته فى مستقبل اقتصاد اليابان؟



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٥

حول جزر الكوريل

طوكيو: تفصلنا هوة واسعة عن موسكو

طوكيو - موسكو: د. ب. أ - أ. ش. أ: صرح ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان بأن المفاوضات بين بلاده وروسيا بشأن حل نزاعهما الطويل حول جزر الكوريل صادفت عقبات غير متوقعة.

وقال كومورا خلال مؤتمر صحفي في طوكيو «ان وجود خلافات واسعة ووصول المحادثات الى طريق مسدود حقيقة واقعة».

وكان الوزير يشير بذلك الى الجلسة الاولى التي عقدتها في موسكو «الخميس» لجنة ثنائية رفيعة المستوى مكلفة بترسيم الحدود بين الدولتين في جزر الكوريل الواقعة الى الشمال من جزيرة هوكايدو اليابانية.

انفراج

غير ان كومورا اعرب عن امله في ان تحقق الدولتان انفراجا في الجولات التالية من المحادثات، مشيرا الى ان طوكيو وموسكو اتفقتا على «مواصفة المحادثات بهدف توقيع معاهدة سلام بحلول عام الفين».

وكان قد تم تشكيل اللجنة التي يرأسها مينورو تاميا نائب وزير خارجية اليابان ونظيره الروسي غيريغوري كاراسين بموجب اتفاق تم التوصل اليه في عام ٩٧.

ومن جانبه صرح ايغور ايفانوف وزير خارجية روسيا للصحافيين في موسكو بأن الجانبين يبذلان قصارى جهدهما للتوصل الى اتفاق قبل نهاية القرن الحالي.

ونسبت وكالة انباء انترفاكس الى الوزير قوله ان «هذا العمل يتم القيام به على نحو مستمر ومكثف في كل من موسكو وطوكيو»، مشيرا الى ان ثمة حاجة لاتخاذ «خطوات يقبلها الطرفان» لكسر الجمود.

طبيعة الخلاف

ويتعلق النزاع بين اليابان وروسيا بمطالبة طوكيو بالسيادة على جزر اتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهي من جزر الكوريل ومجموعة جزر هابوماي الصغيرة قبالة جزيرة هوكايدو الرئيسية الواقعة اقصى شمالي اليابان.

ويذكر ان طوكيو وموسكو اعادتا العلاقات الدبلوماسية في عام ٥٦ الا انهما لم تتوصلا بعد الى معاهدة سلام بسبب النزاع حول الجزر التي استولت عليها القوات السوفيتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

تعاون دفاعي مع اميركا

على صعيد آخر اكد رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي مجددا ان الخطوط العريضة للتعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة التي تم تعديلها لا تقوم على اساس مفهوم جغرافي فيما اعلن تاكيشي نودا وزير الشؤون الداخلية من الحزب الليبرالي الذي شكل ائتلافا مع الحزب الحاكم انه يؤيد وجهة نظر الحكومة في هذا الصدد بالرغم من انها تختلف عن وجهة نظر حزبه.

واشار اوبوتشي خلال جلسة موسعة لمجلس المستشارين «الشيوخ» الى ان موقف الحكومة المتمثل في عدم استهداف منطقة محددة وفقا للخطوط العريضة المعدلة لم يتغير بتشكيل ائتلاف بين الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم بزعامة اوبوتشي والحزب الليبرالي.

ومن جانبه قال نودا العضو الوحيد في الحكومة من الحزب الليبرالي انه بالرغم من ان للحزب الليبرالي وجهة نظره الخاصة بشأن هذه المسألة الا انه من الطبيعي «ان امتثل لفكرة الحكومة بوصفي عضوا بالائتلاف الحكومي».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ١/ ١٩٩٩

مسئول ياباني يتهم صندوق النقد بالخضوع للهيمنة الأمريكية

البرازيل تتوقع استمرار الأزمة الاقتصادية ستة أشهر

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ وجه ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير مالية اليابان انتقادات لاذعة لسياسات صندوق النقد الدولي واتهمه بالخضوع الكامل للهيمنة الامريكية مما أدى الى فشله في علاج الأزمة المالية التى شهدتها الدول الآسيوية.

وقال المسئول ان الصندوق ينتهج سياسات شديدة التطرف تعتمد علي التطبيق الأعمى لنموذج واحد فقط للاصلاح الاقتصادى فى جميع دول العالم متجاهلا عوامل التباين بين هذه الدول خاصة الاقتصادات الناشئة.

ويعد ساكاكيبارا المسئول الاول فى اليابان المختص بشئون النقد الأجنبى وتؤثر توجيهاته بقوة فى حركة العملات وأسعارها.

وقد حذر محللون ماليون فى سنغافورة أمس من أن أسواق المال الآسيوية ستواجه فترة حرجة الاسبوع الجارى بسبب الأزمة الاقتصادية التى تعانيها البرازيل، وبدأ عدد كبير من صناديق الاستثمار بدول أسيا فى اعادة صياغة استراتيجياتها فيما يتعلق بعمليات المضاربة وتوظيف الاستثمارات بالاقتصادات الناشئة فى الاقليم ترقبا لأى هزة بالاسواق.

وكانت أسواق المال الآسيوية قد شهدت انتعاشا نسبيا خلال الأشهر القليلة الماضية نجحت من خلالها فى استعادة بعض التوازن بعد الهزة البالغة التى تعرضت لها فى يوليو ١٩٩٧.

واعترف محافظ البنك المركزى البرازيلي الجديد أمس بأن الأزمة التى تواجهها بلاده ستستمر ستة أشهر يمكن ان يستعيد الاقتصاد البرازيلي عافيته بعدها، وبالنسبة لأسواق المال توقع المسئول انتهاء التقلبات الحادة التى تشهدها خلال ثلاثة أشهر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٩

اليابان تسجل فائضا تجاريا قياسيا وسط تفاؤل بسلامة سياستها الاقتصادية

انخفاض حاد فى بورصات هونج كونج وأوروبا بسبب شائعات عن خفض اليوان الصينى

طوكيو - واشنطن - وكالات الأنباء : أعلنت وزارة المالية اليابانية أمس عن وصول الفائض التجارى لليابان الى ١٢.٩٩ تريليون ين (١٢٢.٧٢ مليار دولار) العام الماضى بزيادة قياسية نسبتها ٤٠.١٪ عن عام ١٩٩٧ فى حين سجلت الأسهم اليابانية ارتفاعا نسبيا فى بورصة طوكيو أمس وسط تفاؤل ملحوظ من المستثمرين تجاه سلامة سياسات الاصلاح الاقتصادى لحكومة رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى.

وأشارت الوزارة الى زيادة الفائض التجارى الشهرى بصورة غير متوقعة خلال العام لتبلغ نسبته ١٤.٤٪ خلال شهر ديسمبر الماضى.

وبالنسبة للفائض التجارى مع الولايات المتحدة أكدت الوزارة ارتفاع قيمته بنسبة ٢٣٪ فى شهر ديسمبر وتسجيله قفزة نوعية خلال العام ككل بلغت الثلث تقريبا عن مستوى عام ١٩٩٧.

وفسر خبراء اقتصاديون هذه القفزة القياسية فى فائض اليابان التجارى بأنها ترجمة للحالة الاقتصادية التى عانتها اليابان طيلة العام الماضى وأدت الى تقلص حاد فى وارداتها من الخارج. وفى الوقت ذاته ارتفع مؤشر نيكى للأسهم الممتازة عند الاقفال أمس بمقدار ٥٤.٤١ نقطة.

وأرجع المتعاملون ذلك الى ثقة متزايدة من جانب المستثمرين فى سلامة سياسات الاصلاح الاقتصادى التى قررت الحكومة اليابانية تطبيقها.

وفى لندن شهدت أسعار الأسهم البريطانية الممتازة هبوطا حادا تجاوز ١١٠ نقاط على مؤشر «فاينانشال تايمز» صباح أمس، وفسر المتعاملون فى سوق لندن هذا الانخفاض بأنه انعكاس لهبوط أسهم هونج كونج فى وقت سابق والاتجاه النزولى للأسهم الأمريكية فى بورصة وول ستريت الجمعة الماضى.

وامتد الاتجاه النزولى للبورصات الأوروبية الى بورصتى باريس وفرانكفورت فى تعاملات أمس النهارية واعتبر الخبراء ذلك امتدادا لأثر المعاملات فى بورصة لندن.

وكانت أسعار الأسهم فى سوق هونج كونج قد انخفضت بصورة حادة أمس واغلق مؤشر هانج سنج الرئيسى بالسوق عند ٩٤٩٩.٥ نقطة أى بانخفاض نسبته ٢.٥٪ عن معاملات اليوم السابق.

ووصف محللون بالسوق هذا الانخفاض الملحوظ بأنه انعكاس طبيعى لمخاوف المتعاملين من تخفيض مرتقب لقيمة العملة الصينية (يوان) والوضع بالبرازيل.

وقد استبعد خبراء اقتصاديون فى سان باولو أمس اقدام الحكومة البرازيلية على أى اجراءات جديدة لوضع حد لانخفاض قيمة العملة الوطنية (الريال) بعد القرار الذى اتخذه البنك البرازيلى بتعويم الريال وعدم التدخل فى السوق بالبيع أو الشراء لدعم سعر صرف الريال مقابل العملات الأخرى.

وانخفض الريال البرازيلى بنسبة ٣٠٪ تقريبا عن قيمته قبل قرار التعويم مما أحدث هزة قوية فى أسواق المال العالمية.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك أمس تشكيل لجنة متخصصة من الخبراء لتقويم الهيكل المالى العالمى واعداد التوصيات اللازمة للتصدى للتحديات التى يواجهها الاقتصاد العالمى حاليا.





المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٥

اليابان قلقة من تعديل قوانين تجارية في اميركا

طوكيو - ق.ن.ا.ا.ش.ا - اعرب كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء الياباني عن قلقه العميق ازاء عزم الولايات المتحدة على اعادة النظر في الفقرة ٣٠١ من القانون التجاري الاميركي (المعروف بسوبر ٣٠١) والقانون الاميركي المعدل «اشتر السلع الاميركية» المعروف بالقانون رقم ٥.

واشار اوبوتشي في تصريح صحفي ان مما يثير القلق قيام واشنطن باتخاذ قرارات فردية في الوقت الذي تخضع فيه التجارة في العالم الى قوانين دولية محددة، مضيفا ان اليابان تراقب الموقف عن كثب.

من جهته اعرب هيرومو نوناكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي عن قلقه العميق ازاء الخطوة الاميركية، وعن امله في ان تلتزم واشنطن باتخاذ قراراتها وفقا للقوانين الدولية منوها الى ان على اليابان مراقبة هذه التطورات بعناية شديدة.

وقد جاءت تصريحات اوبوتشي ونوناكا على اثر اعلان واشنطن الليلة قبل الماضية عزم الرئيس بيل كلينتون على اصدار امر تنفيذي باعادة النظر في القوانين انفة الذكر.

المصايد البحرية

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الشؤون البحرية والمصايد في سيئول ان اليابان ابلغت سيئول عزمها على السماح بالدخول المؤقت للصيادين الكوريين الى المنطقة الاقتصادية الحصرية لاستعادة معدات الصيد التي خلفوها وراءهم يوم الجمعة الماضي، عندما بدا سريان اتفاق الصيد الكوري الياباني الجديد، واشارت وكالة انباء يونهاب الى ان اكثر من ٣٠٠ قارب صيد كوري انسحبت على عجل من المنطقة في تلك الوقت، تاركة وراءها شباك صيد بسبب التعثر المفاجئ لمحادثات الصيد على المستوى التنفيذي حول وسائل الصيد في طوكيو يوم الجمعة الماضي، واضاف المسؤول ان اليابان سوف تسمح لقوارب الصيد بدخول مياهها مؤقتا لاستعادة معدات الصيد.

وتجدر الاشارة الى ان الانسحاب المتعجل للقوارب الكورية من المنطقة اليابانية حدث عندما نشا خلاف حول سبل الصيد، مما ادى الى توقف المحادثات بين الجانبين.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ١ /١٩٩٩

طوكيو: تعديلات محدودة على التعاون العسكري مع واشنطن

طوكيو - ق.ن.ا - صرح رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس بان القوانين التي تقترحها حكومة بلاده والتي تهدف لتنفيذ الارشادات المعدلة بشأن التعاون العسكري مع الولايات المتحدة لا تتجاوز اطار المعاهدة الامنية المبرمة بين البلدين.

ونسبت وكالة كيودو لاوبوتشي القول «ان القوانين تدخل في اطار المعاهدة الامنية ولا تتجاوزها وسوف اجعل من هذا الامر الموقف الاخير بالنسبة للحكومة».

واضاف لا استطيع ان اعمم فيما يتعلق بالعلاقة بين الحالات الطارئة في المناطق المحيطة باليابان والشرق الاقصى المشار اليها في المعاهدة الامنية الثنائية ولكن يمكن القول ان من غير المعتقد حدوث تلك الطوارئ في الجانب الاخر من الكرة الارضية.

المناطق المشمولة

وتقول الحكومة اليابانية ان الشرق الاقصى يشمل اليابان والمناطق المحيطة بها ويمتد شمالا ليشمل الفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان.

وتدعو الارشادات التي عدلت في عام ٩٧ لتحسين التعاون الياباني الاميركي خاصة في مجالات النقل والامداد من جانب اليابان للقوات الاميركية خلال حالات الطوارئ في مناطق غير محددة حول اليابان.

من جانبه قال وزير الخارجية الياباني ماساهيكوكومورا ان التعبير المستخدم في هذا الاتفاق لا يعتمد على مفهوم جغرافي لكنه يتضمن بعض العناصر الجغرافية. من ناحية قال رئيس وكالة الدفاع اليابانية هوسي نوروتا امام اللجنة القانونية ان من الممكن من الناحية النظرية حدوث اختلاف بين اليابان والولايات المتحدة بشأن ظهور او ما يمكن اعتباره كحالات طوارئ في المناطق المجاورة لليابان.

الا ان نوروتا استطرد يقول ان الحكومة اليابانية لا تعتقد ان البلدين سيدخلان في مثل ذلك الخلاف.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

الحكومة الائتلافية الجديدة باليابان... لعبة قديمة بلاعبين جدد

لأكثر من شهرين تعلقت الأنظار باليابان بالتعديل الوزارى المرتقب لحكومة كيزو أوبوتشى إيذانا بالتدشين الرسمى للتحالف الذى قرر الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم اقامته مع الحزب الليبرالى المعارض إلى أن جاء بعد ظهر يوم ١٤ من الشهر الجارى عندما أعلن رئيس الوزراء الخبر المنتظر الذى كان عبارة عن تعديل محدود للغاية تمثل فى إسناد منصب وزير الداخلية إلى تاكيشى نودا سكرتير عام الحزب الليبرالى ليكون الممثل الرسمى للحليف الجديد فى الحكومة، بالإضافة إلى ادماج وكالتين حكوميتين ضمن بعض الوزارات لكى ينفذ أوبوتشى التعهد الذى قطعه أمام ايتشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى بخفض عدد الوزارات إلى ١٨ بدلا من ٢٠.



كيزو أوبوتشى

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

وبالتالى فإن الأمر لا يعدو كونه مجرد تغيير طفيف غير مؤثر تماما لأن الحزب الحاكم احتفظ لنفسه بكل الحقائب الوزارية السيادية المهمة المنوط بها رسم السياسات الاقتصادية بصفة خاصة ولذلك حكمة، إذ يبدو أن أوبوتشى خشى أن يجرى تعديلا كبيرا فى حكومته يكون من شأنه التأثير على حصة الأجنحة المختلفة لحزبه من المناصب الوزارية وما سوف يثيره ذلك من مشكلات وانقسامات داخلية هو فى غنى عنها. فى الوقت الحالى الذى يحاول فيه حصر كل تركيزه فى كيفية مواجهة الأزمة الاقتصادية.

والحكومة الائتلافية الجديدة تعد العاشرة التى يتم تشكيلها فى اليابان بمرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتتمتع بميزة هى أن الحليفين ينتميان إلى التوجه المحافظ نفسه، ومن ثم وقوفهما على أرضية مشتركة على عكس التحالفات السابقة التى كانت تعقد بين أطراف متنافرة لا تجمع بينها عناصر مشتركة مما أضعفها سياسيا.. وخير نموذج تطبيقى لذلك كان الائتلاف الذى ضم الحزب الحاكم والحزب الاجتماعى الديمقراطى وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكى» وانهار فى العام الماضى بسبب تباين وجهات نظر وسياسات أطرافه الثلاثة.

لكن وعلى الرغم من الأرضية المشتركة السابق الإشارة إليها، فإن الطرفين يفصل بينهما فجوة كبيرة فيما يخص سياساتهما بدليل أن كل جولات التفاوض التى عقدت على مدار الشهرين الماضيين أخفقت فى تسوية نقاط الخلاف بشكل نهائى وكل ما نجحت فيه هو التوصل إلى حلول وسط بواسطة تقديم تنازلات منهما بدرجات متفاوتة.

وبمنطق المكسب والخسارة فإن أوبوتشى كان صاحب النصيب الأوفر من الاستفادة لأن تحالفه مع الحزب الليبرالى ضمن له أصوات نوابه بمجلس المستشارين، حيث يفتقر إلى الأغلبية التى تسيطر عليها أحزاب المعارضة مما يعوق حركته لتمرير مشاريع القوانين التى يديرها بالسرعة المطلوبة. وفى الوقت ذاته، ضمن أيضا اضعاف قوة المعارضة، وبالتالى عدم قدرتها على الوقوف كجبهة موحدة فى مواجهة الحزب الحاكم فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠ وفوق هذا وذاك، فإن العنصر الأخير جعله يركن قليلا إلى الاعتقاد بعدم اضطراره فى المستقبل القريب للرضوخ لطلب المعارضة المتكرر بحل مجلس النواب والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة ومصدر هذه الدعوة بالتحديد الحزب الديمقراطى أكبر أحزاب المعارضة اليابانية، الذى يعانى زعيمه ناوتو كان حاليا فيها توابع اتهامه بإقامة علاقة مع مذيعة تليفزيونية. وفى نهاية المطاف، فإن المعارضة تعتبر خاسرة لأنها للمرة الألف تثبت عدم استطاعتها على لملمة أشلائها المبعثرة وتوحيد صفوفها.

أما الفائز الآخر فهو أوزاوا الذى اعتبر التحالف خطوة لتنفيذ سياسات حزبه الإصلاحية. واستند إلى فوزه بموافقة الحزب الحاكم على الغاء النظام الذى يسمح لكبار الموظفين بالرد على الأسئلة الموجهة للوزراء بالبرلمان مع إقامة نظام لاختيار نواب الوزراء وكل هذا فى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١ /١٩٩٩

النهاية يصب لمصلحة الشعار المرفوع بالإصلاح الإدارى.

وبالرغم من الإغراءات العديدة التى تعرض لها لقبول منصب وزارى، فإن أوزاوا رفض الانضمام للحكومة الائتلافية مفضلا البقاء بين الكواليس للإمساك بالخيوط المحركة للأحداث مع الاحتفاظ بمساحة ولو ضئيلة لانتقاد الحكومة وقتما يريد وإذا دعت الضرورة لذلك. وفى الوقت نفسه، يؤكد لأعضاء حزبه أن منصبه كرئيس للحزب أهم ورعايته لشئونه أهم بكثير من الوزارة.

والملاحظة الجديرة بالتوقف عندها أن الجزء الأكبر والأهم من خلافات الحزبين انصب حول القضايا الأمنية وبالتحديد القضية المثارة على الساحة اليابانية بقوة منذ أزمة الخليج والمتعلقة بمشاركة قوات الدفاع الذاتى ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

فالقانون اليابانى يبيح لها المشاركة فى المهام غير القتالية التى تقوم بها هذه القوات التزاما بدستور البلاد السلمى، ولكن الحزب الليبرالى طالب بذلك وهو ما يعنى فى جزء منه تغيير التفسير المتعارف عليه للمادة التاسعة من الدستور التى تنص على نبذ الحرب للأبد وتحظر اللجوء لاستخدام القوة لإنهاء النزاعات.

وكان من الطبيعى ألا يحصل الحزب الليبرالى على رد قاطع بهذا الخصوص من شأنه تلبية مطلبه لأن الأمر يرتبط هنا بناحية حساسة جدا تتعلق بتعديل الدستور بهدف السماح لليابان بالمشاركة فى عمليات الدفاع الجماعية. وكل ما حصل عليه بهذا الصدد وعد باستمرار المناقشة حوله وحول بعض البنود الواردة فى مشاريع قوانين تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم بين الولايات المتحدة واليابان.

ومع أن أوزاوا لم ينل ما يصبو إليه، فإن الكثير من المراقبين اعتبروا أن دعوته أعطت قوة دفع لا بأس بها لجعل هذه القضية حية ومثار نقاش متزايد فى الأوساط اليابانية حتى لا تدخل اليابان الألفية الثالثة محملة بأعباء القرن العشرين نفسها، علاوة على أنها كانت علاقة صحة لأنها سجلت مناقشة السياسيين للمسائل الأمنية بجدية تبشر بقيامهم بالدور المنتظر منهم.

وفى كل الأحوال، فإن الخلافات بين الحزب الحاكم وحليفه الجديد لم تنته بعد لأنه حتى النقاط التى اتفقا عليها تحتاج إلى الانتهاء من تفاصيلها مع العمل على تسوية تلك التى لاتزال قائمة وستفرز بين الحين والآخر، والمشكلة الرئيسية المرتبطة بالحكومة الائتلافية الجديدة هى: هل سيكون الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم كالعادة الطرف الأقوى الذى يفرض رغباته وهيمنته وهو ما اتضح حتى الآن بدليل أن أوزاوا المعروف بشخصيته القوية خضع فى النهاية لما يريده الحزب الحاكم أم أن الحزب الليبرالى سوف يمتلك الزمام قليلا ويكون بمثابة الطرف المؤثر؟ وبعد ذلك تأتى كيفية استحواذ الحزب الحاكم على تأييد أحزاب المعارضة فى مجلس المستشارين الذى لا تسيطر على الأغلبية فيه حتى بعد تحالفه.. وأخيرا فإن الائتلاف الجديد يؤكد مجددا أن قواعد اللعبة السياسية باليابان لم تتغير بعد، وأنها ربما تحتاج إلى وقت طويل قبل تحقق ذلك.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٩

غموض موقف روسيا خلال محادثات السلام مع اليابان

طوكيو - أ.ش.أ - صرحت مصادر دبلوماسية امس ان روسيا التزمت موقفا غامضا خلال المحادثات على مستوى نواب الوزير في موسكو يوم ٢١ يناير الحالي بشأن ابرام اتفاقية سلام ثنائية مع اليابان.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان هذه المصادر صرحت انه خلال المحادثات مع مينورو تامبا نائب وزير خارجية اليابان لم يؤكد غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي بوضوح مضمون اعلان طوكيو لعام ٩٣، الذي ينص على ان تقوم الدولتان بمحاولة حل النزاع الاقليمي طويل الامد بينهما وتوقيع اتفاقية سلام.

واضافت المصادر ان روسيا ابدت ايضا ترددا بشأن السماح بزيارات دون تأشيرات الى الجزر التي تسيطر عليها روسيا قبالة جزيرة هوكايدو الرئيسية في اقصى شمال اليابان ولاسرهم، ويشمل النزاع الاقليمي ثلاث جزر ومجموعة جزر صغيرة، والتي كانت القوات السوفيتية قد استولت عليها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واشارت المصادر الى ان موسكو قد الحت خلال المحادثات انها لن تعترف بالبيان الياباني الروسي المشترك الصادر في عام ٥٦ بين الدولتين والذي يقضي بتسليم جزيرتين وبناء على البيان استعادت العلاقات الثنائية بينهما ولكن من المتعين عليهما ابرام اتفاقية سلام بسبب النزاع الاقليمي.

واوضحت المصادر ان الحكومة اليابانية تعتزم الحصول على تأكيد جديد للمبادئ الاساسية لاعلان طوكيو خلال زيارة ايغور ايفانوف وزير خارجية روسيا لليابان في اواخر فبراير المقبل.

وقد اكدت الدولتان مجددا في بيان مشترك في موسكو في نوفمبر الماضي بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشي العمل بقوة من اجل توقيع اتفاقية سلام بحلول عام ٢٠٠٠.

«اليورو» يتعرض لضغوط قوية بسبب مخاوف الانكماش الأوروبى

الحكومة اليابانية تقترح خطة لشراء أسهم الشركات

طوكيو - لندن - وكالات الأنباء - تعرض «اليورو» لضغوط قوية مع بدء التعاملات فى الأسواق العالمية امس ووصل إلى أدنى معدلاته امام الين اليابانى منذ اصداره فى بداية العام الحالى لكنه تحسن قليلا امام الدولار عندما بدأت التعاملات فى الأسواق الأوروبية.

كما تراجعت اسعار الأسهم فى اليابان وعدة أسواق آسيوية متجاهلة الانتعاش فى بورصة نيويورك يوم الجمعة الماضى بينما تزايد القلق بشأن الاقتصاد الصينى مع هبوط الفائض التجارى وعجز ست شركات صينية عن سداد قيمة السندات المحلية. وقد تدنى سعر اليورو إلى ١,١٣ دولار امريكى و١٣١,١٤ ينا فى طوكيو وهو أدنى مستوياته منذ بدء التعامل باليورو فى ٤ يناير الماضى بسبب مبيعات تحوط من جانب مستثمرين يابانيين فى اليورو مقابل الين سببت ضغوطا ايضا على العملة الأوروبية مقابل الدولار، وأرجع المتعاملون ذلك إلى التوقعات بخفض البنك المركزى الأوروبى لأسعار الفائدة فى وقت لاحق هذا الاسبوع إلى جانب تصريحات لنائب وزير المالية الألمانى عن اتجاه الاقتصاديات الأوروبية نحو الانكماش. وقد سجل اليورو أدنى مستوياته امام الجنيه الاسترلينى فى الجلسة السادسة على التوالى أمس رغم تأكيدات متكررة من جانب فيم دوزنبرج رئيس البنك المركزى الأوروبى بأنه لاتوجد حاجة لخفض اسعار الفائدة. وقد أكد جان كلود تريشية محافظ بنك فرنسا انه لايتوقع حدوث انكماش فى أوروبا وأعرب عن اعتقاده ان العناصر الملائمة لتحقيقه مزيدا من النمو متوافرة، وأضاف فى تصريحات ادلى بها فى منتدى دافوس المنعقد فى سويسرا ان واضعى السياسة النقدية يتابعون الموقف بانتظام فيما يتعلق بمستويات الطلب والسيولة المحلية فى منطقة «اليورو» وقال ان هبوط اسعار البترول سيساعد على انتعاش نمو الاقتصادات الأوروبية مشيرا إلى ان من المهم الآن ان تشارك جميع البنوك المركزية الأوروبية المنفردة فى تعزيز اجواء الثقة والاستقرار وعدم ممارسة الضغط السياسى على البنك المركزى الأوروبى.

ومن ناحية أخرى انخفض سعر الدولار امام الين اليابانى إلى ١١٥,٦٤ ين بانخفاض ٠,٣٤ ين عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضى بسبب عمليات جنى الارباح كما هبط مؤشر «نيكى» للأسهم اليابانية الممتازة ٢٤,٠٧ نقطة وسط شكوك سادت التعاملات بشأن خطة حكومية لانشاء هيئة بحلول شهر مارس المقبل تكون مهمتها شراء الأسهم وتسهيل تصفية حصص الأسهم التى تملكها شركات فى شركات أخرى.

وذكررت مصادر الحكومة اليابانية أن احتياطى العملة الأجنبية ارتفع بمقدار ٦٠,٢٦ مليار دولار خلال الشهر الماضى ليصل إلى ٢٢٢,٢ مليار دولار. وأشارت هذه التقارير إلى ان المستثمرين الاجانب بدأوا فى الانسحاب من السوق الصينية وخفضوا حجم التسهيلات الائتمانية إلى الهيئة الاستثمارية فى مقاطعة «فوجيان» بنحو مائة مليون دولار فى أعقاب اعلان افلاس الهيئة الاستثمارية فى اقليم «جوانج دونج» فى بداية يناير الماضى، وقد اضطرت عدة بنوك صينية إلى شطب ديونها التى كانت مستحقة لدى هذه الهيئة مما سيؤثر بدوره على مستوى ربحيتها كما اضطرت ست من الشركات الصينية إلى الامتناع عن سداد قيمة المستندات المستحقة وكلها فى اقليم جوانج دونج مما أثر بدوره على سوق السندات الصينية. وفى البرازيل ناقش ممثلو الحكومة مسئولى صندوق النقد الدولى فى الشروط اللازمة لحصول البرازيل على شريحة جديدة من القرض المخصص لها وقيمته ٤١,٥ مليار دولار وتركزت المحادثات كذلك على اعادة جدولة الديون البرازيلية وامكان تدخل البنك المركزى لتحسين وضع الريال البرازيلى الذى تم تعويمه فى ١٥ يناير الماضى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

فـى مناقشـــات منتـــدى دافـــوس:

خلافات حادة بين أمريكا وأوروبا واليابان حول إصلاح النظام المالى العالمى

دافوس - وكالات الأنباء - موسكو - مكتب الأهرام - كشفت المناقشات التى جرت فى الجلسات العلنية والمغلقة لمنتدى دافوس الاقتصادى العالمى عن وجود اتفاق عام بين المشاركين على ضرورة إصلاح بقية النظام المالي العالمي وتمكينه من مواجهة الأزمات المالية المتكررة ولكنها كشفت أيضا عن عدم وجود أدنى حد من الاتفاق على كيفية تحقيق ذلك، وأظهرت المناقشات وجود انقسامات حادة بين الولايات المتحده التى ترفض أى إجراءات حكومية للتخفيف من حدة التقلبات وتصر على أن الطريق الصائب هو انتهاج سياسات مالية واقتصادية منضبطة وفتح الأسواق وتحرير أسواق العمل والمال وبين اليابان والدول الأوروبية التى تحولت معظم حكوماتها من اتجاه يمين الوسط إلى يسار الوسط وأصبحت أكثر ميلا لتقديم مقترحات تنطوى على إجراءات للتدخل على المستوى العالمى لتهذيب التقلبات فى الأسواق.

وأعلن روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية لدى عودته من دافوس أن الولايات المتحدة تعارض ما طرحه جوردون براون وزير الخزانة البريطانية بتشكيل لجنة جديدة لمراقبة الاقتصاد العالمي والقيام بدور مركز الانذار المبكر للأزمات المالية قبل وقوعها، وقال روبين أن خبرته العملية على مدى ٢٦ عاما من العمل فى البورصة والإدارة الفيدرالية قد أقنعته بأنه لا يمكن لأى لجنة دولية أن تتوقع الأزمات بشكل يمكن أن يعتمد عليه، كما رفض روبين أفكارا أخرى طرحتها اليابان وعدة دول أوروبية بشأن استخدام النفوذ السياسى والبيانات الحكومية والتدخل من قبل البنوك المركزية لإعادة الاستقرار إلى العملات الدولية فى إطار هوامش محددة، وكرر روبين إصرار الولايات المتحدة على أنه يتعين على اليابان ودول وروبا معالجة اختلالاتها الداخلية وموازناتها الحكومية وانتهاج سياسة اقتصادية تقوم على تنشيط الطلب الداخلى حتى تخفف عن الولايات المتحدة العبء الذى تتحمله لتنشيط الاقتصاد العالمى، وتوقع المراقبون أن تلقى هذه الخلافات الأمريكية الأوروبية بظلالها على اجتماع وزراء مجموعة الدول السبع المتقدمة المقرر عقده فى ألمانيا خلال الشهر الحالى. وقد تحول الفان من كبار رجال الأعمال ورؤساء الدول وممثلو الحكومات فى منتدى دافوس أمس إلى مناقشة موضوع التجارة الالكترونية ومشكلة الصفرين فى أجهزة الكمبيوتر وغيرها من القضايا العالمية وانضم بيل جيتس رئيس شركة ميكروسوفت إلى قائمة المتحدثين أمام المنتدى للمرة الأولى، كما تحدث جيرهارد شرودر المستشار الألمانى عن التجربة الأوروبية مع العملة الموحدة، وقال



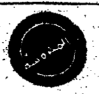
المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

السيناتور الامريكي جون كيرى إن إحدى الجلسات المغلقة للمنتدى ناقشت كيفية اضفاء البعد الإنسانى على مفهوم العولمة، لكنه قال إن هذا يرتهن بأن تتحمل الدول النامية مسئولياتها، كما تطالب بحقوقها، ودافع ستانلى فيشر المسئول فى صندوق النقد الدولى عن برامج الإصلاح التى يضعها الصندوق، وقال إنه لا يمكن تنفيذ الإصلاحات دون انكماش الاقتصاديات وزيادة معدلات البطالة فى البداية.

وكان فيشر قد اجتمع أمس الأول مع يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء الروسى، الذى صرح لدى عودته إلى موسكو أمس بأن اللقاء استهدف إزالة الجفوة فى العلاقات الروسية مع الصندوق وقال إنه أكد لفيشر حرص روسيا على التوصل إلى اتفاق جديد مع الصندوق، مشيرا إلى أن روسيا تحتاج إلى قرض قدره ٨ مليارات دولار ووصف بريماكوف فيشر بأنه رجل يتفهم السياسة الروسية.

واعترف بريماكوف أن السعر الحالى للروبل مقارنة بالدولار هو أقل من حجمه الحقيقى ووعد بارسال رسالة خاصة إلى ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد يوضح فيها أسباب تعذر تنفيذ بعض شروط الصندوق، ورفض بريماكوف تقديرات البعض أن دور روسيا فى منتدى دافوس كان هامشيا وضئيلا وفقيرا، وقال إن أحدا لم يخبرنا باقتلاعنا من مجموعة الثمانية الكبار وأن الدور الروسى مازال مهما لحل المعضلات الدولية ومنها كوسوفا والعراق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

بعد دعوة بريتوريا إلى اللعب بالورقة الآسيوية

«الين» يمهد الطريق الإفريقى إلى مقعد دائم لليابان بمجلس الأمن!

فى صبر واصرار وبدون صخب فإن اليابان مستمرة فى حملتها الدءوب كي تحتل مقعدا دائما فى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، وبينما كانت الوفود الدولية المختلفة في قمة دول عدم الانحياز الأخيرة بمدينة ديربان مشغولة بقضايا متنوعة، كان وفد المراقبة اليابانى يتنقل بين الوفود المختلفة فى صمت وبلا صخب كى يفتح الطريق امام حكومة طوكيو فى عملية تمهيد كى تصل اليابان إلى المقعد الدائم باستخدام الين اليابانى، وأخيرا بعثت حكومة اليابان الحالية بأبرع خبراء الشئون الخارجية لديها ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء السابق إلى جنوب إفريقيا كى ينعش علاقات البلدين فى محاولة لاستمالة بريتوريا إلى صفها بالنسبة لشغل المقعد الدائم فترى ما اهمية الزيارة؟

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

فى غضون الايام الماضية كان رئيس وزراء اليابان كيوزو أوبوتشى يزور فرنسا وإيطاليا والمانيا كجزء من حملة يابانية لجعل الين «عملة دولية»، ورسالة أوبوتشى بضرورة أعطاء الين وضع العملة الدولية مثل الدولار الأمريكي واليورو الأوروبى ترتكز على أن اليابان تتمتع باقتصاد كبير، كما أن ٥٪ من التعاملات الدولية تتم عن طريق الين، وعلى الطرف الآخر كان هاشيموتو المستشار الرئيسى لرئيس الوزراء في الشئون الخارجية يقول لمستمعيه في معهد العلاقات الخارجية بجنوب افريقيا ألا يلقوا بالا لانتقادات خصوم اليابان الاقتصاديين ، فاليابان لاتزال تمثل سدس اجمالي الناتج المحلى العالمى وتتحمل خمس المعونات الاقتصادية العالمية.

وبالرغم من أن هاشيموتو قد فقد رئاسة الوزراء باليابان العام الماضي إلا أن الرجل مازال يحظى بنفوذ كبير في داخل اليابان والسلطة الحاكمة، والرجل سبق له أن تولى مناصب عديدة (وزارات الصحة والنقل والشئون الخارجية والتجارة الخارجية والمالية والتجارة) ولذا فانه إلى جانب خبرته بالمقارنة برؤساء الوزراء اليابانيين التكنوقراط وفقا للخبراء العالميين أقرب مايكون إلى «الشخصية الكاريزمية» والقائد ذى الحضور فضلا عن خبرته في أمور عديدة.

ومن ثم فان اشارة الرجل إلى تحمل اليابان لخمس المعونات الدولية لايتعين أن يتم تجاوزها هكذا وبأسلوب الخبير الدولى ورجل الدولة الذى يعرف كيف يرسل الاشارات الصحيحة، فان هاشموتو يؤكد من جديد دعم بلاده لتخفيف عبء الديون على دول افريقيا جنوب الصحراء التى تصل إلى ٣٠ مليار ين حتى الآن، ونفى ما سماه بالتصورات الخاطئة حول «تلكؤ اليابان فى شطب الديون» وأوضح أن سوء الفهم هذا يرتكز على أن القانون اليابانى يحظر إلغاء الديون وبالرغم من ذلك فان هاشيموتو يشرح لمستمعيه أن اليابان تلتف حول ذلك الحظر عن طريق منح الدول المدينة معونات تساوى فى القيمة الديون التي عليها لبلاده.

ونظرا لأن اليابان تدرك مدى اهمية حصولها على حصتها العادلة فوق المسرح الدولى بما يوازى قوتها الاقتصادية فانها تعرف حجم القوة التصويتية لإفريقيا ٥٦ دولة فى حال اقتراب موعد الاصلاحات بمجلس الأمن وتوسيع العضوية به، ومن خلال

برنامج المعونة لإفريقيا والذى يطلق عليه البعض «قوة الدفع الإفريقية» فان اليابان تتخذ خطوات عملية فى معالجة الفقر وعدم الاستقرار السياسى والأمن فى افريقيا إلا أنها فى الوقت نفسه تدفع بخفة فى اتجاه طريقها إلى المقعد الدائم؟!

اليابان ليست مثل أمريكا

ولأن الرجل ليس مثل رؤساء الوزراء اليابانيين الآخرين فان هاشيموتو الذى يقبل النقد ويثير الحوار فى القضايا ذات الخلاف (على عكس الأسلوب اليابانى) يعلن بلا مواربة أن اليابان لم تفرض اى شروط على جنوب افريقيا لمساعدتها ويسجل الرجل نقطة هنا لمصلحة طوكيو مثلما يرى بيتر فابريكوس المحلل الاقتصادى بجريدة ستار ويشرح بيتر أن الرجل بلاشك قد أجرى تميزا كبيرا لمصلحة بلاده عن بقية الدول المانحة للمعونات للدول الإفريقية خاصة الولايات المتحدة.

وهذه النقطة التى يسجلها الرجل لمصلحة بلاده تظل قائمة بالرغم من أن حكومة جنوب افريقيا ترفض عروض طوكيو الخاصة، بالقروض ذات الفائدة البسيطة نظرا لأنها فى نهاية الأمر ستكون أكثر تكلفة من الاموال ذات الفائدة المرتفعة نظرا لقوة الين اليابانى إلا أنه بالرغم من ذلك فان رسالة طوكيو قد وصلت إلى الدول النامية خاصة الإفريقية منها. فاليابان مازالت تعلى أهمية المعونات ولاتربطها بشروط فى تميز واضح عن السياسة الأمريكية التى تعطى التجارة اهمية خاصة ولكن مصحوبة بشروط «ودواء مر» من الصعب على الدول الأخرى - خاصة الفقيرة - أن تتجرعه؟!

ويكشف جان جاك كورنيشيا الكاتب السياسى الشهير هنا عن أن اليابان تدرك اهمية جنوب افريقيا وقوتها ونفوذها فى منطقة افريقيا جنوب الصحراء، والذى يظهر بجلاء من خلال جماعة تنمية الجنوب الإفريقى (سادك) لذا فان هاشيموتو استغل فرصة اللقاء مع تابومبيكى نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا لدفع العلاقات إلى مجال أرحب فوفقا لكورنيشيا فان اليابان تريد مشاركة سياسية وليس فقط شراء المواد الخام من جنوب افريقيا مقابل بيعها التكنولوجيا المتقدمة، وينسب كورنيشيا لمصادر دبلوماسية يابانية تحفظهم على معاملة القادة الغربيين كشركاء سياسيين ويقول هؤلاء إن اليابان قد فعلت مافيه الكفاية كى تحظى بهذه المشاركة السياسية.

الأمن والضمانات

وبينما تعرض اليابان على جنوب افريقيا أن تأخذ فى اعتبارها «الكارت الآسيوى» الذى تملك ناصيته طوكيو باقتدار، فان هاشيموتو حرص على أن يوصل رسالة صريحة مفادها أنه بالرغم من ان جنوب افريقيا دولة واعدة بالنسبة للمستثمرين اليابانيين إلا أنه كى تجذب بريتوريا المزيد من الاستثمارات فإن عليها أن توفر ضمانات أكبر للاستثمار، بما فى ذلك حماية قانونية أكثر قوة - وأن تفعل المزيد من اجل مكافحة الجريمة وأوضح هاشيموتو أن الشركات اليابانية ترغب فى الاستثمار حيثما توجد بنية اساسية قوية قائمة، وأضاف رئيس الوزراء السابق انه لايرغب فى أن يكون ملقيا احكاما مسبقة ولكن اذا ما أرادت جنوب افريقيا مزيدا من الاستثمارات فانه يجب أن توفر حماية أكبر للاستثمارات.

ويبقى فى النهاية الاشارة إلى أن العثرات الاقتصادية الآسيوية ليست نهاية المطاف، أوشبحا سيظل جاثما على هذه القارة الحية إلى اجال طويلة قادمة، وأغلب الظن أن اليابان التى تملك «مصالح حيوية» للغاية فى الرهان على عودة العافية لهذه الدول ستعمل اقصى مايمكنها لإعادة عجلة النمو ولقد بدأنا نرى ونسمع عن التحسن فى كوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا فى الطريق، والأهم أن اليابان مع بداية العام الجديد تتوقع أن يبدأ اقتصادها فى النمو مرة أخرى، وها هى اليابان تبدأ تحركا دبلوماسيا نشيطا من اجل الحصول على حصة عادلة لها على المسرح الدولى سواء بالنسبة للين اليابانى، كعملة دولية أو على جبهة تأمين الفوز بالمقعد الدائم فى مجلس الأمن الدولى، وفى كلتا الحالتين فان «الين» هو الذى يتولى عملية «التدليك» وتنعيم الطريق، وإذا ما كان تابومبيكى الرجل القوى فى جنوب افريقيا يدرك ذلك فقد زار اليابان مرتين العام الماضى (فى ابريل وأكتوبر) كما أن بلاده تستقبل وبها استثمارات يابانية كبيرة إلا أن «المصالح المشتركة» يمكن أن تزيد والأموال يمكنها أن تتدفق أكثر ولذا فان اللعب بالكارت الأسيوى «المشتاق» للعب دور سياسى أكبر يمكنه أن يوفر لإفريقيا سواء شمالها أو جنوبها مزيدا من الاستثمارات والتكنولوجيا وربما - فى مستقبل الأيام - مزيداً من التوازن مع العم سام؟!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

كوريا الشمالية توجه انتقادات لليابان وأمريكا تجدد مطالبها بتفتيش منشأة نووية سرية

وجهت كوريا الشمالية انتقادات للحزب الحاكم في اليابان بسبب تشكيله فريقا لادارة الازمات لمواجهة احتمال اطلاق بيونج يانج لصاروخ آخر.

قالت الاذاعة الكورية الشمالية في نبأ لها أمس ان اجراء الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم يظهر عدم عقلانية القوي الرجعية اليابانية التي تحاول اخراج مطامحها لحيز التنفيذ بغزو شبه الجزيرة الكورية من جديد.

وفي الوقت نفسه طلبت الولايات المتحدة من جديد ان تسمح كوريا الشمالية بتفتيش متعدد للمنشأة النووية السرية المشتبه فيها. واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة اكدت ضرورة التفتيش للموقع الذي يوجد به منشأة كوماشنجري في شمال غرب كوريا الشمالية لتبديد المخاوف.

من ناحية اخرى اكد وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا امس ان بلاده لن تستجيب لنداء برنامج الغذاء العالمي بشأن تقديم معونة غذائية لكوريا الشمالية ما لم تتحرك بيونج يانج لتبديد المخاوف بشأن الصواريخ وقضايا اخرى.

وقال كومورا ان كوريا لابد ان تتخذ موقفا يسمح لليابان بتقديم معونة غذائية.. مؤكدا ان اليابان ستتوقف عن تقديم المعونة الغذائية ضمن عقوباتها ضد اطلاق كوريا الشمالية صاروخا في اغسطس الماضي عبر جانب منه فوق اليابان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

الملياردير سوروس يتوقع حدوث انهيار فى قلب النظام المالى الدولى

مسئول يابانى يؤكد انتهاء أزمة البنوك اليابانية فى غضون أسبوعين

باريس - واشنطن - طوكيو - وكالات الأنباء - واصل الملياردير والمضارب العالمى جورج سوروس هجومه وتحذيره من احتمالات حدوث أزمة مالية كبرى فى الأسواق العالمية، فقد حذر الملياردير الأمريكى - فى حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس - من أن الأزمة المالية العالمية القادمة ستنبع من قلب النظام المالى الدولى نتيجة ارتفاع الأسعار المحموم فى أسواق الأسهم.

وقال سوروس ان منع انفجار فقاعة المضاربات فى أسواق الأسهم يتطلب اقامة مؤسسات دولية قادرة على التدخل لوقف مناخ عدم الاستقرار، وهى الوظيفة التى اكد المضارب الشهير مرارا أن صندوق النقد الدولى أصبح غير مؤهل للقيام بها فى المرحلة الراهنة.

وقال سوروس ان صندوق النقد الدولى لايعمل فعليا، واتهم قيادات الصندوق باساءة فهم كيفية ادارة الأسواق المالية منذ بداية الأزمة الاقتصادية الروسية فى أوائل التسعينيات.

وأوضح أن رفع معدلات الفائدة لوقف انهيار العملة يقوى فى الواقع من الهجمات ضد هذه العملة، نظرا للأضرار التى تلحق بالسيولة لدى الدول المقرضة وفى داخل الدولة المضارة نفسها.

كما انتقد سوروس «دولة الرفاهية» وقال انها لم تعد الخيار الحيوى أو القادرة على الحد من اتساع الفجوة بين الدول الغنية فى مركز النظام العالمى والدول الواقعة على أطرافه، وكذلك الفجوة بين الدول الثرية فيما بينها.

وقال ان دولة الرفاهية لم تعد مناسبة للعمل داخل اطار الأسواق المالية الدولية. وطالب بتعاون دولى وثيق وتنسيق السياسات مثلما حدث فى أوروبا قبل إطلاق العملة الأوروبية الموحدة.

وحول فكرة اقامة بنك مركزى عالمى، قال سوروس ان تصوره يقوم على أساس أن يصبح صندوق النقد الدولى قادرا على التدخل فى صورة «المقرض» والملاذ الأخير امام الدول المتعثرة اقتصاديا وماليا، وليس أن يصبح الصندوق على غرار مجلس الاحتياطى الفيدرالى فى الولايات المتحدة والبنك المركزى الأوروبى.

على جانب آخر، توقع ايسوكى ساكاكيبارا نائب وزير المالية اليابانى وأبرز المسئولين عن التخطيط المالى فى البلاد، أن تنتهى أزمة البنوك اليابانية فى غضون أسبوعين على الأكثر، إلا أنه حذر من أن حالة الازدهار التى يعيشها الاقتصاد الأمريكى حاليا يمكن أن تؤدى إلى حالة انهيار فى المستقبل. وقال ان القطاع المالى اليابانى سيطرا عليه حالة من التحسن بعد أن تلقت البنوك أموالا عامة لإصلاح ميزانياتها وإعادة هيكلة عملياتها.

وفى برازيليا وصل ستانلى فيشر نائب العضو المنتدب فى صندوق النقد الدولى إلى البرازيل لبدء مفاوضات بشأن خطة لتحقيق الاستقرار فى ثامن أكبر اقتصاد عالمى.

وسينضم فيشر ثانى رجل فى الصندوق إلى فريق فنى بدأ محادثات منذ يومين مع مسئولى الحكومة بشأن كيفية استعادة مصداقية البرازيل بعد خفض قيمة عملتها المفاجئ، قبل ثلاثة اسابيع.

وتترقب الأسواق منذ فترة وصول فيشر، بينما تدور تكهنات بشأن مصير برنامج انقاذ أشرف عليه الصندوق للبرازيل فى نوفمبر الماضى بقيمة ٤١,٥ مليار دولار لتفادى حدوث انهيار اقتصادى فى البرازيل، غير أن وصوله جاء بعد ساعات من تحقيق الريال أكبر انتعاش له منذ بدء أزمة العملة فى منتصف الشهر الماضى.

ورغم تزايد القلق فى البلاد فى مطلع الأسبوع بعد هبوط الريال الكبير، فإن البنوك أوردت أمس أنها لم تشهد عمليات سحب ودائع.

ويهدف مسئولو الصندوق والحكومة إلى التوصل اليوم، الأربعاء، إلى أهداف جديدة لميزانية البرازيل وأسعار الفائدة وقواعد لسعر الصرف فى أعقاب خفض قيمة الريال الذى لم يكن واردا فى بنود اتفاق نوفمبر.

وقال مدير السياسة الاقتصادية بوزارة المالية البرازيلية أمايورى بير ان فريق صندوق النقد الدولى انقسم إلى مجموعتين وستقوم احداهما بدراسة السياسات المالية والمؤشر الاقتصادى وتبحث الأخرى ميزان المدفوعات وتوفير الأموال ومراقبة النظام المصرفى والأهداف الاقتصادية البرازيلية.

وفى ديسمبر الماضى تسلمت البرازيل ٩ مليارات دولار أمريكى من صندوق النقد الدولى واستخدمته لساندة الاحتياطى المتدهور للعملة الصعبة.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٢/١٩٩٩

حدّت من ضغوط ارتفاع عائدات السندات اليابانية

الدولار يسترد خسائره مقابل الين وسط مخاوف تدخل بنك اليابان المركزي

لندن - طوكيو - رويترز - سلطت الانظار في اسواق العملات الاوروبية امس على قيمة الدولار مقابل الين في اعقاب هبوطه الحاد الليلة قبل الماضية وسجل الدولار بداية قوية امام الين اذ ادى احتمال تدخل بنك اليابان للحد من مكاسب الين الى الحد من الضغوط الناجمة عن ارتفاع عائدات السندات اليابانية.

وراقبت الاسواق التطورات بحثا عن دلائل على تدخل بنك اليابان.

سوق السندات

كما تراقب التطورات في سوق السندات اليابانية بعدان صعد سعر السند القياسي الذي مدته عشر سنوات لبعض الوقت فوق مستوى ٢.٣ في المائة للمرة الاولى منذ يوليو ٩٧.

وقال متعامل في بنك ائتماني انه اذا استمر العائد في الزيادة وهو ما يضيق الفارق بين اسعار الفائدة في كل من اليابان والولايات المتحدة فإن الدولار قد يهبط الى ١١٠ ينات.

استمرار الارتفاع

وادى الاعتقاد بان اسعار الفائدة الاميركية ستستقر بينما تهبط اسعار الفائدة في دول اليورو في وقت لاحق هذا العام الى هبوط اليورو الى ادنى مستوياته امام الدولار في الايام الاخيرة.

وقال تجار العملة ان الدولار سيواصل الارتفاع امام اليورو رغم نزوله عن مستواه المرتفع امس الاول ليجرى تداوله حول ١.٣٤١ امام اليورو.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الدولار ١١٢.٣٥ ينا بالمقارنة مع ١١٢.٢٨ ينا في اواخر المعاملات الاوروبية السابقة.

وبلغ اليورو ١.١٣٣٠ دولار مقارنة مع ١.١٣٢٦ دولار.

ميل للضعف

● في طوكيو قال متعاملون ان الدولار ظل اعلى من مستوى ١١٢ ينا في اواخر المعاملات وان مال للضعف بعد ان واجه مقاومة عند مستوى ١١٢.٥٠ ينا.

وقال متعاملون ان تركز عدد كبير من طلبات الشراء دون مستوى ١١٢ ينا وفر دعما قويا للعملة الاميركية.

واضافوا ان تكهنات في الاسواق عن احتمال تدخل البنك المركزي في التعاملات حمى الدولار من الهبوط.

وفي اواخر المعاملات سجلت العملة الاميركية ١١٢.٣١/١١٢.٤١ ينا بالمقارنة مع ١١٣.١٧ في اواخر التعاملات السابقة.

وبلغ سعر اليورو ١.١٣٣٨/١.١٣٤١ دولار مقارنة مع ١.١٣٣٥/١.١٣٣٨.

انخفاض الاسترليني

من جهة اخرى انخفضت أسعار صرف الجنيه الاسترليني امام العملات الرئيسية في المعاملات الصباحية في اوروبا لتبلغ العملة البريطانية ادنى مستوى لها امام الدولار في ثلاثة اسابيع وتتراجع عن مستواها القياسي امام اليورو والذي سجلته امس الاول.

وبدأت لجنة السياسة النقدية في بنك انكلترا المركزي اجتماعا يستمر يومين ويتوقع اغلب الاقتصاديين خفض سعر الريبو البالغ ستة في المائة ربما بمقدار ٠.٢٥ في المائة.

وتترقب الاسواق صدور تقرير مؤشر مديري المشتريات بشأن قطاع الخدمات بريطانيا في شهر يناير الماضي.

ويتوقع أن يبقى الاسترليني حول أدنى مستوياته عند ١.٦٣٤٠ دولار غير ان المحللين الفنيين يتوقعون ان يلقى دعما عند ١.٦٣٢٠ دولار.

وفي احدى مراحل التداول بلغ اليورو ٦٩.٢١/٦٩.٢٤ بنسا مقابل ٦٨.٩٤/٦٨.٩٧ بنسا في المعاملات المتاخرة السابقة في اوروبا.

وبلغ الاسترليني ١.٦٣٧٥/١.٦٣٨٠ دولار بالمقارنة مع ١.٦٤٤٣/١.٦٤٥٣ دولار.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ـــ/ـــ/١٩٩٩

الكساد يحد من شهية اليابانيين للحم البقر

تحقيق اقتصادي

[illegible]كيو - رويترز : ينتظر ان يؤدي الكساد الاقتصادي الى الحد من شهية [illegible]يين لشواء لحم البقر او شرائحه ذات الرائحة والمذاق الطيبين هذا العام لاقل، وتتوقع مصادر في الصناعة ان تكون واردات لحم البقر هذا العام حجمها في 1998 تقريبا.

[illegible]بقر تجارة كبيرة في اليابان وحيث تقول وزارة الزراعة ان الاستهلاك باطراد وبلغ ثمانية كيلو غرامات للفرد في العام 1997 بالمقارنة مع 4,4 غرام في 1985 رغم انخفاضه في 1996 بسبب مخاوف من مرض جنون البقر الذي ينتقل للانسان عن طريق اكل لحم مصاب ببكتريا هذا المرض.

ومن المنتظر ان يزيد الاستهلاك في السنوات القليلة المقبلة الى 11 كيلو غراما للشخص.

ولكن الركود الحالي اجبر الناس على شد الاحزمة على البطون. وقال تاجر بمؤسسة يابانية كبيرة «اتوقع زيادة كبيرة في الواردات «من لحم البقر» هذا العام ومهما فعلت فانك لا تستطيع اعادة الشهية الا بتحسن الاوضاع الاقتصادية».

ويتفق معه ميتسو هاسيجاوا المدير التنفيذي للجمعية اليابانية لتجار اللحوم ويقول «ليست القضية ان الناس لا تملك نقودا ولكنه الشعور بوجوب خفض الانفاق».

ومن المتوقع ان تصل واردات لحوم البقر التي زادت بعد تحرير السوق اليابانية في 1991 الى نحو الف طن في 1998 من 647313 طنا في العام السابق.

وتشكل اللحوم الاجنبية نحو 53 في المئة من اجمالي السوق في اليابان وحجمها 1,3 مليون طن سنويا وتقول مصادر بالصناعة ان اغلب الواردات يأتي من الولايات المتحدة واستراليا.

قال مصدر تتوقع الصناعة تزايد استيراد لحوم البقر بنسبة 62 الى 63 في المئة في الخمس او الست السنوات المقبلة ويقول تجار بمؤسسات استيراد يابانية كبرى تتعامل في نحو 70 في المئة من اللحم الاجنبي ان انخفاض الاستهلاك في العام الماضي كان واضحا في اللحوم المجمدة.

قالت متحدثة باسم شركة سويو خامس اكبر متاجر السوبر ماركت في اليابان انه على رغم الهبوط الضئيل في مبيعات لحوم البقر في 1998 بالمقارنة مع العام السابق ان اللحوم اليابانية حققت مبيعات اكبر بنسبة سبعة الى ثلاثة.

قال هاسيغاوا الناس يشعرون بارتياح اكبر في تناول اللحم الياباني عن اللحوم المستوردة.

ويتوقع تجار ان ترتفع مبيعات اللحوم المجمدة قليلا في عام 1999 بعد تباطؤ في العام الماضي ويتوقع متفاؤلون ان تزيد واردات اللحوم نحو 10 في المئة في العام الحالي بالمقارنة مع السنة الماضية.

وتقول تقديرات لوزارة المالية اليابانية ان واردات لحوم البقر المجمدة هبطت بنسبة 4,3 في المئة لتبلغ 289186 طنا في الفترة من يناير الى نوفمبر 1998 بالمقارنة مع 302063 في العام السابق.

وفي العام الماضي ازدهرت واردات اللحوم المجمدة التي يستخدم اغلبها في المطاعم الرخيصة وصناعة الاغذية المحفوظة.

واصيبت صناعة لحم البقر المحلية باضرار لعجز المربين عن خفض تكاليف الانتاج التي تزيد بمقدار المثلين عنها في الولايات المتحدة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٥

رئيس وزراء كوريا الجنوبية :

تأييد جهود مبارك لإقرار السلام بالشرق الأوسط

١,٤ مليار دولار حجم الاستثمارات فى مصر ومشاركة فى المشروعات التنموية

اشاد كيم جونج بيل رئيس الوزراء الكورى الجنوبى بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط وتحقيق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال رئيس الوزراء الكورى فى مؤتمر صحفي عقده أمس بالقاهرة أن مساعى الرئيس مبارك تستحق كل الدعم والتأييد مشيرا إلى أن الفترة القادمة ستشهد تكثيف التعاون بين مصر وكوريا الجنوبية فى المجالات المختلفة فى ظل المشروعات التنموية الكبيرة التى تقام فى مصر حاليا.

وأضاف أنه بالرغم من انه لم يمر سوى نحو أربع سنوات على إقامة علاقات دبلوماسية بين مصر وكوريا الجنوبية، إلا أن حجم التبادل التجارى بين البلدين قد بلغ العام الماضى ٨٠٠ مليون دولار أمريكى.

وأوضح أن حجم الاستثمارات الخارجية الكورية الجنوبية فى مصر قد بلغ الآن نحو ١,٤ مليار دولار أمريكى مشيرا إلى أن مباحثاته فى القاهرة مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وباقى المسئولين قد أتاحت استطلاع إمكانية إقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين الجانبين.

وقال إن هذا التعاون سيشمل تحسين إنتاج وإدارة العديد من الشركات والمصانع المصرية مثل مصنع الحديد والصلب فى الإسكندرية وشركة الغزل والنسيج فى العامرية وغيرهما ليكون إنتاجها أكثر ربحية.

وردا على سؤال حول عدم وجود صروح كورية جنوبية فى مصر مثل مركز المؤتمرات والأوبرا وبانوراما حرب أكتوبر التى انشأتها كل من الصين واليابان وكوريا الشمالية، قال رئيس الوزراء الكورى الجنوبى إن العلاقات الكورية الجنوبية المصرية ماتزال فى مرحلة البداية فضلا عن أن كوريا الجنوبية قد مرت على مدى العامين الماضيين بأزمة مالية كبيرة.

وأضاف كيم جونج بيل أن وضع الاقتصاد الكورى الجنوبى كان حرجا العام الماضى حيث بلغ رصيدها من العملات الصعبة ٣,٨ مليار دولار أمريكى فقط وكان الاقتصاد الكورى على وشك السقوط غير أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات مثل تنظيم الأجهزة المالية والشركات الخاصة وتنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب الشركات وهو ما أدى إلى وصول الرصيد من العملات الصعبة الى ٥٠ مليار دولار أمريكى الآن.وقال إن زيارته الحالية أتاحت له الاطلاع على عظمة مصر الثقافية التى تمتد إلى ٨ آلاف سنة وأن كوريا الجنوبية تعد دولة الثقافة التى تمتد أيضا الى ٥ آلاف سنة وأنه من هذا المنطلق سيمتد التعاون بين البلدين فى جميع المجالات.

وردا على سؤال حول الموقف الكورى الجنوبى من عملية السلام فى الشرق الأوسط فى ظل التعنت الإسرائيلى وعدم تنفيذ اتفاقيات السلام، قال بيل إن هناك تماثلا بين النزاع فى الشرق الأوسط والنزاع فى شبه الجزيرة الكورية مشيرا إلى أن بلاده تؤيد جهود إقرار السلام وتنفيذ الطرفين لكافة الاتفاقيات . « أ. ش . أ »



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٩

مع انخفاض الين واليورو أمام الدولار:

توقع تحسن الاقتصاد اليابانى العام المقبل

الوزراء الأوروبيون يبحثون الخلافات حول ميزانية الاتحاد

طوكيو - بروكسل - وكالات الانباء - انتعشت أسعار الأسهم فى بورصة طوكيو أمس بعد انخفاض مؤشر نيكى خمسة أيام على التوالى وذلك بعد أن تدخل البنك المركزى بشراء السندات الحكومية بما أدى إلى انتعاشها وارتفع مؤشر نيكى ٩٤,٤١ نقطة وذلك فى الوقت الذى أشار فيه تقرير اقتصادى يابانى إلى أن الركود اليابانى قد بلغ ادنى مستوياته فى الخريف الماضى وأن التحسن قد يبدأ فى اوائل العام المقبل.

وقد هبط سعر الين امام الدولار وانخفض اليورو الأوروبى أمام الدولار فى المعاملات الأوروبية الأولى أمس، بينما بدأ وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبى اجتماعهم فى بروكسل أمس للتغلب على الخلافات التى تعوق تقسيم الاسهامات فى الميزانية بين الدول الأعضاء وهى الخطوة التى تعرقل بدورها انضمام أعضاء جدد من دول أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبى والمقرر ان يتم الاعلان عنه فى قمة الاتحاد الأوروبى الشهر المقبل.

ومن المتوقع ان تتركز المناقشات على اصلاح برنامج دعم السلع الزراعية وكذلك برنامج تنمية المناطق الفقيرة داخل الاتحاد، ويستوعب البرنامجان ٨٠٪ من مخصصات الميزانية، وكذلك يبحث وزراء المالية اقتراح المفوضية الأوروبية بزيادة مخصصات الميزانية خلال الفترة مابين عامى ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ والاقتراح الذى قدمته ألمانيا بتجميد الانفاق على الميزانية التى حجمها الحالى نحو ٩٢,٥ مليار يورو أى ١٠٤,٥ مليار دولار.

وذكرت مجلة «تايم» فى عددها الأخير ان آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطى الفيدرالى وروبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية ونائبه لارى سامرز يشكلان معا اللجنة المعنية بسبل انقاذ الاقتصاد العالمى من أزماته.

لكن المجلة ذكرت أن مهمتها فى الحفاظ على المصالح الأمريكية وتأكيد ضرورة الاعتماد على اقتصاد السوق الحرة تسبب اضطرابات واسعة النطاق فى مناطق متعددة من العالم.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

لجنة للتعاون الدفاعي بين أميركا واليابان

■ طوكيو - ا.ش.ا : قرر مسؤولون كبار في لجنة التوجيه التابعة لمجلس النواب الياباني امس بالاجماع تشكيل لجنة خاصة تضم 50 عضوا يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة مجموعة من مشروعات القوانين تهدف الى تنفيذ الخطوط العريضة الجديدة للتعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة. وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية انه من المتوقع ان تبدأ اللجنة الخاصة مداولاتها بحلول منتصف مارس المقبل.

وذكر مسؤولون في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان الحزب يعتزم من خلال اجراء محادثات مع المعارضة تعديل هذه المجموعة من مشروعات القوانين تمهيدا لتمريرها بواسطة مجلس النواب بحلول مايو المقبل وهو موعد زيارة يعتزم رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي القيام بها للولايات المتحدة.

وقد تم اختيار تاكو ياماساكي مسؤول السياسة السابق في الحزب الحاكم بصورة غير رسمية رئيسا لهذه اللجنة.

من ناحية اخرى نقل عن كورت كامبل نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي قوله لياماساكي في طوكيو امس ان ويليام كوهين وزير الدفاع سيوجه الدعوة قريبا لاعضاء هذه اللجنة لزيارة الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع زعماء الحكومة والكونغرس الاميركي.

وافادت انباء بأن كامبل اشار في اجتماع منفصل مع يوكيهيتو ايكيدا مسؤول السياسة في الحزب الى انه يولي اهتماما بالغا بالدور الذي سيضطلع به الدايت «البرلمان» الياباني في خطة دعم اساسية للقوات الاميركية في حالة حدوث طوارىء في «المناطق المحيطة باليابان».



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٤

اليابان تصف قرار اميركا حول الصلب بانه «مؤسف»

■ طوكيو - رويترز : قال صانعو الصلب اليابانيون امس ان اتهام وزارة التجارة الاميركية لليابان والبرازيل باغراق الاسواق الاميركية بالصلب المسحوب على الساخن هو امر «مؤسف».

نقلت وكالة كيودو للانباء عن مسؤول في شركة نييون للصلب اكبر مصنعي الصلب في اليابان قوله حساب هامش الاغراق امر مؤسف بشدة لاننا تعاونا مع الحكومة الاميركية في تحقيقها لمكافحة الاغراق بقدر الامكان .كما نقلت عنه الوكالة قوله ان قرار وزارة التجارة المبدئي جاء بناءا على معلومات قدمها صانعو الصلب الاميركيين .

ودعا اتحاد الحديد والصلب الياباني وزارة التجارة الاميركية الى القيام بدراسة اكثر دقة للبيانات التي قدمها صانعو الصلب اليابانيين . وقال ان هذا سيظهر انه لم تحدث عمليات اغراق .

وفرضت وزارة التجارة الاميركية رسوم اغراق مبدئية كبيرة على واردات البرازيل واليابان من الصلب المسحوب على الساخن استجابة لشكاوى من مصنعين اميركيين . ولن تصبح الرسوم نهائية حتى تتخذ الوزارة قرارا نهائيا . واحد شروط فرض الرسوم هو ان تخلص لجنة التجارة الدولية الاميركية الى ان الصناعة المحلية تضررت من الواردات

وقدم الشكوى ائتلاف من شركات صناعة الصلب واتحادات العمال الاميركية قال ان الوداات تباع في الولايات المتحدة باقل من قيمتها الحقيقية مما يضر الصناعة المحلية ويؤدي الى تسريح العمال .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

موازنة يابانية للانعاش الاقتصادى

حصلت الحكومة اليابانية اخيرا على موافقة مجلس النواب على مشروع موازنة العام المالى الجديد الذى يبدأ فى أول ابريل القادم، ويعد هذا المشروع مشروعا قياسيا من حيث حجم الإنفاق ليبلغ ٦٨٢ مليار دولار.

وربماكان الأهم فى هذا المشروع هو محاولة استعادة ثقة المواطنين اليابانيين ، فاستمرار وعناد الأزمة قد أدى إلى انتفاء الثقة لدى المواطنين، والتى كانت العامل المميز للتجربة اليابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أيام كان يطلق علي اليابان المعجزة الاقتصادية. فالبطالة في تصاعد ومعدلاتها الراهنة لم تشهدها البلاد منذ عقود طويلة، إضافة إلى أن معدلات الأجور الحقيقية فى انخفاض منذ عامين، كما أن الخطط المتتالية التي أعلنت بوصفها ستقدم الحل للخروج من تباطؤ أو انخفاض النمو لم تكن ناجحة على الرغم من تعدد هذه الخطط وضخامة المبالغ المرصودة لها.

وكانت الحكومة قد استبقت مشروع الموازنة الجديد بمحاولة معالجة الأزمة في مجال البنوك والقطاعات المالية التي تعد أكثر القطاعات تأثرا بالأزمة ، كما أنها أكثر القطاعات التى بعد استمرار الأزمة فيها مؤثرا بشدة على بقية القطاعات، وذلك مع احجام البنوك عن تقديم تمويل جديد للمشروعات تحت وطأة الحجم الهائل من الديون المشكوك في تحصيلها لديها، ومن هنا فمحاولة اعطاء دفعة للاقتصاد عن طريق الانفاق العام ربما تدفع نحو المزيد من الحركة في النشاط الاقتصادى ودفعا لدور أكثر انضباطا في القطاع المالى وتجاوز مرحلة الركود الاقتصادى التى عاشتها اليابان ثلاثة أعوام متتالية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

مباحثات يابانية ـ روسية ـ في طوكيو لبحث تسوية نزاع الكوريل وتوقيع معاهدة سلام

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: يلتقي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا خلال ساعات بنظيره الروسي إيجور إيفانوف الذى بدأ زيارة للعاصمة اليابانية تستغرق أربعة أيام لبحث سبل دفع الجهود الرامية إلى تسوية النزاع الناشب بين طوكيو وموسكو حول السيادة على جزر الكوريل الأربع التى احتلتها القوات السوفيتية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، علاوة على مسألة توقيع معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام ٢٠٠٠ التى حال دون توقيعها حتى الآن عدم تسوية النزاع السابق.

واستبعد مسئول رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية إحراز أى تقدم باتجاه التوصل لاتفاق من شأنه إنهاء النزاع خلال زيارة الوزير الروسي، موضحا أن الجانب الروسي لن يغير من موقفه بخصوص النزاع في القريب العاجل، ومن المتوقع أن تشمل المباحثات اليابانية ـ الروسية الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لليابان في وقت لاحق من العام الجارى، وكذلك الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الياباني لموسكو في إطار المشاورات المستمرة بين البلدين لتحسين العلاقات الثنائية. وكان رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي قد وجه دعوة للرئيس الروسي لزيارة بلاده إبان العام الحالي بهدف مد جسور الصداقة بين زعيمي البلدين، ومن ثم تسهيل عملية مناقشة القضايا المتعلقة بعلاقاتهما وأهمها بطبيعة الحال نزاع الكوريل، ومن المقرر أن يجتمع إيفانوف اليوم مع أوبوتشي.



المصدر : الــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

استعدادات يابانية لمواجهة صواريخ كوريا الشمالية

طوكيو - أ. ش. أ: اعلنت وكالة الدفاع اليابانية أمس إعداد مجموعة من المبادىء الأساسية للتعامل مع عمليات اطلاق صواريخ يحتمل أن تقوم بها كوريا الشمالية فى المستقبل تشمل كيفية استخدام قوات الدفاع الذاتى للتعامل مع هذه العمليات وذلك فى اعقاب اطلاق بيونج يانج لصاروخ فى الحادى والثلاثين من أغسطس الماضى حلق فوق اليابان قبل سقوطه فى المحيط الهادى.

وأشارت مصادر الوكالة الى أن هذه المبادىء الدفاعية تتناول سيناريوهين احدهما يتعلق باطلاق صاروخ كورى شمالى اعلن عنه مسبقا على انه مهمة قمر صناعى فيما يتعلق السيناريو الآخر باطلاق صاروخ كورى شمالى بدون اشعار مسبق كما هو الحال فى حادثة اغسطس الماضى.

واكدت المصادر انه بموجب هذه المبادىء وحتى إذا ما أعلنت كوريا الشمالية انها سوف تطلق قمرا صناعيا فسوف تعتبر اليابان ذلك صاروخا وتحاول منع اطلاقه من خلال مطالبة كوريا الشمالية بتزويدها بتفاصيل خطة الاطلاق. أما إذا حصلت اليابان على معلومات استخبارية تشير إلى ان بيونج يانج تعد لاطلاق صاروخ بدون اعطاء اشعار مسبق فسوف تقدم طوكيو احتجاجا قويا وتوقعا لانضمام دول أخرى الى اليابان لاقناع بيونج يانج بالعدول عن ذلك.



المصدر : الرياضة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٢/ ١٩٩٩

طوكيو تسعى لتوقيع معاهدة سلام مع روسيا قبل عام الفين

■ طوكيو - د.ب.ا - ا.ف.ب: اكد رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس ان اليابان ستواصل بذل قصارى جهدها من اجل التوصل الى معاهدة مع روسيا بحلول عام الفين.

وقال اوبوتشي في تصريحات للصحافيين في مقر اقامته الرسمي انه يتعين اجراء المفاوضات مع روسيا بصبر وصبر وصبر.

وجاءت تصريحات اوبوتشي بعد فشل ايغور ايفانوف وزير خارجية روسيا ونظيره الياباني ماساهيكو كومورا خلال محادثاتهما اول من امس في طوكيو في تضييق هوة الخلاف بين الدولتين في شأن النزاع القديم بينهما حول مجموعة من الجزر وهو النزاع الذي حال دون توقيع البلدين على معاهدة سلام واستقبل اوبوتشي مع ايفانوف امس كما اجتمع ايفانوف مع يوشيرو موري سكرتير عام الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في مبنى الدايت البرلمان الياباني.

ومن جانبه اكد هيرومو نواكا وزير الدولة الياباني لشؤون مجلس الوزراء وكبير المتحدثين باسم الحكومة مجددا موقف اليابان الداعي الى حل النزاع حول الجزر قبل توقيع معاهدة سلام ويتردد ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح خلال اجتماع قمة مع ابوتشي في موسكو في نوفمبر الماضي ان توقع الدولتان قبل عام الفين على معاهدة سلام وصداقة وتعاون تؤكد عزمها على حل النزاع حول الجزر الواقعة قبالة ساحل اليابان.

واقترح يلتسين ابرام معاهدة منفصلة في وقت لاحق لتسوية مسالة ترسيم الحدود ويتردد انه دعا الى تنفيذ انشطة اقتصادية مشتركة على الجزر بموجب تشريع خاص لا يمس السيادة عليها.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو اقترح في ابريل من العام الماضي منح حقوق مؤقتة لادارة الجزر لموسكو بعد ان تقوم الدولتان بترسيم خط الحدود بين جزيرة اتوروفو الواقعة في اقصى الشمال وجزيرة اورويبو الروسية وهو ما يعني الاعتراف الفعلي بسيادة اليابان على الجزر.

من جهة اخرى وصف اوبوشي اعلان لاهور الذي تعهد فيه نظيراه الهندي والباكستاني باتخاذ تدابير للحد من مخاطر اندلاع نووي بانه مشجع وقال اوبوشي في تصريح صحافي في البرلمان انه لامر مشجع ان يتعهد البلدان بخفض التوترات السياسية واضاف امل في ان يترجم الاتفاق خطوات عملية.

ففي نهاية قمة استمرت يومين في وسط باكستان اكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي في اعلان لاهور ان الحكومتين ستتخذان تدابير للتخفيف من خطر استخدام عرضي او غير مأذون به لاسلحتهما النووية .

وقد تابعت طوكيو بقلق بالغ عودة التوتر الى المنطقة اثر التجارب النووية التي اجرتها الهند ثم باكستان في مايو الماضي 1998.

وكانت اليابان التي تخلت بعد الحرب العالمية الثانية عن امتلاك السلاح الذري اتخذت عقوبات اقتصادية حيال البلدين واعربت ن خشيتها من ان تتسبب هذه التجارب في سباق الى التسلح النووي في منطقة اسيا حيث كانت الصين حتى الان القوة النووية الوحيد ة المعترف بها.

مؤتمر دولى فى طوكيو غدا لبحث تقديم مساعدات لكمبوديا

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ بمشاركة ممثلى ١٦ دولة بالاضافة إلى مسئولين من البنك وصندوق النقد الدوليين وبنك التنمية الآسيوى، تبدأ غدا فى العاصمة اليابانية طوكيو أعمال المؤتمر الدولى الثالث للدول المانحة للمساعدات لكمبوديا، والمعروف باسم «اجتماع جماعة مشاورات كمبوديا».

ويشارك فى الاجتماع الذى تستضيفه اليابان بالتعاون مع البنك الدولى، رئيس الوزراء الكمبودى هون سين الذى سيصل إلى طوكيو فى غضون الساعات القليلة المقبلة، فى زيارة تستغرق ستة أيام يجرى خلالها مباحثات مع كبار مسئولى حكومة كيزو أوبوتشى بخصوص المساعدات اليابانية لكمبوديا لمساعدتها فى عملية اعادة بناء البلاد التى دمرتها الحرب الأهلية الطاحنة التى شهدتها.

ويذكر أن اليابان تعد من أكثر الدول المهتمة باستقرار الأوضاع فى كمبوديا، وتقديم يد العون لها فى مرحلة اعادة البناء.

وتشير معظم التوقعات إلى أن كمبوديا تأمل فى الحصول على مساعدات قيمتها ١.٣ مليار دولار فى غضون الأعوام الثلاثة المقبلة، فى حين يتوقع أن يقر المؤتمر مبلغ ٤٥٠ مليون دولار فقط وتجدر الاشارة إلى أن هون سين يرافقه وفد رفيع المستوى يضم عددا من وزراء حكومته. ويذكر أن المؤتمر الأول للدول المانحة عقد فى طوكيو فى حين عقد الثانى بالعاصمة الفرنسية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

اليابان تؤكد التزامها بتقديم مساعدات إلى مجموعة جزر الكوريل المتنازع عليها

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - أكد وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا التزام بلاده بتقديم مساعدات اقتصادية لجزر «الكوريل» الأربع المتنازع على سيادتها مع روسيا بهدف تشجيع موسكو على تسوية النزاع الذى يحول حتى الآن دون إبرام معاهدة سلام بين البلدين.

وقد أدلى الوزير اليابانى بتصريحه السابق عقب فترة وجيزة من مغادرة نظيره الروسى إيجور إيفانوف العاصمة اليابانية صباح أمس بعد انتهاء زيارته لها التى أستمرت أربع أيام بدون تمكن الجانبين من إحراز تقدم بشأن توقيع معاهدة السلام بحلول عام ٢٠٠٠، وسط أنباء تفيد برفض إيفانوف العرض الذى تقدم به الجانب اليابانى، ويقضى بضرورة التوصل لتسوية نزاع الكوريل قبل التوقيع على المعاهدة.

وفى غضون ذلك صرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بأن اللجنة اليابانية الروسية الخاصة بترسيم الحدود والأنشطة الاقتصادية بالجزر المتنازع عليها سوف تجتمع في مطلع أبريل القادم لمدة يومين فى طوكيو على مستوى نواب وزيرى الخارجية.

وأضاف أنه لم يتحدد بعد موعد زيارة كومورا للعاصمة الروسية، وأن الجانب الروسى سيبلغ طوكيو فى وقت لاحق بالموعد المقترح لإتمام زيارة الرئيس بوريس يلتسين لطوكيو وقال ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى أبلغ إيفانوف بتطلعه لاستقبال يلتسين فى طوكيو.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩

اليابان.. والخروج من «غرفة الانعاش»!

هل ارتفاع قيمة العملة يعتبر دليل قوة لاقتصاد الدولة التى تصدر هذه العملة!.. الرد بالايجاب.. ولكن بالنسبة لليابانيين فانهم يرون ان ارتفاع «الين» فى ظل حالة الركود الراهنة قد يكون وبالا وكارثة على الاقتصاد اليابانى الذى يحلم بالانتعاش فى العام القادم.. فارتفاع قيمة الين قد يكون ضربة اقتصادية للصادرات اليابانية التى تمثل العمود الفقرى لقوة اليابان.. ارتفاع الين.. يعنى سلعة يابانية مرتفعة فى اسواق العالم. وهذا بالتأكيد ما تريده الولايات المتحدة- ولكن بمحاذير- فالين المرتفع هو بديل لسلاح تلوح به امريكا الأن ضد اليابان يسمى «سوبر ٣٠١» المضاد لسياسة الاغراق.

«سوبر ٣٠١» سلاح امريكى للرد على سياسة الاغراق!

«دفة» الاقتصاد العالمى- هى بالطبع- فى ايدى الكبار، وهذا امر طبيعى بحكم قوتهم الاقتصادية وعلى هذا الاساس.. لا يصلح ان يكون هناك اكثر من قبطان على المركب حتى لا تغرق سواء فى ظل الرياح اى الأزمات او السكون اى الاستقرار.

من هنا كانت الدعوة اليابانية الجادة إلى صياغة النظام المالى العالمى على اساس التنسيق والتعاون خاصة بعد ظهور العملة الاوربية الموحدة- اليورو- والتى انطلقت منذ بداية العام الحالى من خلال البورصات والاسهم وسوق المال الاوربية وتطبقها ١١ دولة اوربية.

وكانت البداية القوية لليورو.. موضع قلق الامريكيين الذين تنتسب اليهم اقوى عملة فى العالم وهى الدولار. ونفس الشىء بالنسبة لليابان ثانى قوة اقتصادية فى العالم بعد الولايات المتحدة والتى تخشى على عملتها «اليورو»- خاصة فى ظل شهور الركود الاقتصادى اليابانى الحالية- من التدهور والانهيار.

والمخاوف اليابانية.. لا تعنى الانانية. لان الكل فى مركب واحد ومن يمسك بالدفة- من الاقوياء-يجب ان يسير على طريق يرتضى به الجميع. الا وهو استقرار اسعار الصرف بالنسبة للعملات الرئيسية الكبرى وعلى راسها الدولار والين. وهذا ما بحثه وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «الولايات المتحدة واليابان والمانيا و فرنسا وايطاليا و بريطانيا و كندا» فأى تقلبات مالية سوف تهز اقتصاديات الجميع. وتعتبر اليابان من اشد المتحمسين إلى اقامة تعاون وتنسيق بين اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الاوربى بشأن استقرار اسعار الصرف وقد اطلق رئيس الوزراء اليابانى كيزواوبوتشى دعوته لاقامة ما يمكن ان يطلق عليه «الترويكا» النقدية اى التعاون الثلاثى بين الدولار والين واليورو.

وكان الين قد تعرض لبعض الهزات فى اسواق المال مؤخرا وما يهم اليابان الحفاظ على استقراره «ليس» امام الدولار ولكن «مع» الدولار وكذلك «مع» اليورو عملة القرن الجديد.

ومن الطريف مثلا ان اليابانيين فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية، لا يسعدهم ان يكون الين مرتفعا إلى عنان السماء لان هذا يعنى «كارثة» على الصادرات اليابانية، لان «الين» المنخفض.. يعنى سلعة يابانية منخفضة بل ويؤثر على كل خطوات برنامج الانتعاش الذى تبنته الحكومة اليابانية للقضاء على الركود وهو برنامج يتكلف حوالى ١٩٦ مليار دولار «٢٤ تريليون ين» كما اشارت صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان ارتفاع الين ليس دليل قوة للاقتصاد اليابانى فى ظل الركود .

«عولمة» الين

ويرى خبراء الاقتصاد اليابانيون انه من «الظلم» حرمان الين من ان يكون على قدم المساواة مع الدولار واليورو فى اسواق الصرف العالمية، رغم كون اليابان القوة الاقتصادية فى العالم بعد امريكا مباشرة.

ان «الين»- حتى داخل بلده لا يتوافر له ما يتمتع به الدولار فعلى سبيل المثال .. تجد انه يمثل ٣٥٪ من قيمة الصادرات اليابانية كما ان واردات اليابان من البترول تدفع بالدولار! وعلى هذا الاساس يسعى اوبوتشى رئيس الحكومة إلى التشجيع على استخدام الين بصورة اكبر مما هو عليه الأن، خاصة كاحتياطى نقدى. ويحسب للحكومة اليابانية حاليا انها تتدخل كثيرا لوقف الارتفاع غير المتوقع للعملة اليابانية - الين- امام الدولار للحفاظ على استقرار اسعار الصرف وهذا التدخل يقابله ايضا رغبة تسعى اليها الحكومة وهى تشجيع المستثمرين الاجانب على استخدام الين مثلما هو الحال للدولار واليورو. وقد وجه اوبوتشى نداء إلى الشركات اليابانية الكبرى لاستخدام الين. واكد رئيس الحكومة اليابانية على ضرورة «عولمة» الين فى هذه الظروف لمواجهة مخاطر تدهور اسعار الصرف العالمية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / ٢ /١٩٩٩

تقرير اعده :

حسن صابر

ويرى الخبراء ان دعوات الحكومة اليابانية للتوسع فى استخدام الين داخليا وعالميا، هى ضرورة فى الظروف الحالية خاصة ان الحكومة اليابانية من جانبها.. اتخذت من الاجراءات ما يساعد على تحفيز وانعاش اقتصادها لصالح الاقتصاد العالمى فالمعروف ان الركود الاقتصادى اليابانى الذى بلغت ذروته فى الخريف الماضى كان له تاثيره السلبى على الاقتصاد العالمى. وخطة الانعاش التى تنفذها الحكومة الآن تتحقق من خلال مشروع ميزانية قياسية جديدة للعام المالى ٩٩-٢٠٠٠ وهو بقيمة ٦٨٢ مليار ين وهدفه انهاء حالة الركود التى وصفت بانها الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية كما ان مشروع الموازنة يتضمن لاول مرة تخفيضات ضريبية هائلة على الدخل والشركات وبمقتضى المشروع او الخطة يمكن تحقيق نمو محدود بنسبة نصف فى المائة للسنة المالية الجديدة.

حرب تجارية

واذا كانت اليابان تسير على الطريق الصحيح للقضاء على الركود فان من اخطر المشاكل التى تواجهها الان.. هى محاولات الولايات المتحدة اعادة العمل بالقانون التجارى الامريكى الذى يسمح للادارة الامريكية بفرض عقوبات صارمة على الدولة التى تزعم الولايات المتحدة انها تتخذ اجراءات تضر بالصادرات الامريكية.

وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد قرر تجديد العمل بما يسمى بند «سوبر ٣٠١» وهو من بنود قانون التجارة الامريكى الذى يسمح للممثل التجارى الامريكى بفرض عقوبات على الدولة التى تفرض قيودا تحت اسم الحماية التجارية ويرى معظم اليابانيين ان الولايات المتحدة تريد من وراء ذلك شن حربا تجارية ضد اليابان من خلال «سوبر ٣٠١» ذلك البند الذى كانت الحكومة الامريكية قد جمدت تطبيقه منذ عامين. فالمعروف ان العجز التجارى بين الولايات المتحدة واليابان، هو لصالح اليابان وخاصة مع زيادة صادرات اليابان من الصلب للولايات المتحدة، ويرى المراقبون ان كلينتون استعان بـ«سوبر ٣٠١» مستغلا فى ذلك تزايد اصوات اعضاء الكونجرس الذين يرفضون ان يميل الميزان التجارى لصالح اليابان.

وترى اليابان ان تطبيق بند «سوبر ٣٠١» يتعارض مع الاتجاه العالمى نحو حرية التجارة وتحرير القيود التجارية بين الدول.

وكانت احدى شركات الصلب الامريكية الكبرى قد اقامت دعوى قضائية ضد ثلاث شركات يابانية تتولى تصدير الصلب إلى الولايات المتحدة وذلك بحجة قيام اليابان باتباع سياسة الاغراق فى السوق الامريكية وهى سياسة تتسبب فى انخفاض سعر الصلب اليابانى بالسوق الامريكية امام المنتج الامريكى.

وتحاول اليابان من جانبها تجنب الصدام التجارى مع الولايات المتحدة فى ظل الظروف الحالية التى تفرض اولا على الجميع التصدى لكل الظواهر التى قد تتسبب فى استمرار الركود ليس فى اليابان بل فى العالم كله.

وما تركز عليه اليابان الآن هو انتشال اقتصادها «المارد» من حالة الركود.. واقامة علاقات متساوية ومتكافئة بين الدولار والين واليورو.

وربما تكون هناك تنازلات من كل جانب قبل ان تنشأ هذه العلاقات وربما تكون من بين هذه التنازلات اقناع اليابان بالتوقف عما تسميه الولايات المتحدة سياسة الاغراق فى السوق الامريكية والسماح لواشنطن بتصحيح الميزان التجارى بين طوكيو وواشنطن دون ان يميل ميلا شديدا لصالح طرف دون الآخر.

وربما يكون التلويح الامريكى بسلاح «سوبر ٣٠١» هو محاولة لاجبار اليابانيين على تقديم تنازلات قبل السماح باقامة ما يسمى بـ«ترويكا» الدولار والين واليورو!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تبدى قلقها إزاء الأزمة المالية باليابان

طوكيو ـ من مكتب الأهرام: أعرب لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الأمريكية عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع الراهنة للاقتصاد الياباني مؤكدا في الوقت نفسه ان اليابان تحتاج لاتخاذ مزيد من الإجراءات وبالذات على الصعيد المالى لإنعاش اقتصاد البلاد الراكد وزيادة حجم الطلب المحلى.

وقال يوكيهيكو ايكيدا رئيس مجلس الدراسات السياسية بالحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم ان المسئول الأمريكى ابلغه خلال اجتماعهما أمس بأن الانكماش يعد الخطر الأكبر الذى يواجه اليابان حاليا وان الإجراءات الاقتصادية والنقدية التى اتخذها الجانب اليابانى حتى الآن لم تظهر النتائج المرجوة منها وانه يتعين على طوكيو اتخاذ المزيد من الإجراءات المالية والنقدية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٩

أمريكا تطالب اليابان بمزيد من إجرات الإصلاح

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى:

حذر لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الأمريكية اليابان من تزايد ما وصفه بضغوط الحماية الجمركية فى الولايات المتحدة بسبب زيادة الصادرات اليابانية ، خصوصا الصلب إلى الأسواق الأمريكية وقد وجه المسئول الأمريكى تحذيره فى أثناء اجتماعه مع وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى كاورو يوسانو أمس فى اليوم الاخير من زيارته للعاصمة اليابانية التى استغرقت يومين فى إطار جولة أسيوية شملت اندونيسيا وسنغافورة والصين وكوريا الجنوبية.

وقال مسئولو وزارة التجارة ان سمرز أبلغ الوزير اليابانى بضرورة التعامل بحذر مع الموضوعات ذات الصلة بعلاقات البلدين التجارية، والتى يميل الميزان فيها لصالح اليابان .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٣/ ١٩٩٩

محاضر يطالب طوكيو ببيع سندات الخزانة الأمريكية

اليابان تطرح خطة لإجراء إصلاحات هيكلية لصندوق النقد الدولي

المطالبة بتخفيف شروط الإقراض.. وتشكيل لجان لمناقشة خطط الإنقاذ

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: تقدم وزير المالية الياباني كيتش ميازاوا بمجموعة اقتراحات وتوصيات لإصلاح صندوق النقد الدولي، من خلال خطاب ألقاه بالنيابة عنه في ندوة عقدت أمس بطوكيو، ونظمها البنك الدولي سكرتير الدولة للشئون المالية سادا كازوتانيجاكي.

وأشار ميازاوا إلى احتياج الصندوق للتخفيف من حدة بعض الشروط التي يضعها لإقراض الدول، وخص منها بالذكر التقشف ومعدلات الفائدة العالية حتى تعكس الشروط التي يحددها بشكل جيد حقيقة الأوضاع الاقتصادية بالدول المعنية.

وقال إن التدفق الكبير والمفاجئ لرأس المال العالمي يعد من الأسباب الأساسية وراء تزايد حدة الأزمة المالية الآسيوية، ولهذا طالب الوزير الياباني بالعمل من أجل مواجهة المشاكل الناجمة عن تحركات رأس المال من خلال إحكام الرقابة على تدفق رأس المال الخاص من الدول الأعضاء بالصندوق وإليها.

كما طالب بإقامة نظام جديد يمكن الصندوق من تقديم قروض قصيرة الأجل بسرعة للدول التي تتعرض للهجوم من جانب المضاربين على العملة، أو الواقعة تحت ضغوط نتيجة تذبذب أسعار صرف العملات، موضحا أنه يتعين على الصندوق اللجوء إلى أسواق المال للحصول على الأموال اللازمة لدعم قاعدته المالية، وهو ما يمكن أن يفيد في الحيلولة دون هروب رأس المال الخاص من الدول التي تتعرض لأزمات.

وأوضح ميازاوا أن تشديد السياسات المالية والنقدية الزائدة على الحد بدعوى حماية العملة يجب التعامل معها بحذر، لأنها يمكن أن تؤدي إلى تدمير الاقتصاد، وكان صندوق النقد قد تعرض لانتقادات حادة بسبب روشتة العلاج التي كتبها للدول الآسيوية لتجاوز أزمتها المالية، والتي كان الدواء الأول فيها انتهاج سياسة تقشف مالي صارمة للغاية.

كما اقترح أن يعطي الصندوق النصيحة للدول الأعضاء بخصوص سعر صرف العملة، بما في ذلك إمكانية التخلي عن سياسة الحفاظ على استقرار أسعار الصرف، مع تركيزه أكثر على الوضع الحقيقي للاقتصاد للدول صاحبة الأزمة، ومنع رأس المال الخاص من الهرب.

وأوصى بتشكيل لجان بمجلس الصندوق لمناقشة العناصر الرئيسية لخطط الإنقاذ التي يرسمها قبل البدء في التفاوض بصددها مع الدول المعنية، ودعوة المسئولين فيها للمشاركة في مناقشات المجلس حول البرامج المعدة لاقتصاد هذه الدول، وتشكيل وحدة تقويم تكون مهمتها رفع تقاريرها مباشرة إلى الصندوق.

واعتبر ميازاوا أن إصلاح ومراجعة سياسات الصندوق تشكل العنصر الرئيسي لإصلاح النظام المالي العالمي، ومن المتوقع أن تتقدم اليابان باقتراحاتها السابقة أمام الندوة التي ستعقد بمدينة «بون» الألمانية يوم ١١ من الشهر الجاري، وتشارك فيها حوالي ٢٣ دولة صناعية لمناقشة الأوضاع المالية الدولية.

وفي تطور مثير، وفي مقال نشرته صحيفة «ماينيتش» اليابانية بعددها الصادر أمس، دعا رئيس الوزراء الماليزي محاضر محمد اليابان ودول الاتحاد الأوروبي إلى معارضة النفوذ الطاغي للولايات المتحدة، وقال إن اليابان يمكنها المساهمة في إنجاز ذلك من خلال بيع ما لديها من سندات الخزانة الأمريكية. كما حث محاضر اليابان على استغلال مكانتها كثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، للعمل مع الدول النامية للحيلولة دون السيطرة عليها اقتصاديا وسياسيا من جهة الدول القوية في الغرب - على حد تعبيره - مشيرا إلى أنه بعث برسائل إلى قادة الدول الصناعية السبع الكبرى يطالب فيها بمشاركة الدول النامية في عملية إصلاح النظام المالي العالمي.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٨

وسائل اعلام يابانية تتوقع استقالة وزير العدل

■ طوكيو - رويترز : توقعت تقارير اعلامية ان يقدم وزير العدل الياباني شوزابورو ناكامورا استقالته اليوم عقب مزاعم عن قيامه بتصرفات غير لائقة من بينها مساعدة الممثل الاميركي ارنولد شوارزنيجر على دخول اليابان دون جواز سفر

ونقلت وكالة كيودو للانباء ووسائل اعلام يابانية اخرى امس عن مسؤولين كبار في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم قولهم ان رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي مستعد لقبول الاستقالة.

وستكون استقالة ناكامورا هي ثاني استقالة يجبر على تقديمها وزير في حكومة اوبوتشي منذ ان تولى رئيس الوزراء السلطة في يوليو الماضي.

واستقال رئيس وكالة الدفاع فوكوشيرو نوكاجا في نوفمبر الماضي بسبب تورط الوكالة في فضيحة مشتريات.

وتعرض ناكامورا لوابل من الانتقادات الاسبوع الماضي عندما كشف عن عدم تقديمه للسلطات تقريرا قدمه شوارزنيجر يطلب فيه السماح له بدخول اليابان دون جواز سفر في اكتوبر الماضي.

وقال الممثل ان جواز سفره سرق وانه يريد دخول اليابان لحضور حفل واعترف ناكامورا انه واسرته من المعجبين بالممثل لكنه نفى انه اخذ التقرير الى بيته للاحتفاظ به كتذكار.

وناكامورا متورط في فضيحتين اخريين اذ يواجه الوزير مزاعم باستغلال سلطاته لاصدار امر بالتحقيق في مشروع لانشاء منتجع يهدد بمنافسة فندق يمتلك جزءا منه في اوكيناوا.

كما اثار الجدال في يناير بتصريحات أشار فيها الى ان السلطات الاميركية فرضت الدستور الياباني على البلاد بعد الحرب العالمية الثانية.

كما طالبت احزاب المعارضة الرئيسية ومن بينها الحزب الديمقراطي باستقالة وزير العدل لانتقاده دستور البلاد السلمي الذي يقصر دور القوات اليابانية على الدفاع.

طوكيو وواشنطن تؤكدان تعاونهما لمواجهة بيونغيانغ

■ طوكيو - أ.ف.ب : أعلن المنسق الاميركي حول كوريا الشمالية وليام بيري أمس في طوكيو ان على الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية الاستمرار في التعاون «جنبا الى جنب» لمواجهة التهديد العسكري الذي يمثله النظام الماركسي في كوريا الشمالية.

وقال بيري في تصريح أمام الصحافيين «لست بحاجة لأن أوضح للشعب الياباني الى أي درجة يهدد البرنامج النووي الكوري الشمالي والصواريخ البالستية الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية».

وأضاف انه «وحدها سياسة التعاون الوثيق» بين الدول الثلاث «ستكون فعالة» ازاء هذا التهديد.

وكان وزير الدفاع الاميركي السابق الذي يزور الصين وكوريا الجنوبية منذ الرابع من مارس الجاري التقى اليوم في طوكيو رئيس الوزراء كيرو أوبوشي ووزير الخارجية ماساهيكو كومورا والامين العامة للحكومة هيزومو نوناكا ورئيس وكالة الدفاع (وزير) هوسي نوروتا.

وأضاف «اعتبر انهم يدعمون تحليلي للوضع وضرورة البقاء جنبا الى جانب لايجاد تقارب شامل لمواجهة التهديد الذي تطرحه كوريا الشمالية».

وصعدت بيونغيانغ التوتر في المنطقة بعد اطلاقها في اغسطس الماضي صاروخا من ثلاث طبقات حلق قسم منها فوق اليابان قبل أن يتحطم في المحيط الهادىء وذكرت وكالة الدفاع اليابانية ان الطابق الأول من الصاروخ كان مؤلفا من صاروخ «رودونغ1».



اليابان توافق على التبرع بالأعضاء

❑ بعد مرور ٢١ عاما من المداولات وافقت السلطات اليابانية الطبية لأول مرة على حق المتوفى التبرع بأعضائه لزرعها لدى مريض آخر ويكون فى حاجة إليها.

وتم بالفعل نقل قلب وكبد سيدة بعد موتها إلى مريضتين كانتا فى حاجة إليهما وتم نقل كليتهما وقرنية عينيها إلى مرضى آخرين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٣/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولأول مرة حبوب منع الحمل فى اليابان !

❏ وافقت وزارة الصحة اليابانية على بيع حبوب منع الحمل، وسوف يمهد هذا الطريق أمام بيعها هناك لأول مرة بعد أربعين سنة على استخدامها فى الغرب. وسوف تقدم لجنة العقاقير توصياتها للوزارة فى يونيو القادم وهذا يعنى أن الحبوب ستكون متاحة فى الخريف.

وكان الأطباء اليابانيون يخشون من الآثار الجانبية للحبوب مما دفعهم إلى معارضتها ولكن الجماعات النسائية احتجت على رغبة الأطباء خاصة أن واحدا من كل خمس حالات حمل تنتهى بالإجهاض. ويتقاضى الأطباء نحو ١٠٠ ألف ين أى ما يعادل ٨٣٠ دولارا كمقابل لإجراء عملية الإجهاض.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

الحكومة اليابانية تستأنف تقديم قروض «الين» الميسرة لمصر

٥٠٠ ألف دولار لإعداد دراسة الجدوى لمحطة الطاقة الشمسية في توشكى

اصدر مجلس الوزراء الياباني بيانا حول استئناف قروض الين الميسرة لمصر واستخداماتها، وذلك عقب مباحثات الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي. وفيما يلي نص البيان الصادر عن مجلس الوزراء الياباني بهذا الخصوص.

فيما يتعلق بمسألة التعاون في مجال قروض الين فإنه بمقتضى المحادثات التي جرت بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء اوبوتشي اتفق الجانبان على المضي قدما في النظر في مشروعين هما على وجه التحديد قرض على مرحلتين للصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع تنمية محطة انتاج الطاقة المتولدة من الرياح في الزعفرانة. ومن أجل هذا الغرضاقترح الجانب الياباني إرسال بعثة من المنظمة اليابانية للتعاون الاقتصادي الخارجي الى مصر ربما في شهر يوليو، وقد رحب الجانب المصري بهذا العرض. وعلاوة على ذلك أعرب الجانبان عن عزمهما التعاون بشكل وثيق في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة . وفي هذا الخصوص تدرس اليابان إمكان دعم إنشاء محطة للطاقة الشمسية في منطقة توشكي. من ناحية أخري، قررت الحكومة اليابانية أيضا تمويل محطة ثانية للطاقة المستخرجة من الطاقة الشمسية يجري بناؤها في توشكي قدرتها عشرة الاف كيلو وات وتستخدم الخلايا الحديثة للطاقة الشمسية، وستقوم محطة توشكي بتغذية جزء من الأحمال الكهربائية لطلمبات الرفع وستكون بمثابة محطة تجريبية، علي أن يجري تعميمها في حالة نجاحها في مناطق أخريس داخل وخارج مصر. وقد خصصت الحكومة اليابانية - كما أبلغ رئيس الوزراء الياباني الرئيس مبارك - خمسمائة ألف دولار لإعداد دراسة الجدوي لمحطة الطاقة الشمسية في توشكي علي أن تقوم الحكومة اليابانية بتمويل المحطة بالكامل بعد اعتماد دراسة الجدوي. وقررت الحكومة اليابانية ذلك تكريما للرئيس مبارك وكان تقديم قروض الين الميسرة كان قد توقف العمل بها بالنسبة لمصر منذ عدة سنوات. وقروض الين الميسرة تسدد على ٤٠ عاما، منها عشر سنوات سماح وبفائدة ٠.٧٥٪ بمعنى أقل من واحد في المائة، وهي القروض التي تستخدم في تمويل المشروعات المصرية سواء كانت المعدات المستخدمة يابانية أو غير يابانية وذلك من خلال مناقصات عالمية تطرح على مستوى العالم وترسى على صاحب أقل عرض بصرف النظر عن جنسية صاحب الشركة وتتولى اليابان تمويل المشروع من خلال القروض المتفق عليها وتعتبر هذه القروض بهذه التيسيرات منحة تمثل ٨٠٪ من حجم القرض. وقد تم الاتفاق أمس على أن يبدأ تنفيذ القرار الجديد والخاص بالقروض الميسرة للين بانشاء محطتين لطاقة الرياح في منطقة الزعفرانة. وصرح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة بأن هذه هي اول مرة تقدم فيها الحكومة اليابانية تسهيلات بهذا الحجم لتمويل مشروعات للطاقة خارج اليابان.



اليابان تقترح محادثات تمهيدية مع كوريا الشمالية حول تطبيع العلاقات بين البلدين

طوكيو - وكالات الأنباء: تعتزم اليابان التقدم باقتراح لإجراء محادثات تمهيدية مع كوريا الشمالية فى محاولة لاستئناف المفاوضات المعلقة، التى تهدف إلى تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأوضحت صحيفة «طوكيو شيمبون» اليابانية أمس أن الحكومة ستتقدم بهذا الاقتراح خلال اجتماعات غير رسمية مع الجانب الكورى الشمالى.

فى الوقت نفسه فشلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية فى التوصل إلى اتفاق نهائى أمس الأول بشأن عمليات التفتيش على المنشآت النووية المشتبه فيها شمال بيونج يانج.

وأعرب مسئولون كوريون عن أملهم فى إعلان اتفاق نهائى خلال ساعات.



موسكو تطالب اليابان بمساعدة إقليم سيبيريا

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: طلبت روسيا من اليابان أمس مد يد العون لها لتنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بالطاقة والاتصالات والنقل في إقليم سيبيريا والأراضي الواقعة في الشرق الأقصى الروسي، مؤكدة أهمية تحسين العلاقات الثنائية عبر التعاون الاقتصادي.

وقد ورد الطلب الروسي على لسان يوري ماسليوكوف النائب الأول لرئيس الوزراء، في كلمة ألقاها أمس لدى بدء أعمال اللجنة الفرعية للشرق الأقصى للتجارة الروسية واليابانية واللجنة الاقتصادية التي ستعقد اجتماعاتها بالعاصمة اليابانية لمدة يومين.

وقد رحب المسئول الروسي بمشاركة ممثلين عن القطاع الخاص من الجانبين في اجتماع طوكيو، وفي محاولة لتهدئة مخاوف القطاع الخاص الياباني، أكد التزام البلدين بتحسين علاقاتهما وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار. وكان ماسليوكوف قد وصل إلى طوكيو أمس الأول في زيارة تستغرق أربعة أيام في إطار المشاورات المستمرة بين موسكو وطوكيو لإعطاء مزيد من قوة الدفع للجهود المبذولة لتحسين العلاقات الروسية ـ اليابانية، وإبرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠. وسوف يلتقي المسئول الروسي خلال ساعات مع ماسامهكو كومورا وزير الخارجية ورئيس الوزراء كيزو أوبوتشي اليوم، بالإضافة إلى كاورو ياسونو وزير التجارة الدولية والصناعة وتايتشي ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادي.

ومن المنتظر أن يتطرق الجانب الياباني في المباحثات إلى موضوع تسوية النزاع الناشب حول جزر «الكوريل» الأربع التي احتلتها القوات السوفيتية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية وإلى توقيع معاهدة السلام. غير ان المسئول الروسي أوضح منذ البداية اعتزامه التركيز على الموضوعات والقضايا الاقتصادية في أثناء زيارته لليابان، وأنه سيكون من الخطأ الربط ما بين مسألة معاهدة السلام والجوانب الأخرى المتعلقة بالعلاقات بين موسكو وطوكيو.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٢/ ١٩٩٩

اليابان.. بين التحالف الأمريكى والتحديات الأمنية

نظرة واحدة لخريطة الجزء الشرقي من القارة الآسيوية كافية لرسم خط بياني للأجزاء الملتهبة فهي تشكل مراكز قابلة للاشتعال في أية لحظة ابتداء بشبه الجزيرة الكورية وتايوان وانتهاء بالمناطق المتنازع على سيادتها بين عدة دول وما أكثرها، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر جزر سبارتك وبدون شك ولأسباب متعددة، فإن هذه المناطق تعد سببا مباشرا وراء تحريك الهاجس الأمني الذى لا يهدأ لدولة مثل اليابان، التى تشعر دوما بان امنها القومي يقع داخل دائرة الخطر او بتحديد أدق المصدر الرئيسي لإحساسها المتزايد بالخوف والقلق ولهذا تحول الأمن بالنسبة لها إلى اشكالية متعددة الأوجه ترتبط درجة وحجم بروزها بما يستجد من مشاكل ونزاعات بالمنطقة حتى وان قيل ان طوكيو لا تحس بثقل العبء الأمني على اعتبار أن الولايات المتحدة تتحمله بالنيابة عنها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم بحكم ان اليابان وبسبب تاريخ مؤسستها العسكرية بفترة ما قبل الحرب «كبلت» بقيود كثيرة على المستوى العسكرى ورسمت لها علامات وخطوط حمراء يجب عدم تخطيها وأهمها بلا شك عدم امتلاك قدرات عسكرية تتجاوز تلك التى تمنحها القدرة على الذود عن أراضيها إذا ما تعرضت لهجوم خارجي، وهذه القاعدة تسرى حتى على المعدات العسكرية، فاليابان مثلا غير مالكة لصواريخ بعيدة المدى أو حاملات طائرات والأسلحة الثقيلة الأخرى، التى تجعلها قادرة على مهاجمة جيرانها.

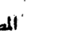
غير أن الحقيقة السابقة لا تنفى فى الوقت نفسه أن طوكيو وخصوصا فى الوقت الراهن أصبحت مطالبة أكثر من أى وقت مضى بحمل هم اشكاليات الأمن، فإبان حقبة الحرب الباردة كانت الاستراتيجية الأمنية الأمريكية بمنطقة أسيا الباسفيك، والتى تعتبر اليابان ركيزتها الأساسية قائمة على محور التصدى للخطر والتوسع الشيوعى إلا أن انهيار الاتحاد السوفيتي وزوال الخطر الأحمر بانهياره حتم على صناع القرار في واشنطن إعادة النظر فى أسس استراتيجيتهم الآسيوية لمواجهة مستجدات مرحلة ما بعد الحرب الباردة وارتأت أمريكا أن الوقت قد جاء وحان لكى تدفع عن كاهلها جزءا من مشقة تحميل نفسها الحفاظ على الأمن بهذه المنطقة لصالح دول معينة بات عليها الآن أن تترك مقعد المتفرج، الذى شغلته كثيرا لتتبوأ مقعد المشارك أو الشريك الفعال الممكن الاعتماد عليه وقت الحاجة إليه والمقصود بالحاجة فى هذا الموقع عند نشوب أزمة أو حرب.

ومن ثم احتاج التحالف الأمني الأمريكي - اليابانى إلى ادخال تعديلات عليه تتماشى مع متطلبات ومستلزمات العهد الجديد المنشود للعلاقات الأجنبية بين الشقيق الأكبر الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجى رقم واحد في أسيا «اليابان»، وهو ما بلوره البيان المشترك الصادر عام ١٩٩٦ أثناء زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للعاصمة اليابانية انذاك وأعلن من خلاله ضرورة إجراء مراجعة شاملة لاتفاق التعاون العسكرى العائد تاريخ توقيعه إلى عام ١٩٧٨ وهي العملية التى تمخض عنها في النهاية إبرام اتفاق جديد وقع فى سبتمبر ١٩٩٧.

واعتبر الاتفاق الجديد نقلة مهمة فى العلاقات الأمنية بين البلدين لأنه حدد وبشكل مفصل طبيعة الامدادات والمساعدات المقدمة من الجانب اليابانى للقوات الأمريكية عند اندلاع أزمات بالمناطق المحيطة باليابان، والتى تركت بدون تحديد جغرافى واضح فضلا عن منح دور أكبر لليابان فى الترتيبات الأمنية الخاصة بالمنطقة انطلاقا من أهمية اضطلاع اليابان بحصة أكبر عن العبء الأمنى الآسيوى إذ أن مجرد توفيرها قواعد للقوات الأمريكية المتمركزة فى أراضيها لا يعفيها من تحمل مسئولياتها الأمنية بعيدا عن المهام القتالية لأن دستورها الموضوع عام١٩٤٧بمعرفة حفنة من الضباط التابعين لقوات الاحتلال الأمريكية، الذين انجزوا مهمتهم فى أسبوع واحد فقط وبالذات المادة التاسعة منه عقدة الدستور اليابانى التى تحظر المشاركة فى عمليات الدفاع الجماعية بعد ما قررت طوكيو الالتزام بنهج السلم ونبذ الحرب للأبد وعدم اللجوء للقوة لتسوية النزاعات.

على كل فالاتفاق وما تضمنه من بنود بلغ عددها ٤١ بندا لكى تنفذه اليابان وتفى بكل ما فيه من التزامات ومسئوليات يجب عليها وضعه أولا فى إطار قانوني لا يتعارض مع دستورها السلمي، ولذلك هرعت الحكومة إلى إعداد مشاريع قوانين خاصة بهذا - ثلاثة قوانين - قد حق للبرلمان فى عهد رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو فى أبريل من العام الماضى إلا أن الانشغال بمواجهة الأزمة



المصدر : 
الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد حاليا اجل قليلا إجراءات إقرارها نظرا لمنح الاولوية القصوى للأجندة الاقتصادية.

والآن يستعد الدايت - البرلمان - لمناقشة مشاريع القوانين السابقة تمهيدا لاعتمادها خلال دورته العادية التي سوف تستمر حتي يونيو المقبل «الدورة العادية مدتها ١٥٠ يوما» عقب انجاز المهمة الشاقة المتعلقة بإقرار الميزانية الجديدة، والتي أقرت بسرعة غير معهودة مما سيمنح الدايت الوقت الكافي لمناقشتها باستفاضة.

وحكومة كيزو أوبوتشي من جهتها أحرص ما تكون على الاسراع بإقرارها لإلتزامها بالوفاء بالتعهدات المقطوعة مع الحليف الأمريكي وتأكد أن الحفاظ على تحالفهما الأمنى يمثل دائما أبدا أولوية غير قابلة للتراجع عنها تضيف لذلك أن أوبوتشي سيزور واشنطن في مايو المقبل ويريد الا يذهب بحقيبة خالية لا سيما وأن الاقتصاد حتى الآن لم يظهر بعد المؤشرات المشجعة على استرداد عافيته علاوة على الخلافات التجارية الناشبة بين الطرفين، والتي زادت حدتها في الأسابيع الأخيرة بسبب عدم ايجاد حل لمشكلة تزايد الصادرات اليابانية من الصلب للأسواق الأمريكية «وحرب الموز» التي اندلعت بين أمريكا والدول الأوروبية، حيث قررت طوكيو أخذ صف الأوروبيين وبالطبع هناك العامل، الذي لا يختفي وهو العجز التجارى الهائل لصالح اليابان والقراءة القطرية تؤكد أن حكومة أوبوتشي لن تجد صعوبة كبيرة في تمرير مشاريع القوانين بمجلس النواب، حيث يهيمن الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم على الأغلبية التي دعمها بتحالفه أخيرا مع الحزب الليبرالي المعارض وأن المشكلة التي ربما تعترض طريقه موجودة بمجلس المستشارين الخاضع حاليا لسيطرة الأغلبية المعارضة، ولكن تلك ليست عقدة أو عقبة كبيرة لأن الحزب الحاكم يتقرب حاليا من حزب «نيو كمويتو» ثاني اكبر أحزاب المعارضة لضمان مساندته لتعويض فارق المقاعد العشرة التي تنقصه على أحكام السيطرة على الأغلبية في المجلس والحسابات المكشوفة للسياسة اليابانية تؤكد أن الحزب الحاكم لا يفتقر لمهارة إبرام الصفقات مع الأحزاب الأخرى وقت اللزوم مادام المعيار الحاكم هو تبادل المنافع والمصالح أو بمعنى آخر فإن الأمر كله سيتوقف على مدى قدرة حكومة أوبوتشي على التعاطي



كيزو اوبوتشي

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

والتعامل مع مطالب المعارضة بإدخال تعديلات على مشاريع القوانين دون إحداث خلل كبير في التزامات اليابان الأمنية ناحية الولايات المتحدة.

هذا يجرنا إلى حديث الجدل المثار باليابان حاليا حول بعض ما ورد في القوانين السابقة ولنبدأ من عدم تحديد نطاق جغرافي لتنفيذ الاتفاق العسكرى الأمريكي - الياباني، فمع تأكيد طوكيو الذى لا ينقطع أن الاتفاق غير موجه ضد أحد - الصين - إلا أنها ابتعدت تماما عن إعلان نطاق تنفيذه وتصر على أن المسألة ترتبط بالموقف أو الحالة، وليس الحدود الجغرافية بمعنى أن المحدد هنا هو مدى ما تشكله الأزمة الناشبة بالمناطق المحيطة بها من تهديد مباشر لأمنها.

غير أن هذا الكلام لا يجد القبول من جهة الجيران الآسيويين الذين ينظرون بعين الريبة والشك إلى أية محاولة لتدعيم القدرات العسكرية اليابانية وبالذات الصين التي تعتقد أن الاتفاق يرمي لتحجيمها وتبعث بإشارات تحذير متتالية لليابان بأنها لن تقبل بأي حال من الأحوال دخول تايوان التي تعتبرها جزءا من أراضيها وتتعامل معها بوصفها مقاطعة متمردة ضمن النطاق المحدد للتنفيذ.

والمنطق يقول إن عدم التحديد يمنح اليابان مساحة أوسع وأرحب للتحرك ولكن نفس المنطق أيضا يؤكد أنه من الصعب مثلا الاعتقاد بدخول منطقة الشرق الأوسط رغم أهميتها الاستراتيجية لليابان «البترول» ضمن المناطق التي سوف يشملها تنفيذه وهو ما أعلنه بدون مواربة بعض المسئولين اليابانيين، وبالتالي لا يتبقى بعد ذلك سوى مناطق التماس الرئيسية التي يمكن أن تؤثر مباشرة على اليابان وأهمها كوريا الشمالية وتايوان وفيما يخص الأخيرة فإن اليابان في حيرة منها ففي الظاهر تعلن التزامها بمبدأ الاعتراف بأن تايوان تعد جزءا من الأراضي الصينية، ولكن كيف سيكون الحال ورد الفعل إذا قررت بكين اللجوء لاستخدام قوتها العسكرية لإعادتها إلى أحضان الوطن الأم بالقوة ولهذا تجد اليابان نفسها في موقف غريب فإن أعلنت أن تايوان ضمن نطاق تنفيذ الاتفاق فإن الصين لن تسكت أما إذا فضلت الصمت فإن بكين قد تفسر صمت طوكيو على أنه موافقة ضمنية على استخدام القوة ضد تايوان.

يرتبط بذلك منحت القوانين رئيس الوزراء سلطة تحديد توقيت تقديم بلاده الامدادات للجانب الأمريكي مع ابلاغ الدايت في وقت لاحق ليس بهدف الحصول على موافقته أو التشاور معه بهذا الصدد وإنما فقط من باب العلم بالشيء بدون أن تكون له صلاحية الاعتراض أو تعديل القرار الصادر من مجلس الوزراء.

وهنا تعلو أصوات أحزاب المعارضة بالمطالبة بضرورة تعديل هذه الجزئية بحيث يتم الحصول أولا على موافقة البرلمان على أن تكون موافقته إجبارية إلا أن الرد الحكومي المعد سلفا ينص على أنه في وقت الأزمات ينبغي التحرك بسرعة فائقة وانتظار اذن البرلمان قد يستغرق وقتا.

أما الاشكالية الأهم فتتعلق بالدور المنوط بقوات الدفاع الذاتي تنفيذه وبصفة خاصة في إطار قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة، فمشاريع القوانين تنص على أن قوات الدفاع الذاتي سوف تشارك في فرض حصار على بعض الدول استنادا لقرار من مجلس الأمن يقضي بفرض عقوبات عليها وتفتيش السفن مع استخدام طائراتها وسفنها لإجلاء الرعايا اليابانيين من الدول التي تندلع فيها الأزمات أو الحروب.

ويثور الجدل الرهيب حول توسيع إطار أو دور قوات الدفاع التي سيكون عليها القيام بمهام في أعالي البحار وخارج الحدود اليابانية مع أن دورها الأساسي ينحصر في حماية أراضي البلاد ويثار بالتالي الافتراض الآتي، ففي حالة نشوب حرب فإن القوات الأمريكية ستكون



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

بحاجة ليس فقط لمن يقدم لها المطارات والموانىء المدنية لاستخدامها والمؤن ونقل الجرحى وعلاجهم وانما لمن يقاتل بجانبها ثم كيف سيتم التصرف إذا تعرضت قوات الدفاع لإطلاق نار هل سترد أم ماذا ستفعل حينئذ ، الأخطر هل سوف يسمح لأفرادها بحمل سلاح لحماية أنفسهم؟

كل هذه الاشكاليات المطروحة فى صورة تساؤلات تصطدم دائما بدستور البلاد السلمى وهو وضع يستتبعه بالضرورة حديث عن تعديل الدستور لكى تتمكن قوات الدفاع الذاتى من القيام بمثل هذه المهام فما بالنا إذا عرفنا أن هناك قطاعات داخل المجتمع اليابانى لاتزال ترى أن وجود قوات الدفاع بحد ذاته غير قانونى لتعارض وجودها مع الدستور وعندئذ فإن الإجابة الرسمية جاهزة ومفادها أن كل دولة من حقها الدفاع عن أراضيها وهذا حق مشروع ولكن عندما ينسحب الأمر لمشاركتها فى عمليات الدفاع الجماعية ففى الغالب لن نجد اجابة شافية تجلى حقيقة الموقف الرسمى بهذا الصدد.

واجمالا فإن ما سبق على صلة بقضية ما شرعت اليابان فى مناقشتها منذ سنوات طويلة والموضوعة فى صورة تساؤل هو إلى متى ستظل اليابان محرومة من امتلاك جيش حقيقى وأن تسهم فى ضمان أمن المنطقة بدون أن يطاردها السجل القديم لما ارتكبته قوات الجيش الأمبراطورى قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية.

وإذا كانت القضية ليست جديدة تماما، فإن الجديد فيها هو عنصر الإلحاح الشديد المسيطر على مناقشتها الآن بين الأوساط اليابانية، وهناك عوامل تزيد الالحاح يوما بعد يوم وتجعل تلبية هذا المطلب مسألة بالغة الأهمية وتستحق النقاش والجدل لأن اليابان مطالبة بالاستعداد لاستقبال الألفية الثالثة بثوب جديد نقى وطىّ ما حدث فى القرن الـ ٢٠ بين صفحات كتب التاريخ، فاليابان اليوم عندما تنظر حولها تجد عدة دول تتمتع بقدرات عسكرية فائقة، فهناك الصين بجيش قوامه ٢,١ مليون جندى وأكثر من ٤ آلاف طائرة مقاتلة وحوالى ٣٦,٦ مليار دولار تشكل حجم ميزانيتها العسكرية بما يعادل ٥,٧٪ من اجمالى الناتج المحلى ثم هناك كوريا الشمالية بجيش قوامه مليون جندى و ٥,٤ مليار دولار حجم انفاقها العسكرى والقوات الروسية المتمركزة فى الشرق الأقصى الروسى - ١٩٠ ألف جندى وتايوان ٢٤٠ ألف جندى بينما لا يتجاوز عدد قوات الدفاع الذاتى الـ ١٤٩ ألف جندى.

يضاف لذلك الخطر الدائم الذى تشعر به طوكيو من ناحية كوريا الشمالية فى ظل برنامجها لتطوير قدراتها النووية وصواريخها متوسطة وبعيدة المدى وعدم وجود نظام دفاعى مضاد للصواريخ يحمى أراضيها ولا حتى الوسائل المخابراتية التى تعطيها معلومات مسبقة بإطلاق صاروخ باتجاه أراضيها فى وقت لا يخلو أى تقرير استراتيجى يصدر من جهة أمريكية إلا ويشدد على ما تمثله الحكومة الشيوعية فى بيونج يانج من خطر على أمن واستقرار شمال شرق أسيا علاوة على عدم اتضاح نوايا الصين المستقبلية مع تنامى قوتها الاقتصادية والعسكرية إذن فاليابان تشعر بأنها أمام اختبار مصيرى عليها مواجهته قصر الوقت أم طال مع تزايد اعداد الأصوات الداعية لتعديل الدستور أو إعادة تفسير بعض مواده لامتلاك جيش والاعتماد على النفس لحماية البلاد وتلك نقطة تتعلق بها تساؤلات حول جدوى بقاء القوات الأمريكية من عدمه فرئيس الوزراء الأسبق موريهيرو هوسوكاوا كتب أخيرا مقالا بمجلة الشئون الخارجية الأمريكية تحت عنوان هل اليابان تحتاج للقواعد الأمريكية؟ وطالب فيه بانسحاب القوات الأمريكية مع نهاية القرن الـ ٢٠ .

على كل فإن الفترة المقبلة التى سيناقش فيها الدايت مشاريع قوانين تنفيذ الاتفاق العسكرى الجديد ستكون فرصة سانحة لكل الأطراف المؤيدة والمعارضة لامتلاك اليابان عضلات عسكرية لتعرب عما تراه وتدعو إليه ولكن النقاش والجدل وتصارع الأفكار والآراء بهذا الخصوص لن تحسم اشكاليات الأمن باليابان قريبا وإلى أن تحسم، فسوف يظل التحالف الأمريكى - اليابانى هو المحور الأساسى الذى تستند إليه اليابان لأنه لا يوجد بديل أو خيار أخر له فى الوقت الحالى ولهذا فإن قضية إقرار البرلمان للقوانين السابقة تكاد تكون مسألة شبه محسومة أيا كانت آراء وتوجهات بعض الأوساط اليابانية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

أوبوتشي يطالب البرلمان الياباني بإقرار قوانين التعاون الأمني مع واشنطن

موسكو تندد بمشروع مظلة الصواريخ الباليستية الأمريكية في آسيا

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - موسكو - اف ب: طالب رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي البرلمان بسرعة الموافقة على مشروعات القوانين التي قدمتها حكومته لتنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد مع الولايات المتحدة، الذي يحدد بصورة تفصيلية طبيعة المهام التي ستقوم بها اليابان لتوفير الدعم والاسناد للقوات الامريكية في حالة اندلاع أزمات اقليمية.

وأكد أوبوتشي في كلمة خلال حفل تخريج دفعة جديدة بأكاديمية الدفاع الوطني امس اهمية إقرار هذه القوانين لتقوية تحالف اليابان الأمني مع الولايات المتحدة. ووصف هذا التحالف بانه أمر مهم للحفاظ على السلام والاستقرار باقليم أسيا - المحيط الهادي.

وأشار رئيس الوزراء الياباني الى ان ضمان التنفيذ الفعال للترتيبات الأمنية الامريكية اليابانية يتطلب الموافقة على استخدام الاراضي والمنشآت المقام عليها القواعد العسكرية الامريكية في اليابان. ودعا اوبوتشي مواطنيه لتفهم ذلك.

وفي موسكو نسبت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء لوزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف تحذيره من ان مساعي واشنطن لنشر مظلة صواريخ استراتيجية في أسيا سيخل بميزان القوى في المنطقة.

وأضاف سيرجييف في تصريحات ادلى بها في نيودلهي ان نشر هذه الصواريخ سينسف الاستقرار الذى تحقق خلال السنوات الماضية على صعيد حماية الامن الاقليمي في منطقة اسيا - المحيط الهادى.

وحذر وزير الدفاع الروسي واشنطن من تجاهل حقيقة ان لكل فعل رد فعل مضادا بالنظر إلى «التشابك الكبير لمعظم القضايا في العالم اليوم».

وكان الكونجرس الامريكي قد وافق الخميس الماضي على نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ بهدف حماية القوات الامريكية من هجوم مقصود او تعرضها لصواريخ تنطلق بسبيل الخطأ.

وطالب الكونجرس وزارة الدفاع (البنتاجون) بنشر هذا النظام المضاد للصواريخ الباليستية بمجرد ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية الفنية.

وتسعى الادارة الامريكية حاليا لانتزاع موافقة اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان ودول آسيوية اخرى لنشر الصواريخ الجديدة فيها.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير ضمنى يابانى لكوريا الشمالية من إجراء تجارب نووية

٢٠٠ ألف طن أغذية أمريكية لبيونج يانج مقابل التفتيش النووى

طوكيو - وكالات الأنباء - أعرب رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى عن أمله فى ألا تجرى كوريا الشمالية المزيد من التجارب الصاروخية خاصة أنها متفهمة قلق اليابان إزاء هذه التجارب.

وذكر متحدث باسم الحكومة اليابانية أن أوبوتشى لم يوضح أسباب تصريحاته لكنه يعتقد أنها أسلوب آخر من أساليب التحذير.

وقال أوبوتشى خلال اجتماعه أمس مع أعضاء حكومته إن العلاقات بين بلاده وكوريا الجنوبية فى تحسن مستمر ودعا إلى استغلال هذا الوضع فى تنمية الروابط الثنائية بين البلدين.

وأضاف أنه شعر بذلك خلال زيارته الأخيرة لسول التى انتهت يوم الأحد الماضى حيث أنه لاحظ رفع العلم اليابانى فى مواقع عديدة فى المدينة ولم يسمع بحوادث حرق للعلم كما كان يحدث فى زيارات المسئولين السابقين من جانب أشخاص مستائين من الأخطاء التى ارتكبتها اليابان خلال استعمارها لشبه الجزيرة الكورية.

فى الوقت نفسه، قررت الولايات المتحدة تقديم معونة تبلغ مائتى ألف طن من الأغذية إلى كوريا الشمالية بعد أسبوع من اتفاق واشنطن وبيونج يانج على تفتيش موقع نووى مشتبه فيه وتأتى هذه المعونة فى إطار مشروع ثنائى لتحسين انتاج محصول البطاطس فيما تعد أول شحنة من المعونات الغذائية تقدمها الولايات المتحدة مباشرة الى كوريا الشمالية وليس عبر المنظمات الدولية.



مجموعة السبع الصناعية تدرس إلغاء ديون الدول الفقيرة

٢١ مليون دولار من اليابان للاجئي يوجوسلافيا وإفريقيا

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: صرح وزير المالية الياباني كيتيشي ميازاوا أمس بأن مجموعة الدول السبع الصناعية ستناقش إلغاء الديون المستحقة على الدول الفقيرة خلال اجتماعها بمدينة كولون الألمانية في يونيو المقبل.

وذكر ميازاوا أن طوكيو لاتعارض فكرة إلغاء هذه الديون بل انها تدرس إلغاء كل القروض التي منحتها للدول الفقيرة في إطار برامجها لمساعدات التنمية.

وتعتزم ألمانيا - الدولة المضيفة للاجتماع الذي ستحضره روسيا - المطالبة بإلغاء حوالي ٢٠ مليار دولار ديونا مستحقة على الدول الفقيرة خلال قمة المجموعة.

ومن ناحية أخرى، وافقت الحكومة اليابانية أمس على تقديم مساهمة مالية تبلغ ٢١,٣٧ مليون دولار لعدد من منظمات الأمم المتحدة لتنفيذ برامجها الخاصة برعاية أكثر من مليوني لاجيء في يوجوسلافيا السابقة وسيراليون وليبيريا ورواندا.

وذكر وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا أن بلاده ستدفع مبلغ ١٤,٤٠ مليون دولار للمفوضية العليا لشئون اللاجئين واليونيسيف كما ستحصل الدول الافريقية الثلاث على بقية المبلغ.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

السياسة اليابانية تجاه كوريا الشمالية.. الحوار قبل «العصا»

إن يوم ٣١ أغسطس الماضي خلف جرحا يحتاج علاجه والشفاء منه لفترة من الزمن، ففي هذا اليوم علمت اليابان عن طريق الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا من طراز تابيودنج مكون من ثلاث مراحل نحوها سقط جزء منه داخل أراضيها؛ وقع المفاجاة على طوكيو كان كبيرا، لأن الأمر تعلق بأكثر الجوانب حساسية لكل دول العالم وهو الأمن القومي الذى بات عرضة لانتهاكه من جانب صواريخ بيونج يانج وبعدما زالت الصدمة الأولى للمفاجاة كان رد الفعل الياباني سريعا وعلى صعيدين: الأول فرض عقوبات اقتصادية على الحكومة الشيوعية بكوريا الشمالية تمثلت في تجميد مشاركتها في تمويل مشروع إقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف نظير تخليها عن برنامجها لتطوير قدراتها النووية والصاروخية. المشروع يتكلف ٣ مليارات دولار تتحمل اليابان مليارا منها. بالإضافة إلى وقف مساعداتها الغذائية ومفاوضات تطبيع العلاقات الثنائية ثم عادت وقررت الغاء العقوبة الأولى لأن انسحابها كان لا يحمل سوى معنى واحد هو تجميد المشروع وعدم إتمامه ومن ثم انهيار اتفاق عام ١٩٩٤ بهذا الصدد.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

أما الصعيد الثاني فيتجسد في دراسة السبل الكفيلة بحماية الأراضي اليابانية من الهجمات الصاروخية والأهم امتلاك الوسائل والقدرات التي تمكنها من جمع المعلومات المخابراتية ومعرفة تعرضها لهجوم صاروخي فور وقوعه وليس الانتظار لحين إبلاغها من جانب واشنطن بعد حدوثه ولذلك بدأت تنصت باهتمام إلى المطالبة الأمريكية المستمرة بانضمامها إلى نطاق مضاد للصواريخ يعرف اختصارا باسم (تى إم دى) وخصصت بالفعل حوالى مليار دولار في ميزانية ٩٩ لإجراء أبحاث مشتركة مع الولايات المتحدة لتطويره والتاكد من مدى فعاليته علاوة على اتخاذ قرار بإطلاق أربعة أقمار صناعية للتجسس عام ٢٠٠٢.

الكابوس

ومنذ تلك اليوم واليابان يؤرقها كابوس التهديدات الواقع تحتها امنها القومي والقائمة من جهة كوريا الشمالية لاسيما ان الحادث جعل المواطن الياباني الذى اعتاد التمتع بالإحساس الداخلي بالسلام والأمان يدرك أن قضية الامن القومي أصبحت مشكلة تمسه بشكل شخصي؛ تلك كانت القرائن والبراهين التى أعطت اليابان شحنة ضخمة لإطلاق صيحات تحذير متتالية مما يشكله البرنامج النووى والصاروخى الكورى الشمالي من اخطار لامنها أولا ولامن واستقرار منطقة شمال شرق آسيا ثانيا وركزت في تحذيراتها على كونها لا تتحدث فقط لاعتبارات فردية وإنما لان الأمر تحول لقضية دولية أو بمعنى أوضح ان المجتمع الدولي يشعر بالقلق والهلع منه بعدما تردد عن تصدير بيونج يانج التكنولوجيا النووية والصاروخية للدول الشرق اوسطية.

من هنا بدأ تسارع خطى الدوائر اليابانية الرسمية بحثا عن استراتيجية محددة المعالم لمواجهة الخطر الكورى الشمالي بالتنسيق بالطبع مع الطرفين الأساسيين في المعادلة الأمنية بالمنطقة وهما الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. ومع أن الشواهد السابق الإشارة إليها تبرر اتباع طوكيو لسياسة شديدة الصرامة ازاء كوريا الشمالية إلا أنها في الغالب لا تلجأ إليها وتحصر نفسها بمنطقة الوسط أو نقطة التوازن. اليابان على المستوى الرسمي والإعلامي لا تصف كوريا الشمالية بالعدو. ايمانا منها بضرورة عدم عزلها تماما عن صفوف المجتمع الدولي خشية العواقب وترك الباب مواربا بمساحة كافية أمامها.

ولهذا لم يكن غريبا أن تحرص اليابان حتى في عز انهماكها بالحديث عن خطر البعبع الكورى على إرسال الإشارة تلو الأخرى لبيونج يانج تؤكد من خلالها استعدادها لتحسين العلاقات معها ورفع العقوبات التى فرضتها عليها شريطة حصولها على ردود ايجابية في صورة ضمانات من شانها إزالة المخاوف الدولية من برنامجها النووى والصاروخى من جهة، وألا تشن هجوما صاروخيا أخر على أراضيها علاوة على معرفة مصير عشرة من مواطنيها تعتقد ان عملاء كوريا الشمالية اختطفوهم ابان السبعينات والثمانينات.

والحكومة اليابانية نفسها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

اعترفت قبل أيام قليلة بإجراء اتصالات غير رسمية مع كوريا الشمالية في سنغافورة وترافق اعترافها مع اعلانها استعدادها لإجراء المزيد منها لوجود حاجة لفتح قنوات اتصال معها ومن الواضح ان السعي الياباني لتقديم الحوار على العصا في تعاملها مع كوريا الشمالية يقف خلفه أيضا الاعتقاد القائم لدى كبار مسئولي وزارة الخارجية اليابانية بأن النظام الشيوعي هناك لن يسقط قريبا وبالتالي يجب التعامل معه باعتباره حقيقة واقعة ولا يوجد مجال لاستبعاده.

المعنى السابق أكده مسئول ياباني بقوله إنه ليس هناك من خيار آخر سوى التعايش مع النظام القائم في بيونج يانج لعدة سنوات قادمة نضيف لذلك ان الخطر التقليدي القادم من كوريا التي تمتلك جيشا قوامه ١٢ مليون جندي ليس جديدا ولكن الجديد هو ان اليابان فوجئت بالقدرات النووية والصاروخية الكورية التي جعلت كل الأراضي اليابانية في مداها والحقيقة ان المفاجأة لم تكن من نصيب اليابان وحدها، وانما شملت أمريكا أيضا التي أقر بعض مسئوليها بإساءة تقدير الإدارة الأمريكية لحجم قوة كوريا الشمالية وهو ما دفع واشنطن إلى مراجعة سياستها نحوها وكلفت وزير الدفاع السابق ويليام بيري ـ المنسق الأمريكي الخاص للسياسة الأمريكية تجاه كوريا الشمالية حاليا ـ بالقيام بهذه المهمة الخطيرة وإجراء مشاورات مع الأطراف المعنية في المنطقة لاعداد تقرير سيقدمه للكونجرس في وقت لاحق من الشهر الحالي وبناء عليه ستتحدد العناصر الأساسية في السياسة الأمريكية.

ولاشك في ان الاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة بعد جولات من المفاوضات المضنية في نيويورك مع كوريا الشمالية حول السماح بتفتيش موقع نووي مشتبه فيه نظير الحصول على ٦٠٠ ألف طن من المواد الغذائية ستكون له آثاره الإيجابية على المساعي اليابانية لتحسين العلاقات اليابانية الكورية؛ وكما ذكرنا آنفا فإن اليابان ومع التزامها بسياسة التوازن حاليا تحاول بقدر الإمكان وضع استراتيجية معينة تمكنها من مواجهة كل الاحتمالات المستقبلية لما يجيء من ناحية الجار الكوري بالتنسيق مع أمريكا وكوريا الجنوبية.

اختلاف في الأولويات

وعلى الرغم من اتفاق الأطراف الثلاثة على قاعدة واحدة هي ضرورة تخلي كوريا الشمالية عن طموحها النووي والصاروخي إلا أن هناك اختلافا واضحا في الأولويات والزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف للمشكلة؛ فاكثر ما يزعج اليابان المهددة أمنيا الآن الصواريخ الكورية ورغبتها في الحصول على ضمانات مؤكدة بعدم التعرض لمزيد من الهجمات الصاروخية علاوة على الوقوف على مصير مواطنيها العشرة. وفي الوقت ذاته فهناك من يطالب بانتهاج سياسة مستقلة نظرا للتهديد المباشر لأمنها ويدللون على حجتهم بأن الصواريخ الكورية قادرة على الوصول إلى ولاية ألاسكا الأمريكية غير ان أمريكا لا تشعر بانزعاج بالغ مادامت لا تحمل رءوسا نووية ومفاد هذه الدعوة ان الهم يخص اليابان في المقام الأول مما يفرض عليها تحمل تبعاته.

أما الأولوية لدى الطرف الأمريكي فموجهة للحد من انتشار الأسلحة النووية والصواريخ ومنع كوريا الشمالية من تصديرها وبصفة خاصة لمنطقة الشرق الأوسط بما يعني بشكل أو بآخر ان قضية تطويرها ليست هي لب الموضوع. ففي يناير الماضي التقى بيري مع تونوتاكا ميتشيمورا نائب وزير الخارجية الياباني بمنزل القنصل الياباني بمدينة سان فرانسيسكو وفي أثناء حوارهما أشار المسئول الياباني إلى رغبة طوكيو في وقف كوريا الشمالية لبرنامجها النووي والصاروخي مع إصرارها على تصدير الأسلحة النووية والصواريخ فما كان من بيري إلا أن رد بأن أمريكا ليس أمامها من خيار سوى منح الأولوية لمسألة التصدير على التطوير.

ومن الواضح أن الاستراتيجية التي سوف تتبعها واشنطن مع بيونج يانج ستعتمد على العصا والجزرة مع استبعاد الخيار العسكري ـ وتلك نقطة تفضح الازدواجية في السياسة الأمريكية التي تكيل بمكيالين فمع أن كوريا الشمالية لديها تقريبا برنامج الأسلحة نفسه غير التقليدية الموجود بالعراق، فإن واشنطن تفاوض الأول بينما تدك الثانية بالصواريخ ـ ويبدو أن الجزرة هي المقدمة حاليا ولفترة من الوقت حيث يحاول الجانب الأمريكي اللعب بورقة الإغراء مثل التزويد بالمساعدات الغذائية وإقامة العلاقات الدبلوماسية إذا استجابت لطلب تجميد البرنامج النووي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيونج يانج اعلنت اخيرا عدم استعدادها لتقديم اى تنازلات فيما يخص برنامجها الصاروخي.

وبالنسبة لكوريا الجنوبية، فإن رئيسها كيم داى جونج مشغول بتنفيذ سياسة الانفتاح مع الشطر الشمالي بالتدريج والتى بدأها منذ اعتلائه السلطة العام الماضى والحديث عن التهديد الصاروخي لا يؤرقها بالدرجة نفسها الموجودة لدى اليابان وهذا مرجعه أساسا إلى ان اراضيها منذ البداية تقع بمدى الأسلحة التقليدية، وبالتالى فإن تطوير الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى لا ياخذ البعد نفسه والقلق المستشرى باليابان. وعندما زار ايمى دونج وون سكرتير الرئيس الكورى الجنوبى للشئون الدولية طوكيو قبل أسابيع اعتبر ان كوريا الشمالية تلعب بكارت الصواريخ لاقتناص مزيد من المساعدات من الولايات المتحدة واليابان. ويجب عدم تفسير الإحساس بالانزعاج البالغ من جانب سول من صواريخ الشطر الشمالي على انه عدم مبالاة أو تقليل لخطرها ولكن المسألة كلها تعود إلى اختلاف فى الأولويات، كما أشرنا منذ قليل، بدليل أن الرئيس الكورى الجنوبى أعلن فى مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى فى سول ان بيونج يانج ستعانى من خسارة فادحة إذا استخدمت قدراتها النووية والصاروخية وهو تحذير يوضح ان الرد على شنها اى هجوم سيكون فى غاية الشدة مع تاكيد تعاون واشنطن وسول وطوكيو لبناء هيكل دفاعى قوى يمنع كوريا الشمالية التى وصفها بالشريك الذى يصعب التعامل معه فى حالة شن حرب.

الطريف ان اليابان وبالرغم من الاختلاف فى الأولويات المشار إليها فإنها تصر دوما على أهمية عدم إعطاء الانطباع لكوريا الشمالية بوجوده ووحدة الصف فى مواجهتها وهو أمر تلح الصحف اليابانية فى الفترة الأخيرة على ابرازه بالذات مع توجه رئيس الوزراء اليابانى إلى سول لعقد قمة مع الرئيس الكورى فى الشهر الجارى لبحث التنسيق فى السياسات المتعلقة بهذا الموضوع.

وهذا الاختلاف لا يمنع ان الأطراف الثلاثة تتفق على ان الحوار هو الشعار المرفوع للمرحلة الراهنة فى التعامل مع كوريا الشمالية بل ان صحفا لها وزنها وثقلها مثل يوميورى شيمبون واساهى شيمبون دعت الحكومة اليابانية صراحة إلى انتهاز فرصة ابرام الاتفاق الأمريكى - الكورى فى نيويورك لتحسين علاقاتها مع الحكومة الشيوعية واستئناف محادثات التطبيع المتوقفة حاليا وان ترفع العقوبات الاقتصادية التى فرضتها عليها لكى يتم احتواء الأخطار الصادرة عنها.

غير ان الترتيبات الأمنية التى ترغب الولايات المتحدة فى اتخاذها لتوفير مظلة حماية لليابان وكوريا الجنوبية تصطدم بعقبة الصين التى لا تريحها الدعوة الأمريكية لبناء حائط صد ضد الصواريخ الكورية بواسطة نظام (تى ام دى) لاعتبار مهم اسمه تايوان التى تعتبرها مقاطعة متمردة ولا تقبل من أى طرف أيا كان أن يتدخل فيه من قريب أو بعيد لانه شأن داخلى لا يعنى سواها فضلا عن كونها تنظر دائما بعين الشك والريبة للتعاون العسكرى الأمريكى - اليابانى، ظنا ان من بين أهدافه الرئيسية العمل على احتوائها وتطويقها أو ان يشمل نطاق تنفيذه تايوان فى حالة لجوئها إلى القوة لإعادتها إلى الوطن الأم.

وأمريكا واليابان ومعهما كوريا الجنوبية تأخذ فى اعتبارها القلق الصينى وتتعامل معه بجدية وتسعى بكل السبل لإقناع بكين بأنها طرف رئيسى فى الترتيبات الأمنية الخاصة بالمنطقة لا يمكن تجاهله أو إغفاله غير ان كل رسائل الطمأنة لم تقنع الصين حتى الآن بتغيير أفكارها وتلك عقبة يتوجب على الأطراف المعنية مواجهتها قبل وضع تفاصيل سيناريوهات التصدى للخطر المقبل من كوريا الشمالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

مبادرة يابانية لتحقيق السلام

تسعى اليابان إلى لعب دور أكثر فعالية فى حل أزمة السلام بالشرق الأوسط انطلاقا من علاقاتها الطيبة بأطراف المنطقة وحرصا على مصالحها الاستراتيجية فيها . وقد قدمت اليابان أخيرا مبادرة جديدة للحل تتضمن نقاطا أربعا : أولاها تدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، بما يؤدى إلى تحقيق السلام الشامل فى الشرق الأوسط . وتتضمن المبادرة اليابانية كذلك الا يعوق اى طرف عملية الانسحاب على أن تناقش الأطراف المختلفة تفاصيل وخطوات عملية الانسحاب دون شروط مسبقة ، وأن يقدم المجتمع الدولى دعمه للإستقرار فى جنوب لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلى منه وتسعى بعض الأطراف العربية إلى تطوير المبادرة اليابانية بصورة تستكمل أوجه النقص فيها. ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يقوم وزير الخارجية السورى حاليا بزيارة طوكيو التى يسعى لدفعها إلى تضمين مبادرتها نصا صريحا حول الانسحاب الإسرائيلى الكامل من هضبة الجولان .

إن مشاركة اليابان فى الجهود الدولية المبذولة من أجل إنقاذ السلام فى الشرق الأوسط تعد إضافة مهمة سوف تضيف كثيرا إلى تلك الجهود ، ولاشك أن لليابان مصالح وعلاقات عربية شديدة الأهمية بما يسمح للأطراف العربية بالاستفادة منها فى دفع طوكيو لدعم الدور اليابانى فى حل أزمة السلام بالشرق الأوسط . ولاشك أيضا أن تعظيم الدور اليابانى وكل الأدوار الأخرى غير الأمريكية فى ذلك الحل سوف يكون فى مصلحة الحق العربى الذى لابد من تكثيف الجهود من أجل الحصول عليه .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

اليابان تستبعد إجراء تعديلات حاليا على قانون قوات الدفاع الذاتي

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي: أعلن هيرومو نوناكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية أمس أن الحكومة لاتحبذ إدخال تعديلات في الوقت الحالي على قانون قوات الدفاع الذاتي لتمكينها من مواجهة محاولات انتهاك المياه الإقليمية، على غرار تلك التي قامت بها سفينتان من كوريا الشمالية أخيرا، وهو الحادث الذي أعطى قوة دفع للأصوات المطالبة بتعديل القانون.

وقال نوناكا أمام اللجنة الخاصة بمجلس النواب المكلفة بمناقشة تنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد المبرم مع الولايات المتحدة إن الإطار القانوني الحالي يعد كافياً للتصدي لمثل هذه الحوادث، وأن إجراء أي تعديلات قانونية يجب ان يتم بعد مراجعة ملابسات الحادث لتحديد ماالذي يمكن لليابان عمله في سياق الإطار القانوني السابق.

ويأتي تصريح المسئول الياباني في الوقت الذي تحاول فيه طوكيو إبلاغ بيونج يانج باحتجاجها رسميا على إرسالها السفينتين عن طريق بعثتها الدبلوماسية لدى الأمم المتحدة وسفارتها في بكين.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/ ٤/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تطور أول قمر صناعى للتجسس لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية

ـ طوكيو ـ سول ـ من محمد ابراهيم الدسوقي ووكالات الانباء ـ اعلنت اليابان اعتزامها تطوير أول قمر صناعي للتجسس وذلك ردا على التهديدات الأمنية الكورية الشمالية. وأوضح هيرومو نوناكا وزير شئون مجلس الوزراء اليابانى أن بلاده تعتزم البدء فورا في تطوير قمر صناعى للتجسس فى مصانعها العسكرية على أن يبدأ استخدامه فعليا عام ٢٠٠٢. وأشار نوناكا إلى أن طوكيو تراجعت عن شراء ٤ أقمار صناعية للتجسس من الولايات المتحدة لصلحة تجميع أجزاء الصاروخ ونظام تحليل المعلومات من واشنطن ودول أوروبية أخرى وتصنيعها فى اليابان.

وأضاف نوناكا أن بدء صناعة عسكرية يابانية خالصة فى مجال الأقمار الصناعية التجسسية سيؤدى الى تعزيز دفاعاتها من ناحية وتطوير علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة من ناحية أخرى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

الشعارات سهلة. والتطبيق صعب. ولكن أي تقدم لن يتحقق إلا بهذه الرباعية: العلم والعمل.. والتعليم والاعلام. واليابان التي خرجت من هزيمة الحرب العالمية الثانية إلى التقدم، حققت معجزة. بفضل هذه الرباعية التعويذة.

وفي كتاب «الميدالية الذهبية لليابان» للعالم الأمريكي فرو جيل. وقدمه الصحفي السياسي جان جاك شرايبر، بعد ترجمته للفرنسية، وصف اليابان المعجزة. فقد اقيمت منذ سنوات مباراة بين الصغار في ١٢ دولة متقدمة. وجاء الياباني الصغير في المرتبة الثالثة.. في معرفة الحساب والهندسة، وفي المرتبة الرابعة في الجيولوجيا، وفي المرتبة الاولى في الكيمياء والعلوم التطبيقية. وسر هذا التقدم العلمي عند الصغار توفير المعامل والمدرسين الحاصلين على الشهادات العالية. ويتعلم الياباني الصغير الاجتهاد والدأب. ويقضي في المدرسة ساعات أكثر من قرينه الأمريكي. ويتلقى الياباني الصغير إلى جانب دراسته المنظمة طبقا للجداول دراسات اضافية وتكميلية. لمساعدته على امتحان القبول في المدرسة الثانوية، وأكثر من نصف التلاميذ يتابعون هذه الدراسات الاضافية الاختيارية.

واليابانيون شعب قارئ. لانهم يقرأون وهم يسافرون أو يسيرون. ومايحصل عليه القارئ الياباني من معلومات في صحافته يبلغ ثلاثة أضعاف ما يحصل عليه القارئ الأمريكي الذكي لجريدة «واشنطن بوست» كبرى الجرائد الأمريكية. وللصحيفة اليابانية مراسلون في الخارج اكثر من أي جريدة امريكية كبرى. واليابان ثالث دولة في العالم في نسبة توزيع الصحف إلى عدد السكان، والاولى هونج كونج والثانية السويد.

ولكن اليابان الأولى في العالم. وبين كل الف مواطن ٥٦٩ يقرأون الصحف اليومية. ويصل توزيع جريدة يوميوري ١٤.٥ مليون نسخة يوميا. وجريدة اساهي ١٢.٨ مليون نسخة. وعدد الصحف اليومية ٥٦٨ صحيفة ورقم اعمالها منذ سنوات نحو عشرة مليارات جنيه! ويشارك التليفزيون طبعا الصحافة في توفير المعلومات للمواطن وتثقيفه. والعجيب أن الدول الأوروبية ليست في المقدمة، لأن بريطانيا هي التاسعة، وألمانيا الثالثة عشرة، وأمريكا في المرتبة الحادية والعشرين. ونسبة اجهزة التليفزيون في اليابان إلى عدد سكانها تضع اليابان في المقدمة. لانها ٥١٤ في المائة. وهي أكثر من ألمانيا، واقل من أمريكا. ولكن اليابان تنشر في عالم الكتب ٦٥ ألف عنوان في السنة، وأكبر نسبة في الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اليابانية تتحقق في اليابان. لانهم يؤلفون ويترجمون ويقرأون.

وسر تقدم اليابان أو سر المعجزة. هو هذه الرباعية الذهبية العلم والتعليم والاعلام والعمل.. ومزيد من العمل.

كامل زهيري



اليابان تعارض الاقتراحات الألمانية بإلغاء ديون الدول النامية الأكثر فقرا

طوكيو - مكتب الأهرام:

ذكرت مصادر حكومية يابانية أن ألمانيا اقترحت قيام الدول الصناعية السبع الكبرى بالتنازل عن ديونها المستحقة على الدول النامية الأكثر فقرا والبالغ إجماليها ٢٠ مليار دولار بحلول نهاية عام ٢٠٠٠ غير أن اليابان أبدت اعتراضها على الاقتراح، ومن المعروف أن ألمانيا ستتولى رئاسة قمة السبعة الكبار بالإضافة إلى روسيا التى ستعقد بمدينة كولون الألمانية فى يونية المقبل.

وأضافت المصادر أن الاقتراح الألماني يتضمن دعوة صندوق النقد الدولى لبيع جزء مما فى حوزته من ذهب للإسهام فى عملية إلغاء ديون الدول الفقيرة وهو ما تعرضه طوكيو أيضا التى طالبت بإقامة صندوق خاص فى البنك الدولى للإعفاء من الديون.وأشارت تقارير صحفية إلى أن الاقتراح الألمانى يشتمل أيضا على إصلاح صندوق النقد والبنك الدوليين ودعم برامج المساعدات الهادفة إلى القضاء على الأمية وإيجاد فرص عمل جديدة بالدول النامية.

ومعارضة اليابان للاقتراح تنصب أساسا على مسألة الغاء كل الديون وخصوصا وانها منحت ٨.٥ مليار دولار للدول النامية فى صورة قروض.



الرحلة الآسيوية

بحثاً عن المصالح المشتركة مع كوريا الجنوبية واليابان

بقلم : مكرم محمد أحمد

□□

□ سوف تكون كوريا الجنوبية هى المحطة الثانية بعد الصين فى رحلة الرئيس مبارك الآسيوية، وثمة توقعات كبيرة بأن تسفر هذه الزيارة عن عدد من الإنجازات الاقتصادية المهمة، قوامها إقامة عدد من المشروعات المشتركة مع كوريا، رغم أنها المرة الأولى التى يزور فيها الرئيس مبارك هذا البلد الآسيوى المهم، الذى استطاع فى غضون فترة محدودة لا تتجاوز ٣٠ عاما أن يحقق معجزة اقتصادية ضخمة، رفعت متوسط دخل الفرد هناك إلى حدود ١١ ألف دولار سنويا، وجعلت من كوريا الجنوبية واحدة من أهم القوى الاقتصادية الصاعدة ليس فى آسيا فقط ولكن على امتداد العالم أجمع.

والواقع أن ظروفا كثيرة هى التى أخرت إلى حد ما تطوير العلاقات السياسية بين مصر وكوريا الجنوبية، لعل أهمها حرص مصر المتزايد على ألا تكون هذه العلاقات جزءا من الحرب الباردة المستعرة بين الكوريتين منذ اتفق الحلفاء فى مؤتمر «يالتا» عام ٤٥ على تقسيم شبه الجزيرة إلى قسمين ، قسم شمالى يسيطر عليه الاتحاد السوفييتى، أصبح جزءا من منظومة العالم الاشتراكى، وقسم جنوبى تسيطر عليه الولايات المتحدة، أصبح جزءا من المعسكر الغربى، فى ظروف الاستقطاب الدولى التى أحالت العالم إلى معسكرين كبيرين متصارعين.

كانت مصر – تحت ضغوط دوافع أخلاقية تمثلت فى تقديرها للدور المهم الذى لعبته كوريا الشمالية فى مساندتها خلال حرب ٧٣– تحس أن ترسيخ علاقاتها مع كوريا الجنوبية على أهميته وضرورته لا ينبغى أن يكون على حساب صداقتها مع كوريا الشمالية ... وعندما عرض الدكتور بطرس غالى قبل عدة سنوات– وكان وزيرا الدولة للشئون الخارجية – على الرئيس مبارك القيام بزيارة إلى كوريا الجنوبية يمكن أن يتحقق من خلالها عدد من النتائج الاقتصادية المهمة، فضّل الرئيس مبارك التريث بعض الوقت، حتى يتهيأ مناخ أكثر ملاءمة يضع الزيارة فى إطار صحيح يحفظ توازن العلاقات المصرية بين الكوريتين.

وقبل عدة شهور ، كان رئيس وزراء كوريا الجنوبية فى زيارة لمصر، وخلال محادثاته مع الدكتور كمال الجنزورى، قال رئيس الوزراء الكورى، إننا نتطلع لزيارة قريبة يقوم بها الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية، ونأمل فى أن تكون هذه الزيارة لفائدة العلاقات الثنائية بين البلدين، كما نأمل فى أن تلعب دورا مهما فى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٩

تطبيع علاقتنا مع كوريا الشمالية، واعتقادنا الصحيح، أن علاقة مصر الطويلة مع كوريا الشمالية وتمتع الرئيس مبارك باحترام الجانبين، يمكن أن يكون عنصرا فاعلا في تنقية المناخ بين الكوريتين وتقليل حجم التوتر بينهما.

وعلى امتداد السنوات القليلة الماضية، تصاعدت العلاقات الاقتصادية بين مصر وكوريا، واتسعت مجالات التعاون بين البلدين، كما أصبح هناك عدد من الركائز القوية التي يمكن أن تقوم عليها علاقات تعاون واسع في مجال الاستثمار المشترك في مشروعات الطاقة والبترول وصناعات الغزل والنسيج وبناء السفن.

تتمثل هذه الركائز في وجود بنك مشترك يُسهم في تقديم التسهيلات اللازمة لدعم التعاون التجاري بين البلدين، وتسهيل مهمة عدد من شركات الانشاءات الكورية التي تسهم مع عدد من الشركات المصرية في تطوير مشاريع البنية الأساسية، كما تتمثل في وجود شركة مصرية كورية برأسمال مشترك قدره ١٢ مليون جنيه، لإنتاج المكونات الالكترونية لصناعة التليفزيون الملون، إضافة إلى سجل حافل من التعاون المشترك في مجالات الطاقة، حيث أسهمت حكومة كوريا الجنوبية في تنفيذ عدد من محطات توليد الكهرباء في دمياط والعريش والكريمات وشبرا الخيمة.

□□□

في هذا الإطار تأتي زيارة الرئيس مبارك، لتتوج علاقات التعاون الاقتصادي الناجح بين البلدين وتعطي دفعة قوية لتطوير العلاقات السياسية بينهما بما يوازي الحجم المتزايد لعلاقاتهما الاقتصادية، وما من شك في أن زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية سوف تسهم في فتح مجالات جديدة للتعاون، وتفتح عددا من الأبواب المهمة، وتضيف إلى علاقات البلدين ثقلا جديدا يساعد على إنماء تعاونهما المشترك.

وثمة آمال مصرية في أن تسهم الزيارة في تشجيع كوريا الجنوبية على الدخول شريكا في مشروعين مصريين كبيرين، يحتاجان إلى إدارة ناجحة، وإلى تحديث بعض المعدات، والارتقاء بعملية تسويق الإنتاج، كي يصبح المشروعان إضافة قوية للاقتصاد الوطني، بدلا من وضعهما الراهن عبئا يستنزف الخزانة.

المشروع الأول، يتعلق بتطوير شركة العامرية للغزل والنسيج من خلال شركة مصرية كورية، تتولى إدارة الشركة وتطوير معدات الإنتاج خصوصا التجهيز والصباغة، وترويج منتجاتها في السوق العالمية ، أما

المشروع الثاني فيتعلق بتطوير الترسانة البحرية في الاسكندرية على ضوء الخبرة الكورية المتقدمة في صناعة السفن.

وكان الكوريون قد درسوا على نحو مفصل أوضاع شركة العامرية من خلال لجنة من الخبراء زارت المصانع وقدرت احتياجاتها وقدمت تقريرا وافيا، إضافة إلى خطاب نوايا، يؤكد استعداد كوريا لأن تكون شريكا في المشروع يتولى إدارته وتطويره، شريطة أن يتحمل الجانب المصري مسئولية تصريف الراكد من إنتاج الشركة، والعمالة الزائدة والمديونيات المتراكمة، كما أرسل الكوريون لجنة من الخبراء لا تزال تدرس أوضاع الترسانة البحرية في الإسكندرية.

يدرس الكوريون أيضا عددا من المشروعات الأخرى المتعلقة بوادي التكنولوجيا في مدينة الإسماعيلية، والتصنيع المحلي لمكونات محطات توليد الكهرباء، وتطبيقات أبحاث الطاقة النووية في النظائر المشعة، وإنشاء شركة مصرية كورية لإنتاج محولات الكهرباء وأخرى لشاشات التليفزيون الملون.

والحق أن التجارب السابقة مع الكوريين تؤكد قدرتهم الفائقة على هذه المهام، ففي شبرا الخيمة يدير الكوريون منذ فترة شركة كبيرة للغزل والنسيج، كانت ضمن الشركات الخاسرة، لكنهم تمكنوا من خلال حسن الإدارة وضبط الجودة وتطوير الإنتاج من تحويل الشركة الخاسرة في زمن قياسي إلى شركة ناجحة تسهم بنصيب وافر في تصدير صناعة الملابس الجاهزة، وفي بقاع كثيرة من أنحاء العالم، يتولى الكوريون إدارة عدد



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

كبير من شركات الغزل والنسيج بعد أن نجحوا بخبرتهم الكبيرة فى هذا المجال، وأصبحت كوريا أقوى الأطراف المتنافسة فى هذه الصناعة.

□□□

نعم، إن جزءا كبيرا من المعجزة الكورية يعود إلى تدفق المنح والمساعدات الأمريكية التى استهدفت فى سياق الحرب الباردة أن تجعل من كوريا الجنوبية واجهة لنجاح النظام الرأسمالى فى مواجهة متاعب النظام الشيوعى فى كوريا الشمالية، لكن استمرار النجاح، الذى يتمثل فى ارتفاع الدخل القومى إلى حدود ٤٨٥ بليون دولار، وزيادة حجم الصادرات إلى ١٢٥ بليون دولار، بينما لا يزيد عدد السكان على ٤٦ مليون نسمة . يؤكد قدرة الكوريين الذاتية على تحقيق النجاح وضمان استمرار التقدم.

ويبقى بعد ذلك هذا السؤال المهم..

ما الذى يملكه الكوريون، ولا يملكه المصريون حتى يتمكنوا من تحويل شركة مصرية خاسرة إلى شركة مصرية ناجحة ؟!

□ يملكون أولا قدرة هائلة على الانضباط فى العمل تعود إلى دقة معايير الثواب والعقاب، وربط الأجر بالإنتاج، والالتزام بنظام صارم لمراقبة جودة الإنتاج، والفصل الكامل بين اعتبارات الإنتاج وظروف السياسة.

□ ويملكون ثانيا ، قوة عمل قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، حيث يشكل المؤهلون والمتخصصون والمتدربون نسبة تتجاوز ٨٠ فى المائة من قوة العمل الكورية، الأمر الذى يساعد العامل الكورى على الارتقاء بمهاراته إلى مستوى عصر جديد يربط بين العلم والإنتاج.

□ ويملكون ثالثاً، روحا آسيوية تحترم النظام وترفض التسيب وتحسن العمل بروح الفريق.

وأظن أن أثمن ما يمكن أن تسفر عنه هذه المشروعات المشتركة بين الكوريين والمصريين، أن نتعلم بعضا من هذه القيم.

□□□

سوف تكون اليابان المحطة الأخيرة فى رحلة الرئيس مبارك الآسيوية التى تستمر ثمانية أيام، وإذا كان واحدا من دوافع زيارات الرئيس مبارك المتكررة للصين، وارتباطه الوثيق بثلاثة أجيال من زعمائها، جيل ماوتسى تونج، وجيل هسياو بنج، والجيل الراهن، رؤيته البعيدة المدى للدور المتزايد الذى يمكن أن تلعبه الصين فى مستقبل العالم، عندما تصبح عملاقا اقتصاديا وقطبا من أقطاب عالمنا الجديد، فأظن أن هذه الدوافع نفسها هى التى دفعت الرئيس مبارك إلى توثيق علاقات مصر مع اليابان، التى أصبحت بالفعل عملاقا اقتصاديا منافسا للقوى العالمية، حيث يأتى الاقتصاد اليابانى رغم أزمته الراهنة فى المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، ويحقق فائضا فى ميزانها التجارى سواء مع أمريكا أو أوربا، ويمتلك ميزات عديدة تجعله قادرا على الحفاظ على تفوقه.

تحاول اليابان، فى ظل النظام الدولى الجديد، أن تلعب دورا متزايدا فى السياسة العالمية يتناسب مع كونها عملاقا اقتصاديا، كما أنها تتطلع إلى أن تكون عضوا دائما فى مجلس الأمن، وتسعى للخروج من قيود الحرب العالمية الثانية التى فرضت عليها تحجيم قواتها العسكرية من خلال بناء قوة دفاع ذاتية، وهى تستعد الآن لإطلاق قمر تجسس يابانى ردا على صواريخ كوريا الشمالية العابرة للقارات التى طالت سواحلها أخيراً، كما أنها تملك كل الإمكانات التى يمكن أن تجعل منها قوة نووية.

وإذا كان الاقتصاد اليابانى قد دخل مع بدايات التسعينات مرحلة ركود هبطت بمستويات نموه إلى حدود ١٪ ، وهبطت بسعر الين مقابل الدولار بنسبة وصلت إلى حدود ٤٠ فى المائة، فإن الاقتصاد اليابانى يتماثل للشفاء الآن بعد عملية الإصلاح الشامل التى طالت معظم البنوك اليابانية نتيجة إفراطها فى تمويل ديون سيئة بلغ حجمها ٥٧٠ مليار دولار ... ومن ثم فإن الأزمة الراهنة ليست سوى أمر عارض لاقتصاد قوى قادر على إصلاح نفسه، بلغ حجم ناتجه القومى ٧٤٧٢ مليار دولار، ووصل دخل الفرد فيه إلى حدود جاوزت ٣٧ ألف دولار فى العام ليحتل المرتبة الثانية فى العالم.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٤/ ١٩٩٩

لقد فرضت اعتبارات الصداقة القديمة، وفرضت المصالح المشتركة التى تربط بين اليابان والعالم العربى ،التجارة والبترول وقناة السويس، قدرا من التوازن فى سياسات اليابان جعلها أكثر انحيازا لسلام شامل وعادل فى الشرق الأوسط، وأكثر إدراكا لأهمية الوفاء بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير المصير ...، لكن علاقات اليابان بمصر تمثل نموذجا ومثالا للتعاون المشترك لما فيه صالح الشعبين وصالح العالم أجمع.

فاليابان تمثل بالنسبة لمصر أكثر الأطراف المانحة للقروض والمساعدات بعد الولايات المتحدة، ومنذ بدأت علاقات التعاون الاقتصادى بين البلدين تأخذ صورة الاستمرار بلغ إجمالى القروض اليابانية لمصر ما يقرب من ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار قروضا طويلة الأجل بفائدة محدودة لا تتجاوز ٣ فى المائة، أنفقت على مشروعات توسيع القناة كى تتمكن من استيعاب الناقلات العملاقة وخدمة التجارة الدولية، وعلى إقامة عدد من محطات الكهرباء فى أسوان ومرسى مطروح وشبرا الخيمة وأسيوط، إضافة إلى عدد من المنح بلغ حجمها مليار دولار، أنفقت على إقامة مستشفى الأطفال التابع لجامعة القاهرة، وإصلاح نفق الشهيد أحمد حمدى، وإقامة الكوبرى العملاق على قناة السويس، إضافة إلى عدد من محطات الشرب.

وعندما قبلت اليابان التماشى مع ما قرره نادى باريس بإعفاء مصر من ٥٠ فى المائة من ديونها، خلافا للمبادىء التى تتبعها اليابان، أوقفت قروض الين لمصر، وقد صحب هذا وقف تأمينات الاستثمار والتجارة، الأمر الذى أثر بالسالب على تدفق الاستثمارات اليابانية لمصر، إلا أن الحكومة اليابانية أعلنت فى مارس ٩٥ وخلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لطوكيو استئناف تأمينات وضمانات الاستثمار والتجارة متوسطة وطويلة الأجل للقطاع الخاص، الأمر الذى شكل إنجازا إيجابيا على مستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، ثم حدث تطور آخر مع بداية هذا العام ، عندما أعلنت اليابان رسميا استئناف قروض الين لمصر على ضوء تقارير المؤسسات المالية الدولية الكبرى عن الفرص المتزايدة لازدهار الاقتصاد المصرى.

وفى ضوء هذا التطور الجديد أصبح متاحا لمصر أن تستفيد مرة أخرى من قروض اليابان الطويلة الأجل ، والتى تتراوح مدد سدادها من ١٨ إلى ٢٠ عاما، علاوة على فترات السماح التى عادة ما تكون فى حدود سبع سنوات، بفائدة محدودة لا تتجاوز ثلاثة فى المائة، على أن الأكثر أهمية من ذلك، أن استئناف قروض الين لمصر سوف يكون له أثره الايجابى على تدفق الاستثمارات اليابانية لمصر لأن الشركات اليابانية عادة ما تتبع نهج حكومتها، وفى الزيارة القادمة سوف تتعدد لقاءات رجال الأعمال المصريين واليابانيين لدراسة مشروعاتهم المشتركة .

☐

إن قيمة رحلة الرئيس مبارك الآسيوية ليست فقط فى آثارها المباشرة، رغم أن الآثار المباشرة المتوقعة من الرحلة القادمة سوف تكون بإذن الله كبيرة، لكن جزءا مهما من قيمة الرحلة وأثرها أنها سوف تفتح أبوابا جديدة ، وتهيىء مناخا مواتيا يزيد فرص التعاون المشترك مع الدول الثلاث، أقطاب التقدم فى آسيا ، كما أنها تسهم فى ترويج عدد من المشروعات المشتركة التى تستثمر موقع مصر الفريد على ملتقى قارات العالم لتكون أكثر قربا من السوق العالمية ☐

مكرم محمد أحمد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٩

الناس والاقتصاد

اليابان المحطة الأخيرة للرئيس

اليابان .. المحطة الاخيرة لزيارة الرئيس مبارك للشرق البعيد التى بداها بالصين ثم كوريا. واليابان واحدة من الدول الصناعية السبع الكبار وهى الشريك التجارى الاول لمصر فى آسيا، وتاريخ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر واليابان ممتد منذ الخمسينات عندما وقعتا اتفاقية عام ١٩٥٨ لترتيب التجارة والمدفوعات بين الدولتين، ثم تلا ذلك اتفاق تجنب الازدواج الضريبى ثم اتفاق تشجيع وحماية الاستثمارات.

وقدمت اليابان لمصر مساعدات ومنحا وقروضا تم توجيهها لمشروعات البنية الاساسية، وقد توقف تقديم القروض منذ عام ١٩٩١، وينتظر ان تقوم اليابان باستئناف تقديم هذه القروض خلال الفترة المقبلة، ولعل هذا هو احد الموضوعات المطروحة التى سيبحثها الوفد المرافق للرئيس، فقد تقدمت مصر للحصول على ثلاثة قروض يابانية خلال الاسبوعين الماضيين تصل لنحو ٤٨٠ مليون دولار منها ٢٠٠ مليون دولار للصندوق الاجتماعى. وتبلغ الاستثمارات اليابانية فى مصر ٦٠ مليون دولار والاستثمارات البترولية ١٢٠ مليون دولار، وتتصف الاستثمارات اليابانية فى مصر بانها لمنشات اثبتت غالبيتها نجاحا وحققت ارباحا منذ العام الاول، وتقوم بتصدير انتاجها للخارج.

وحتى عام ١٩٩٨ استمر نمو حجم التبادل التجارى ليصل الى مليار و١٥٩ مليون دولار وفى نفس الوقت زاد عجز الميزان التجارى لغير صالح مصر ليصل لنحو ٩٩٥ مليون دولار وانخفضت الصادرات المصرية خصوصا البترولية بينما ارتفعت قيمة الواردات المصرية من اليابان عام ١٩٩٨ بنسبة ١٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٧، بسبب انخفاض قيمة الين التى ادت الى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات اليابانية.

وسوف تكون زيارة الرئيس مناسبة لصياغة جديدة وتوثيق للتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين من خلال اجتماع الرئيس بكبار رجال الاعمال اليابانيين، ومن خلال المؤتمر الاقتصادى الذى سيعقده الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وتشارك فيه اهم واكبر الهيئات اليابانية المسئولة عن الصناعة والتجارة والاستثمار، وبحوث الشرق الاوسط وفى اعتقادى ان هذا المؤتمر سيكون بالغ الفائدة لأن رئيس الوزراء ومعه الوزراء المرافقون للرئيس فى الزيارة سوف يقدمون لليابانيين عرضا مفصلا لعوامل الاستقرار السياسى والاقتصادى فى مصر.

المحرك لرجال الاعمال اليابانيين للاستثمار فى اى منطقة فى العالم هو بث الثقة فى نفوسهم حول الاستقرار السياسى والاقتصادى.

.. وغدا نستكمل

عبدالرحمن عقل



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

اليابان .. إلى أين ؟

المشير: محمد عبد الحليم أبو غزالة

يبدو أن دول شرق آسيا لازالت تحاول التكيف مع بيئة العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة. ففي هذه البيئة يمكن أن تكون مسائل مثل الهوية حيوية مهمة بنفس أهمية وحيوية المصلحة الوطنية والقومية، وتتميز تلك المنطقة بعوامل خاصة تؤثر على هذا التكيف وذلك مثل العقيدة (الديانة) والعرقية، يضاف إلى ذلك الاعتزاز بالقومية والتاريخ أو الحضارة القديمة، وهذه المقومات يمكنها أن تتغير تبعا لتغيير الظروف والأحوال وخاصة تغير العلاقات مع الدول الأخرى.

وعليه فعند دراسة موقف دولة كاليابان العملاق الاقتصادى يمكن القول بأنها واقعة بين هويتين: هويتها الآسيوية، وهوية غربية، فمن المعروف أن اليابان نجحت فى أن تصبح دولة حديثة وأمة صناعية وعملاقا اقتصاديا دون أن تفقد شخصيتها أو هويتها التاريخية المميزة، وفى الوقت ذاته يبدو أنها كأمة حائرة بين أن تكون دولة آسيوية صرفا أو أن تكون دولة غربية بالمفهوم السائد عن معنى أن تكون غربية، وفى واقع عالم السياسة والأمن يرى المحللون أن اليابانيين، بل وغير اليابانيين على حد سواء، يحسون بالقلق من أن دولتهم لم تحتل مكان القيادة فى آسيا، وهو دور يؤمنون بأنه من حقها، أو على الأقل أن تكون المحامى والمدافع عن وجهة نظر آسيا على المسرح الدولى، ويرون أنها عملاق اقتصادى ولكنها فى عالم السياسة ليست سوى لاعب وزن خفيف، وهناك رأى عام متنام داخل اليابان ضرورة أن تضطلع اليابان بدور أكبر فى مسائل الأمن القومى الآسيوى والإقليمى.

وعليه فإن هذه النظرة الازدواجية التى يرى بها اليابانيون وآخرون الهوية اليابانية لا تنبع من خصائصها الثقافية والحضارية وإنما تنبع من تاريخ تعاملها مع الآسيويين والغربيين، ولهذا فإن المحللين يرون أن الشخصية اليابانية تشكلت نتيجة البيئة الدولية وتعرضت لتغيرات جذرية حدثت فى أوقات محددة تاريخية مثل هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية، وتعرض هيروشيما وناجازاكى للتدمير نتيجة إسقاط قنبلتين ذريتين عليهما كانتا الأوليين فى العصر النووى الجديد، ومن بين الأمور التى أدت إلى حدوث هذا التغيير الركود الاقتصادى الذى تعرض له الاقتصاد اليابانى الذى يرى المحللون أنه كان له أثر ملموس على الهوية والشخصية اليابانية وأنه أدى إلى تغيير علاقاتها مع آسيا والعالم.

لقد دمرت الحرب العالمية الثانية الآلة العسكرية اليابانية واقتصاد اليابان وقضت على طموحاتها فى السيطرة على آسيا، فبعد الحرب أصبحت اليابان معزولة كلية، وكانت المهمة الرئيسية لليابان هى إعادة تشكيل توجهاتها وإعادة بناء اقتصادها وأن تجد طريقها فى المجتمع الدولى، وكان الدستور الذى وضعته سلطات الاحتلال للحلفاء فى نوفمبر ١٩٤٦ يحدد أسس ديمقراطية ليبرالية واللا عنف والقول بالمساواة بين البشر، وعلى الرغم من أن هذا الدستور بالنسبة للحلفاء، صمم أساسا لمنع اليابان من أن تشكل تهديدا عسكريا مرة أخرى، فإن الشعب اليابانى رحب به وبما فيه كبداية جديدة بعد أن خبرت البلاد العسكرية الشمولية، وبدلا من أن اليابان كانت تعارض الأفكار الغربية أصبحت بعد الحرب ترحب بهذه الأفكار، وكنتيجة لذلك حددت اليابان هويتها كإحدى الديمقراطيات الصناعية الغربية، ووفقت أو أصلحت من علاقاتها مع الولايات المتحدة، وفعلا قامت الولايات المتحدة بمساعدة اليابان فى العودة إلى المجتمع الدولى ودخول كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية.



وطبقا للمادة التاسعة من الدستور الياباني:

●يعلن الشعب الياباني تنكره للحرب إلى الأبد وعدم التهديد أو استخدام القوة كوسيلة لحل الخلافات الدولية.

●لتحقيق ذلك لا يجوز أن تكون له قوات برية أو بحرية أو جوية.

وبناء على هذه المادة قررت الحكومة اليابانية عدم إرسال أى قوات خارج حدودها لأى سبب، ولكنها قررت أو ترجمت المادة أن من حقها أن يكون لها قوات للدفاع عن اليابان.

وخلال الحرب الباردة، ولما ازدادت هذه الحرب عمقا، غيرت الولايات المتحدة سياستها تجاه اليابان وشجعت اليابان على إعادة النظر فى دستور السلام الذى اتخذته. وأن تتعسكر وخضعت اليابان فى عهد حكومة شجيرا يوشيدا لضغط الولايات المتحدة ووقعت اتفاقيات سلام ثانية مع الدول الحلفاء للولايات المتحدة فقط، وفى المقابل وافقت الولايات المتحدة على تأمين الدفاع عن اليابان وحمايتها.

ومع ذلك حدث انقسام داخل اليابان بين الأحزاب- أو بتعبير أدق- حدث انقسام فى الرأى بخصوصها، ثم حدث تحول جذرى فى موقف اليابان عندما انضمت إلى الغرب فى فرض عقوبات ضد الاتحاد السوفيتى ردا على غزوه لأفغانستان عام ١٩٧٩ وأدى بناء الاتحاد لقوات سوفيتية فى الشرق الأقصى ونتيجة فتحه لصواريخ أس أس- ٢٠ وهى صواريخ بالبستية بعيدة المدى Intermediate-Range Ballistic Missiles-IRBM) فى أوائل الثمانينات إلى اضطرار اليابان التركيز على حاجتها لأن تتصرف الكتلة الغربية للتعامل معا مع الاتحاد السوفيتى فى آسيا،ونبهت اليابان أوروبا الغربية إلى أن إزالة الصواريخ SS-20 من أوروبا ونقلها وفتحها فى آسيا لا يلغى تهديدها لهم، وأدى ذلك إلى إعلان الدول السبع الصناعية أن أمنها لا يتجزأ.

ومع ذلك استمر تردد اليابان فى الاشتراك فى أى مسائل تحتاج مناقشة أمور عسكرية. ورغم موقع اليابان الاقتصادى القومى فى جنوب شرق آسيا فلقد لعبت دورا محدودا نسبيا خلال الحرب الكمبودية فى الثمانينات، وكل ما فعلته هو إعلانها أنها تدعم الآسيين ASEAN وأنها على استعداد للمساهمة فى إعادة بناء الهند الصينية بمجرد توقف وحل الصدام، وكان هذا الاقتراب اليابانى من المشكلة سببه رغبة اليابان فى المحافظة على الآسيين ASEAN .

إن نظرة اليابان لنفسها كدولة تنتمى إلى الكتلة الغربية تعنى أنها تنظر إلى علاقاتها مع منطقة شرق آسيا من خلال الأسبقيات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، وتعرض هذا الموقف لنقد من الليبراليين واليساريين الذين اعتبروا هذا الموقف خضوع اليابان للولايات المتحدة.

ورغم الثقة فى أهمية ومزايا التحالف مع الولايات المتحدة يوجد رأى عام داخل اليابان ينادى بأن تهتم اليابان بمنطقة شرق آسيا، وأن على اليابان أن تعمل على ربط المنطقة بالغرب، ومع ذلك أعلنت اليابان على لسان مسئوليها مرارا أنها أكثر الدول فهما لآسيا وللأسلوب الآسيوى، وأنها مثلت مصالح المنطقة بأمانة، ودرجت اليابان قبل أى اجتماع (مؤتمر) للدول السبع الصناعية الكبرى (G-7) أن ترسل مندوبين من قبلها إلى دول المنطقة لاستطلاع رأى جيرانها ووجهات نظرهم ورغباتهم، كما درجت على إرسال ممثلين لها بعد كل مؤتمر لتجميع ملاحظات جيرانها أيضا.

لقد شاهدت التسعينات من القرن العشرين (الحالى) نهاية الحرب الباردة، كما شاهدت صدام الخليج ١٩٩٠- ١٩٩١ والعيد الخمسين لنهاية الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فإن الإطار الأساسى لطريق اقتراب اليابان من العالم الخارجى لم يتغير ولكن هذه التطورات خففت إلى حد ما من المشاكل التى تواجهها اليابان وسمحت لها بأن تتبنى موقفا أقل تناقضا أو أقل تأرجحا. فالعلاقة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة التى كانت ولا تزال الحجر الأساسى لسياسة اليابان الخارجية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فقدت مبرراتها وسبب وجودها نتيجة اختفاء وتحلل الاتحاد السوفيتى، ومع ذلك فإن عدم الاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية أعاد لهذه العلاقة أهميتها، كما أن نهاية الحرب الباردة أثر على علاقات اليابان مع باقى دول شرق آسيا وذلك بمطالبة الدولة بتحديد موقفها من قيم حقوق الإنسان، وكذا موقفها تجاه ماضيها، وبالإضافة إلى ما سبق جاءت نهاية الحرب الباردة بخلافات بين اليابان والولايات المتحدة فى مسألة التجارة بين البلدين حتى إن البعض بدأ يتساءل عن مصير التحالف بينهما، ولكن فى منتصف التسعينات تحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان، فبعد توقيع اتفاقية الجات وإنشاء منظمة التجارة الدولية (WTO) أصبحت هناك آلية لفض الخلافات بين الدولتين واتفق الطرفان على أن تأكيد وتدعيم التحالف الأمريكى اليابانى مهم لكليهما واقتنعت اليابان بأن استمرار تواجد الولايات المتحدة بالمنطقة يوفر الاستقرار والرفاهية للمنطقة، واتضح ذلك فى كلمة رئيس الوزراء اليابانى خلال زيارة له لسنغافورة حينما أكد أن تواجد الولايات المتحدة بالمنطقة- الدولة التى لا منافس لها والمؤسسة على مبادئ ثابتة مثل الديمقراطية وآلية السوق والاحترام والإبداع- أمر مهم وحيوى. إن اتفاقية الأمن اليابانية الأمريكية هى بمثابة بنية أساسية للاستقرار والرفاهية الاقتصادية فى آسيا الباسفكية.. وأن اليابان ستستمر فى بذل كل ما يمكنها للمحافظة على هذه الإجراءات.

أن سلبية اليابان وديمقراطيتها الليبرالية مع ترددها فى أن ينظر إليها الآخرون كدولة مسيطرة أو قائدة فى شرق آسيا تعنى أن اليابان خلال الحرب الباردة لم تلعب دورا دوليا سياسيا يتفق وقوتها الاقتصادية، ومما لا شك فيه أن الثنائية القطبية خلال الحرب الباردة التى كانت تعمل دائما على أن تخضع الدول لما يتطلبه التحالف قد ساعدت على ذلك، وعليه ففى بداية التسعينات أصبح لليابان القدرة على التأثير على تشكيل نظام دولى جديد بأن تعيد صياغة فلسفة سياستها الخارجية وأن توضح للمجتمع الدولى المثل والأهداف التى تسعى اليابان لتحقيقها على الصعيد الدولى.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

ولتحقيق ذلك اتخذت اليابان ثلاثة إجراءات محددة:

● خلقت معايير جديدة تحكم برنامج المعونات الخارجية التي تقدمها للعالم، فأعلنت أن المعونة اليابانية تخضع لشروط محددة في الدولة التي تحصل على معونات من اليابان؛ مستويات الإنفاق العسكري، وموقفها من عدم انتشار أسلحة التدمير الشامل، ومدى اهتمامها بالبيئة.. الخ.

● غيرت اليابان من المعايير التي تحكم وضعها العسكري على ضوء أزمة الخليج ١٩٩٠- ١٩٩١ وأزمة كوريا الشمالية النووية بعد أن اتضح لها مدى تعرض أمن اليابان للتهديد.

● قامت اليابان بالاعتراف بأنها خلال حكمها الاستعماري وعدوانها سببت آلاما كثيرة لكثير من الدول وقدمت اعتذارا رسميا بذلك لهذه الدول.

وخلال التسعينات شعرت اليابان- من خلال التطور الاقتصادي والتحول إلى الديمقراطية وخاصة في كوريا الجنوبية- أن جيرانها يقتربون من هذه القيم والمبادئ فلم تعد دول جنوب شرق آسيا مناطق لتطبيق سياسات محددة بتنسيق مع الولايات المتحدة، وإنما أصبحت شركاء يجب على اليابان أن توضح لهم سياستها وأهمية تحالفها مع الولايات المتحدة حتى توضح موقفها من مسائل مهمة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان واللاعنف، وأن ينسوا ماضيها الاستعماري، ولعلا أصبحت اليابان نشطة في هذا المضمار..

ويلاحظ المراقبون أن الأزمة الاقتصادية (١٩٩٧- ١٩٩٨) في جنوب شرق آسيا قد أثرت إلى حد ما في ثقة اليابان نفسها، وعلى المدى القصير تحتاج اليابان إلى الاعتراف بأنه مهما كان النفوذ والاحترام الذي حصلت عليه نتج عن الاعتقاد بأنها قادرة على قيادة اقتصاديات شرق آسيا وأن هذا سيؤدي إلى الاستقرار.

فلو سمحت بانهيار اقتصاديات المنطقة فإن ذلك معناه ضياع جهود استمرت عدة حقب من الزمن. وعلى المدى الطويل إذا ما تمت استعادة الثقة في النفس فإن الأمر يحتاج إلى دفع عجلة التطور التي بدأت في أوائل التسعينات، وهو أمر يحتاج إلى تعاون كامل بين اليابان وكل دول شرق آسيا.

ويتساءل المحللون: هل من المنتظر أن تخضع اليابان لاتجاه مؤثر داخل المجتمع الياباني، إن عليها أن تتحول إلى قوة عسكرية مؤثرة خاصة بعد أن أصبح واضحا لهم التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية الساعية لأن تكون قوة نووية وكذا التهديد المحتمل إذا ما أصبحت الصين قوة عظمى في مطلع القرن الحادي والعشرين، بل إن وحدة الكوريتين في رأى الكثيرين تمثل أيضا تهديدا لليابان، فهل يتحقق تحول اليابان إلى قوة عسكرية إلى جانب كونها قوة اقتصادية عظمى؟ وما تأثير ذلك على العالم؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

خطوط فاصلة

بعد الهزيمة القاسية التى منى بها اليابانيون خلال الحرب العالمية نتيجة ضرب مدينتى هيروشيما، وناجازاكى بالقنابل الذرية.. فقد عاش شعبها مغلوباً على أمره لفترة طويلة.. لكنه تمكن بإرادته الصلبة.. أن يقتحم هذا الحاجز النفسى الرهيب.. ويتفرغ لإعادة بناء وطنه اقتصاديا.. عسى أن يتمكن من خلال الاقتصاد.. تحقيق ما عجزت الحرب عن تحقيقه.

●●●

كان التركيز الأساسى لليابانيين على الولايات المتحدة الأمريكية التى وإن كانت قد شوهت أجسادهم.. إلا أنهم رأوا أن العقول يجب أن تظل متقدة وبالتالى غزوا بصناعاتهم وبضائعهم «المتميزة» والرخيصة أسواق، «الأعداء الألداء السابقين».. بل وجهوا معظم استثماراتهم عبر المحيط الباسفيكى إلى هناك.. وإذا كانت الاستثمارات اليابانية فى الخارج قد بلغت (٢ تريليون و٣١٢,٢ مليار ين) فإن نحو ٧٥٪ منها على الأقل تنتشر فى الولايات الأمريكية..!

●●●

بديهى أن تظهر موجات معارضة عنيفة.. كان من أولى نتائجها خروج الحزب الليبرالى الديمقراطى من السلطة عام ١٩٩٣ بعد ٣٨ عاما متصلة.. ثم جاءت المفاجأة عندما تولى «الاشتراكى» «موراياما» منصب رئيس الوزراء.. غير أنه لم يستمر طويلاً حيث خلفه «ريوتا تورو هاشيموتو» الذى أعاد الحياة من جديد للحزب الليبرالى ولكن من خلال حكومة ائتلافية.. ثم سرعان ما تم إبعاده.. ليتسلم مقاليد الأمور حتى الآن «كيزو أوبوتشى» وهو أيضا من الحزب الليبرالى.

●●●

لاجدال أنه حينما يسود عدم الاستقرار «السياسى».. لابد أن يتأثر الاقتصاد تلقائيا.. وهذا ماحدث بالفعل.. إذ أن السؤال الذى يردده اليابانيون حاليا على اختلاف مستوياتهم:

● «وماذا بعد»..؟؟

ولعل السبب يرجع إلى أنهم يجدون الصورة قاتمة أمامهم.. إذ ترتفع الأسعار يوماً بعد يوم.. لدرجة أن خريج الجامعة الذى يبلغ متوسط ما يتقاضاه شهريا (٣٠٠٠ دولار أمريكى) يكاد يحصل على احتياجاته بالكاد.. ويكفى أن تعرف أن إيجار الغرفة صغيرة المساحة فى طوكيو يبلغ ٨٠٠ دولار يضاف إليه ٤٠٠ أخرى نظير استهلاك الكهرباء، والغاز.. ليبقى فى النهاية ١٨٠٠ دولار فقط.. لاتغطى نفقات المواصلات، والمأكل، والملبس..!

●●●

لذا.. فإن اليابانيين يسعدون تماماً عندما تفتح أمامهم فرص الاستثمار خارج الولايات المتحدة الأمريكية.. لأن ذلك يعنى من وجهة نظر رجل الشارع العادى.. دلالتين أساسيتين:

● أولاً : التحرر من أسر الأمريكان.

● ثانياً : ظهور بادرة أمل لتحسن الاقتصاد الذى ينعكس تلقائياً على شتى مجالات الحياة.

●●●

.. وهكذا.. فإن اليابانيين ينتظرون بلهفة.. تغيير مسار رؤوس الأموال عندهم لاسيما إلى مصر التى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٩

يتابعون المشروعات الضخمة التى تقيمها فى مناطق شتى فوق أراضيها.. بل يتابعون أيضاً الانتقادات التى سبق أن وجهتها المعارضة لمشروع «توشكى» بالذات..
لكنهم يعلقون قائلين:
«فى أحيان كثيرة.. تعمل المعارضة - أى معارضة - ضد مصالح الجماهير..!».

●●●

على الجانب المقابل.. فإن «اليابانيين» لا يعجبهم موقف أمريكا بالنسبة للقضية الفلسطينية.. لأنهم من أنصار تنفيذ المعاهدات والاتفاقات الدولية.. وأيضاً يؤيدون حق الفلسطينيين فى إعلان دولتهم المستقلة.
من هنا.. فإن اللقاءات المتتالية التى يعقدها الرئيس مبارك اليوم فى العاصمة اليابانية.. «طوكيو» سوف تجد صدى طيباً لدى اليابانيين على اختلاف مستوياتهم.. بل إنى أحسب أنها ستؤدى إلى نتائج بالغة الأهمية، والفعالية.
ودعونا نرقب.. وننتظر.

سمير رجب

من طوكيو





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

كلمة اليوم

شراكة مع اليابان من أجل المستقبل

فى ختام زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان ومباحثاته مع كيزو ابوتشى رئيس وزراء اليابان صدر بيان مشترك عن المباحثات اكد فيه الرئيس مبارك وابوتشى ضرورة ان يكون القرن ٢١ هو قرن السلام والرخاء وضرورة قيام المجتمع الدولى باجراء مناقشات جادة ومكثفة للاعداد للقرن الجديد يقوم على اساس التسامح والعدل والرحمة والتعايش السلمى.

وفى البيان المشترك وفى مباحثات الرئيس كانت اشادة بالاقتصاد المصرى جاءت على لسان ابوتشى رئيس وزراء اليابان الذى اعرب عن تقديره لما وصل اليه اقتصادنا وقال انه حقق نموا وتفادى بنجاح الضغوط الناشئة عن الصعوبات الاقتصادية العالمية الاخيرة وتقديرا لاقتصادنا القوى اتفق الجانبان على زيادة التعاون الثنائى فى الاستثمار والتجارة. واكدا اهمية دعم وتنشيط لجان التعاون اليابانية المصرية المشتركة. وكان الرئيس حسنى مبارك زار اليابان عام ١٩٩٥ وصدر فى ختام المباحثات بيان تحت عنوان شراكة من اجل مستقبل افضل وفى هذه الزيارة التى انتهت اول امس اكد الجانبان تنمية برنامج الشراكة المصرية اليابانية ونحن على اعتاب القرن ٢١ قرن السلام والازدهار واتفق الجانبان على التعاون فى مختلف القضايا العالمية والاقليمية والثنائية مع التركيز على مجالات السلام والاقتصاد والبيئة والتبادل الثقافى والتعليم وتطوير التعايش الايجابى وتحقيق الفوائد المتبادلة وزيادة وتعظيم الانجازات التى يحققها المجتمع العالمى - وفى المباحثات بين مبارك والمسئولين اكدوا ضرورة تنفيذ برامج التعاون وتطوير العلاقات الثنائية خلال العام القادم.

وتطابقت وجهات نظر مصر واليابان فى ان عملية السلام فى الشرق الاوسط لابد ان تسير بخطى واسعة على جميع المسارات واليابان لها دورها الفعال فى مساندة الشعب الفلسطينى فى حقوقه المشروعة وانشاء دولته المستقلة كما تناولت المباحثات ضرورة دعم الامم المتحدة واصلاح مجلس الامن وتوسيع نطاق العضوية الدائمة وغير الدائمة بشكل يعكس الوضع الحالى للعالم من خلال تمثيل متوازن وعادل لجميع المناطق الجغرافية.

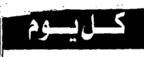
ولا شك ان جولة الرئيس الآسيوية التى شملت الصين وكوريا الجنوبية واليابان واتفاق رجال الاعمال على اقامة مشروعات عملاقة فى مصر واقامة منتديات الشراكة لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ستؤدى الى زيادة الصادرات المصرية فى الاسواق الآسيوية كما قررت الدول الثلاثة دعم خطط مصر لتشجيع التجارة والمشاركة فى المعارض ومشروعات التنمية السياحية وتبادل المعلومات بصورة اكبر حول انشطة الشركات. كما تم الاتفاق خلال جولة الرئيس على تنمية وتطوير التكنولوجيا الحديثة ونقلها الى مصر ومنها ما تم الاتفاق عليه فى اليابان من مساهمة فى تنمية وانتاج الطاقة النظيفة التى تحتاجها مصر وذلك ببناء محطات لتوليد الطاقة بالرياح والطاقة الشمسية. وفى تصريحات للرئيس مبارك وصف الجولة بانها هامة وذات نفع كبير لمصر وان مردودا ضخما وكبيرا سيعود على مصر والدول الثلاثة التى زارها، وان النتائج التى تحققت من الجولة جعلته لم يحس بالارهاق والتعب رغم انه امضى ٣٠ ساعة فى الجو فى ايام قليلة.. وان بعض المشروعات العملاقة فى مصر ستشهد نقلة نوعية وزيادة فى الانتاج مع تقديم التسهيلات للمستثمرين والحقيقة ان مصر تقدم تسهيلات اكثر من اى دولة اخرى.





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩





بقلم :

مرسى عطا الله

يوميات رحلة مع الرئيس (١١)

المعجزة اليابانية... إرادة وحسن تنظيم!

أين يكمن سر المعجزة اليابانية؟

سؤال يطرح نفسه على امتداد الـ ٥٠ عاما الأخيرة فى كل عواصم الدنيا !

والاجابة على مثل هذا السؤال قد تحتاج الى سؤال آخر هو:

ما الذى تنتجه اليابان؟

والجواب هو :

أن اليابان تصنع كل شئ فهى تحتل المركز الاول فى صناعة السفن وبالذات ناقلات البترول العملاقة ... ثم انها لم تكتف بمنافسة الدول الكبرى فى الصناعات الثقيلة فحسب بل تنافسها وبشدة ايضا فى مجال الصناعات الدقيقة وخصوصا فى الالكترونيات المعقدة والضرورية فى صناعة الحاسبات واجهزة الراديو والتليفزيون وعدسات التصوير وآلات التسجيل بالغة الحساسية ... الخ .

ثم ان اليابان تحتل ايضا مركزا عاليا فى الصناعات الاخرى كالسيارات والدراجات النارية والاسمدة والملونات والمواد البلاستيكية على مختلف أنواعها.

ثم ربما يكون ضروريا ان نطرح سؤالا اضافيا هو:

كيف استطاعت اليابان خلال فترة قصيرة بعد خروجها منهزمة من الحرب العالمية الثانية أن تبنى لنفسها صناعة قوية الى هذا الحد؟

والجواب فى كلمتين : الارادة مع حسن الادارة والتنظيم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

ولولا هاتان الكلمتان ما كان للمعجزة اليابانية ان تتحقق فى ظل ظروف مناخية وجيولوجية بالغة الصعوبة وكثافة سكانية ليس لها نظير فوق رقعة مساحية ضيقة ومحدودة !

ولنا أن نتخيل ان متوسط الكثافة السكانية فى اليابان يبلغ ٣١٨ نسمة فى الكيلومتر المربع وهى اعلى النسب فى العالم ففى الصين بلد المليار واكثر من ربع مليار مواطن لا تتجاوز النسبة ١٠٩ نسمة فى الكيلو متر مربع وفى فرنسا لا تتعدى نسبة الكثافة ٩٧ نسمة فى الكيلومتر المربع.

وعندما نتحدث عن متوسط الكثافة لا نستثنى المناطق غير المأهولة والمناطق الجبلية المستعصية على الانسان والمناطق شبه الخالية بسبب الصقيع كما هو الحال فى جزيرة هوكيدو ولكننا ناخذ بمجمل المساحة العامة لليابان.

ومعنى ذلك ان المناطق الغنية فى اليابان تزيد كثافتها على المتوسط العام.. وطوكيو هى عاصمة البلاد وتعتبر اضخم مجمع سكانى فى العالم .. وهى ايضا المدينة الاكثر غنى والاكثر مدنية وحضارة فى العالم ، ففيها تتمركز أكبر المصارف وأهم المصانع وأكبر الجامعات واوسع الصحف انتشارا ، ولا يستطيع الانسان الغريب عنها ان يتجول فيها وحده دون مرافق لكى لا يتوه ويضيع وسط الزحام.

وقد انشئت طوكيو حول القصر الامبراطورى الضخم ذى الحدائق الخضراء الساكنة والمدهشة، ولكن طوكيو تطورت بسرعة مذهلة وبصورة غير منظمة ولذلك فإن التجول والتنزه فى شوارع طوكيو ليس بالامر السهل حيث الشوارع بلا اسماء.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

ومن بين النصائح التى تقال للغرباء من اجل تجنب الضياع فى زحام تلك العاصمة الصاخبة ان يحرص اى زائر غريب لطوكيو على ان يحمل فى يده علبه كبريت.. «تلك حقيقة وليست طرفة» .. إذ ان صاحب المنزل أو الفندق حيث يقيم الزائر يطبع على علبة الكبريت عنوان المنزل او الفندق بالاحرف اليابانية وبصورة مختصرة تيسر ارشاد الزائر على طريق الرجوع دون ان يضيع فى الزحام.

والتنقل فى طوكيو من المشاكل التى يواجهها سكانها وزوارها معا فحركة السير كثيفة لدرجة انه اذا اراد الفرد الوصول الى مركز عمله سيرا على الاقدام فقد يحتاج الى ساعتين او ثلاث ساعات لقطع مسافة لا تحتاج لاكثر من نصف ساعة بسبب زحمة السير.

ومهما قيل عن كثرة وتطور شبكات المترو وخطوط الاتوبيس ورحلات القطارات تبقى جميعها غير كافية.

انها بلد المعجزات.. حتى السير والانتقال فى عاصمتها يحتاج الى معجزة.

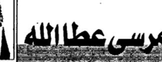
كل يوم



بقلم:

مرسى عطاالله

يوميات رحلة مع الرئيس ١٢ من ١٢



تقاليد الأباطرة.. وطقوس الشاى والموسيقى

ليس فى العالم كله الآن من يحمل لقب الامبراطور سوى امبراطور اليابان.

من هو هذا الرجل الذى ينظرون إليه على أنه رمز مقدس وان احترامه وطاعته يماثل احترام الآلهة؟

كل هذه الأسئلة دارت فى ذهنى وأنا أتابع المراسم البروتوكولية الفريدة التى أحاطت بزيارة المجاملة التى قام بها الرئيس مبارك والسيدة قرينته للامبراطور اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميتشكو شودا فى القصر الامبراطورى بطوكيو يوم الاثنين الماضى

الامبراطور هو رمز الدولة ووحدة الشعب ويستمد مركزه من إرادة الشعب الذى يتمتع بالسلطة المطلقة.. وليس للامبراطور سلطات تتعلق بالحكومة.. فقط عليه أن يصدر مرسوما بتعيين رئيس الوزراء الذى يختاره البرلمان كما يصدر مرسوما بتعيين رئيس قضاة المحكمة العليا الذى يختاره مجلس الوزراء.

والامبراطور يقوم فقط بأداء المهام المتعلقة بأمور الدولة العليا مثل إعلان القوانين والمعاهدات.. هكذا يقول الدستور اليابانى وهكذا تنص مواده.

والامبراطور الحالى اكيهيتو تولى العرش فى مطلع عام ٨٩، عقب وفاة والده الامبراطور هيروهيتو والذى جلس على عرش اليابان لمدة ٦٢ عاما متصلة وتوفى عن عمر يزيد على ٨٧ عاما مسجلا رقما قياسيا فى تاريخ أباطرة اليابان كأطولهم عمرا وأطولهم بقاء فى الحكم.

والامبراطور الحالى اكيهيتو يبلغ من العمر ٦٦ عاما وتزوج من الامبراطورة ميتشكو شودا التى تنتسب لواحدة من أعرق العائلات اليابانية ولهما اهتمامات فنية وثقافية وموسيقية مشتركة ولديهما ولدان وبنت واحدة.

ورغم مشاغلهما الكثيرة سواء خلال فترة ولاية العهد أو بعد اعتلاء العرش وما يفرضه ذلك عليهما من أعباء وواجبات رسمية الا أنهما توليا بنفسيهما مهمة تربية أولادهما تمشيا مع تقاليد القصر الامبراطورى، وتحت رعاية الامبراطورة الأم التى احتفلت يوم ٦ مارس الماضى بعيد ميلادها السادس والتسعين.

وقد تم تسمية الابن الأكبر ناروهيتو والمعروف باسم الأمير «هيرو» وليا للعهد ويبلغ من العمر حاليا ٣٩ عاما وقد درس فى قسم التاريخ بكلية الآداب ويوشك الآن على استكمال المرحلة الأخيرة من دراسة الدكتوراه فى التاريخ بعد أن حصل منذ سنوات على درجة الماجستير.

وقد جرت مراسم تسمية ولى العهد فى احتفال مهيب طبقا لطقوس البلاط الامبراطورى فى يوم بلوغه سن الرشد ٢٠ عاما، الذى وافق ٢٣ فبراير عام ١٩٨٠.. ومنذ ذلك الوقت وهو يشارك فى العديد من المهام الامبراطورية وحضور الكثير من المناسبات بصفة رسمية جنبا إلى جنب مع والده الذى كان مازال وليا للعهد.

والملاحظة الجديرة بالالتفات لكل من يزور اليابان ويدرس تاريخها عن كثب أن القصر الامبراطورى يولى عناية فائقة بكافة مجالات الفنون والآداب والثقافة باعتبار أن هذه المجالات تسهم فى ترسيخ التقاليد اليابانية العريقة التى تغذى عادات الذوق الرفيع والرقة فى التعامل والتسامح مع الغير والاعتزاز بالنفس والانتماء الشديد للوطن.

وتعتبر طقوس الشاى «تشانويو» تسلية جمالية تنفرد بها اليابان وتتمثل فى تقديم واحتساء الشاى الأخضر.. وهذه الطقوس لا تقتصر على مجرد الاستمتاع بقدح من الشاى وانما فى كيفية تقديمه بشياكة ولباقة متأنقة باعتبارها ممارسة جمالية تشمل الإعجاب بالغرفة التى تقام بها هذه الطقوس والحديقة الملحقة بالغرفة والأوانى المستخدمة فى تقديم الشاى وزخارف المكان.

والحقيقة فان المعمار اليابانى والحدائق الجميلة المنظر وترتيب الزهور والأوانى الخزفية كلها مدينة بقدر كبير لطقوس الشاى وروح هذه الجلسات التى تعكس جمال البساطة المدروسة والانسجام مع الطبيعة.

وتواصلا مع الحديث عن الذوق العام يلفت النظر ذلك الاهتمام البالغ فى اليابان بفن ترتيب الزهور والذى يعتبر الآن علما يتم تدريسه فى المدارس والمعاهد والجامعات.

وعلى نفس النهج الذى يعكس الرقى والرقة تستضيف مدن اليابان الكبرى كل مساء تقريبا عددا كبيرا من الحفلات الموسيقية فى قاعة الموسيقى التى تتراوح فى الحجم بين قاعات استماع ضخمة تتسع لجلوس ٢٠٠٠ شخص وقاعات أكثر خصوصية لايزيد عدد مقاعدها عن ١٠٠ مقعد فقط.

وبالإضافة إلى الموسيقى الغربية الكلاسكية وتشمل الأوبرا والروك أند رول والجاز تجتذب الموسيقى الشعبية اليابانية جمهورا كبيرا.. كما أن الموسيقى التقليدية اليابانية تحتفظ بمكانة خاصة فى قلوب اليابانيين لما تتسم به من رزانة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

ووسامة بفضل ارتكازها إلى علاقة اندماجية وثيقة تجمع بين الدراما والرقص والفنون الأخرى بسيطرة الأصوات على موسيقى الآلات.

ولاشك ان القصر الامبراطورى له دور كبير فى قدرة المحافظة على هذه القيم والتقاليد الرقيقة التى تميز السلوك اليابانى بأدب جم مقرون بأنواق رفيعة.

وتلك هى بعض الجوانب غير المعلنة فى علاقة القصر الامبراطورى بالشعب الذى يتمسك عن اقتناع باستمرار حكم الأباطرة!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

اليابان تطالب بمواجهة تهديدات السلام العالمي وتتخذ تدابير لمنع انتهاك مياهها الإقليمية

طوكيو - أ.ش.أ - دعا تقرير صادر عن الحكومة اليابانية إلى اتخاذ المزيد من التدابير لمواجهة التهديدات المختلفة للسلام العالمي.

وذكر راديو طوكيو أن التقرير أفاد بأن اليابان واجهت مخاوف جديدة خلال العامين الماضي والحالي، مثل إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي والتهديدات النووية التي تجريها الهند وباكستان، والازمة النقدية في آسيا والاضطرابات في روسيا وأمريكا اللاتينية إلى جانب المشاكل البيئية والإرهاب.

وطالب التقرير اليابان بأن تفعل المزيد من أجل إيجاد إطار لنظام عالمي جديد خلال القرن المقبل.

من جهة أخرى قررت وكالة الدفاع اليابانية اتخاذ تدابير محددة للتعامل مع قضية السفن التي يشتبه في دخولها المياه الإقليمية اليابانية مثل زوارق التجسس الكورية الشمالية التي دخلت المياه اليابانية الشهر الماضي، ومثل اعتراض وتفتيش السفن التي يشتبه في تسللها للمياه الإقليمية ونشر اثنين من زوارق الصواريخ السريعة بمنطقتي شمال ووسط اليابان، بالاضافة إلى التدريبات البحرية المكثفة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٩

العقاب القاسى

بدأت بعض المحافظات اليابانية فى اتباع أسلوب جديد لعقاب سائقى السيارات الذين تسحب الشرطة منهم رخصة القيادة لارتكابهم مخالفات مرورية معينة، وهو عبارة عن وقوف المخالفين فى الطريق يحملون لافتات تناشد السائقين الذين يمرون بجوارهم بتوخي الحذر فى القيادة وضرورة الحرص على استخدام حزام الأمان، والمفاجأة أن المخالفين ظنوا فى بادئ الأمر أن العقاب الواقع عليهم لن يتجاوز على الأقصى أداء بعض الخدمات الاجتماعية مثل تنظيف الشوارع أو المبانى العامة، غير أنهم وجدوا أنفسهم يقفون على قارعة الطريق وشعروا بحرج بالغ دفع البعض إلى تغطية وجوههم باللوحات.

ويقول مسئول بشرطة محافظة فوكوى ان الأسلوب الجديد يندرج تحت بند أداء خدمة اجتماعية، وان من يرفض المشاركة فيها يمكنه تمضية وقت العقوبة فى مركز لتدريب السائقين إلا أن العقوبة تعد قاسية جدا فى نظر نسبة لا بأس بها من اليابانيين، مما أدى لاثارة جدل لم يهدأ بعد بالمحافظات اليابانية والمحور الذى يدور حوله الجدل يتعلق بما اذا كان وقوف المخالفين بهذا الشكل يمثل أى انتهاك لحقوق الإنسان أم لا.. وبدلا من اتباع نفس أسلوب محافظة فوكوى لجأت المحافظات الأخرى إلى أساليب أخرى منها أن يقوم المخالفون بترتيب مواقف الدراجات أو مرافقة كبار السن إلى بيوت المسنين، بينما فضلت بعضها أن تدرس الأسلوب الجديد بإمعان قبل تحديد قرارها بالأخذ به من عدمه.



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩



عبدالحليم قنديل

يبدو اليابانيون من طينة خاصة، وردود افعالهم لها طبيعة مختلفة.

الدول تتعرض لأزمات سياسية واقتصادية، واليابان تمر بفترة ركود اقتصادى، والنتيجة: تزايد أرقام البطالة. وتلك تطورات ثقيلة الوطأة على اليابانيين بالذات، فقد تعـودوا على الرواج والازدهار الاقتصادى، وهم يقدسون قيمة العمل وإطراد الانتاج، ولديهم اعتزاز خاص جداً بكل ما هو يابانى، وازمات بلادهم تبدو كانها مصائب شخصية، وردود افعال اليابانيين على المصائب مختلفة، فهم يتمتعون بطاقة عظيمة على الصبر وتحمل المشاق، وازمات بلادهم تبدو محتملة للوطن ككل، فاليابان - رغم ازماتها الطارئة - لا تزال هى العملاق الاقتصادى الجبار، وفوائض النقد الأجنبى عندهم هائلة، وفوائض الميزان التجارى هى الأعظم فى الدنيا كلها، لكن اعصاب اليابانيين مستثاره مع كل مؤشر للإخفاق مهما تواضع، وهم يعتبرون الاخفاق عاراً ما بعده عار، ولا يميلون الى تحميل الغير مسئولية الاخفاق، ورد اليابانى على الاخفاق هو الانتحار لا أقل، ربما لذلك زادت معدلات الانتحار بين اليابانيين، ففى العام الماضى انتحر ٢٧ الف شخص فيما وصف بانه اسوأ موجة انتحار فى تاريخ اليابان كله.

ووارد أن ينتحر شخص لو أحس ان الدنيا سدت ابوابها في وجهه، لكن انتحار اليابانى تعبير عن تكوين ثقافي خاص، فثقافة الخجل هى السائدة بين اليابانيين، والانتحار بشق البطن طولياً من تقاليد الفولكلور اليابانى، التقليد الدموى ولد وتطور كوسيلة لمعالجة الأخطاء، فاليابانى حساس جداً إزاء الإدانة الاجتماعية، ولا يستطيع ان يتحمل اللوم فى عيون الناس، ويهرب من خطاه الى العالم الاخر رأسا، الشخص المتهم بفساد لا يناور ولا يداور، والشخص المتهم بإهمال لا يبرر ولا يفسر، ويبحث عن اقرب وسيلة للتكفير عن الخطأ، أحيانا يعتذر فيقبل اعتذاره، وهو على استعداد لشراء العفو الاجتماعى بالتعويض الباهظ، ولا مانع - عنده - من دفع حياته على سبيل التعويض!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩

«الكتاب الأزرق» اليابانى يؤكد خصوصية العلاقات مع واشنطن

طوكيو لا تشعر بالاستياء من تحسن العلاقات الأمريكية ـ الصينية

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى: أكد تقرير لوزارة الخارجية اليابانية أمس أن التحالف الأمنى القائم بين اليابان والولايات المتحدة وتطوير قدرات دفاعية مناسبة وبذل جهود دبلوماسية لضمان السلام والاستقرار بالعالم تعد حيوية بالنسبة لأمن اليابان، مشيرا إلى اعتزام طوكيو مواصلة دبلوماسية فعالة على الصعيدين الثنائى ومتعدد الأطراف لتحقيق استقرار منطقة «آسيا ـ الباسيفيك».

وطالب التقرير السنوى للوزارة ـ الذى يُسمى «الكتاب الأزرق» ـ بضرورة مواصلة الجهود الهادفة لتعميق العلاقات وتحسينها مع الأطراف الرئيسية بالمنطقة وفى مقدمتها الولايات المتحدة والصين وروسيا وكوريا الجنوبية مؤكدا أن العلاقات بين طوكيو وواشنطن تشكل أساس الدبلوماسية اليابانية وأن التعاون والتنسيق بين البلدين مهم فى مواجهة المشكلات الصعبة مثل عدم الاستقرار العالمى والأزمة الاقتصادية.

وأشار التقرير إلى ما يتردد بشأن تزايد اهتمام واشنطن بعلاقاتها مع بكين على حساب طوكيو موضحا أن هناك اتفاقا بين أمريكا واليابان بأن تحسين العلاقات بين الدول الثلاث سوف يسهم فى تحقيق الاستقرار والرخاء لمنطقة آسيا ـ الباسيفيك.

وأعرب التقرير عن قلق الجانب اليابانى إزاء عدم وضوح الرؤية بشأن الأوضاع فى كوريا الشمالية موضحا الحاجة لتحسين العلاقات غير الطبيعية بين طوكيو وبيونج يانج مع الإشارة إلى صعوبة تخلص اقتصاد كوريا الشمالية من أزمته ما لم تتوقف عن استغلال مواردها للأغراض العسكرية.

وفى الوقت نفسه أعلنت الحكومة اليابانية أمس أن أسوأ أزمة اقتصادية مرت بالبلاد قد انتهت وأن الإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة أخيرا نجحت فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى وتفادى الانزلاق نحو الانكماش ولكنها حثت البنك المركزى اليابانى على اتخاذ المزيد من الاحتياطات لحين تعافى الاقتصاد تماما.

وردا على الشائعات التى ترددت نفت الحكومة اليابانية صحة الأنباء الخاصة باعتزامها إعداد ميزانية تكميلية للعام المالى ٩٩ لتوفير التمويل اللازم للإجراءات الإضافية التى ترغب فى اتخاذها لتنشيط اقتصاد البلاد الراكد استجابة للضغوط الأمريكية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٩

ضغوط متصاعدة على أوروبا لتنشيط اقتصاداتها في اجتماع مجموعة السبع بواشنطن غدا

اليابان تتقدم بمقترحات لإصلاح النظام المالي الدولي وتخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة

واشنطن - وكالات الأنباء: يناقش وزراء مالية مجموعة الدول السبع الصناعية المتقدمة في اجتماعهم بواشنطن غدا سبل تنشيط نمو الاقتصاد العالمي ومعالجة الاختلال في مستويات اداء الدول المتقدمة وكيفية إعادة التوازن بين أسعار العملات الرئيسية (الدولار واليورو والين) بما يكفل الاستقرار في أسواق النقد. كما يناقش الوزراء - ولكن دون الاضطرار إلى اتخاذ قرارات محددة - الموضوعات المتعلقة بتأمين النظام المالي الدولي إزاء الأزمات المتكررة على غرار الأزمة الآسيوية، وتعزيز الخطط الخاصة بتخفيف أعباء الديون عن كاهل ٤١ دولة من أكثر الدول الفقيرة مديونية في العالم.

وذكرت المصادر المطلعة أن الدول الأوروبية ستتعرض هذه المرة لضغوط شديدة من أجل القيام بالمزيد لتنشيط اقتصادياتها وتحمل المزيد من مسئولية زيادة معدل النمو العالمي. وكانت اليابان هي التي تتعرض لضغوط كبيرة في الاجتماعات السابقة لكن صندوق النقد الدولي أشار في تقريره نصف السنوي إلى أن اليابان خطت خطوات في اتجاه تنفيذ برامج إنعاش الطلب الداخلي وإنقاذ بنوكها من عثرتها المالية رغم اعتراض المسئولين الأمريكيين بأن ذلك قد لا يكون كافيا وتأكيدهم على ضرورة إسراع اليابان بإزالة القيود وفتح القطاعات الاقتصاديات المتعددة أمام المنافسة الخارجية.

ويتفق المسئولون في الإدارة الأمريكية وصندوق النقد الدولي على أن الولايات المتحدة قد أدت واجبها وأسهمت بدورها في إبقاء معدل النمو العالمي عند نسبة ٢,٣٪ المتوقعة لهذا العام. وأشاروا إلى أن قفز العجز التجاري الأمريكي إلى ١٦٨ مليار دولار في عام ٩٨ وتوقع ارتفاعه إلى ٢٠٠ مليار دولار العام الحالي يعني أنه من الأفضل الآن أن يتجه معدل النمو الأمريكي نحو التباطؤ وأن تتحمل الدول الأوروبية مسئوليتها لتنشيط الاقتصاد العالمي بإضفاء مزيد من المرونة على اقتصادياتها وامتصاص المزيد من صادرات دول آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا.

وكان تقرير صندوق النقد الدولي قد توقع أن تتحسن أوضاع الاقتصاد العالمي في العام المقبل بارتفاع معدل النمو إلى ٣,٤٪ لكنه حذر من انخفاض معدل نمو الاقتصاديات الأوروبية من ٢,٩٪ في العام الماضي إلى ٢٪ في العام الحالي.

وسيتطرق وزراء المالية كذلك إلى بحث الاختلالات في أسواق النقد وارتفاع سعر الين ١٢٠ ينا للدولار كما يعوق الصادرات اليابانية في الوقت الذي يرتفع فيه سعر الدولار أمام اليورو الأوروبي.

في الوقت نفسه، أعلن مصدر مسئول في وزارة الاقتصاد اليابانية أن اليابان ستطرح مقترحات لإصلاح النظام المالي الدولي تلقى بعضها التأييد - البريطاني والأمريكي من أجل تعزيز المكاسب التي تحققت حتى الآن للتغلب على الأزمات الاقتصادية الدولية. وتتركز هذه المقترحات على تعزيز الموارد المالية المتاحة للمؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتقديم قروض طارئة للدول التي تواجه مشكلات مالية حادة. وكذلك السعي إلى تقليل اعتماد الدول النامية على الاستثمارات قصيرة الأجل التي تسبب الاضطراب في تدفقاتها في تفجير الأزمة المالية الآسيوية، وإقناع الاقتصاديات الناشئة بتجنب الاعتماد على سياسة ثبات أسعار عملاتها.

وقد تقدمت ست من دول مجموعة السبع بمقترحات لتخفيف أعباء الديون عن كاهل ٤١ من الدول الأكثر فقرا ومديونية في العالم وتخفيف الشروط التي يتعين على الدول الفقيرة الالتزام بها قبل الاستفادة من البرامج المعدة لذلك بعد أن كشفت تقارير البنك الدولي عدم قدرة هذه الدول على الاستفادة من هذه البرامج بسبب صعوبة تحقيق شروطها.

من ناحية أخرى اجتمع كبار الممثلين التجاريين من كندا والمكسيك والولايات المتحدة في أوتارا أمس الأول للاحتفال بمرور خمس سنوات على إقامة منطقة التجارة الحرة في أمريكا الشمالية (نافتا) وأعربت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الأمريكية عن أملها في إمكان التغلب على القيود التي مازالت تعوق تحرير التجارة من أعضاء «نافتا».



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اجتماع وزراء مالية السبع الكبار بواشنطن اليوم

طوكيو تعلن موافقتها على إلغاء ديون ٤١ دولة فقيرة وتطالب صندوق النقد بكشف وثائق تقويمه لاقتصاد اليابان

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى تشارك اليابان فى اجتماع وزراء مالية، ومحافظى البنوك المركزية بالدول الصناعية السبع الكبرى الذى سيعقد اليوم بالعاصمة الأمريكية واشنطن لمناقشة سبل تحقيق الاستقرار للنظام المالى العالمى حيث ينتظر ان يطلع وزير المالية اليابانى كيتشى ميازاوا الأطراف المشاركة بالاجتماع على الاجراءات التى اتخذتها الحكومة اليابانية حتى الآن لتحفيز الاقتصاد الراكد وما أسفرت عنه من نتائج لانجاز الهدف السابق.

كما ينتظر ان يبلغ ميازاوا السبعة الكبار بقرار بلاده الخاص بالموافقة على إلغاء ديون ٤١ دولة فقيرة والبالغ إجمالها ٩٢٠ مليار ين نظير اضطلاع الدول الصناعية بتحمل عبء مالى أكبر لمساعدة هذه الدول عن طريق البرامج التى يعدها صندوق النقد والبنك الدوليان. يذكر ان اليابان غيرت موقفها السابق الرافض إلغاء الديون استنادا إلى أنها تحملت بالفعل أعباء مالية لمساعدة الدول النامية الفقيرة أكثر من تلك التى تحملتها الدول الصناعية بعدما اقتنعت بان الغاءها سوف يصب فى النهاية لصالحها ـ اليابان ستقدم للدول الفقيرة مساعدات مالية توازى القيمة التى يتعين على هذه الدول دفعها لسداد ديونها.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوزير سوف يطلب من صندق النقد أثناء وجوده بواشنطن الكشف بشكل كامل عن الوثائق الخاصة بتقويمه للاقتصاد اليابانى خلال العام الحالى فيما وصف بانه خطوة تعكس عدم شعور طوكيو بالرضا إزاء الطريقة التى يعتمد عليها الصندوق فى تقويمه لثانى اكبر قوة اقتصادية فى العالم لاسيما فى أعقاب اعلانه قبل أيام توقعه بتراجع إجمالى الناتج المحلى اليابانى بمقدار ١.٤٪ إبان العام المالى ٩٩ مع العلم ان الحكومة اليابانية وعدت بتحقيق زيادة فيه تقدر بـ ٠.٥٪ إبان نفس العام. ومن المقرر ان يلتقى الوزير اليابانى قبل بدء اجتماع واشنطن مع وزير الخزانة الأمريكية روبرت روبين لاطلاعه على نتائج الاجراءات الاقتصادية اليابانية الأخيرة فى وقت أعلن فيه روبين أكثر من مرة خلال الأيام الأخيرة ضرورة اتخاذ اليابان المزيد من الإجراءات لاخراج اقتصادها من أزمته الراهنة ولمساعدة الدول الآسيوية على الخروج ايضا من أزمتها المالية والاقتصادية، ومن المعروف أن رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى سيزور العاصمة الأمريكية فى الثالث من الشهر القادم لعقد قمة مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حيث سيكون الملف الاقتصادى الخاص بالبلدين والازمة الاقتصادية اليابانية على رأس الموضوعات التى سوف تبحث خلال القمة الأمريكية اليابانية بالاضافة إلى التعاون العسكرى بين طوكيو وواشنطن.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٩

قبل أيام من القمة الأمريكية اليابانية:

مجلس النواب الياباني يقر تنفيذ اتفاق التعاون العسكري مع واشنطن

الصين تصف الإجراء بأنه يتعارض مع الاتجاه نحو السلام والاستقرار

طوكيو من . محمد ابراهيم الدسوقي . قبل ساعات من مغادرة رئيس الوزراء الياباني كيزوأوبوتشي متوجها للولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في ٣ مايو المقبل، وافق مجلس النواب الياباني أمس على مشروعات القوانين الثلاثة الخاصة بتنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد المبرم بين واشنطن وطوكيو منذ أكثر من عام.

وتحدد تلك القوانين طبيعة المساعدات والامدادات التي سيقدمها الجانب الياباني للقوات الأمريكية في حالة إندلاع أزمات بالمناطق المحيطة باليابان بدون تحديد جغرافي للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة.

وقد صوت الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم وحليفه في الائتلاف الحكومي الحزب الليبرالي وحزب كوميتو ثاني أكبر أحزاب المعارضة اليابانية لصالح هذه القوانين بينما صوت نواب الحزب الديمقراطي أكبر أحزاب المعارضة والحزب الشيوعي والحزب الاجتماعي الديمقراطي ضد تمريرها بسبب خوفهم من أن يؤدي اتساع نطاق التعاون العسكري الأمريكي الياباني الى جر اليابان للحرب خلف الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن يقر مجلس المستشارين هذه القوانين قبل انتهاء دورته العادية في يونيو المقبل ومن المنتظر أن يغادر أوبوتشي طوكيو غدا متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيزور أولا لوس انجلوس وشيكاجو قبل التوجه الى واشنطن للاجتماع مع كلينتون.

ومن ناحية أخرى أعربت الصين أمس عن قلقها العميق بشأن إقرار مجلس النواب الياباني مشروع تنفيذ الاتفاق العسكري الأمريكي . الياباني الذي سيعزز العلاقات الدفاعية بين البلدين وذكر المتحدث باسم الخارجية الصينية أن هذه الاجراءات تتعارض مع الاتجاه نحو السلام والاستقرار في العالم، ولكنه أحجم عن إدانة تلك الخطوة.

وقد أكدت الصحف اليابانية أمس أن إقرار مشروعات القوانين التي تفرز مساندة طوكيو للقوات الأمريكية في النزاعات المحيطة ضرورية لضمان أمن اليابان واستقرار منطقة آسيا والمحيط الهادي.



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصطحبا وفدا كبيرا من الاقتصاديين ورجال الاعمال

ابوتشي يبحث في واشنطن العلاقات الاستراتيجية بين اليابان والولايات المتحدة

■ طوكيو - د ب أ : يتوجه رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي اليوم الى الولايات المتحدة في زيارة يعقد خلالها قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء ياباني الى الولايات المتحدة منذ اكثر من عقد من الزمان.

ومن المتوقع ان يتبادل كل من اوبوتشي وكلينتون في القمة المقبلة وجهات النظر حول العلاقات الاقتصادية والامنية بين البلدين وازمة كوسوفو.

وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية ينوي اوبوتشي شرح الجهود التي تبذلها اليابان لتحقيق الهدف الذي وضعته والمتمثل في تحقيق نمو بمعدل 0,5 في المئة في السنة المالية الحالية، املا ان يتمكن من اقناع واشنطن المتشككة في ان اليابان تستعيد عافيتها الاقتصادية مرة اخرى.

وقد حض وزير المالية الاميركي روبرت روبين نظيره الياباني كيتشي ميازاوا على اتخاذ جميع الخطوات الممكنة من اجل العمل على استعادة الاقتصاد الياباني عافيته بصورة حقيقية.

ويعكس موقف روبين اعتقاد الولايات المتحدة انه يجب على اليابان اتخاذ خطوات اضافية مثل اعتماد موازنة تكميلية للعام المالي 1999 الذي بدأ بالفعل في الاول من ابريل الحالي، وغيرها من الاجراءات المالية الاخرى التي تهدف الى تنشيط الاقتصاد.

ومن المتوقع ان يتضمن جدول اعمال القمة ايضا الخطوط العريضة للتعاون الدفاعي الجديد بين اليابان والولايات المتحدة.

وكان مجلس النواب الياباني قد اقر ثلاث مسودات قوانين لتنفيذ الخطوط العريضة الجديدة والتي توصل اليها ا لبلدان عام 1997 لتيسير التعاون الثنائي في وقت الازمات التي قد تقع على مقربة من اليابان.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ الياباني على مشروعات القوانين الجديدة بنهاية شهر مايو.

ومن المتوقع ان يتبادل كل من اوبوتشي وكلينتون ايضا وجهات النظر فيما يختص بكوريا الشمالية وتاكيد اهمية الحفاظ على تنسيق وثيق في سياسات والتعاون بين كل من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

اتفاقية مع اليابان للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة

كتب - وجيه الصقار:

وقعت مصر واليابان اتفاقية للتعاون العلمي في مجالات تكنولوجيا التصنيع، وتشمل دعم الحكومة اليابانية لصناعات تشكيل المعادن من خلال مركز بحوث الفلزات، بما يسمح بنقل تكنولوجيا الصناعات المتقدمة من اليابان لادخالها في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف رفع مستوى انتاجيتها وقدرتها التنافسية وفتح أسواق لها من خلال التصدير.

وصرح الدكتور عادل نوفل مدير المركز بأن الاتفاقية التي وقعت تتيح توفير فرص لتدريب شباب الباحثين بمختلف الشركات والهيئات المصرية بالمصانع والمراكز البحثية في اليابان واستقدام خبراء يابانيين لنقل هذه التكنولوجيا لمصر، بما يسمح بانشاء قاعدة للصناعات المغذية للصناعات الرئيسية بمصر.

وأضاف الدكتور بهاء الدين زغلول أستاذ المعادن بالمركز أن الاتفاقية تمولها هيئة التعاون الدولي اليابانى «الجايكا» في إطار الاتفاقيات الثلاث السابقة مع اليابان، وقد تم إنشاء مركز لبحوث اللحام، وهو أول مركز متخصص في مصر ويتم تدريب نحو ٢٠ عاملا ومهندسا وفنيا حاليا بمصانع اليابان. وأشاد السيد اشيدا رئيس وفد «الجايكا» - الذي وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة المصرية بحضور السفيرة نجلاء الحسيني ممثلة لوزارة الخارجية - بالنشاط العلمي والاقتصادي المتطور بين البلدين.

وقال: ان هذه الاتفاقية تمثل احدى وسائل دعم العلاقات بين البلدين باعتبار أن مصر دولة محورية يمكن من خلالها نقل التكنولوجيا اليابانية إلى المنطقة وقارة افريقيا.



أوبوتشي يبحث في واشنطن انطلاقة جديدة لعلاقات البلدين

طوكيو تسعى لدور أكبر في تحقيق السلام العالمي

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي - لوس أنجلوس - وكالات الأنباء: أكد رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي عزمه على انتشال الاقتصاد الياباني من ركوده وقال إن جهوده لتنشيط ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد بدأت تثمر. وقال رئيس الوزراء الياباني - في كلمة له أمام ألف من كبار السياسيين ورجال الأعمال الأمريكيين في مستهل زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق ستة أيام - إنه يسعى لانطلاقة جديدة في العلاقات الثنائية بين طوكيو وواشنطن.

وأضاف أوبوتشي أن اليابان تسعى للاضطلاع بدور أكبر في تحقيق السلام والرخاء العالمي مع قدوم القرن الحادي والعشرين.

وأشار رئيس الوزراء الياباني إلى أن طوكيو تدرك أنه بدون تبني سياسات السوق الحرة الأكثر مرونة فإن التراجع الاقتصادي والتكنولوجي سيكون مصيرها.

ومن المقرر أن يلتقي أوبوتشي بعد غد مع الرئيس كلينتون حيث يركزان على قضايا السلام والأمن والرخاء في منطقة أسيا والمحيط الهادي خصوصا المسألة الكورية.

ومن ناحية أخرى أعلنت وكالة الإدارة والتنسيق اليابانية أن معدل البطالة خلال شهر مارس الماضي قفز إلى رقم قياسي هو ٤,٨٪ - ٣,٣٩ مليون عاطل عن العمل - لتكون أعلى نسبة يتم تسجيلها منذ البدء في حساب معدلات البطالة عام ٥٣. وأشارت الوكالة إلى أن النسبة ارتفعت ٠,٢٪ مقارنة بما كانت عليه في فبراير الماضي وقال وزير العمل أكيرا ماري إن النسبة السابقة تكشف الوضع الحرج للعمالة في البلاد والحاجة لاتخاذ الحكومة مزيد من الإجراءات الهادفة إلى إيجاد فرص عمل جديدة وتدريب الذين يجبرون على ترك أعمالهم لكي يقدروا على الالتحاق بأعمال أخرى.

ومن ناحية أخرى انضمت كمبوديا أمس رسميا إلى رابطة دول جنوب شرق أسيا «آسيان» لتنهي جدلا استمر عامين بشأن انضمامها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

قبيل القمة اليابانية-الأمريكية بواشنطن اليوم

أوبوتشي: طوكيو لا تنوى تصعيد دورها العسكرى فى الصراعات الدولية

شيكاغو - وكالات الأنباء: قبيل لقاء القمة الأمريكية - اليابانية اليوم فى واشنطن، أكد كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء اليابانى أن بلاده ليست مستعدة لزيادة دورها العسكرى فى حل الصراعات الدولية فى ضوء دستورها والذكريات المريرة لجيرانها الآسيويين عن الحرب العالمية الثانية.

وقال أوبوتشي - فى تصريحات فى شيكاغو - إن دستور ما بعد الحرب ينص على عدم استخدام اليابان للقوة العسكرية لحل الصراعات الدولية ومن المستحيل تعديل هذه البنود على الفور.

تأتى تصريحات أوبوتشي فى شيكاغو المحطة الثانية من زيارته للولايات المتحدة بعد أيام من إجازة مجلس النواب الياباني الثلاثاء الماضى قوانين ستسهل على القوات المسلحة اليابانية مساندة القوات الأمريكية فى أى صراع إقليمي.

وجاءت موافقة مجلس النواب اليابانى وسط جدل داخلى متصاعد بشأن الدور العسكرى الذى يتعين على اليابان القيام به فى المنطقة وما إذا كان يتعين عليه زيادة قدراتها الدفاعية.

وفى الوقت ذاته أكد أوبوتشي أنه لا يفكر فى إجراء انتخابات مبكرة فى الوقت الراهن، وأنه يريد التعامل مع مشكلة البطالة المتنامية فى بلاده فى أقرب وقت ممكن.

لكن بعض مسئولى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم باليابان المرافقين لأوبوتشي خلال زيارته للولايات المتحدة أشاروا إلى أن رئيس الوزراء قد يفكر فى إجراء انتخابات مبكرة قبل عام ٢٠٠٠ لتعزيز قبضة حزبه على السلطة للتعامل مع المشكلات الاقتصادية الراهنة.

وأكد أوبوتشي أن التحدى الأعظم الذى يواجهه الآن هو زيادة قدرة الصناعة اليابانية على المنافسة فى الأسواق العالمية والتصدى لمشكلة البطالة التى توقع تفاقمها لتتجاوز المعدل الحالي ويبلغ ٤,٨٪.

من ناحية أخرى صرحت مصادر حكومية يابانية أمس بأن أوبوتشي يعتزم حضور محادثات قمة يومى ٢١ و٢٢ يونيو القادم بين اليابان وخمس دول أوروبية فى «ريكيافيك» عاصمة أيسلندا. ومن المتوقع أن يتبادل أوبوتشي فى هذه القمة الرأى بشأن القضايا الأوروبية بعد إدخال اليورو والعلاقة الاقتصادية بين اليابان ودول شمال أوروبا.

وأضافت المصادر أن المحادثات سوف تجرى بعد حضور رئيس الوزراء قمة مجموعة الثمانى الكبرى فى ألمانيا فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ يونيو القادم.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

اليابان تعد بتقديم مساعدات كبيرة للاكثر فقرا في اسيا

■ مانيلا - ا ف ب: اعلن وزير المالية الياباني كيشي ميازاوا في مانيلا ان بلاده تتعهد بان تأخذ على عاتقها «قسما كبيرا» من اموال صندوق المساعدات من اجل التنمية المخصصة للدول الاسيوية الاكثر فقرا.

وقال الوزير الياباني خلال الاجتماع ال32 للدورة السنوية للبنك الاسيوي من اجل التنمية ان «المحادثات من اجل تجديد صندوق المساعدات من اجل التنمية ستبدأ في الخريف المقبل وان اليابان عازمة على تنفيذ التزاماتها(...) وعلى ان تأخذ على عاتقها قسما كبيرا من مبلغ ال 6,3 بليون دولار المطلوب».

وشدد رئيس صندوق المساعدات من اجل التنمية تاداو تشينو امام المشاركين خلال جلسة افتتاح اعمال المؤتمر اول من امس على اهمية اعادة بناء هذا الصندوق الذي ستنفد مداخليه في العام 2000.

ويمنح هذا الصندوق قروضا من دون فوائد او بفوائد متدنية جدا مقسطة على اربعين عاما لتنفيذ مشاريع اجتماعية او انسانية في الدول الاكثر تضررا في المنطقة من جراء الازمة المالية الاسيوية.

وقد تبنت الدول الغربية خلال الصباح موقفا متشددا حيال اعادة تجديد موارد الصندوق اذ اقترح بعضها ربط المساعدات باتخاذ اجراءات ضد الفساد كما طالبت اخرى برفع الفوائد على المساعدات التي يمنحها الصندوق.

واعترضت الصين بلسان وزير ماليتها كسيانغ هوايتشينغ بشدة على هذه المقترحات وطالبت على عكس ذلك باعادة تكوين اموال الصندوق بسرعة مع اللجوء بشكل اساسي الى الدول الاكثر ثراء لمواجهة تطورات الازمة.

يشار الى ان صندوق المساعدات من اجل التنمية الذي اسس في العام 1967 يضم 41 بلدا من اسيا ومن المحيط الهادىء بينها اليابان و16 دولة غربية بينها الولايات المتحدة .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوبوتشي يلتقي كلينتون: لا افكر في انتخابات مبكرة

اليابان غير مستعدة لزيادة دورها العسكري في حل الصراعات

■ شيكاغو - رويترز: قال كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان ان بلاده ليست مستعدة لزيادة دورها العسكري في حل الصراعات الدولية في ضوء دستورها والذكريات المريرة لجيرانها الاسيويين عن الحرب العالمية الثانية.

واكد اوبوتشي لمجموعة من طلاب جامعة شيكاغو دستور ما بعد الحرب ينص على عدم استخدام اليابان القوة العسكرية لحل الصراعات الدولية. اعتقد انه من المستحيل في اليابان حاليا تعديل هذه البنود على الفور واضاف انه لايوجد اجماع بعد في اليابان فيما يتعلق باستخدام القوة العسكرية لحل الصراعات الدولية. واجاز مجلس النواب الياباني يوم الثلاثاء قوانين ستسهل على القوات المسلحة اليابانية مساندة القوات الاميركية في اي صراع اقليمي.

وجاءت موافقة مجلس النواب الياباني على ذلك وسط مناقشة داخلية متصاعدة في شأن الدور العسكري الذي يتعين على اليابان القيام به في المنطقة وما اذا كان يتعين عليها زيادة قدراتها الدفاعية.

وقال اوبوتشي ان حساسية جيران اليابان الاسيويين تعني ايضا انه على اليابان توخي الحذر في شأن توسيع دورها العسكري لاغراض اخرى غير الدفاع المباشر.

في سياق اخر قال اوبوتشي انه لايفكر في اجراء انتخابات مبكرة وانه يريد التعامل مع مشكلة البطالة المتنامية في بلاده في اقرب وقت ممكن. واكد لصحافيين يرافقونه في زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق ستة ايام لاافكر مطلقا في حل مجلس النواب في الوقت الراهن.

ويتوج رئيس وزراء اليابان رحلته للولايات المتحدة بعقد اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم.

وصرح بعض مسؤولي الحزب الياباني الحاكم بان اوبوتشي قد يفكر في اجراء انتخابات مبكرة قبل عام 2000 لتعزيز قبضة حزبه على السلطة للتعامل مع المشكلات الاقتصادية المتوقعة في وقت لاحق من العام الحالي.

واكد اوبوتشي مثلما فعل من قبل خلال زيارته للولايات المتحدة ان التحدي الاعظم الذي يواجهه الان هو زيادة قدرة الصناعة اليابانية على المنافسة في الاسواق العالمية والتصدي لمشكلة البطالة. واضاف بالطبع الشركات في حاجة لتعزيز موقفها حتى تصبح اكثر قدرة على المنافسة الدولية. وفي الوقت نفسه علينا ان نوجد قطاعات تستوعب من يخسرون وظائفهم وندعمهم ونوفر لهم البرامج التدريبية. هذه في واقع الامر القضية الاولى التي تواجه الاقتصاد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

تحليل إخباري

حسابات القمة الأمريكية - اليابانية

شريف عابدين

نجح رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي في العودة من واشنطن بأقل خسائر ممكنة في آخر قمة يابانية - أمريكية تعقد خلال القرن الحالي ليحقق نجاحا لم يسبقه إليه أي من أسلافه خلال الـ ١٢ عاما الماضية التي لم يزر خلالها أي مسئول ياباني بهذه الصفة العاصمة الأمريكية بشكل رسمي.

أوبوتش استمسك بمهارات لاعب السيرك الماهر فسار على الحبل المشدود دون أن يهتز أمام ضغوط كلينتون المثقل بهموم حرب البلقان.

فقد حصل رئيس الوزراء الياباني في النهاية على إشارة أمريكية نادرة بالجهود التي يبذلها لانعاش الاقتصاد الياباني وجاءت الاشادة على غير عادة المسئولين الأمريكيين الذين دأبوا على توجيه الانتقادات الحادة لنظرائهم اليابانيين في هذا الشأن.

قد يكون بعض أعضاء الإدارة الأمريكية قد وجه اللوم لكلينتون بسبب أسلوبه «المجامل» والمعتدل في التعامل مع أوبوتشي لكن يبدو أن كلينتون - في ظل تضخم جدول أعماله اليومي - اكتفى بأقل تنازلات ممكنة من أوبوتشي تركزت على التوصل لبرنامج جديد لتحرير القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الياباني والتزام طوكيو بفتح أسواقها للاتصالات والانشاءات والاجهزة الطبية والادوية والخدمات المالية مع احراز تقدم طفيف لتسوية الخلاف الناشئ عن تنامي صادرات الصلب الياباني إلى الولايات المتحدة بسبب انخفاض أسعارها.

أوبوتشي من جانبه لم يتأثر كثيرا بلطف كلينتون معه فاستمسك بثوابت الرفض الياباني لفتح القطاعات اليابانية الثلاثة مثار الصدام بين البلدين وهي السيارات وقطع غيارها والتأمين أمام المنافسة الأمريكية رافضا ضغوط واشنطن لاعداد ميزانية تكميلية خلال العام الحالي من شأنها اضافة المزيد من الاعباء على الدين الحكومي وزيادة أسعار الفائدة طويلة الأجل في الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد الياباني بمرحلة يتأهب فيها للانتعاش بعد فترة ركود تعد الأسوأ من نوعها منذ ٥٠ عاما.

ولعل رئيس الوزراء الياباني كان حريصا على الإمساك بالعصا من منتصفها فلم يتجاوز الخطوط الحمراء لحساسية الناخب الياباني تجاه مثل هذه التنازلات في وقت يحاول فيه أوبوتشي التخلص من هاجس اجراء انتخابات مبكرة ولو بشكل مؤقت بعد أن تصاعدت شعبيته خلال الآونة الأخيرة مقارنة بوقت توليه للسلطة في يوليو من العام الماضي.

ويحسب ايضا في سجل نجاح زيارة أوبوتشي قدرته على التعامل مع المخاوف الأمريكية تجاه الأمن في منطقة آسيا - الباسفيك. فقد حرص قبيل لقائه كلينتون على نفي وجود أي رغبة لبلاده في توسيع نطاق دورها العسكري في حل الصراعات الدولية في ظل القيود التي يفرضها الدستور الياباني والذكريات المريرة التي لاتزال ماثلة في أذهان دول الجوار تجاه ممارسات الجيش الامبراطوري.

وتبقى الاشارة إلى أن خصوصية العلاقة بين اليابان والولايات المتحدة وامتدادها لنحو نصف قرن لاتوحي بقدرة أي منهما على الانفراد بتغيير شكلها الحالي بما يتناسب مع قرب استهلال قرن جديد لاتبدو معه ملامح النظام العالمي الجديدفي حيز الاكتمال، ولكن من المؤكد أن اليابان بحاجة لتغيير شكل تلك العلاقة إذا ماارادت تعظيم دورها الاقليمي والدولي ولعل قمة واشنطن أولى خطوات ذلك التغيير المرتقب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

اليابان تحاول طمأنة جيرانها الآسيويين بأن تعاونها العسكرى مع واشنطن لحماية أمنها فقط

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: أعلن رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشي أنه ينبغى على اليابان السعي للحصول على تفهم الدول الآسيوية لدعم تعاونها الأمنى مع الولايات المتحدة والمتجسد فى اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم بين واشنطن وطوكيو الذى وافق عليه مجلس النواب اليابانى فى نهاية الشهر الماضى، وأثار قلق العديد من جيران اليابان الآسيويين وفى مقدمتهم الصين، خصوصا ان الاتفاق سوف يمنح اليابان دورا أمنيا اكبر فى منطقة آسيا الباسفيك. وقال أوبوتشي ـ أمام إحدى لجان مجلس المستشارين أمس ـ إنه فى ضوء أحداث تاريخية معينة، فى إشارة إلى احتلال القوات اليابانية لعدد من الدول الآسيوية قبل وفى أثناء الحرب العالمية الثانية، يتعين أن تشرح طوكيو لجيرانها الآسيويين ان الاتفاق يستهدف ضمان سلامة الأراضى اليابانية مضيفا انه حصل على قدر معين من التفهم من جانب الصين عندما التقى فى العام الماضى مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى طوكيو، وأنه سيواصل السعى للحصول على تفهم بكين بهذا الخصوص كلما سنحت الفرصة لذلك. ومن جانبه، وردا على الانتقادات الموجهة للاتفاق الذى يمكن أن يجر اليابان إلى الحرب خلف الولايات المتحدة، قال مدير وكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) هوسى نوروتا إن الإمدادات التى ستزود بها قوات الدفاع الذاتى اليابانية القوات الأمريكية لدى اندلاع أزمات بالمناطق المحيطة باليابان لن تكون ضمن الأنشطة العسكرية الأمريكية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

البحث عن طوق الثقة فى الانتخابات المحلية باليابان

مع كل انتخابات تجرى باليابان يتضح بجلاء لا تخطئه عين مدى هشاشة وضعف النظام السياسى القائم وأوجه القصور العديدة الكائنة بداخله ونتج عنها سحب الكثير من رصيد الثقة الموجود لدى الجماهير وجعلته يقترب تدريجيا من حافة الإفلاس؛ تلك المشكلة ليست حديثة العهد ولكنها قائمة منذ فترة غير انها لم تجد بعد الطريق الصحيح باتجاه حل من شانه دعم النظام الحزبى فى البلاد ومنحه القدر الكافى والمعقول من الثقة فى وقت تزداد فيه خطورة وصعوبة وتداعيات المشكلة وهو ما اظهرته نتائج الانتخابات المحلية التى جرت قبل أيام.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

فمع ان الانتخابات السابقة شملت ٤٤ من المحافظات اليابانية الـ ٤٧ لاختيار عدد من للحافظين والمئات من أعضاء المجالس التابعة للمحافظات والمدن الا ان كل العيون كانت مصوبة نحو طوكيو لمتابعة وقائع دراما مثيرة ستؤدى فى نهايتها إلي وقوع الاختيار على المحافظ الجديد للعاصمة التى يقطنها حوالى ١٢ مليون نسمة؛ ومصدر الإثارة الشديدة انه بعدما أعلن المحافظ السابق يوكيو اوشيما احد اشهر ممثلى الكوميديا باليابان اعتزامه عدم ترشيح نفسه لتولى فترة ثانية تهافت العديد من المرشحين للدخول إلى حلبة السباق وبلغ عددهم ١٩ مرشحا وهو عدد غير مسبوق غير ان السباق الحقيقى كان محصورا بين ستة مرشحين لعل ابرزهم وزير المواصلات السابق شينتارو ايشيهارا الذى رشح نفسه على قائمة المستقلين وياسوشى اكاشى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة السابق ومرشح الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم.

وقمة الإثارة والمتعة كانت بإعلان ايشيهارا الشخصية المثيرة للجدل فى الأوساط السياسية والثقافية اليابانية ترشيح نفسه رافعا شعارا براقا هو «طوكيو التى تستطيع ان تقول لا» مع ترديد مقولته المأثورة ان تغيير اليابان والنظام المعمول بها لا يحظى بقبوله أو مساندته كما هو واضح يبدأ من تغيير طوكيو؛ ووجود ايشيهارا ضمن المنافسين على هذا المنصب المهم اشعر الحزب الحاكم بارتباك شديد لأنه حتم عليه البحث وبسرعة عن مرشح يقدر على المنافسة بشكل جدى ومتوازن مع ايشيهارا الحائز على شهرة وشعبية طاغية تنبع من اكثر من مصدر أولها كونه شخصية أدبية معروفة تباع نسخ رواياته بالآلاف وحاصل على جائزة أدبية رفيعة منتصف الخمسينات عن أولى رواياته التى كتبها وكان لا يزال طالبا بالجامعة علاوة على كونه الشقيق الأكبر للممثل المعروف ايشيهارا الذى يعد من السمات البارزة فى السينما اليابانية بمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ولا يزال يتمتع بشعبية جارفة رغم وفاته عام ٨٧ أما المصدر الرئيسى فهو انتقاداته اللاذعة التى لا تعرف المجاملة أو التجميل للولايات المتحدة وإصرار اليابان على الانسياق وراء سياساتها أيا كانت وعدم انتهاجها سياساتها المستقلة عن واشنطن

ولعل إسهامه الاشهر بخصوص هذه الجزئية كتابه المشترك مع مدير شركة سونى يوكو موريتا وعنوانه اليابان تستطيع ان تقول لا والصادر أثناء توليه منصب وزير المواصلات واحدث ضجة كبيرة داخل اليابان وفى الولايات المتحدة.

على كل فان حالة الارتباك لدى الحزب الحاكم لم يكتب لها الاستمرار لفترة طويلة لان الأمر لا يحتمل ومن ثم كان قراره بمطالبة اكاشى بالقفز إلى حلقة المنافسة مع منحه كل الدعم المكن لان حكومة كيزو اوبوتشى كانت متخوفة كثيرا من احتمالات فوزه وما يمكن ان يستتبعه ذلك من مشكلات على صعيد سياستها الخارجية سواء مع الشقيق الأكبر أمريكا أو مع الجيران الآسيويين وبالذات الصين نتيجة ما سوف ينتج عنه من تصريحات ابعد ما تكون عن حدود الدبلوماسية وخلاصة القول ان المفاجأة حدثت ووقع ما خشاه الحزب الحاكم وفاز ايشيهارا بنفس المنصب الذى سعى للحصول عليه قبل ٢٤ عاما.

والملاحظ ان الرجل فاز بنسبة غير متوقعة هى ٣٠٪ من اصوات الناخبين الذين بلغت نسبة إقبالهم على الإدلاء بأصواتهم رقما يسجل لأول مرة منذ عقدين من الزمن مع ان النسبة المطلوبة للفوز هى ٢٥٪ إذن فالنتيجة تظهر اقتناع أغلبية الناخبين بشخصية المرشح الفائز وببرنامجه الطموح والمثير للجدل فى ان واحد لانه تضمن على سبيل المثال المطالبة باعادة قاعدة يوكوتا الجوية غربى طوكيو والتى تستغلها القوات الأمريكية لليابان أو على الأقل استخدامها مناصفة بحيث يستغل جزء منها كمطار عسكرى والنصف الآخر كمطار مدنى يخفف العبء من مطارى ناريتا الدولى وهانيدا المستخدم للرحلات الداخلية بالإضافة إلى بعض الاقتراحات الخاصة بمواجهة مشاكل العاصمة المالية والبيئية.

وكما كان متوقعا فضل المحافظ الجديد ان يثير بتصريحاته النارية حفيظة الجيران الآسيويين وبدأ بالصين التى انتقد موقفها من قضية حقوق الإنسان والتبت وإعلانها ان ٣٠٠ الف صينى لقوا حتفهم على يد قوات الجيش الإمبراطورى فى منبحة نانكنج عام ٣٧ واصفا العدد بأنه دعاية سياسية صينية وهو ما أثار استياء بكين التى حذرت من مثل هذه التصريحات يمكن أن تلحق الضرر بالعلاقات الثنائية فما كان من الحكومة اليابانية الا المسارعة إلى الاعلان عن عدم حدوث أى تغيير فى سياستها تجاه الصين والتأكيد على ضرورة الحفاظ على علاقات الصداقة بين طوكيو وبكين والموقف بحد ذاته يبين إلى أى مدى سيكون ايشيهارا المصدر الأساسى لإحساس حكومة اوبوتشى بصداع مزعج، عليها ان تعد نفسها منذ الآن بالمسكنات لاحتماله.

وعلى كل فان الشيء المؤكد ان ايشيهارا ـ ٦٦ عاما ـ الذى سيتولى مهام منصبه فى الـ ٢٧ من الشهر الجارى لن يتغير وسيواصل سياسته المعروفة بالغمز واللمز سواء ضد الحكومة المركزية أو أمريكا والجيران الآسيويين ولكنه فى نفس الوقت لن يقدر على الأرجح على تنفيذ وعوده وتعهداته البراقة التى أطلقها ابان الحملة الانتخابية مادام أصر على انتهاج سياسته المتعمدة على الاصطدام مع كل الأطراف إذ ان وفاءه بما وعد يتوقف على مدى تجاوبه وتعاونه مع الحكومة المركزية لكى يتمكن مثلا من الحصول على اعتمادات مالية تنقذ محافظته من الإفلاس وأزمتها المالية الناتجة عن انخفاض عائد الضرائب واستمرار الأزمة الاقتصادية للبلاد.

اما بخصوص مسألة قاعدة يوكوتا وتلك قضية حساسة وشائكة للغاية فانه يعلم علم اليقين انه من موقعه كمحافظ لا يستطيع وحده اتخاذ أى قرار بهذا الشأن لانه يندرج ضمن صلاحيات الحكومة المركزية باعتباره ذا صلة بالدفاع وبالالتزامات التى يجب على اليابان الوفاء بها فى إطار المعاهدة الأمنية الموقعة مع الجانب الأمريكى ومن بين بنودها الأساسية توفير طوكيو للأراضى المقامة عليها القواعد واقصى ما يقدر ايشيهارا على عمله هو جعل الموضوع محل نقاش وإثارة ضجة من حوله أو بمعنى آخر إطلاق رصاصة فى الهواء تسبب الصداع للحكومة المركزية ولأمريكا فى وقت بالغ الحساسية للجانب اليابانى الساعى للاسراع بعملية إقرار البرلمان لمشاريع القوانين التى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٩

قدمتها الحكومة لتنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم مع الولايات المتحدة منذ اكثرمن عام.

وفيما يخص مواجهة مشاكل طوكيو الحرجة على المستويين المالي والاجتماعى فان برنامج ايشيهارا اعتبر غير واقعى وفى الحقيقة فان فوز ايشيهارا المفاجاة لم يكن هوالمحصلة الوحيدة الهامة لنتائج الانتخابات المحلية اليابانة ولكنه كان منبها جديدا لما يواجهه النظام الحزبى باليابان من الشاكل خطيرة إذ كشفت عن ان المعيار الحاسم فى اختيار الناخبين لمن يصوتون لصالحه لم يكن البرامج المطروحة والتى لا يوجد بينها اختلافات كبيرة وترجيح ما سوف يعود عليهم من فائدة إذا ايدوا هذا المرشح أو ذاك وانما شخصية المرشح.

فالناخب الياباني كان يفتش عن مرشح يمتلك مواصفات القيادة القويةوالمقدرة على اتخاذ القرارت مهما كانت صعبة بدون تردد أو خوف ووجد ان المواصفات متوافرة لدى ايشيهارا الذى أدرك بذكائه هذه النقطة وركزعليها واتخذها منطلقا لحملته الانتخابيةوالبحث عن القيادة القوية ليست مشكلة المحليات وحدها بقدر ما هى مشكلة الحياة السياسية اليابانية بصفة عامة وأخر نموذج على ذلك يتجسد فى اختيار اوبوتشى لشغل رئاسة الوزراء مع العلم بانه قد لا يحصل على درجة عالية من حيث المواصفات والمؤهلات السياسية اللازمة لتبوء المنصب ولكن وقع الاختيار عليه استنادا لتلبية قواعد وشروط اللعبة السياسية بالبلاد وتحديدا داخل الحزب الحاكم والمرتكزة على الأقدمية والانتظار بطابور طويل إلى ان يأتى الدور على صاحب النصيب للحصول على حقيبة وزارية لدى تشكيل حكومة جديدة. وإلى الآن لا يزال الشعب اليابان ونخبته السياسية والثقافية يبحثون عن القيادة القوية أو القائد الحاسم الممسك بزمام اللامور بيده وليس بيد طرف أو أطراف يقفوف خلف الكواليس يحركونه بالاتجاه الذى يريدونه.

وكما ذكرنا منذ قليل فقد فقدت الأحزاب الكثير من رصيدها من ثقة الجماهير ولهذا يلاحظ ان ظاهرة الانتخابات المحلية هذه المرة هى عدد المستقلين الذين زادوا بالمجالس التابعة للمحافظات إلى ٦٩٨ بعدما كان بالانتخابات الماضية ٦٢٣ عضوا وفى مجالس المدن إلى ١٢٢ بعدما كان ١٠٥ أعضاء. الأغرب ان بعض المرشحين على قائمة المستقلين كانوا ينتمون بالفعل لأحزاب بعينها ولكنهم فضلوا لخلع عباءة أحزابهم وارتداء ثياب المستقلين وإذا كانت هناك دلالة لهذا التصرف فانها ستكون ان اعضاء الأحزاب لا يثقون فى أحزابهم المتهمة جماهيريا بالفشل فى القيام بمسئوليتها الرئيسية المتمثلة فى طرح سياسات وبرامج تلبى رغبات المواطنين ورؤية مستقبلية فى هذا الوقت الذى تمر البلاد فيه بمنعطف من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية مع استمرار المعاناه من الأزمة الاقتصادية وتزايد الأعمار مع انخفاض فى نسبة المواليد وتأثير ذلك على التركيبة السكنية والأيدى العمالة المتوافرة للنهوض باليابان فى الألفية الثالثة ـ هناك من يطالب الآن بالسماح لمزيد من العمالة الأجنبية بدخول اليابان لتعويض النقص فيها بالمستقبل غير انه توجد مخاوف من تأثير ذلك على المجتمع اليابانى.

وقد اظهر استطلاع للرأى أجرته صحيفة يوميورى شيمبون اليابانية قبل بدء الانتخابات ان مؤيدى الأحزاب يفضلون التصويت للمرشحين الذين لا يحظون بأى دعم حزبى كما يجدر بنا الإشارة إلى ان ٤٠٪ من الذين صوتوا لايشيهارا لا يوجد لهم أى ولاء حزبى.

أما الحزب الحاكم وعلى الرغم من الصفعة الجديدة التى تلقاها فى الانتخابات المحلية فانه من غير المتوقع ان يسفر الأمر عن موجة استقالات بين كبار قادة الحزب كما تردد قبل اجراء الانتخابات مثلما حدث فى أعقاب هزيمة الحزب القاسية فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين فى يوليو الماضى والتى أدت إلى استقالة المسئولين التنفيذيين للحزب ومن ورائهم ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء السابق لتحمل مسئولية الهزيمة ولكن فى حالتنا هذه فان نفس السيناريو لن يتكرر لان قادة الحزب ورغم اعترفهم بالنتائج غير الجيدة التى حققها الحزب وأهمها بالطبع سقوط مرشحه فى انتخابات طوكيو ومجيئه بالمرتبة الرابعة فانهم يرون انها ليست سيئة على طول الخط وجل ما صدر عن الحزب هو إعلان هيرومو نوناكا سكرتيرعام مجلس الوزراء والمعروف بنفوذه الطاغى داخل حكومةاوبوتشى تحمله قدرا من مسئولية الهزيمة.

وبطبيعة الحال فان هناك أسبابا وجيهة تبرر عدم اتباع نفس سيناريو يوليو ويمكننا اجمالها فى انشغال الحزب الآن بالاعداد والترتيب لانتخابات الحزب الحاكم المقرر اجراؤها فى سبتمبر القادم ويرغب اوبوتشي في خوضها لتولي فترة ثانية برئاسة الوزراء ويحاول بشتي السبل استمالة جانب الفصائل والأجنحة المختلفة بالحزب لمساندته ودعم ترشيحه مع أن هناك طابورين من الشخصيات البارزة بالحزب التي تنتظر فرصة خوض الانتخابات التى تقود الفائز فيها أوتوماتيكيا إلي مقعد رئيس الوزراء ولو ان مسألة استئثاره بالترشيح لا تزال محل شك لرغبة اكثر من طرف فى منافسته وهو ما أدى إلى ظهور همسات وأحاديث عن احتمال الدعوة لاجراء انتخابات عامة بعد إقرار الدايت ـ البرلمان ـ لمشاريع قوانين تنفيذ الاتفاق العسكرى الجديد مع الولايات المتحدة غير ان إقدام اوبوتشي على توجيه الدعوة لانتخابات مبكرة يرتبط بشكل أساسي بمدى صحة الاقتصاد اليابانى وما إذا كان قد اظهر مؤشرات دالة على تعافيه من أزمته أو على اقل تقدير تحسينه بدرجة معقولة تضمن له الفوز بأصوات الناخبين.

منظمة التجارة العالمية .. في مهب الريح ..!!

خلافات عنيفة بين اليابان والولايات المتحدة .. حول منصب الرئاسة والقيود الجمركية

بثينة حسن

تتعرض حالياً منظمة التجارة العالمية لعاصفة سياسية خطيرة قد تعصف بها بعد اربع سنوات فقط من انشائها وذلك بسبب الخلاف بين أعضائها الـ ١٣٤ على منصب الرئيس .. كما سيؤدى هذا النزاع إلى زيادة حدة الخلافات بين أسيا والولايات المتحدة وسيزيد في تعنت دول أسيا وموقفها المتشدد ازاء سياسة الانفتاح التجارى.

المعركة ضارية الآن بين «سوباش» بانتشباكدى نائب رئيس وزراء تايلاند وبين «ميك مور» رئيس وزراء نيوزيلندا الأسبق من أجل منصب رئيس المنظمة الذى خلا منذ اسبوع باستقالة الايطالى «ريناتورروجيرو» الذي امتدت رئاسته اربع سنوات.

وتقف اليابان وبقية دول أسيا والشرق الأوسط وراء «سوباتش» بينما تؤيد «مور» الولايات المتحدة ومعظم دول أمريكا الجنوبية ومعظم الدول الأوربية ومن بينها المانيا وفرنسا .

ويدير الخلاف من وراء الكواليس الدولتان الكبريان الولايات المتحدة واليابان من أجل مصالحهما الاقتصادية والتجارية.

فواشنطن تحاول دفع عجلة معتقداتها الاقتصادية من خلال «مور» بينما تحاول اليابان تأكيد إيمانها في الاقتصاد القومى الذى تسيطر عليه الدولة وحذرها إزاء سياسة اعادة التنظيم الاقتصادى من خلال «سوباش» وقد أعلنت معظم الدول الآسيوية معارضتها لما اسموه بالمحاولات العدوانية الأمريكية لفتح اسواق الدول الآسيوية عنوة امام بضائعها ودخلت واشنطن مؤخراً فى خلاف تجارى مع الاتحاد الاوربى واصدرت مؤخراً تحذيرات لعدة دول اسيوية بسبب ممارساتها التجارية والقيود الجمركية وامكانية قيام منظمة التجارة العالمية بإجراءات حاسمة ضدهم.

وزاد من حدة الخلافات بين واشنطن ودول اسيا ، الخلاف على منصب رئيس منظمة التجارة العالمية وسيؤدى الأمر الى زيادة التوتر بين الطرفين... واعتبرت تايلاند تأييد واشنطن «لمور» إهانة لها فهى تعتبر نفسها حليفاً مقرباً للولايات المتحدة ومن المتوقع ان تسيطر هذه الخلافات على منتدى التعاون الاقتصادى لدول المحيط الهادى وأسيا «آبيك» الذى سيعقد محادثات قمته بنيوزيلاندا فى شهر سبتمبر القادم .. وتضم منظمة «أبيك» نيوزيلندا وتايلاند ومعظم الدول الاعضاء فى منظمة دول جنوب شرق اسيا التى تؤيد سوباش بشدة كما تضم الولايات المتحدة واليابان وروسيا ، حيث تحاول المنظمة دفع مشروع خفض التعريفة فى منظمة التعاون الاقتصادى.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

في اجتماع وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي:

طوكيو تضمن 16 بليون دولار ديونا لآسيا

■ لانجكاوى - ماليزيا - رويترز: قدمت اليابان يد المساعدة الى جيرانها من الدول الاسيوية المتعثرة امس بعرضها ضمان نحو 16 بليون دولار في صورة ديون سيادية يمكن استخدامها للمحافظة على الجهود المبذولة لاعادة انتعاش الاقتصاد الاقليمي الى مساره الصحيح. وقال وزير المالية كيبتشي ميازاوا ان اليابان مستعدة لتقديم ضمانات حكومية قال انها ستمكن الاقتصادات الاسيوية من جمع ديون سيادية بقيمة تريليوني ين 16 بليون دولار لدعم برامجها لانعاش الاقتصاد.

واضاف ميازاوا امام وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي في جزيرة لانجكاوى الماليزية ان تشريعا صدر الشهر الماضي يسمح لبنك التصدير والاستيراد الياباني بضمان سندات سيادية او شرائها مباشرة.

وتابع «اتوقع ان تتدفق كميات كبيرة من الاموال اليابانية خصوصا من المؤسسات الاستثمارية عائدة الى اسيا عبر هذه الادوات من الديون طويلة الاجل. يمكن ان تصدر السندات في طوكيو وهونغ كونغ وسنغافورة وسيدني او اي سوق راسخة في المنطقة. ولم تتضح كمية الاموال التي ستكلفها اليابان لضمان الديون السيادية التي تصدرها الدول المجاورة.

لكن جاءت تلك المبادرة بالاضافة الى صفقة مساعدة بقيمة 30 بليون دولار اقترح في وقت سابق تقديمها لاكثر الاقتصادات الاسيوية تضررا. وقال ميازاوا ان ثلثي هذه المساعدة المباشرة قطعت بالفعل تعهدات بها. وقال وزير المالية الياباني ان اليابان تعتزم مواصلة تنفيذ وتعزيز تلك المبادرة شكلا وموضوعا في الاعوام المقبلة مضيفا ان طوكيو ستقدم دعما ماليا لفيتنام التي يتوقف فيها ميازاوا في طريق عودته الى بلاده. وجاءت المبادرة اليابانية في اليوم الاول من الاجتماع الذي عقد مع هيمنة تفاؤل حذر على الاجتماع على عكس التشاؤم الذي ساد خلال العامين الماضيين واللذين تعثرت فيهما اسيا في قبضة الركود الاقتصادي. ومن المتوقع ان تنتعش غالبية الاقتصادات الاسيوية هذا العام فيماعدا اندونيسيا المضطربة.

وقال وزير المالية الماليزي دايم زين الدين في كلمته الافتتاحية في الاجتماع التقارير والتحليلات الاخيرة تشير الى ان اسوء ازمة مالية شهدها العالم تراجعت. وتريد ماليزيا التي تحدت المستثمرين الاجانب العام الماضي ووضعت قيودا على العملة ان يساند وزراء المنتدى وضع قيود على تدفقات رأس المال قصيرة الاجل التي تلقي عليها باللائمة في اثارة الازمة الاسيوية.

وقال دايم ان الممولين العالميين تقدموا باقتراحات لكبح التدفقات التي تثير زعزعة اقتصاد البلاد الا انه لم تتخذ خطوات ملموسة بعد. وقال ميازاوا بالتطلع للمستقبل نحتاج الى العثور على طرق لجعل هذا النظام المالي العالمي يعمل بصورة اكثر استقرارا واتزانا لتجنب تكرار هذا النوع من الازمات التي شهدناها خلال الاعوام الماضية.

واضاف انه يجب التفكير في مراقبة او حتى تنظيم الوساطات المالية التي تشمل صناديق التحوط العالية المخاطر. واضاف ان منتدى الاستقرار المالي الذي شكلته الدول الصناعية السبع الكبرى في الاونة الاخيرة هو الصورة الملائمة لتحقيق هذا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

يمكن الاقتصادات الاسيوية التي تضررت من الازمة اصدار سندات طويلة الاجل

اليابان تعلن عن برنامج ضمانات ديون لمساعدة اسيا

■ كوالالمبور - رويترز: اعلنت اليابان امس عن برنامج ضمانات ديون لمساعدة منطقة اسيا قالت انه يمكن الاقتصادات الاسيوية التي تضررت من الازمة من اصدار سندات سيادية طويلة الاجل قيمتها تريليونا ين «16 بليون دولار».

وقال وزير المالية الياباني كييتشي ميازاوا في كلمة القاها في مؤتمر وزراء مالية اسيا والمحيط الهادي في ماليزيا ان الاقتصادات الاسيوية يمكنها اصدار سندات مقومة بسلة من العملات مثل الدولار الاميركي واليورو والين.

وقال ميازاوا «سيساعد هذا على تجنب المشكلة التي سببها التقلب المفرط بين العملات الثلاث الرئيسية» وانيعت لأجهزة الاعلام نسخة من كلمته التي القاها في جلسة مغلقة لوزراء منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي. واذا هبطت العملة المحلية هبوطا كبيرا فانه يمكن ربطها بسلة من العملات الرئيسية الثلاثة يتم تعديلها لاخذ التضخم في الحسبان.

وقال ميازاوا ان برنامج اليابان لضمانات الديون لجمع تريليونين اضافيين من السوق سيعجل بعودة اموال القطاع الخاص الى اسيا.

واضاف وزير المالية قوله ان اليابان بدأت طموحاً لتدويل الين وان اذون الخزانة اليابانية القصيرة الاجل وسندات الخزانة معفاة الان من ضرائب المنبع. وقال «نحن ندرس الان ايضا اصدار اذون مدتها خمس سنوات».





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

كامديسو يطالب اليابان باجراءات جديدة لإنعاش الاقتصاد

طوكيو محمد إبراهيم الدسوقي: حث ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى اليابان على إعداد خطوات وإجراءات جديدة خلال النصف الثاني من العام الحالى بهدف إنعاش اقتصاد البلاد وإعادته إلى مسار النمو مرة أخرى وقال في تصريحات ادلى بها بنادى الصحافة اليابانى بطوكيو أمس ان هذه الاجراءات سوف تسهم فى دعم الاقتصاد الياباني الراكد مشيرا الى انه يرغب فى ان ينمو الاقتصاد حتى تتمكن اليابان (ثانى اكبر قوة اقتصادية فى العالم) من القيام بدورها فى دعم الاقتصاد العالمى قبل ان يبدأ نمو الاقتصاد الأمريكى فى التباطؤ. وأوضح كامديسو الذى وصل الى العاصمة اليابانية أمس فى زيارة تستغرق يومين انه يجب أولا النظر فيما إذا كانت هناك حاجة تقتضى قيام اليابان بإعداد ميزانية تكميلية لتوفير التمويل اللازم للاجراءات الاقتصادية الجديدة مضيفا ان انخفاض سعر صرف الين مقابل الدولار الأمريكى يعد فى صالح الاقتصاد الياباني.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

من القلب

قررت مدينة طوكيو «أخيراً» إعداد قائمة بأسماء القتلى اليابانيين من المدنيين نتيجة الغارات الأمريكية على عاصمة اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية.

وكانت إدارة المدينة قد تلقت عدة شكاوى من مجموعات من أهالي المدينة تطالب بإعداد هذه القوائم، وردت إدارة المدينة. في كل مرة تقول بأن هذه القائمة لن تكون عملية بعد خمسين سنة من انتهاء الحرب.

ولكن سكان المدينة قالوا بان القاذفات الأمريكية ظلت تغير على طوكيو من ابريل عام ٤٢ حتى انتهت الحرب عام ٤٥ وأن عدد الضحايا في احدى الغارات التي وقعت قبل انتهاء الحرب بشهرين بلغ مائة ألف قتيل.

ولما تأخرت طوكيو في اعداد القوائم قامت مجموعات الأهالي بإعداد القوائم بأنفسهم فرأت إدارة المدينة أن تتولى هذه العملية باعتبار أن امكانياتها أكبر وتستطيع جمع الأسماء خاصة وأن ٣ مدن يابانية أعدت قوائم قتلاها.

والعلاقة بين اليابان والولايات المتحدة قوية. ومع ذلك فإن السلطات اليابانية لاتجد غضاضة في جمع القوائم الخاصة بالمدنيين خاصة وأن عدد ضحاياهم بلغ مائتي ألف قتيل في مدينة واحدة هي هيروشيما التي كانت هدفاً لأول قنبلة ذرية.

والسؤال هو :

- لماذا القوائم وما فائدتها.

قال الخبراء:

- للتاريخ، وتمجيداً للضحايا وتذكيراً بهم.

وقالوا:

- نحن الآن في نهاية القرن، وسندخل قرناً جديداً ولابد أن نحتفل باولئك الذين ضحوا بأرواحهم، سواء بإرادتهم أو رغماً عنهم.

وإذا كانت القوات المسلحة تكرم شهداءها فقد حان الوقت لتكريم المدنيين ونحن في مصر.

في القرن العشرين دفعنا ثمنا غالياً من الضحايا.

وقبل هذا القرن دفعنا ثمناً غالياً ضخماً.

والأيام تمر، وكل شيء يُنسى. فتعالوا نكتب أسماء ضحايانا من الاحتلال الفرنسي أيام نابليون، والاحتلال البريطاني سواء أيام عرابي أو من التعذيب وكذلك في سنوات الاحتلال الطويلة وبالذات أثناء ثورة ١٩ وفي الحرب العالمية الثانية.

ويجب أن نذكر قتلى كل مدينة وقرية.

ولاننسى شهداء حروبنا مع إسرائيل من العسكريين أما فائدة هذا فكبيرة جداً.

نريدها لنذكر ولاننسى.

ونريدها حتى يعرف العالم كله أن هذا البلد - مصر - دفع ثمناً غالياً ليصل إلى ما وصل إليه.

فلم يكن موقع مصر وحده هو الذي فرض نفسه على العالم. بل أنه دفع الثمن من أعز أبنائه.

محسن محمد



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

تجنبت الاعلان عن بداية انتعاش

اليابان اكثر تفاؤلا في شأن الاقتصاد الذي اصبح مستقرا

■ طوكيو- ا.ف.ب: عبرت الحكومة اليابانية امس عن تفاؤل اكبر من العادة في تقييمها للوضع الاقتصادي في البلاد معتبرة ان الاقتصاد بات مستقرا وان كانت تجنبت بعناية الاعلان عن بداية انتعاش.

وفي ختام اجتماع لمجلس الوزراء عقد صباح امس اعلنت الحكومة ايضا انها ستصرف «سريعا» مخصصات جديدة لمكافحة البطالة التي سجلت معدلاتها ارتفاعا مقلقا.

وجاء في التقرير الشهري الذي اعدته وكالة التخطيط الاقتصادي ووافقت عليه الحكومة في اجتماعها أمس ان الاقتصاد مازال في وضع صعب جدا بسبب بطء التحسن في الطلب الا انه توقف عن التدهور واستقر بفضل سلسلة من المبادرات الحكومية.

واشارت الوكالة الى تحسن على مستوى الانتاج الصناعي واستهلاك العائدات ونشاط القروض في المصارف مع اقرارها بالتأثير السلبي لارتفاع معدل البطالة.

في المقابل ذكرت الوكالة ان الانتاج الصناعي استقر على مستوى متدن جدا وكان تراجع الى 2,7 في المئة في ابريل الماضي مقارنة مع مستواه في مارس الماضي الا انه من المنتظر ان يكون تحسن في شكل واضح واكثر مما هو متوقع في مايو الماضي 1,2في المئة مقارنة مع ابريل.

ولم تقدم الوكالة ارقاما جيدة في مجال استهلاك العائدات الذي تراجع ايضا 0,7 في المئة في ابريل الماضي مقارنة مع مستواه في الشهر ذاته من العام الماضي وكان هذا المعدل تراجع 1,9 في المئة مارس الماضي.

واشارت الوكالة الى انه بسبب التراجع في العائدات يبقى الاستهلاك «ضعيفا» الا انه افضل من الاشهر الماضية.

وقالت الوكالة ان الاحصاءات الاخيرة هذه تسمح باستبعاد امكان حصول تراجع جديد في الاقتصاد كما حصل في العام 1997 اثر رفع معدل ضريبة القيمة المضافة وهي خطوة سرعان ما اوقفت الانتعاش الاقتصادي الذي كان بدأ في البروز.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ١٩٩٩/٦/٥

واعتبر مسؤول في وكالة التخطيط الاقتصادية ان «العناصر السلبية تقلصت ومن غير المفترض ان يعود الاقتصاد الى الانكماش مجددا غير انه لايمكننا القول ان الاقتصاد بدأ يتجه على طريق الانتعاش مشيرا الى انه ينبغي تسجيل تحسن على مستويي الاستهلاك والعمالة ليتحقق ذلك.
وفي هذا المجال اعلن المتحدث باسم الحكومة هيرومو نوناكا في ختام اجتماع مجلس الوزراء علينا ان نعتمد سريعا اصلاحات تشمل تدابير في الموازنة واخرى تشريعية لمواجهة وضع صعب جدا في مجال العمالة.
وقال ان الحكومة ستعرض الجمعة سلسلة من التدابير التي تهدف الى تسهيل تأقلم المؤسسات مع سوق العمالة.
وقد بلغ معدل البطالة في اليابان 4,8 في المئة في ابريل الماضي وهو اعلى من المعدل في الولايات المتحدة حيث لم يتجاوز 4,3 في المئة وبلغت نسبة العاطلين عن العمل بين الرجال مستوى قياسيا وصل الى 5,0في المئة.
واستنادا الى صحيفة «نيهون كيزاي» فان الحكومة تعتزم تمويل تدابيرها لمكافحة البطالة من مخصصات في الموازنة وستكون كلفتها من الاموال العامة «مئات البلايين من الين» «بلايين عدة من الدولارات».
وقالت الصحيفة انه من الممكن ايضا اعتماد موازنة اضافية تتيح تمويل بناء بنى تحتية جديدة لاسيما في مجال الاتصالات.
واكتفى المتحدث باسم الحكومة في هذا المجال بالقول ان الحكومة بدلا من ان تكتفي بزيادة حجم اعمال البناء الكبرى عليها ان تفكر في تنفيذ مشاريع اضافية لا سيما في مجال البيئة والاتصالات.
وكانت الحكومة اليابانية صرفت مخصصات على دفعتين في العام 1997 بقيمة اجمالية بلغت 40 الف بليون اكثرمن ، 40 الف بليون ين، «300بليون دولار» بهدف انعش الاقتصاد غير انها لم تتاكد بعد من انها ستتمكن من تحقيق هدفها المتواضع بضمان بمعدل 0,5 في المئة للعام المالي الذي ينتهي في مارس 2000.



حقق نموا معتدلا في الأشهر الثلاثة الأولى

اقتصاد اليابان يسير في اتجاه ايجابي

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي تايتشي ساكايا امس ان اقتصاد اليابان الذي اتجه طويلا للانخفاض تغلب على الشكوك المحيطة به وحقق نموا معتدلا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

واضاف لتلفزيون ان. اتش كيه لدى احساس بان الاداء في الفترة من يناير حتى مارس كان افضل من التوقعات.

كما اكد ان الوكالة سترفع قليلا من تقديرها الاقتصادي في التقرير الشهري المقرر ان تصدره يوم الثلاثاء.

ومضى ساكايا قائلا ان وكالة التخطيط التي تقول منذ ثلاثة اشهر ان الاقتصاد في سبيله لوقف تدهوره ستعلن بوضوح ان الاتجاه النزولي قد توقف لكنه اشار الى انها لن تعلن ان الاقتصاد بلغ القاع وهو تعبير يدل على ان الاتجاه القادم سيكون الارتفاع.

واضاف ساكايا ان الاقتصاديين المستقلين منقسمون فيما بينهم حول ما اذا كان اجمالي الناتج المحلي قد نما او تقلص في الربع الاول من العام مشيرا الى ان توقعاتهم في مجموعها تدور حول انكماش بمتوسط 0,1 في المئة.

وتتطابق هذه التوقعات مع دراسة اجرتها رويترز وشملت 18 اقتصاديا مستقلا الاسبوع الماضي في شان اجمالي الناتج المحلي في الفترة بين يناير ومارس والذي ستعلنه الوكالة يوم الثلاثاء.

وقال ساكايا انه اذا جاء اجمالي الناتج المحلي كما كان متوقعا فسيبلغ سالب 2,5 في المئة للعام المالي حتى مارس مقارنة بالتوقعات الرسمية للوكالة والتي بلغت سالب 2,2 في المئة.

واضاف وفقا للارقام التي ستصدر ستكون اما على المستوى او اقل قليلا الا انه لن يكون بهذا السوء.

واكد ساكايا وعدا قطعته الحكومة منذ وقت طويل بانهاء انخفاض استمر عامين في اجمالي الناتج المحلي وبلغ 0,5 في المئة هذا العام المالي.

وفي الوقت الذي قال فيه ان الحكومة يجب ان تتخذ قرارا سريعا في شأن موازنة تكميلية لدفع اجور الوظائف والمشاركة في اتفاق اعادة الهيكلة المقرر صياغته يوم الجمعة الا انه ظل سلبيا ازاء فكرة المزيد من الانفاق الحكومي بهدف انعاش الاقتصاد مباشرة.

وقال ساكايا نعتقد ان هناك بالفعل كمية كبيرة من الاموال في استثمارات الاشغال العامة لذا فلا يجب علينا ان نتحدث مباشرة عن زيادتها.

وفي نفس البرنامج في تلفزيون ان اتش كيه اعرب استاذ الاقتصاد هيزو تاكيناكا العضو في المجلس الاستراتيجي الاقتصادي الذي شكله رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي عن اعتقاده ان اوبوتشي وساكايا خلصا بالفعل الى ان الاقتصاد بحاجة الى المزيد من المحفزات الا انهما لم يعلنا ذلك بعد.

واضاف تاكيناكا ان اجمالي الناتج المحلي سيكون اما ثابتا او سلبيا في عام 2000/1999 لذا فمن المرجح ان اوبوتشي اتخذ قرارا بحاجته الى محفز اضافي بمعدل 0,5 في المئة على الاقل من اجمالي الناتج المحلي السنوي وهذا يمكن ان يصل الى 2,5 تريليون ين ،20 بليون دولار،.



حكومة اليابان تدعو أكبر حزب معارض للانضمام إليها

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - دعت الحكومة اليابانية حزب «نيوكوميتو» ثاني اكبر الأحزاب المعارضة في اليابان الى الانضمام الى الائتلاف الحكومي القائم حاليا بين الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم والحزب الليبرالي. وأوضح متحدث حكومي أن الحكومة ترغب في تعزيز سياساتها عبر اشتراك حزب «نيوكوميتو» المنتظر أن يحصل على عدد من الحقائب الوزارية الهامة في حالة موافقته على الانضمام الى الائتلاف الحكومي وأعلن متحدث آخر أن الحكومة تدرس حاليا امكانية اعداد ميزانية تكميلية لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الاجراءات الاقتصادية الجديدة، وأوضح أن الحكومة تدرس أولا ما اذا كان مبلغ الـ ٥٠٠ مليار ين الاحتياطي المتوافر بميزانية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ سيكون كافيا لتنفيذ هذه الاجراءات أم لا. ومن المتوقع أن تعلن الحكومة غدا اجراءات جديدة تستهدف اخراج الاقتصاد من حالة الركود التي يعاني منها منذ فترة. فضلا عن إيجاد فرص عمل عديدة لمواجهة تزايد معدلات البطالة التي قفزت الى ٤.٨٪. وتجيء هذه الخطوة بعد انتهاء مسئولي الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم من وضع برنامج طموح لدفع عملية اعادة هيكلة الصناعة ومواجهة البطالة وتحفيز الاقتصاد عبر اعادة تنظيم قطاعاته



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٩

اليابان ودروس أزمة كوسوفا

من حق اليابان ـ ولا نزاع في ذلك ـ ان تحلم وتسعى للعب دور سياسى محسوس فى تسوية النزاعات والأزمات الدولية التى تشهدها الساحة العالمية عبر الوسائل السلمية، ولم لا تحاول وتجتهد لتلبية رغبتها بحكم وضعها كثانية أكبر قوة اقتصادية فى العالم، وعضويتها ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. إلا ان الرغبة والطموح اليابانى فى الدور السياسى يتقلص فى نهاية الأمر ويستبدل «بدفتر الشيكات» لدفع أموال لتمويل أنشطة عسكرية حينا، خصوصا اذا كانت تقودها الولايات المتحدة وأحيانا أخرى لاغاثة اللاجئين الذين تشردهم النزاعات المسلحة وإعادة تعمير ماخربته الحرب.



قوات الأطلنطى تدخل كوسوفا

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

هذه الرغبة ألحت مرة أخرى على طوكيو فى عز أزمة كوسوفا التى وجدت الآن طريقها نحو التسوية مع ابرام اتفاق سلام بعد أكثر من شهرين من الغارات الجوية التى شنها حلف شمال الأطلنطى «الناتو» على المدن اليوجوسلافية، ولكن مرة أخرى تجبر الظروف اليابان على القبول «بمحدودية دورها» فى التوصل لتسوية سياسية للأزمة رسم خطوطها السبعة الكبار ومعهم روسيا مع الاكتفاء بدور هامشى أو فى الظل مع إعلانها الدائم عن تاييدها وترحيبها بكل ما تتفق عليه الأطراف الفاعلة فى الأزمة لإحلال السلام بمنطقة البلقان.

وعندما نفتش عن تحديد معين لحجم مشاركة اليابان فى صياغة واعداد اتفاق السلام الذى انهى أعمال الناتو العسكرية ضد يوجوسلافيا فسيكون من الصعب الحصول على اجابة شافية مقنعة بصددها، فمع تفاعل الازمة أبدت اليابان رغبتها فى القيام بدور سياسى أكبر وابلغت المبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين بذلك فى لقاء عقد بينه وبين رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى فى واشنطن الشهر الماضى على هامش القمة الأمريكية ـ اليابانية التى انعقدت بالعاصمة الأمريكية آنذاك.

غير ان الإعلان عن الرغبة لم يرافقه الافصاح عن ماهية تنفيذها ومع اتفاق طوكيو منذ البداية مع وجهة النظر الأمريكية والأوروبية فى التعامل مع ازمة كوسوفا إلا أن قصف طائرات الناتو بطريق الخطا السفارة الصينية فى بلجراد دفع باليابان إلى موقف معقد إلى حد ما ،لأن الحادث جعلها بين خيارين لايملك الاول أخذ جانب الحليف الأمريكى أو الجارة الصين وكمخرج من المأزق الصعب أمسكت طوكيو بالعصا من النصف بالإعراب عن أسفها للحادث مع مطالبة واشنطن والناتو بتوخى الحذر والدقة لعدم تكرار الحادث المؤسف.

ولدى محاولة العثور على الأسباب الحائلة دون تمكن طوكيو من الاضطلاع بالدور السياسى المطلوب والمنشود من جهتها فى أزمة خطيرة مثل كوسوفا، فسوف نجد أنفسنا أمام تفسيرات وتبريرات مسئولى وزارة الخارجية اليابانية التى تقوم على أنه يجب ألا يتوقع من اليابان النهوض بدور منظور وملحوظ فى اعداد اتفاق السلام لإنهاء ازمة كوسوفا لسبب منطقى هو انها ليست طرفا رئيسيا او على حد تعبيرهم ليست لاعبا أساسيا فى هذا الجزء من العالم ـ أوروبا ـ وفى ذات الوقت لايمكنها التعامل مع القضية بنفس الطريقة التى تتعامل فيها مع المشاكل الآسيوية مثل الحادثة فى كمبوديا وكوريا الشمالية.

ولعل النقطة التى يشير إليها المسئولون اليابانيون ترتبط بالرغبة فى التوفيق بين الولايات المتحدة المتولية قيادة حملة الناتو العسكرية على يوجوسلافيا من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، غير أنها فى هذه الحالة أيضا وجدت نفسها غير قادرة على فعل أى شيء فعال نظرا لمحدودية قدرتها على ممارسة نفوذ على مواقف الأطراف الثلاثة.

وربما تلك حقيقة ينبغى على الدبلوماسية اليابانية التعايش معها لحين، لأنها تعكس ما هو قائم وموجود على أرض الواقع فالرغبة شيء وامتلاك المقومات والعناصر الكفيلة بتحقيقها شيء آخر.

ويضع ميتسوو مبين الأستاذ بالمعهد الوطنى لدراسات الدفاع ايدينا على جزئية مهمة فى مقال كتبه بصحيفة «يوميورى شيمبون» بان اليابانيين شعروا بارتباط ما بين بلادهم وأزمة كوسوفا على الرغم من البعد الجغرافى لموقع الأحداث ، عنهم أما عن سبب الارتباط فهو وجود الولايات المتحدة التى تربطها باليابان معاهدة أمنية وتعاون عسكرى جرى توثيقه بتوقيع اتفاق جديد للتعاون العسكرى قبل أكثر من عامين، والذى ستتحمل اليابان بموجبه مهمة تزويد القوات الأمريكية بجميع احتياجاتها من المؤن والعتاد فى حالة اندلاع أزمات بالمناطق المحيطة باليابان، معتبرا أن التدخل العسكرى الأمريكى أثار لليابان عدة أمور مهمة، أولها أن غارات الناتو على المدن اليوجوسلافية أحدث تقاربا بين روسيا والصين لوقوفهما فى نفس خندق الرفض والمعارضة لاستخدام أمريكا القوة العسكرية، مما يحمل معه احتمال تغيير روسيا لموقفها الإيجابى المتفهم لتعزيز العلاقات العسكرية الأمريكية ـ اليابانية، التى تعتبر محل شك وريبة من جانب بكين باعتبارها محاولة لاحتواء قوتها المتصاعدة على الصعيدين الاقتصادى والعسكرى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٩ م

الحكومة اليابانية تدرس التدخل لوقف ارتفاع سعر الين أمام الدولار

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: اكد وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا عزم بلاده اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع سعر صرف الين من الارتفاع مقابل الدولار الأمريكي وذلك عقب تدخل البنك المركزي أمس الأول في بورصة طوكيو لمصلحة الدولار. ويأتي هذا التأكيد انطلاقا من اعتقاد الحكومة اليابانية ان الارتفاع الزائد على الحد للين مقابل الدولار الذي وصل إلى ١٢٠ ينا خلال تعاملات الأمس لايصب في لمصلحة الاقتصاد الياباني في الوقت الراهن.

وبالنسبة للميزانية التكميلية التي اعلنت الحكومة عنها منذ أيام لتمويل إيراداتها الجديدة لتحفيز الاقتصاد فقد أشار ميازاوا إلى انه سيجري الانتهاء من اعدادها في غضون ثلاثة اسابيع موضحا انها سوف تركز فقط على الجزء الخاص بإيجاد فرص عمل جديدة تقدر بحوالي ٧٠٠ الف كما وعدت حكومة كيزو أوبوتشي لمواجهة تزايد نسبة البطالة التي بلغت ٤,٨٪ وفي هذه الاثناء أعرب رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي عن رغبته في ان يكون امتداد الدورة الحالية للبرلمان لاقصر مدة ممكنة من أجل الاسراع بعملية اقرار الميزانية التكميلية والاجراءات الخاصة بالمنافسة الصناعية التي أعلنت مؤخرا.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٩

اليابان قلقة من الصواريخ الشمالية

بيونغ يانغ: واشنطن تقف وراء تصعيد التوتر



■ عائلات الجنود الاميركيين تودع المدمرة موبايل المتجهة الى البحر الاصفر لمتابعة التطورات بين الكوريتين (رويترز)■

■ طوكيو ـ رويترز، اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس بتصعيد التوترات بين الكوريتين بارسال سفن وطائرات حربية الى المياه الواقعة قبالة شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الاذاعة الكورية الشمالية الرسمية التي تلتقط بثها وكالة انباء راديوبرس التي تتخذ من طوكيو مقرا لها ان التحركات الاميركية لتعزيز قواتها المسلحة ورفع تأهبها يزيد من التوترات بسبب الموقف في شبه الجزيرة الكورية.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان الولايات المتحدة سترسل سفنا وطائرات تابعة للبحرية الى المياه الواقعة قبالة كوريا لمراقبة التطورات بعد وقوع اشتباك بين سفن من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية يوم الثلاثاء.

وبالاضافة الى الطراد فنسنز أرسل عدد من طائرات الاستطلاع من طراز اي.ايه. 6بي الى المنطقة.

وتجري واشنطن ـ التي تحتفظ بنحو 37 جنديا في كوريا الجنوبية ولكنها تفكر في تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية ـ اتصالات مباشرة مع الجانبين في محاولة لنزع فتيل الموقف.

وعلى الرغم من اعلان البنتاغون اعتزامه ارسال سفن وطائرات الى المياه الواقعة قبالة شبه الجزيرة الكورية فقد أعلن المتحدث باسمه يوم الاربعاء ان التوترات خفت منذ تبادل اطلاق النار يوم الثلاثاء والذي غرق خلاله زورق طوربيد كوري شمالي.

على صعيد آخر أعربت اليابان امس عن قلقها العميق في شأن برامج الصواريخ في كوريا الشمالية ولكنها قالت انها لا تعتقد ان بيونغ يانغ على وشك اطلاق صواريخ.



اليابان لن تلغي ديون الأردن لكنها تسعى الى تخفيف العبء

■ كولونيا - رويترز - قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس ان اليابان ليست على استعداد لالغاء ديون الاردن المستحقة لها في اطار خطة تقترحها الولايات المتحدة.

ونقل مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية عن اوبوتشي قوله «سيكون من الصعب علينا التخلي عن قروضنا للاردن».

وقال اوبوتشي في اجتماع مع الرئيس بيل كلينتون قبيل قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى: «لكننا على استعداد لدرس بدائل محتملة قد تخفف واقعيا عبء سداد الديون عن الاردن».

وكانت اليابان اعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري انها ستواصل تقديم معونات تقنية للاردن. وطلب كلينتون من اوبوتشي ان تتعاون اليابان في خطة وضعتها واشنطن لتخفيف اعباء ديون الاردن.

وقال اوبوتشي ان طوكيو تدرك تماما الاهمية السياسية للاردن في عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان هذا هو احد الاسباب التي دعت اليابان لان تصبح اكبر دولة مانحة لقروض مساعدات التنمية الرسمية للاردن.

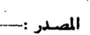
وتبلغ ديون الاردن المستحقة لليابان ١,٧٥ بليون دولار تمثل نحو ٢٠ في المئة من مجمل ديونه التي بلغت العام الماضي ثمانية بلايين دولار، او ما يعادل تقريبا الناتج المحلي الاجمالي للاردن.

ومن المتوقع ان يوافق زعماء الدول الصناعية الثماني الكبرى في اجتماع قمة في كولونيا على خطة لشطب ٧٠ بليون دولار على الاقل من ديون دول العالم الاكثر فقرا.

والاردن ليس مؤهلا لمثل هذه المعاملة، وهذا ما حدا بالولايات المتحدة الى اقتراح خطة خاصة منفصلة لشطب ديونه.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، وافق الدائنون اعضاء نادي باريس على اعادة جدولة ٨٠٠ مليون دولار من ديون الاردن الخارجية.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٩

اليابان.. وأمن آسيا

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

بخطوات متسارعة وتحت إلحاح وضغط زائدين من طرف حكومة كيزو أوبوتشى اقر مجلس المستشارين ومن قبله مجلس النواب مشاريع القوانين الخاصة بتنفيذ اليابان لاتفاق التعاون العسكرى الجديد الموقع مع الولايات المتحدة والذى ستقوم طوكيو بموجبه بدور أمنى اكبر فى منطقة اسيا الباسفيك حيث ستكون قوات الدفاع الذاتى اليابانية فى حالة استعداد دائم لتقديم يد العون والمساعدة للقوات الأمريكية وقت اللزوم.

وبإقـرار القـوانين الثـلاثة التى قدمتـها الحكومـة اليابانيـة تدخل العلاقات الأمنية الأمريكية ـ اليابانية مرحلة جديدة تماما أو لو شئنا الدقة فيجب القول إنها صيغة أمنية جديدة لانه وللمـــرة الأولى فى تاريخ هذه العلاقـة لن تندرج اليابان فى خانة «الشريك السلبى» الذى يتمتع بميزات وخدمات متعددة نظير تقديم القليل، فالشكل التقليدى للعلاقة ظل محصورا فى العهد للقوات الأمريكية بالدفاع عن اليابان التى تقدم فى المقابل مساهمة عبارة عن توفير الأراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية فضلا عن تحمل ٨٠٪ من تكاليف وجودها وتبلغ حوالى ٦٠٠ مليار ين سنويا طبقا لبعض التقديرات.

أما الجـانب الأهم فى الأمـر فـهـو ان إقـرار القـوانين يشكل حدثا وتغيرا مهما فى السياسة الأمنية اليابانية إذ وللمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية سوف يمتد نشـاط القوات اليابانيـة الى خـارج الحـدود حيث ظلت مهمتها محددة كما يتضح من اسمها فى الذود عن البلاد فى حـالة تعرضـهـا لغزو خـارجى إلا أنها الآن سـتكون مخولة بإجلاء الرعايا اليابانيين من الدول التى تعانى من الاضطرابات السـياسيـة وغيرها والمشاركة فى فرض عقوبات اقتـصـادية على دولة معينة بناء على قرار من مجلس الامن الدولى بهذا الخصوص.

ولهذا السبب فإن رد الفعل الرسمى على الاقرار طغت عليه كل صور ومفردات الترحيب والاشادة المعهودة ايمانا بأن الاتفاق الجديد المبرم مع الحليف الأمريكى منذ أكثر من عامين فتح افاقا جديدة للتحالف الأمنى بينهما والتى نصفها اجمالا «بالنقلة النوعية» نظرا لاتساع مساحة التقارب والتفاعل بين الطرفين بصورة غير مسبوقة.

ومصـدر السعادة الاساسى لليابان والذى يفسر لحد كبير أسباب الحفاوة والابتهاج الشديد على المستوى الرسمى لإقرار القوانين هو احساس طوكيو بأنها تحولت الى طرف فـاعل فى المعـادلة الأمنيــة وباتت تضطلع بمسئوليات وتبعات جديدة تقر بها اكثر فـاكثر من الوصول الى خط المساواة مع الطرف الاخر فيها تمهيدا لأن تتسم العلاقة بين البلدين «بالطبيعية».

وتلك مسألة تبرز قضية مهمة وحساسة للغاية فى آن واحد بالنسبة لليابان ويثور الجدل بشأنها بين الحين والآخر تبعا للظروف ويلخصها التساؤل التالى، متى تصبح اليابان دولة طبيعية؟!! بمعنى الى متى ستظل تحمل على عاتقها وزر الماضى البغيض بكل ما ارتكب فيه من أخطاء وجرائم ومذابح والى متى ستظل محرومة من ممارسة نفس الحقوق الممنوحة للدول الأخرى والتى من بينها امتلاك جيش قوى الهدف من وجوده ليس القيام بغزوات ومغامرات خارجية فى أرجاء القارة الآسيوية أو تهديد أمن وسلامة الجيران الآسيويين أو غير ذلك وانما الاستحواذ على مقومات حماية أراضى وأجواء البلاد التى انتهكها صاروخ باليستى اطلقته كوريا الشمالية العام الماضى على سبيل المثال لما يهدده من خطر من جهة الحكومة الشيوعية هناك على الأمن القومى مع الحرص على التاكيد دوما على نية طوكيو فى عـدم الحـصـول على لقب القـوة العسكرية مرة أخرى مع التلميح الصريح بأن عقلية التوسع الخارجى التى كانت سائدة فى فترة من فترات التاريخ الحديث لليابان قد ولت بغير رجعة وانها استوعبت الدرس جيدا وانها ليست من الغباء لكى تكرر اخطاء الماضى لأن يابان التسعينات ومطلع الألفية الثالثة تختلف كل الاختلاف عن يابان الثلاثينات والاربعينات.

والملاحظة التى تسـتـحق التـوقف عندها ان مـوجـة الابتهاج الرسمية لم تجد نفس الصدى لدى الصحافة اليابانية التى رحبت بعملية الاقرار التى ستؤدى لتدعيم الروابط الأمنية بين البلدين غير انها لم تعزف نفس اللحن الرسمى بل على العكس انشغلت بالبحث عن الثغرات مثل عـدم منح البـرلمان الوقت الكافى لمناقـشـة القـوانين والاستعجال فى تمريرها بدون إماطة اللثام عما غمض فيها علاوة على اتهام الحكومة والبرلمان بالفشل فى اقناع أو إفهام المواطن اليابانى أسباب تغيير سياسة البلاد الأمنية. ففى افتتاحيتها ذكرت صحيفة «جابان تايمز» ان الغموض والالتباس لا يخدمان هدف بناء اطار أمنى أقوى مع الحليف الأمريكى وتساءلت عما إذا كان استخدام القوات اليابانية ستكون له فعالية فى اخماد نيران نزاع مسلح اندلع فى المنطقة؟! وتجيب على تساؤلها بأن أزمة كوسوفا تقدم الاجابة الناصعة وهى ان اللجوء لخيار القوة العسكرية لايمكن ان يؤدى للتوصل لتسوية محددة لنزاع ما.

اما المعلق السياسى ريويتشيرو هوسوكاوا المعروف بتوجهاته اليمينية فقد فضل ان يتناول الموضوع من زاوية مختلفة خاصة بدور ومهمة قوات الدفاع الذاتى حيث يرى ان عددها الحالى لا يكفى لحماية البلاد البالغة مساحتها ٣٧٠ ألف كيلو متر اذ يصعب تنفيذ ذلك بـ ١٣٥ ألف جندى فقط فضلا عن ١٥٣ سفينة بحوزة قوات خفر السواحل و٧٠٠ طائرة لدى القوات الجوية وبالنسبة لقوات الاحتياط فلا يمكن التعويل عليها لصغر حجمها ـ حوالى ٣٠ ألف شخص ـ ويختتم تعليقه بإبداء أسفه لإقدام الولايات المتحدة على ابرام معاهدة أمنية مع اليابان التى لا تعى ماتحتاج اليه من أجل الدفاع الوطنى؟!.

النقطة الاخرى التى كانت محل تركيز من جانب وسائل الاعلام اليابانية خاصة بردود فعل الجيران الآسيويين الذين كعادتهم سارعوا الى الاعراب عن انزعاجهم وقلقهم البالغ لتعزيز العلاقات الأمنية الأمريكية اليابانية وفشل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٩

تأكيدات الرئيس بيل كلينتون ومعه رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى فى طمأنتهم بالاعلان عن ان الاتفاق غير موجه ضد دولة بعينها والاشارة هنا على الارجح للصين وان اغراضه دفاعية محضة.

على كل فإن رد فعل جيران اليابان وبالذات الصين ليس بمستغرب ولا يحمل مفاجأة لانه لم يخرج عن تكرير نفس القلق والهواجس ويمكننا القول إن القلق كلمة تلخص حال الجيران الآسيويين عند الحديث عن أى دور أمنى لليابان فى اسيا الباسفيك اذ انها لاتزال تنظر لليابان بعيون الماضى وليس الحاضر.

ونلتمس لها كل العذر على تمسكهم بهذه النظرة لما تعرضوا له من الام وأهوال على يد اليابانيين قبل واثناء الحرب العالمية الثانية وهنا يتضح تعارض الرؤية. اليابان تعتبر ان الهدف الرئيسى للقوانين الجديدة والاتفاق بشكل أعم هو المحافظة على امنها واستقرارها المهدد من جهة دولة مثل كوريا الشمالية بما لديها فى ترسانتها من صواريخ وأسلحة غير تقليدية يغطى مداها كل أراضيها فى حين تعتبر الدول الآسيوية ان التعاون الأمنى الأمريكى، اليابانى الحامل معه تقوية اليابان عسكريا يعد مصدرا للتهديد لسلامة وأمن المنطقة مع عدم اختفاء فرضية تحول اليابان مجددا لقوة عسكرية.

لكن المناسبة أيضا كانت فرصة لإثارة مسألة وضع اطار أمنى لآسيا الباسفيك فى مرحلة مابعد الحرب الباردة، فالصين التى تتنامى قوتها الاقتصادية والعسكرية ترى احقيتها فى الاشتراك فى أية ترتيبات أمنية خاصة بالمنطقة ولها الحق فى المطالبة بذلك بحكم تراثها الحضارى ومكانتها الاقليمية التى لا يجوز تجاهلها بأى حال من الأحوال.

ولعل مايزعج الصين من الاتفاق ليس فقط جزئية عدم تحديد النطاق الجغرافى لتنفيذه وخوفها من ان يشمل تايوان ولا أن النظام المضاد للصواريخ TMD الذى تطوره امريكا حاليا مع اليابان سوف يضعف اسلحة الردع الموجودة لديها وبصفة خاصة الصواريخ ولكن بكين ارتأت ان أزمة كوسوفا بكل ملابساتها وظروفها اكدت اصرار امريكا على القيام بدور الشرطى العالمى بحكم تفرده بالهيمنة والنفوذ بعد زوال الاتحاد السوفيتى وان واشنطن لا تجرى تعديلات على تحالفاتها الأوروبية فقط مع تغيير مهمة الناتو من مواجهة الخطر الشيوعى الى مكافحة التطهير العرقى وانما فى آسيا ايضا وما اتفاقها مع اليابان سوى الحلقة الاولى سعيا لبسط سيطرتها الكاملة على اسيا الباسفيك وهو أمر من الصعب القبول به من جانبها.

كلمة أخيرة بخصوص النقطة السابقة وهى ان اقامة اطار أمنى مشترك للمنطقة وهو ماتحاول اليابان الترويج له حاليا تستلزم التعاون بين اليابان والصين وكوريا الجنوبية وبدرجة ما روسيا وثبت عمليا ان تلك ليست مسألة يسيرة لأن من أول الشروط المطلوب توافرها الثقة بين الأطراف السابقة ولكى ينجز ذلك تحتاج الى عقود قادمة لأن الرواسب والشوائب لاتزال عالقة بالعلاقات اليابانية من ناحية والكورية والصينية والروسية من ناحية أخرى.



أوبوتشي: الاقتصاد الياباني يمر بفترة صعبة

طوكيو تحذر من التأثير السلبي لارتفاع الين على الاقتصاد العالمي

لندن - وكالات الانباء - طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي: اعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ان الاقتصاد الياباني يواجه فترة صعبة في الربع الحالي من هذا العام. وقال اوبوتشي في مقابلة مع صحيفة الفاينانشال تايمز البريطانية ان الربع الحالي من العام الذى ينتهي في نهاية يونيو الجارى سيكون مثيرا للقلق إلا أن الاجراءات التي اعلنت للاصلاح المالي سيكون لها مردود ايجابي في السنة المالية الحالية.

من جانبه حذر وزير المالية الياباني كيتش ميازاوا من ان الارتفاع الزائد في سعر صرف الين استنادا الى التوقعات الخاصة بتعافي الاقتصاد الياباني من ازمته الحالية قريبا - كما تظهر بعض المؤشرات اخيرا - لن يكون في مصلحة اقتصاد البلاد وكذلك الاقتصاد العالمي. وقال ان الزيادة غير المتوقعة في الناتج المحلي الاجمالي خلال الربع الاول من العام الحالي بمقدار ١.٩٪ ادت الى اندلاع موجة توقعات بالنسبة للأوضاع الاقتصادية في غضون الاشهر القادمة موضحا ان تدخل البنك المركزي الياباني طوال الاسبوع الماضي لمصلحة دعم سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الين لم يكن الهدف الاساسي من خفض سعر الين بشكل كبير.

في الوقت نفسه، ارجع تايتش ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادي انخفاض الين امام الدولار الى استمرار انخفاض الفائض التجاري الياباني علاوة على تدخل السلطات اليابانية لدعم الدولار وقال ان وصول سعر الدولار الى ١٢٠ ينا لن يكون له تأثير سلبي على الشركات اليابانية - موضحا ان هذه الشركات مستعدة للارتفاع والانخفاض في سعر الين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث واشنطن التقى وفد كوريا الشمالية في بكين

مشاورات اميركية يابانية كورية جنوبية في شأن بيونغ يانغ

■ واشنطن - بكين - رويترز: قالت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولين من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان سيجتمعون في واشنطن غدا لاجراء مشاورات على مستوى عال في شأن كوريا الشمالية في ثالث اجتماع من نوعه في شهر.

وتجري حكومات الدول الثلاث مشاورات وثيقة في شأن كوريا الشمالية منذ بضع سنوات لكنها صعدت في ابريل تلك المحادثات الى مستوى اعلى وانشأت مجموعة ثلاثية للتنسيق والاشراف. وعقدت تلك المجموعة اجتماعا في طوكيو في الرابع والعشرين من مايو ثم اجتمعت في سيول في التاسع والعشرين من الشهر نفسه.

ويأتي اجتماع واشنطن وسط موجة من النشاط تتعلق بكوريا الشمالية اثارت التوتر من جديد في شبه الجزيرة الكورية.

لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاميركية قال امس انه لايعرف هل ستسفر المحادثات عن اتفاق او نتيجة محددة.

ويحرص الحلفاء الثلاثة على ضمان التنسيق بين مواقفهم مع تعاملهم مع كوريا الشمالية التي يشكل نظامها الشيوعي الذي يعاني من عزله مصدرا مهما للتوتر في شرق اسيا. واجتمع مسؤولون من الدولتين الكوريتين في بكين امس في اول محادثات بين حكومتي البلدين في اكثر من عام.

والدولتان الكوريتان في حالة حرب من الناحية النظرية لان الحرب الكورية التي استمرت بين عام 1950 و1953 انتهت بهدنة وليس باتفاق سلام.

من جهة اخرى بدأت امس في العاصمة الصينية بكين محادثات بين المبعوث الاميركي الخاص وكوريا الشمالية لكن وفد بيونغ يانغ ارجأ اجتماعا متزامنا مع الوفد الكوري الجنوبي دون ابداء الاسباب.

واجتمع المبعوث الاميركي تشارلز كارتمان وكيم جي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية لمناقشة النتائج الاولية لعملية تفتيش قامت بها الولايات المتحدة الشهر الماضي لموقع تشتبه واشنطن انه مجمع في كوريا الشمالية لتطوير الاسلحة النووية.

وصرح مسؤولون اميركيون بان كارتمان مستعد ايضا لمناقشة تغير محتمل في السياسة الاميركية تجاه بيونغ يانغ يسمح بانهاء العقوبات التي تفرضها واشنطن على البلاد بل ربما بدء الاستثمارات الاميركية في كوريا الشمالية وايضا تبادل العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٩



وجهة نظر عالمية

سياسة اليابان الشرق أوسطية

بقلم : لنكولن بلومفيلد*

أتاحت لي الزيارة الأخيرة التي قمت بها لطوكيو الوصول لفهم أفضل حول سياسة اليابان ومواقفها تجاه موضوعات وقضايا الشرق الأوسط، ولما كان والواضح بأن اليابان تقوم بضبط سياستها الخارجية بحيث تنسجم مع سياسات حليفتها الرئيسية، الولايات المتحدة، فمن المفيد ان نتعرف على الوسائل والطرق التي تسعى وتتابع بها اليابان مصالحها الاستراتيجية عبر كل المنطقة.

وفي أحوال كثيرة كانت اليابان والولايات المتحدة تتقاسمان بعض الأهداف الأساسية في الشرق الأوسط، وفي الوقت الذي كانت به الولايات المتحدة ومنذ عام 1979 تعتبر الوصول الحر لمصادر النفط والغاز في الشرق الأوسط عن طريق ترسيخها لنوع من الاقتصاد العالمي، أمرا ذا أهمية حاسمة لمصالحها الوطنية، كانت اليابان هي الدولة الأكثر اعتمادا على واردات الطاقة، وهي الحاجة التي لايمكن تلبيتها الا عبر صفقات ضخمة وترتيبات واسعة مع الدول المنتجة للنفط في الخليج.

والأهم من ذلك فان اليابان مهتمة للغاية بتقدم عملية السلام في الشرق الأوسط، لعدة أسباب وأول هذه الأسباب وكما أثبتت الأحداث هو ان النزاع في المنطقة يمكن أن يسبب اضرارا كبيرة للاقتصاد الياباني، الذي يمتاز بحساسيته تجاه أي انقطاع في امدادات النفط أو ارتفاع مفاجئ وكبير لأسعاره. وبالاضافة لذلك، فإن طوكيو ولأسباب دستورية لا تستطيع ارسال أي قوات أو أسلحة لفض أي نزاع يمكن أن يشهده الخليج، وعدم القدرة هذه على المشاركة في عمليات حربية في اطار أي تحالف قتالي يمكن ان تفرز أصداء سياسية سلبية في الولايات المتحدة تجاه اليابان وتحديدا في الكونجرس، كما شاهدنا ذلك اثناء حرب الخليج عام 1990 - 1991.

والعامل الثالث، والذي كان ظاهرا منذ الثمانينات عندما استطاعت اليابان ان تصبح قوة اقتصادية عالمية، هو اقرار طوكيو بأن اليابان ينتظر منها ان تساهم في الاستقرار والتقدم العالمي وحتى في المناطق البعيدة عن شمال شرق آسيا حيث المحيط الاقليمي لليابان. ولكل هذه الاسباب فان اليابان في خلال حقبة التسعينات كانت تنظر لما هو أبعد من مجرد الانشغال بمصالحها الاقتصادية فقط في منطقة الشرق الاوسط وان تلعب دورا سياسيا يسعى لايجاد حلول للنزاعات المزمنة بوسائل مكملة لجهود المجموعة الدولية.

ففي عملية السلام العربية الاسرائيلية قامت اليابان برعاية واحد من المسارات الخمسة المتعددة الاطراف هي مفاوضات مدريد، وكان ذلك المسار هو ذلك الخاص «بمجموعة العمل حول البيئة»، و التي بدأت اعمالها عام 1992 كما كانت المساعدات الاقتصادية اليابانية لدول الشرق الادنى تهدف عبر سنوات عديدة لتعزيز الاستقرار في دول المنطقة.

وفي وقت مبكر من هذا العام، قام وزير خارجية اليابان كومورا بتزكية عناصر مقترحة لصياغة فهم ايجابي بين كل من اسرائيل ولبنان وسوريا يسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بما يتفق مع قرار مجلس الامن الدولي رقم 425، ويدفع المنطقة نحو سلام عربي اسرائيلي شامل يتضمن سوريا.

وتحتفظ اليابان مسبقا بقوة عسكرية ضمن قوات الامم الخاصة بفصل المتحاربين في مرتفعات الجولان، وهذه الالتزامات مجتمعة جعلت من اليابان سندا متميزا لعملية السلام.

كذلك فقد التزمت طوكيو خلال الازمة في العراق بقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. ولم يكن هذا الالتزام سهلا على الدوام بالنسبة للحكومة اليابانية، باعتبار ان بلدانا اخرى كثيرة ذات حاجة اقل بكثير لواردات النفط مما هي على الحال بالنسبة لليابان، قد تفاوضت ، بل وقعت اتفاقيات التنقيب على النفط وانتاجه مع نظام صدام حسين.

وما زال لليابان اولويات مهمة اخرى، من بينها طموحها لان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي عندما يتم توسيعه مستقبلا. فلقد كانت طوكيو حذرة جدا بعدم معارضة اي مواقف سياسية للولايات المتحدة وبريطانيا التي يتم تبنيها في مجلس الامن، وبكل تأكيد، فان اليابان تشارك الرأي كثيرا من الحكومات بضرورة احتواء اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بشكل كامل ونهائي، ونتيجة



لالتزام اليابان هذا بسياسة الولايات المتحدة تطبيق العقوبات، فقد أبلغها العراق بأنها غير مؤهلة للتقدم بأي عطاءات في قطاع النفط. وهكذا تدفع اليابان الآن الثمن الاقتصادي المترتب على اولويات السياسة الخارجية التي وضعتها لنفسها.

وفيما يتعلق بايران، فان لليابان دوافع لاتباع سياسة مغايرة للسياسة الامريكية. فايران، في نهاية الامر هي الاقرب جغرافيا لليابان من كل المنتجين الرئيسيين للنفط في الخليج. لا سيما ان اليابان لا تشارك الاخرين تاريخهم المضطرب بالتوتر المتبادل والعداء بين الولايات المتحدة وايران. فالدبلوماسيون ورجال الاعمال اليابانيون قادرون على ممارسة انشطتهم العادية في ايران التي تبدي لهم تقديرا خاصا لدورهم في عملية التنمية الاقتصادية في ذلك البلد، وهي المعاملة التي لا يتمتع بها الامريكيون.

مع ذلك كانت اليابان حذرة للغاية من الابتعاد بنفسها عن سياسة العقوبات من جانب واحد التي تتبعها الولايات المتحدة ضد ايران، فالقادة اليابانيون يدركون بأن الذي يهيمن على طبيعة العلاقات الامريكية الايرانية والتي تعود لاحتلال السفارة الامريكية في طهران وازمة الرهائن عام 1979 ذات حساسية خاصة للشعب الامريكي، ولا يرغب هؤلاء القادة في الحاق الاذى بصورة اليابان في أمريكا وحتى مع قيام بعض الشركات النفطية من دول الاتحاد الاوروبي بالتفاوض حول اتفاقيات للاستثمار في القطاع النفطي الايراني، وما مثله ذلك من تحد مباشر لسياسة العقوبات الامريكية.

فإن طوكيو نأت بنفسها عن اتخاذ خطوة مماثلة على الرغم من حاجتها الماسة لامدادات نفطية يمكن الوثوق بها.

وذلك رغبة منها بتجنب اي خلاف سياسي على مستوى عال مع الولايات المتحدة.

ومؤخرا قررت الحكومة اليابانية ان ترفع تمويلها لمشروع سد قارون جنوب شرق ايران، بعد ان كانت قد علقت مشاركتها في هذا المشروع ست سنوات، والواضح ان طوكيو ارادت أن تعترف بالتوجهات السياسية الحكيمة داخل ايران والتي عبرت عنها سياسات الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وعلى كل فمن الممكن ايضا ان يكون هذا التمويل قد تم تقديمه لاسباب عملية للغاية تحديدا لضمان استكمال بناء الكتلة الاساسية للسد. وبالتالي تجنب اي تصدع في علاقتها مع حكومة خاتمي بعد رفضها المستمر لدعم هذا المشروع.

والمبادرة لتمويل مشروع سد قارون الجديد لا تعني بالضرورة بأن اليابان سوف تقدم للموارد المالية الاضافية التي تسعى ايران للحصول عليها بهدف الانتهاء من ذلك المشروع، او ان طوكيو تقوم الآن بفصل سياستها بشأن ايران عن سياسة واشنطن، فاليابان لها مصالحها وتحفظاتها الخاصة فيما يتعلق ببرامج ايران لانتاج الصواريخ والاسلحة النووية، وتحديدا بعد الكشف عن العلاقة بين هذا البرنامج الايراني بالبرامج التسليحية في كوريا الشمالية، وقبل سنوات قليلة مضت تلقى الشعب الياباني درسا عما يعنيه الارهاب، وذلك حينما قامت مجموعة دينية متطرفة بمحاولة تسميم الجمهور في احدى محطات الانفاق في طوكيو. وهذه الاسباب مجتمعة تدفع اليابان لدعم عمليات التحديث على الجانب الايراني.

اذا ما هي يا ترى التفاعلات التي تفرزها هذه السياسة اليابانية على جانب دول مجلس التعاون الخليجي؟

للاجابة على هذا السؤال اقول بأن السياسة الخارجية اليابانية الهادئة لكن الفاعلة في الترويج للسلام والاستقرار في الشرق الادنى والعراق وايران، تهدف اساسا لضمان امداداتها الاساسية من نفط المنطقة تحديدا الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وقطر. وعلى الرغم من ان الساسة اليابانيين لا يريدون القاء الضوء على مواقفهم السياسية، إلا انه من الواضح بأن اليابان وبشكل متزايد تنتهج الآن رؤى عالمية في سعيها للاحتفاظ بشراكتها الاقتصادية الطويلة الاجل مع دول الخليج.

---

* مسؤول عسكري وسياسي امريكي بين عامي 1981 ـ 1993 وشريك مؤسس لشركة ارميتاج الاستشارية الامريكية.

